مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

النهاية في غريب الحديث والأثر (المجلد الأول)

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من كتب الملك المعبود عبد العزيز آل سعود
عفى عنه

467 Ik

٣

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

الجزء الاول من النهاية
في غريب الحديث

تصنيف الامام العالم مجد الدين ابي السعادات
المبارك بن محمد بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير الجزري
رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد واله

احمد الله على نعمه بجميع محامده واثني عليه بالآيه في بادي الامر
وعايده واشكره على وافر عطاياه ورافده واعترف بلطفه
في مصادر التوفيق ومواردة واشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله شهادة متحل بقلايد الاخلاص وفرايده
مستقل باحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله
جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده
وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل الحق وماهده
وعلى اله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده وراده مشرعة
السايغ لوارده اما بعد فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول
ولا ارتياب بين ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث
والآثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا
واكملها نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي
يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض
الكفايات لحب التزامه وحق من حقوق الدين يتعين احكامه
واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام
المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفه الفاظه والثاني معرفة
معانيه ولا شك ان معرفه الفاظه مقدمه في الرتبه لانها
الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت تربت
المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم
الى مفرده ومركبة ومعرفه المفرده مقدمه على معرفه

المركبة لان التركيب فرع على الافراد والالفاظ المفردة
تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام اما العام فهو ما
يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي ثم يدور بينهم
في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء نقلوه
فيما بينهم وتداولوه وتلقوه من حال الصغر لضرورة التفاهم
وتعلموه واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغويه
والكلمات الغريبة الوحشية التي لا يعرفها الا من عني بها
وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم فكان
الاهتمام بمعرفه هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم من سواه
واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبه على غيره ومبدوا
في التعريف بذكره اذ الحاجة اليه ضروريه في البيان
لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفه
ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها
وتاليف حروفها وضبطها ليلا يتبدل حرف بحرف او بناء
ببناء واما صفاته فهو معرفه حركاته واعرابه ليلا تحل
فاعل بمفعول او خبر باسم وغير ذلك من المعاني التي مبنى
فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل به علما اللغة
والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل به علما النحو
والتصريف وان كان الفريقان لا يكاد ان يفترقان لاضطرار
كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله
وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعدبهم نطقا واسدهم
لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم
الى طرق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية
ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
وسمعه يخاطب وفد بني تغلب يا رسول الله نحن بنو اب واحد
ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني
ربي فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه
وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبايلهم وتباين
بطونهم وافخاذهم وفصايلهم كلا منهم بما يفهمون ويجادتهم
بما يعلمون ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب
الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن
يعلمه غيره من نبي اليه وجمع فيه من المعارف ما تفرق
ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله
عنهم ومن بعدهم من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما
جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله
عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء
العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا
هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا
يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار
وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط
وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم واقاء

عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن
وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان
العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا
غنى بهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه
واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من
اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كان
لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها
من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة
والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والتابعين والقايم
بواجب هذا الامر لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان
فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا واقتفوا هديهم
وان كانوا امدوا في البيان يدا فما انقضى زمانهم على احسانهم
الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد فلا ترى المستقل
به والمحافظ عليه الا الآحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم
والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا الفهم ما كان
يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم تقديمه واخذوه
وراء ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا
قصيا فلما اعضل الداء وعز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولي
المعارف والنهى وذوي البصاير والحجى ان صرفوا الى هذا الشان
طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشمروا فيه للناس موارد
ومهدوا لهم فيه معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع

الألوكة
www.alukah.net

وحفظا لهذا الملهم العزيز من الاختلاف فقيل ان اول من جمع في
هذا الفن شيا والف ابو عبيده معمر بن المثنى التيمي فجمع من
الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات
ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين
احدهما ان كل مستدرك شيء لم يسبق اليه ومبتدع امرا لم
يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر
والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن
الجهل قد عمّ ولا الخطب قد طمّ ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل
المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيده وشرح
فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب
الاصمعي وكان في عصر ابي عبيده وتأخر عنه كتابا احسن فيه
الصنع واجاد ونتف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير
المعروف بقطرب وغيره من ائمة اهل اللغة والفقه جمعوا
احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم
يكد احدهم ينفرد عن غيره بكبير حديث لم يذكره الآخر واستمرت
الحال الى زمن ابي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع
كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار الذي صار وان كان
اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والاثار الكثيره والمعاني اللطيفة
والفوايد الجمّة فصار هو القدوة في هذا الشان فانه افنى فيه عمره
واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت كتابي هذا
في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله

فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على
كثرتها واثار الصحابة والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع
منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا
فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء وظن رحمه الله على كثره
تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر
الاثار وما علم ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه
في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه
الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينوري رحمه الله
فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والاثار حذا فيه
حذو ابي عبيد ولم يودع شيئا من الاحاديث المودعة في
كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة من زيادة شرح وبيان
او استدراك واعتراض فجاء كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر
منه وقال في المقدمة التي لكتابه وقد كنت زمانا ارى ان
كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه
مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة
فوجدت ما ترك لجوا اضعاف ما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على
نحو مما فسر وارجو ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب
الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابرهيم
بن اسحق الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث
وهو كتاب كبير في مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح
واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها

الألوكة
www.alukah.net

والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه
وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوايد جم المنافع فان
الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا في الفقه والحديث واللغة
والادب رحمة الله عليه ثم صنف الناس غير من ذكرنا في هذا الفن
تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى
اللغوي المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف
بالمبرد وابو بكر محمد بن القاسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي
وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغيرهم ولا
من ايمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر ممن جمع
في هذا الفن شيا وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف
واستمرت الحال الى عهد الامام ابي سليمان حمد بن محمد بن احمد
الخطابي البستي رحمة الله وكان بعد الثلثمايه والستين وقبلها
فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد
وابن قتيبه واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد ان ذكر
كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صعاب للقول فيها متعرض
تولیت جمعها وتفسيرها مستعينا بحسن هدايتهما وفضل ارشادهما
بعد ان مضى على زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد
متكلم وان الاول لم يترك للآخر شيا واتكل على قول ابن قتيبه في
خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال
الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم
الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مثالها كالكتاب

الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث
الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتبارزوا في تفسيره ويدخل بعضهم
على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما اجراه
وان يقتضب الكلام في شيء لم يفسره قبله على شاكلة ابن قتيبه
وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس
لواحد من هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيء منها على منهاج
كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط
وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبه في اشباع
التفسير وايراد الحجه وذكر النظاير وتخليص المعاني انما هي
اوعاتها اذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا
اطرافا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير
وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا
يكاد يشكل منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكنايين
غني ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جماع
ما تضمنت الاحاديث الموضوعة فيهما من تفسير وتاويل وزادا عليه
فصار احق به واملك له ولعل الشيء بعد الشيء منها قد يفوتهما
قال الخطابي واما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد في
كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها والتقط
آحادها حتى اجتمع منها ما احببت ان يوفوله واتسق الكتاب
فصار كنحو من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني
ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسأل العلماء

الألوكة
www.alukah.net

عما أودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متواوون
والروضة أنف والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم
سعي له ابو محمد سعي الجواد فاسار القدر الذي جمعناه في كتابنا
وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر لتفسيرها
تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل
نشء علم قال الله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله
الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابي رحمه الله عليه
وانصف عرف الحق فقاله وتحري الصدق فنطق به فكانت هذه
الكتب الثلثة في غريب الحديث والاثر امهات الكتب وهي الدائرة
في ايدي الناس والتي يعول عليها علما الامصار الا انها وغيرها
من الكتب المصنفة التي ذكرناها اولم نذكرها لم يكن فيها كتاب
صنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا
كتاب الحربي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه
الا بعد تعب وعناء ولاخفا بما في ذلك من المشقة والنصب مع
ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد من هذه
الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب او اكثرها
حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمن ابي عبيد احمد بن محمد بن
محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري اللغوي وكان في
زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور السائر
في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث ورتبه مقفى على
حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث اليه

فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها
وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة
الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث
والاثار وطرق اسانيدها واسماء رواتها فان ذلك علم مستقل
بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع فيه من غريب الحديث ما في
كتاب ابي عبيد وابن قتيبه وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي
الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد
من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعا في الحسن من الاحاطة
والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير
تعب الا انه جاء الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان هو
المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في
البلاد والامصار وصار هو العمدة في غريب الحديث والاثار وما
زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون
له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه
جوامع والايام تنقضي والاعمار تفنى ولا تنقضي الاعن تصنيف
في هذا الفن الى عهد الامام ابي القسم محمود بن عمر الزمخشري
الخوارزمي رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث
وسماه الفايق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من
غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف
المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان
كانت دون غيره من متقدم الكتب لانه جمع في التقفية بين

الألوكة
www.alukah.net

ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من
غريب فيجيء شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في
حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها
الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل
مأخذا وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم
والفايدة منه اعم. فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر
بن ابي عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد
اليه الرحال وتناط به من الطلبة الآمال قد صنف كتابا جمع فيه
ما فات الهروي من غريب القران والحديث يناسبه قدرا وفايدة
ويماثله حجما وغايدة وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه
مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي
اشياء لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب لا ينحصر ولقد
صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة
احدى وثمانين وخمس مايه وكان في زماننا ايضا معاصر ابي موسى
الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله
كان متفننا في علومه متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان
يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة
نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه نحته مجردا من
غريب القران وهذا لفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب
قال فقويت الظنون انه لم يبق شيء واذا قد فاتهم اشياء فرايت
ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

واصحابه وتابعيهم وارجوا ان لا يشذ عني مهم من ذلك وان يعزب
كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه
فرايته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيأ فشيأ
ووضعا فوضعا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة
الفاذة ولقد فاتت ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب
الهروي فلم يكن الاجر ايسيرا من اجر اكثيرة واما ابو موسى
الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي
الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها او وجه
آخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما
سبق لان وضع كتابه استدراك ما فات الهروي ولما وقفت
على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية
من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج
ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا تطلبها من الكتاب
الآخر وهما كتابان كبيران ذوي مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك
من الكلفة فرايت ان اجمع بينما فيهما من غريب الحديث مجردا من
غريب القران واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلا للكلفة
الطالب وتمادت بي الايام في ذلك اقدم فيه رجلا واوخر اخرى
الى ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في القوة
الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وساعده ووفق له فحينيذ
امعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما
واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما

الألوكة
www.alukah.net

من غريب الحديث والاثر قدرا نهما الكثير الوافر فاني في بادي
الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرايب احاديث
الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة في كتب الحديث
لم يرد شيء منهما في هذين الكتابين فحيث عرفت ذلك تنبهت
لاعتبار غير هاذين الكتابين من كتب الحديث المدونة المصنفة
في اول الزمان واوسطه واخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني
منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب
السنن والغرايب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت
فيها من الكلمات الغريبة ممات الكتابين كثيرا فصدفت حينيذ عن
الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته
من الغرايب الى ما في كتابيهما في حروفهما مع نظايرها وامثالها وما
احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمتي
كتابيهما وانا اقول مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات
الغريبة التي يشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة
لغيري يظهرها على يده ليذكرني بها ولقد صدق القايل الثاني كم ترك
الاول للاخر فحيث حقق سبحانه النية في ذلك سلكت طريق
الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حويا من
التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل
كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف الآتي وحدت
في الحديث كلمات كثيرة في اوايلها حروف زايدة قد نبهت الكلمة

ايضا

الله

عليها حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس موضعها الاصلي
على طالبها لاسيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون
بين الاصلي والزايد فرايت ان انبهها في باب الحرف الذي هو في اولها
وان لم يكن اصليا وتنبهت عند ذكره على زيادته ليلا يراها احد في
غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا انسب الى ذلك ولا
اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا
فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يامن الغلط
والسهو والزلل نسال الله العصمة والتوفيق وانا اسال من وقف
على كتابي هذا ورأى فيه خطأ او خللا ان يصلحه وينبه عليه ويوضحه
ويشير اليه جايزا بذلك مني شكرا جميلا ومن الله تعالى اجرا جزيلا
وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي هاء الحمزة وعلى ما فيه من كتاب
ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز ما
فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث
والآثار ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والآخر غير مضاف
فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه انه من احاديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا الشيء القليل الذي لا يعرف حقيقة هل
هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه واما
ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلوا اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب
الحديث واللفظ له واما ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم او غيره واما ان يكون سببا في ذكر ذلك الحديث
اضيف اليه واما ان يكون له ذكر عرف الحديث به واشتهر

فيه

الألوكة
www.alukah.net

بالنسبة اليه وقد سميته كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر
واما ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه
الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الآخرة
فهو العالم بمودعات السرائر وخفيات الضمائر وان يتغمدني بفضله
ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه اتوكل
واليه انيب

حرف الهمزة

باب الهمزة مع الباء

ابب

في حديث انس ان عمر بن الخطاب قرأ قول الله عز وجل وفاكهة وابا
وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا الاب المرعى المتهيئ
للرعي والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان

ابد

ومنه حديث قيس ابن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد صبا قال
رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا الاوابد جمع آبدة
وهي التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد أبدت
تأبد وتأبد، ومنه حديث اقرع فاراح علي من كل سابمة زوجين
ومن كل آبدة اثنين تريد انواعا من ضروب، ومنه قولهم
جاء بآبدة اي بامر عظيم ينفد منه ويستوحش، وفي حديث

الوحش

الحج قال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه العامنا ام للابد
فقال بل هي للابد وفي رواية العامنا هذا ام للابد فقال بل للابد
ابد وفي اخرى لابد الابد والابد الدهر اي هي للآخر الدهر فيه

ابر

خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة
من النخل والمأبورة الملقحة يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مابورة
ومؤبرة والاسم الابار وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة
المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع، ومنه الحديث من باع
نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومنه حديث
علي بن ابي طالب في دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم
آبر اي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحها فهو اسم فاعل من ابر
المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه، ومنه
قول مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا
وابار النخل وفي حديث اسماء بنت عميس قيل لعلي الا تتزوج ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بي صفر ولا بيضاء ولست
بمأبور في ديني فيؤبرني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عني ابي
لاول من اسلم المأبور من ابرته العقرب اي لسعته يابرها يعني
لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فيتألفني بتزويجها

عليه

اياي ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر ولو روي لست بمأبون
بالنون اي متهم لكان وجها، ومنه حديث مالك بن دينار مثل
المومن مثل الشاة المأبورة اي التي اكلت الابرة في علفها فتشبث
في جوفها فهي لا تاكل شيئا وان اكلت لم ينجع فيها، ومنه حديث
علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار
الى لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه ابرناعترته اي اهلكناه
وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابره في الخبز هكذا اخرجه

الحافظ ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد اخرجه في حرف
الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة في الاول اصلية وفي الثاني
ابرد زايدة وسيجيء في موضعه فيه ان الرطيخ يقلع الابردة بكسر
الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن
الجماع وهمزتها زايدة وانما اوردناها هنا حملا على ظاهر لفظها
ابرز فيه ومنه ما يخرج كالذهب الابريز اي الخالص وهو الابرزي
ايضا والهمزة والياء زايدتان وفي حديث جبير بن مطعم جاء رجل
ابس الى قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله ويريدون
ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به
العباس اي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يزعمونه وقيل يغضبونه
ويحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا واسته ناسيا
ابض فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قايما لعلة بماء بضيه
المابض الركبة هاهنا وسيجيء في حرف الميم فيه اما والله ان احدكم
ابط ليخرج بمسالته من عندي تابطها اي يجعلها تحت ابطه ومنه حديث
ابي هريرة كانت رديته التابط هو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى
فيلقيه على منكبه الايسر ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال
لعمر اني والله ما تابطتني الا ما ارى لم يحضني ويتولين تربيتي
ابق فيه ان عبد الله بن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد يابق وياتق
اباقا اذا هرب وتابق اذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث
شريح كان يرد العبد من الاباق الباتّ اي القاطع الذي لا شبهة فيه
ابل وقد تكرر ذكر الاباق في الحديث فيه لا تبع الثمرة حتى تامن

عليها الآبلة بوزن العهدة العاهة والآفة وفي حديث يحيى
ابن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت ابلته ويروى وبلته
الآبلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال
فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا
وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة
وفيه الناس كابل مايه لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي
المنتخب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على
الاحمال والاسفار التي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري
الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها
وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه
يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها
وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون
الناس بعدي كابل مايه ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد
في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة
هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن
المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث
ضوال الابل انها كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد
اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل
مؤبلة اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها
وفي حديث وهب تابل ادم عليه السلام على حوا بعد مقتل ابنه
كذا وكذا عاما اي توحش عنها وترك غشيانها ومنه الحديث

الألوكة
www.alukah.net

به

كان عيسى عليه السلام يسمى أيل الايليين الايل بوزن الامير الراهب سمي لتبتله عن النساء وترك غشيانهن والفعل منه أبل يأبل إبالة اذا تنسك وترهب قال الشاعر

وما سبح الرهبان في كل بلدة أبيل الايليين المسيح بن مريما

ويروى أيل الايليين عيسى بن مريما على النسب، وفي حديث س الاستسقاء فالف الله بين السحاب فأبلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو ومثل أكد وكيد وقد جاء في بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلتنا جاء به على الأصل، وفيه ذكر الأبلة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة جانبها البحري قيل هو اسم نبطي وفيه ذكر أبلى هو بوزن حبلى موضع بأرض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما، وفيه ذكر آبل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له آبل الزيت، وفي حديث س السقيفة الامر بيننا وبينكم كقدر الأبلمة الأبلمة بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زايدة وانما ذكرناها هنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن وإياكم في الحكم سواء لا فضل لامير على مأمور كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويتين في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل أبنه وآبنه اذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو ماخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها

ابلم

ابن

وتعاب بها، ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا أبنت فيه النساء ومنه حديث الافك اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة، ومنه حديث ابي الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا، ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نابنه برقية اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك، ومنه حديث س ابي ذر انه دخل على عثمان بن عفان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو أنبه بتقديم النون على الباء من التأنيب اللوم والتوبيخ، وفي حديث س المبعث هذا اوان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فعالا وقيل هي زايدة وهو فعلان من آن الشيء اذا تهيأ للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث، وفي حديث س ابن عباس فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايتني لارموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللغطة ان تجيء في حرف البالان هم تهاز ايدة واوردناها هنا حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ابني كاعمي واعيمي وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابناء مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان تكون صيغة اللغطة في الحديث أبينيّ بوزن سريحي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات، وفي الحديث وكان من الابناء الابناء في الاصل جمع ابن ويقال للاولاد فارس الابناء وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف ابن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا

هذا القول تصغير ابن غالط فيه الجوهري صوابه كاعمي واعيمي وان تصغير ابنا ابنيا فيه انه يجمع على ابناء مقصورا وممدودا والابن والابنة واو لامهما ويجمع الابن على ابناء والابنة على بنات

الألوكة
www.alukah.net

اليمن وتدبروها وتزوجوا في العرب فقيل لاولادهم الابناء وغلب عليهم
هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس ابائهم ومنه حديث اسامة
قال له النبي عليه السلام لما ارسله الى الروم اغر على ابنى صباحا بضم
الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال
لها ابنى بالياء ومنه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له اي لا
يحتفل به لحقارته يقال له ابهة له ومنه حديث عائشة
في التعوذ من عذاب القبر اشيء اوهمنه لم ابه له او شيء ذكرته اي لا
ادري اهو شيء ذكره النبي وكنت غفلت عنه فلم ابه له او شيء ذكرته
اياه وكان ذكره بعد وفي كلام علي كم مر ذي ابهة قد جعلته
حقيرا الابهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبهاء ومنه حديث
معويه اذا لم يكن المخزومي ذا باءة وابهة لم يشبه قومه يريد
ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا ومنه ما زالت اكلة خيبر
تعادني فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما
ابهران وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق
مستبطن القلب فاذا انقطع لم يبق معه حياة وقيل الابهر عرق
منشؤه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل باكثر
الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه
قولهم اسكت الله نامته اي امانته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد
ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين
والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق
فيسمى الصافن والهمزة في الابهر زايدة واوردناه هاهنا لاجل

ابه

ابهر

اللفظ ويجوز في اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح على
البناء لاضافته الى مبني كقوله

ابا

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما تصح والشيب وازع
ومنه حديث علي فليقض بالفضاء منقطعا ابهراه قد تكرر في
الحديث لا ابا لك وهو اكثر ما يذكر في المدح اي لا كافي لك غير
نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا امر لك وقد يذكر في
معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى
حثي في امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد
تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك
رجلا من الاعراب في سنة مخذية يقول

رب العباد ما لنا ومالك قد كنت تسقينا فما بدا لك
انزل علينا الغيث لا ابا لك

فحمله سليمان احسن محمل فقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا
ولد وفي الحديث لله ابوك اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف
اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد
ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب
اي ابوك لله خالصا حيث انجب بك وانى بمثلك وفي حديث
الاعرابي الذي جاء يسال عن شرايع الاسلام فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب
تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول

الألوكة
www.alukah.net

قبل النهي ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن
ولا يقصد به القسم كاليمين المعقود عنها قيل اللغو ما اراد به توكيد
الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب على ضربين للتعظيم
وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر

لعمر وابي الواشين لا عمر غيره لقد كلفتني خطة لا ارىدها

فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في
كلامهم كثير، وفي حديث ام عطية كانت اذا ذكرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت باباه اصله بابي هو يقال بابات الصبي اذا
قلت له بابي انت وامي فلما سكنت الياء قلبت الفا كما قيل في يا ويلتي
وفيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين وبقلب الهمزة بامفتوحة
وبابدال الياء الاخيرة الفا وهي هذه والباء الاولى بابي انت وامي
متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت
مفدي بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي فديتك
بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب
به، وفي حديث رفيقه هنيئا لك ابا البطحاء انما سموه ابا البطحاء
لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام
ابو الاضياف، وفي حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله الى
المهاجر بن ابو اميته حقه ان يقول ابن ابي اميته ولكنه لاشتهاره
بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يحجر كما قيل على بن ابو طالب
وفي حديث عائشة قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها
شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء

وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابا وشرد اي الا من ترك طاعة
الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شيء لا يوجد
بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع، وفي حديث ابي هريرة ينزل
المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال ابيت
فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه
غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي ابيت بالرفع فمعناه ابيت ان
اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة
وفي حديث بن ذي يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ابيت
اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت
ان تفعل فعلا تلعن بسببه وتذم، وفيه ذكر ابا هي بفتح الهمزة
وتشديد الباء بئر من بئار بني قريظة واموالهم يقال لها بير اتانزلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى بني قريظة، وفيه ذكر
الابواء وهو بفتح الهمزة وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة
وعنده بلد ينسب اليه، فيه من كدا وكدا الى عدن ابين ابين
بورن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

باب الهمزة مع التاء

في حديث النخعي ارجارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب
لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب
والجمع الاتوب ويقال لها البقيرة، فيه فاقاموا عليه ما تما
المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به
اجتماع النساء للموت وقيل هو للنساء لا غير وفي حديث اتن

الألوكة
www.alukah.net

ابن عباس حيث علي حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة
الانثى خاصه وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمير
لا تقطع الصلاة فكذلك لا تقطعها المراة وقد تكرر ذكرها
في الحديث ولا يقال فيها اتانه وان كان قد جاء في بعض الحديث
فيه انه سال عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو
اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي ومنه حديث
عثمان انا رجلان اتاويان اي غريبان قال ابو عبيد يروى بالضم
وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاء ولم يجئ مطره
ومنه قول المراة التي هجت الانصار
اطعمتم اتاوي من غيركم فلا من مراد ولا مذحج
اراد بالاتاوي النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة
فاهدر دمها وفي حديث الزبير كنا نرمي الاثو والاثوبين اي
الدفعه والدفعتين من الاثو العدو ويريد رمي السهام عن القسي
بعد صلاة المغرب ومنه قولهم ما احسن اثو يدي هذه الناقة
وايتهما اي رجع يديها في السير وفي حديث ظبيان في صفه
ديار ثمود قال واثوجدا ولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال
اثيت للماء اذا اصلحت بحراه حتى يجري الى مقاره ومنه حديث
بعضهم انه راى رجلا يوتي الماء في الارض اي يطرق كانه جعله
ياتي اليها اي يجيء وفي الحديث خير النساء المواتيه لزوجها المواتاة
حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف وكثر حتى صار
يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي حديث ابي هريره في

اتا

الحديث

العدوي اني قلت اثبت اي ذهبت وتغير عليك جسمك فتوهمت ما
ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم كم اثاء ارضك اي ريعها
وحاصلها كانه في الاتاوة وهو الخراج ٥

باب الهمزة مع التاء

اثر

فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد
انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار
الانفراد بالشيء ومنه الحديث واذا استاثر الله بشيء فاله
عنه ومنه حديث عمر فوالله ما استاثر بها عليكم ولا اخذها
دونكم وفي حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافة فقال
اخشى حفدة واثرته وفي الحديث الا ان كل دم ومأثرة كانت
في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ماثر العرب مكارمها
ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر ومنه حديث عمر
ما حلفت بابي ذاكرا ولا آثرا اي ما حلفت به مبتدئا من نفسي
ولا رويت عن احد انه حلف بها ومنه حديث علي في دعائه
على الخوارج ولا يفلت منكم اثر اي مخبر يروى الحديث ومنه
حديثه الاخر ولست بما تؤثر في ديني اي لست ممن يوثر عني سر
وتهمة في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه
والمروي في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول
ابي سفين في حديث قيصر لولا ان يأثروا عني الكذب اي يرووا
ويحكوا وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ

الألوكة
www.alukah.net

في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر قال زهير

والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر

واصله من اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره في حديث جابر والرمة بين الاثافي هي جمع اثفيه وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي واثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة زايده وقد تكررت في الحديث في حديث الحد فجلد بالثكول وفي رواية بالاكال هما لغة في العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزه فيه بدل من العين وليست زايده والجوهري جعلها زايدة وجايه في فصل الثاء من اللام فيه ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم كان من اثل الغابة الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابه غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متأثل مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل اي مجموع ذو اصل واثلة الشي اصله ومنه حديث ابي قتادة انه لاول مال تاثلته وقد تكرر في الحديث فيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزه واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث الآخر وللعاهر

اثف

اثكل

اثل حرف

مؤثل ومجد

اثلب

الحجر قيل معناه له الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه للخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زايده وانما ذكرناه هاهنا حملا على ظاهره فيه من عض على شبذعه سلم من الآثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم يأثم اثاما وقيل هو جزاء الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وفي حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفي حديث معاذ فاخبرها عند موته تاثما اي تحنثا للاثم يقال تاثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلاة على احد من اهل القبلة تاثما وقد تكرر ذكره وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم اثم هي لغة لبعض العرب في اثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزه في اثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء في حديث ابي الحر الازدي وعزمه لا يبين عليا فلا يبين بك اي لا شين بك اثوت بالرجل واثيت به واثوته واثيته اذا وشيت به ومنه الحديث انطلقت الى عمر اثي على ابي موسى الاشعري ومنه سميت الاثاية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها هو مصغر موضع قرب المدينة

اثم

في افعال طريف الاثيم والاثوم الكثير الاثم

اثا

والمصدر الاثوء والاثاوة والاثاوة

اثيل

الألوكة
www.alukah.net

وبه عين ماء لآل جعفر بن ابي طالب

باب الهمزة مع الجيم

في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الأج الإسراع والهرولة اج يؤج اجا

الطفيل غروس طرفيه وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتاجج اي يضيء من اجيج النار توقدها وفي حديث علي وعدتها اجاج الأجاج بالضم الماء الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الأجاج وفي حديث خالد بن سنان وحدت اجدا تحتها الأجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد وفي حديث مطرف يهوي هوي الاجادل هي الصقور واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة وفي حديث الاصاجي كلوا واد اجروا وأبتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا تحوز فيه الجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الأجر لا التجارة وقد اجارة الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه والرواية انما هي ايجروا ان صح فيها فيكون من التجارة لا الأجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا ومنه حديث الزكاة ومن اعطاها مؤتجرا بها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ام سلمة اجري لي مصيبتي واخلف لي خيرا منها آجره يوجره اذا اثابه واعطاه الاجر

اجج

اجد

اجدل

اجر

خالد بن سنان العبسي نبي كان في الفترة بين عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام

يتجر

والجزاء وكذلك اجره يأجره والامر منهما آجرني واجرني وقد تكرر الحديث وفي حديث دية المرأة اذا اكسرت بغير ان كان فيها اجور فاربعة ابعرة الاجور مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا اذا اجبرت على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها وفي الحديث من بات على اجار فقد برئت منه الذمة الإجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جاريه من الانصار على اجارهم والإجار بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح وفي حديث قراءة القرآن يتعجلونه ولا يتأجلونه وفي حديث آخر يتعجله ولا يتأجله التأجل تفعل من الأجل وهو المضروب المحدود في المستقبل اي انهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفي حديث مكحول كنا بالشأجل مرابطين فتأجل منا اجل منا اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له في ذلك اجل وفي حديث المناجاة أجل ان يجرنه ذلك اي من اجله ولاجله والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث ان يقتل ولدك اجل ان يأكل معك وانما اجل بفتحتين فبمعنى نعم وفي حديث زياد في يوم تمضي فيه الآجال هي جمع أجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء فيه حتى توارت بآجام المدينة اي حصونها واحدها اجم بضمتين وقد تكرر

اجل

الوقت

اجم

الألوكة
www.alukah.net

في الحديث، وفي حديث معويه قال له عمرو بن مسعود ما نسأل عمن يحلب مربرته وآجم النسا اي كرههن يقال اجمت الطعام آجمه اذا كرهته من المداومة عليه، في حديث علي ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه اجن واجن ياجن ويأجن اجونا واجونا فهو آجن واجن، ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء الآجن، وفي حديث ابن مسعود ان امرأة سألته ان يكسوها حلبابا فقال اني اخشى ان تدعى حلباب الله الذي حلبيك قالت وما هو قال يمنك قالت أجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد أمن اجل انك حذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا هو الله ربي، فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم، جا ذكره في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولونه جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم

باب الهمزة مع الحاء

في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما معه من العدد يقول ما جاني احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة، وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين

أجن

أجنادين

أجناد

احد

يذكر

أخذ اخذ اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعوا اليه واحد وهو الله تعالى، وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل يتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع يعني اشتد الامر فيه ويريد به احدى سني يوسف النبي عليه السلام المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله فيها العذاب على عاد، هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث، فيه وفي صدره عليه احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات، ومنه حديث مازن، وفي قلوبكم البغضاء والاحن، واما حديث معويه لقد منعتني القدرة من ذوي الاحناب فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود احيا هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحرث بن المطلب

أحراد

أحيا

باب الهمزة مع الخاء

فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر والاخيذ الاسير، ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به، ومنه الحديث وان اخذوا على ايديهم نجوه يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت يده، في حديث عايشة ان امراة قالت لها أوخذ لي قالت نعم التاخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من

أخذ

الألوكة
www.alukah.net

النساء وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عايشه فلذلك اذنت
لها فيه، وفي الحديث كانت فيها لحاذات امسكت الماء الاخاذات
الغدران التي تاخذ ما السما فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة
ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع الماء وجمعه اخذ كاتب
وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى
ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه مذكور في
سياق الحديث قال يكفي الاخاذة الراكب ويكفي الاخاذة الراكبين
ويكفي الاخاذة القيام من الناس يعني ان فيهم الصغير والكبير
والعالم والاعلم، ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث واهتلات
الاخاذ وفي الحديث قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم
وهي بفتح الهمزة والخاء في اسما الله تعالى الآخر والمؤخر فالآخر
هو الباقي بعد فناء خلقه كلهم باطنه وصامته والمؤخر هو الذي
يؤخر الاشيا فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم
من المجلس كذا وكذا اي في اخر جلوسه ويجوز ان يكون في اخر عمره
وهي بفتح الهمزة والخاء، ومنه حديث ابي برزه لما كان باخرة
وفي حديث ما عز ان الآخر قذرتا الآخر بوزن الكبد هو الابعد
المتاخر عن الخير، ومنه الحديث المسالة آخر كسب المرء اي
ارذله وادناه ويروى بالمد اي ان السؤال آخر ما يكتسب به
المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث، وفيه اذا

اخر

وضع احدكم بين يديه مثل آخرة الرحل الرحل فلا يبال من مر
وراءه وهي بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير
وفي حديث آخر مؤخرته وهي بالهمز والسكون لغة قليلة في
آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد، وفي حديث عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له آخر عني يا عمر اي تاخر
يقال اخر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين
يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل معناه آخر عني رايك
فاختصر ايجازا وبلاغة، هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة
منزل قرب تبوك نزله رسول الله عند مسيره اليها، فيه
مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته الآخية بالمد والتشديد
حبيل او عود يعرض في الحايط ويدفن طرفاه فيه ويصير
وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخي مشددا
والاخايا على غير قياس، ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه
بالذنوب واصل ايمانه ثابت، ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم
كاخايا الرواب اي لا تقوسوها في الصلاة حتى تصير كهذه العرى
ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت آخيته ايا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراد بالاخية البقية يقال له عندي اخية اي بقية
قوية ووسيلة قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه من
اصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتمسك به، وفي حديث
ابن عمر يناخي مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يتحرى ويقصد
ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر، ومنه حديث النجود الرجل

اخضر
اخا

الألوكة
www.alukah.net

يوخي والمرأة تحتفز اخي الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى وينصب
اليمنى هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة
انما هو الرجل تحوي والمرأة تحتفز والتحوية ان تجافي بطنه عن
الارض وترفعها، فيه ان اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان
لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند الاكل

باب الهمزة مع الدال

في حديث علي اما الخوانا بنو امية فقادة ادبة الادب
جمع اديب مثل كاتب وكتبة وهو الذي يدعو الى المأدبة وهي
الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو اليه، ومنه حديث ابن
مسعود القرآن مأدبة الله في الارض يعني مدعاة شبه القرآن
بصنيع صنعه الله لناس لهم فيه خير ومنافع، ومنه حديث
كعب ان لله مأدبة من لحوم الروم يمروج عكا اراد انهم يقتلون
بها فتتناتهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور في
المأدبة ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح
مفعلة من الأدب، في حديث علي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الأدد والأود الأدد بكسر الهمزة
الدواهي العظام واحدها إدة بالكسر والتشديد والأود العوج
فيه ان رجلا اتاه وبه أدرة فقال ايت بعس فحسا منه ثم
مجه فيه وقال استشف به فذهبت عنه الأدرة بالضم نفخة في
الخصية يقال رجل أدر بين الأدر بفتح الهمزة والدال وهي التي
يسميها الناس القيلة، ومنه الحديث ان بني اسرايل كانوا

ادب
الناس
ادد
ادر

يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه
نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا
في حديث الربا في الاداف الربة يعني الذهب اذا قطع وهمزته
بدل من الواو ومن ودف الاناء اذا قطر وودفت السحابة اذا قطرت
دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو هو فيه ثم الادام الخل
الادام بالكسر والأدم بالضم ما يؤكل مع الخبز اي شيء كان،
ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم
أدما وبعض الفقهاء لا يجعله أدما ويقول له حلف ان لا يأتدم ثم
أكل لحما لم يحنث، ومنه حديث ام معبد ما رأيت الشاة وانها
لتأدمها وتأدم صرمتها، ومنه حديث انس وعصرت عليه ام سليم
عكة لها فأدمته اي خلطته وجعلت فيه إداما يؤكل يقال
فيه بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكثير، ومنه الحديث
انه مر بقوم فقال انكم تأدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم
حتى تكونوا شامة في الناس اي انكم من الينا ما يصلحكم كالادام
الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم رحالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد
تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مروتا مشروحا
والمعروف في الرواية انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم
والظاهر والله اعلم انه سهو، ومنه حديث النكاح لونظرت
اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اي يكون بينكما المحبة والاتفاق
يقال ادم الله بينهما يأدم أدما بالسكون اي الف ووفق وكذلك
آدم يؤدم بالمد فعل وافعل، وفيه انه لما خرج من مكة قال

ادف
ادم
معا

له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك ببني مدلج
الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد
المقلتين بعير ادم بين الادمة وناقة ادماء وهي في الناس السمرة
الشديدة وقيل هو من ادمة الارض وهو لونها وبه سمي آدم
عليه السلام، ومنه حديث تحبة ابنك المؤدمة المبشرة
يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اي جمع لين الادمة ونعومتها
وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره، وفي
حديث عمر قال لرجل ما مالك فقال اقرن وآدمة في المئينة
الآدمة بالمد جمع ادم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه
ادم والمئينة بالهمز الرباع، فيه يخرج من قبل المشرق
جيش آدى شي واعدة امرهم رجل طوال اي اقوى شي يقال اديت
عليه بالمد اي قوي ورجل مؤد تام السلاح كامل اداة الحرب
ومنه حديث ابن مسعود اراني رجلا خرج مؤديا نشيطا
ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حذرون
قال مؤدون اي كاملوا اداة الحرب، وفي الحديث لا تشتروا
الادهن ذي اداء الاداء بالكسر والمد الوكاء وهو شداد السقاء،
وفي حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة
بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها
اداوى وقد تكررت في الحديث، وفي حديث هجرة الحبشة
قال والله لاستادينه عليكم اي لاستعدينه فابدل الهمزة من
العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكونه اليه فعلكم بي لبعدي

ادا

باب الهمزة مع الذال

ادخر

في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه
لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة
يسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زايدة وانما ذكرناها
هاهنا حملا على ظاهر لفظها، ومنه الحديث في صفة مكة
واعذق اذخرها اي صار له اعذاق وقد تكرر في الحديث وفيه
حتى اذا كنا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها
سميت بجمع الاذخر، وفي حديث ابي بكر لنا لمن النوم على الصوف
الاذرئي منسوب الى اذرئ بجبال على غير قياس هكذا يقوله العرب
والقياس ان يقال اذرعي بغير ياء كما يقال في النسب الى رام هرمز
رامي وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة، في حديث

ادرج

الحوض كما بين جربي واذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وجاء مهملة
قرية بالشام وكذلك جربي، فيه ما اذن الله لشي يتغنى
بالقرآن اي ما استمع الله لشي كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن
اي يتلوه يجهر به يقال منه اذن يأذن اذنا بالتحريك وفيه
ذكر الاذان وهو الاعلام بالشي يقال اذن يؤذن ايذانا واذن
يؤذن تاذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت الصلاة
ومنه الحديث ان قوما اكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلام
قربوا المآني الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما
اذان الفجر والاقامة التقريس التبريد والشنان القرب الخلقان

اذرب

اذرح

كاذنه لنبي

اذن

الالوكة
www.alukah.net

ومنه الحديث بين كل اذانين صلاة يريد بهما السنن الرواتب
التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض وفي حديث زيد
ابن ثابت هذا الذي اوعى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما
سمعت اذنه وفي حديث انس انه قال له ياذا الاذنين قيل
معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع بحاسة الاذن
ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر
وقيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف
اخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض في
حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة
وما يخرج على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه ومنه
الحديث ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يؤذي بها
كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها ومنه الحديث كل مؤذ
في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في
الاخرة وقيل اراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار
عقوبة لاهلها وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قال كانهم الذر
في اذي الماء الاذي بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على
اواذي ومنه خطبه على تلتطم اواذي امواجها

باب الهمزة مع الراء

اذا

اربب فيه ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فصاح
به الناس فقال دعوا الرجل اربب ماله في هذه اللفظة ثلث روايات
احدها اربب بوزن علم ومعناها الدعاء عليه اي اصيبت ارابه
وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال ترمت
يداك وقاتلك الله وانما تذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعاء
من النبي صلى الله عليه وسلم قولان احدهما تعجبه من حرص السايل
ومزاحمته والثاني انه لما راه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع
البشرية فدعا عليه وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما
انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعايي له رحمة وقيل
معناه احتاج فسال من اربب الرجل يارب اذا احتاج ثم قال
ماله اي اي شي به وما يريد والرواية الثانية اربب ماله بوزن
جمل اي حاجة له وما زايدة للتقليل اي له حاجة يسيرة
وقيل معناه حاجة جات به فحذف ثم سال فقال ماله والرواية
الثالثة اربب بوزن كتف والاربب الحاذق الكامل اي هو
اربب فحذف المبتدا ثم سال فقال ماله اي ما شانه ومثله الحديث
الاخر انه جاه رجل فقال دلني على عمل ادخل الجنة فقال اربب
ماله اي انه ذو خبرة وعلم يقال اربب الرجل بالضم فهو اربب
اي صار ذا فطنة ورواه الهروي اربب ماله بوزن جمل اي
انه ذو اربب خبرة وعلم وفي حديث عمر انه تقدم على
رجل قولا قاله فقال اربت عن دي ربيك اي سقطت ارابك
من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك
حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاه في رواية اخرى لهذا
الحديث حربت عن يديك وهي عبارة عن الحجل مشهورة كانه

الألوكة
www.alukah.net

اراد اصابك خجل او دم ومعنى خررت سقطت، وفي الحديث
انه ذكر الحياء فقال من خشي ان نهن فليس منا الارب بكسر
الهمزة وسكون الراء الدهاء اي من خشي غوايلها وجنى عن قتلها
للذي قيل في الجاهلية انها تودي قاتلها او تصيبه بخبل فقد
فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه، وفي حديث الصلاة كان
يسجد على سبعة آراب اي اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون
والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان، ومنه
حديث عايشة كان املككم لاربه اي لحاجته يعني انه
كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء وله
تاويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها الارب والارب والاربة
والماربة، والثاني ارادت به العضو وعنت به من الاعضاء
الذكر خاصة، وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي
الاربة اي النكاح، وفي حديث عمرو بن العاص قال فاربت
بابي هريرة ولم تضرري باربة اربتها قط قبل يومئذ اربت به اي
اجتلت عليه وهو من الارب الدهاء والنكر، وفيه قالت قريش
لا تعجلوا في الفداء لا يارب عليكم محمد واصحابه اي يشتدون
عليكم فيه يقال ارب الدهر يارب اذا اشتد وتارب علي اذا
تعدى وكانه من الاربة العقدة، ومنه حديث سعيد
بن العاص قال لابنه عمرو لا تتارب علي بنائي اي لا تشتد وتتعدى
وفي الحديث انه اتي بكتف موربة اي موفرة لم ينقص منها شئ
اربت الشئ تاريبا اذا وفرته، وفيه مواربة الاريب جهل

ارث
ارث
ارج
اردب
اردخل
الضم
ارر
ارز

وعنا اي ان الاريب وهو العاقل لا يخلو عن عقله، وفي حديث
جندب خرج برجل ارب قيل هي القرحة وكانها من آفات الارآب
الاعضاء، وفي حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم
يريد به ميراثهم ملته ومن هاهنا للتبيين مثلها في قوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان واصل همزته واو لانه من ورث يرث
وفي حديث اسلم قال كنت مع عمر واذا نار تؤرث بصرار
التاريث ايقاد النار واذكاؤها والارات والاريث النار وصرار
بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة، هو بفتح الهمزة
وسكون الراء وادٍ بين مكة والمدينة وهو وادي الابواء له ذكر
في حديث معويه، فيه لما جاء نعي عمر الى المدائن ارج الناس
اي ضجوا بالبكاء هو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا
اثرتها، في حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها وهو مكيال
لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زائدة، في حديث
ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل
اردخل الاردخل يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير
في خطبة علي بن ابي طالب يقضي كافضاء الذكة ويؤر
بملاقحة الار الجماع يقال ار يؤر ارا وهو مار بكسر الميم اي
كثير الجماع فيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية
الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها، ومنه
كلام علي بن ابي طالب حتى يارز الامر الى غيركم ومنه كلامه
الاخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا اي اثبتها ان كانت

الألوكة
www.alukah.net

الزاي مخففة فهي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض وان
كانت مشددة فهي من ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها
في الارض لتلقي فيها بيضها ورززت الشيء في الارض رزا اثبته
فيها وحينئذ تكون الهمزة زايدة والكلمة من حرف الراء
ومنه حديث س ابي الاسود ان سئل ارز اي تقبض من نخله
يقال ارز يارز ارزا فهو ارز اذا لم ينبسط للمعروف وفيه
مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الراء
وفتحها شجرة الارز وهو خشب معروف وقيل هي
الصنوبر وقال بعضهم هي الارزة بوزن فاعله وانكرها
ابو عبيد وفي حديث ص صعصعه بن صوحان ولم ينطر في
ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتروي فيه وفي كتاب س
النبي عليه السلام الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين
قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسيين
بوزن الكريمين وروي الاريسيين بوزن الشريبين وروي
الاريسيين بوزن العظيمين وروي بابدال الهمزة ياء مفتوحة
في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هم الخدم والخول
يعني بصده اياهم عن الدين كما قال رسنا انا اطعنا سادتنا اي
عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو
ارس وارس يؤرس تاريسا فهو اريس وجمعهما اريسون
واريسون وارارسة وهم الاكارون وانما قال ذلك لان
الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل

ارس

عليه اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب
الحديث يقولون الاريسيين منسوبا بجمعوعا والصحيح الاريسيين
يعني بغير نسب وردة الطحاوي عليه وقال بعضهم
ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسيه فجا على النسب
اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن
الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسيون
الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث
معويه بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين
فكتب اليه بالله لين تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن
مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينيه البحراء حمة سوداء
ولاتزعنك من الملك نزع الاصطفلينه ولاردنك اريسا من
الاراريسة ترعى الدوابل وفي حديث خاتم النبي عليه السلام
فسقطت من يد عثمان في بير اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء
بير معروفة قريبا من مسجد قبا عند المدينه وقد تكرر
فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه
المشتري من البايع اذا اطلع على عيب في المبيع والروش للخايا
والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص
وسمي ارشا لانه من اسباب النزاع يقال ارشت بين القوم اذا
وقعت بينهم فيه لاصيام لمن لم يؤرضه من الليل
اي لم يهيئه ولم ينوه يقال ارضت الكلام اذا سويته وهيأته
وفي حديث ام معبد فشربوا حتى ارضوا اي شربوا عللا

ارش

ارض

بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الماء وقيل
اراضوا اي ناموا على الاراض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن
على الارض وفي حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام هي ارض
الارض بسكون الراء الرعدة وفي حديث الجنازة من اهل
الارض ام من اهل الرمة اي الذين اقروا بارضهم فيه حتى
بالي كانها عروق الارطى هو شجر من شجر الرمل عروقه جمة
وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم ادم مارطة
وقيل زايدة لقولهم ادم مرطي والفه للالحاق او هي الاسم عليها
وليست للتانيث وفيه اي مال اقتسم وارف عليه فلا شفعة
فيه اي حدوا واعلم ومنه حديث عمر قسموها على عدد السهام
واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالتاء
المثلثة ايضا ومنه حديث عثمان الارف تقطع الشفعة
ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة
اجل بعد السبعين اي من حد ينتهي اليه وفي حديث المغيرة
لحديث من في العاقل اشهى الي من الشهد بما رصفة تحض
الارفي هو اللبن المحض الطيب كذا قاله الهروي عند شرحه
الرصفة في حرف الراء فذكر فيه ذكر الارق وهو
السهر ورجل ارق اذا سهر لعلة فان كان السهر من عادته
قيل ارق بضم الهمزة والراء وفيه الاهل عسى رجل يبلغه
الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب
الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ولا يسمى منفردا

ستر

ارط

ارف

ارق

ارك

اريكة وقيل هو كلما اتكي عليه من سرير او فراش او منصة
وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري عن بني اسرايل
وعنبهم الاراك هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب
واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ومنه
الحديث اني بلبن ابل اوارك اي قد اكلت الاراك يقال
اركت تاركت وتاركت فهي اركة اذا اقامت في الاراك ورعته
والاوارك جمع اركة وفيه كيف تبلغك صلاتنا وقد
ارمت اي بليت يقال ارم المال اذا فني وارض ارمة لا تنبت
شيا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يقال ارمت
السنة باموالنا اي اكلت كل شي ومنه قيل للاسنان
الارم وقال الخطابي اصله ارممت اي بليت وصرت
رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في ظللت وكثيرا
ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر
ابن وايل وسيجي الكلام عليها مستقصى في حرف الراء ان شا الله
وفيه ما يوجد في ارام الجاهلية وخربها فيه الخمس الارام
الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها
ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيا في
طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها
حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة بن الاكوع لا
يطرحون شيا الا جعلت عليه ارما وفي حديث عمير
بن افصى انا من العرب في ارومة بنا بها الارومة بوزن الاكولة

الألوكة
www.alukah.net

الاصل وقد تكرر في الحديث، وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة
وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني جعال بن ربيعة، وفيه ايضا ذكر
ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها
ارن في حديث الذبيحة ارن او اعجل ما انهر الدم هذه اللفظة
قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف
باللغة طال ما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم فلم اجد
عند واحد منهم شيا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا فرايته
يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم ارن القوم فهم مرنون
اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها
بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في
السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون، والثاني
ان يكون ارن بوزن اعرن من ارن يارن اذ نشط وخف يقول
خف واعجل ليلا تقتلها حتفا وذلك ان غير الحديد لا تموت في
الذكاة موره، والثالث ان يكون بمعنى ادم الجرز ولا تغير
من قولك رنوت النظر الى الشي اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر
اليه وراعه بنصرك ليلا ترك عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة
والنون وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من
علاك وغلبك فقد رانك ورين يعلان ذهب به الموت وارانت
القوم اذا رين بمواشيهم اي هلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم
فمعنى ارن اي صر دارين في ذبيحتك ويجوز ان يكون ارن تعدية رأن

ارنب

اي ازهق نفسها، ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي
نشطن من الارن النشاط، وفي حديث استسقا عمر حتى رايت
الارنبة تاكلها صغار الابل الارنبة نبت معروف يشبه
الخطمي واكثر المحدثين يرويه الارنبة واحدة الارانب، في
حديث الخدري فلقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وارنبته اثر الماء والطين الارنبة طرف الانف، ومنه
حديث وايل كان يسجد على جبهته وارنبته وفي حديث
استسقا عمر حتى رايت الارنبة تاكلها صغار الابل هكذا
يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في
غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت
بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني
انها نبت لا يكاد يطول فاطالته هذا المطر حتى صار للابل مرعى
والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارنبة بياء تحتها
نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في ارن وصحته الازهري
وانكر غيره، وفي حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم امعكم شي من الارة اي المقدير، وقيل هو ان يعلى اللحم
بالخل ويحمل في الاسفار، ومنه حديث بريرة انه اهدي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارة اي لحما مطبوخا في كرش
وفي الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم
صنعت في الارة الارة حفرة توقد فيها النار وقيل هي
الحفرة التي حولها الاثافي يقال وارث ارة وقيل الارة

ارة

الألوكة
www.alukah.net

النار نفسها واصل الارة ارى بوزن علم والهاء عوض من الياء ومنه
حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وضعناها في الارة حتى اذا
نضجت جعلناها في سفرتنا فيه انه لامراة كانت تفرك
زوجها فقال اللهم ارّ بينهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم
الرائة نار الرائة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا
وآرتها انا ورواه ابن الانباري اللهم ارّ كل واحد منهما
صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف
قلبه الى غيره من قولهم تأرّيت في المكان اذا احتبست فيه ومنه
سميت الاجيرة آرية مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال
اللهم ارّ كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية تحذف
على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه
حديث ابي بكر انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستثبته
فقال ارّ اي مكن وثبت يدي من السيف وروي ارّ مخففة من
الروية كانه يقول ارني بمعنى اعطني وفي الحديث انه
اهدي له اروي وهو محرم فردها الاروي جمع كثرة للاروية
ويجمع على اراوي الايايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث
عون انه ذكر رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروي
والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروي
تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا
تجمع بين الاروي والنعام في حديث عبد الرحمن النخعي
لو كان راي الناس مثل رايك ما ادي الازيان هو الخراج والاتاوة

وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام
العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة
على الحق يقال فيه ازبان وعزبان فان كانت الباء معجمة
باثنتين فهو من النازبة لانه شيء قرر على الناس والزموه
في حديث الحوض ذكر ازجاها هي بفتح الهمزة وكسر الراء
وبالجاء المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس

باب الهمزة مع الزاي

ازب

في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل
وجد رجلا طويلة شبران عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة
فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني
الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة فجاء وهو بين
الشرجين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه
فقال من انت قال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن
قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط
فوضعه في راس ازب حتى باص اي فاته واستمر الازب في اللغة
الكثير الشعر ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه
ازب العقبة وهو الحية وفي حديث ابي الاحوص تسيحة
في طلب حاجة خير من لغوج صفي في عام ازبة يقال اصابتهم
ازبة ولزبة اي جدب ومحل في حديث المبعث قال له ورقة
ابن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا
شديدا يقال ازره وآزره اذا اعانه واسعده من الازر القوة

ازبان

ازبة

ازر

الألوكة
www.alukah.net

والشدة، ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم واسيتم، وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة إزاري والكبرياء ردائي اي ضرب الإزار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي لبستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالإزار والرداء لان المتصف بهما يشتملانه كما يشتمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد، ومثله الحديث الآخر ثم ازر بالعظمة وتردى بالكبرياء، وتسربل بالعز، وفيه ما اسفل من الكعبين من الإزار في النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار، ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة وهيأة الايتزار مثل الركبة والجلسة، ومنه حديث عثمان قال له ابان بن سعيد مالي ارى ثنيتك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا، وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الأواخر ايقظ اهله وشد المئزر والمئزر الإزار وكني بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الإزار، وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطأ لان الهمز لا تدغم في التاء، وفي حديث بيعة العقبة

لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا اي نساءنا واهلنا كني عنهن بالأزر وقيل اراد انفسنا وقد يكني عن النفس بالإزار ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها

الا ابلغ ابا حفص رسولا ... فدى لك من اخي ثقة إزاري

اي اهلي او نفسي، في حديث سمره كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازر اي ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس ازر اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازر اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء هذا الحديث في سنن ابي داود فقال وهو بارز من البروز الظهور وهو خطأ من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قال الأزهري في التهذيب، وفيه انه كان يصلي والجوف ازر كازر المرجل من البكاء اي حنين من الجوف بالحاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا لحقني له ازر اي حركة واهتياج وحدة، ومنه الحديث فاذا المسجد المجلس بتازر اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز المرجل وهو الغليان، وفي حديث الاشتر كان الذي ازأم المؤمنين على الخروج ابن الزبير اي هو الذي حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال الحربي الأزأن تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازأا عايشة حتى خرجت، فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل

الألوكة
www.alukah.net

أزفل

اي دنا وقرب. فيه اتيت النبي عليه السلام وهو في ازفلة
الأزفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤا بازفلتهم
واجفلتهم اي جماعتهم والهمزة زايده ومنه حديث عايشه
انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكرر في الحديث فيه
عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا يروي في بعض الطرق

أزل

والمعروف من ألمكم وسيرد في موضعه الازل الشدة
والضيق وقد ازل الرجل يأزل ازلا اي صار في ضيق وجدب
كلمة اراد من شدة يأسكم وقنوطكم ومنه حديث طهفة
اصابتنا سنة حمراء موزلة اي آتية بالازل ويروى مؤزلة
بالتشديد على التكثير ومنه حديث الدجال انه يحصر
الناس في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا اي تتحطون
ويضيق عليهم ومنه حديث علي الا بعدا ازل وبلا في
حديث الصلاة انه ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا

أزم

عن الكلام كما يمسك الصايم عن الطعام ومنه سميت السنة
ازما والرواية المشهورة فارم بالراء وتشديد الميم وسيجيء
في موضعه ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير
الفم من الازم ومنه حديث عمر وسأل الحرث بن كلدة
ما الدواء قال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها
على بعض ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقة
درع قد نشبت في جبين رسول الله فانكببت لانزعها فاقسم
علي ابو عبيدة فازمر بها بثنيتيه فجذبها جذبا رفيقا اي

أزا

عضها وامسكها بين ثنيتيه ومنه حديث الكثر والشجاع
الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اي عضها وفي الحديث
اشتدي ازمة تنفرجي الازمة السنة المجدبة يقال ان
الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث
مجاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب
ذا عيال في قصة موسى عليه السلام انه وقف بازاء
الحوض وهو مصب الدلو وعقره مؤخره وفي الحديث
وفرقة ازت الملوك فقاتلتهم على دين الله اي قاومتهم يقال
فلان ازأ لفلان اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يديه
حتى ازتا شحمة اذنيه اي حاذتا والازا المحاذاة والمقابلة
ويقال فيه وارتا ومنه حديث صلاة الخوف فوازنا
العدو اي قابلناهم وانكر الجوهري ان يقال وازيتا

باب الهمزة مع السين

أسبذ

فيه انه كتب لعباد الله الاسبذيين هم ملوك عمان بالبحرين
الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم كانوا يعبدون

أسبرنج

فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب فيه من
لعب بالاسبرنج والنرد فقد عمس يده في دم خنزير هو اسم
الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة وقد

أستبرق

تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وهو ما غلظ من الحرير
والابريسم وهي لفظة اعجمية معربة اصلها استبره وقد
ذكرها الجوهري في الباء من الفاء على ان الهمزة والسين والتا

الألوكة
www.alukah.net

زوايد وعاد ذكرها في السين من الرآء وذكرها الأزهري
في حماي القاف على ان همزتها وحدها زايده وقال اصلها بالفارسية
استقره وقال ايضا انها وامثالها من الالفاظ حروف عربية
وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية وقال هذا عندي هو
الصواب فذكرناها نحن هاهنا حملا على لفظها في حديث س
امرزرع ان خرج اسد اي صار كالاسد في الشجاعة يقال اسد
واستاسد اذا اجترأ ومنه حديث س لقمان بن عاد خذي مني
اخي ذا الاسر الاسد مصدر اسد يأسد اسدا اي ذو القوة
الاسرية في حديث س عمر لا يوسر في الاسلام احد بشهادة
الزور انا لا نقبل الا العدول اي لا نحبس واصله من الاسرة
القد وهي قدر ما يشد به الاسير وفي حديث ثابت البناني
كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله
لا يشدها الا الاسر اي الشد والعصب والاسر القوة
والحبس ومنه سمي الاسير وفي حديث الدعا فاصبح طليق
عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا
واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذي يشد به الاسير وفي
حديث س ابي الدرداء ان رجلا قال له ان ابي اخذه الاسر
يعني احتباس البول والرجل منه مأسور والحصر احتباس
الغايط وفي الحديث س زنا رجل في اسرة من الناس
الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه س
تجفوا القبيلة باسرها اي جميعها كتب عمر الى ابي موسى

اسد

اسر

اسس

اسس بين الناس في وجهك وعدلك اي سو بينهم وهو من
ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زايدة وروى آس بين
الناس من المواساة وسيجيء في س ه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا
الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاجير وفي حديث س
عايشه ان ابا بكر رجل اسيف اي سريع البكاء والحزن وقيل
هو الرقيق ومنه حديث س موت الفجاءة راحة للمومن واخذه
اسف للكافر اي اخذه غضب او غضبان يقال اسف يأسف
اسفا فهو اسف اذا غضب ومنه حديث النخعي ان كانوا
ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه الحديث اسف
كما يأسفون ومنه حديث معويه بن الحكم فاسفت عليها
وفي حديث ابي ذر وامراتان يرعوان اساقا ونائلة هما
صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا في الكعبة
فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح في صفته عليه السلم
كان اسيل الخد الاسالة في الخد الاستطالة وان لا يكون
مرتفع الوجنة وفي حديث س عمر ليذك لكم الاسل الرماح
والنبل الاسل في الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها
في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف
على الاسل لا على الرماح والرماح بيان للاسل وبرك ومنه
حديث س علي لا قود الا بالاسل يريد كلما ارق من الحديد
وحد من سيف وسكين وسنان واصل الاسل نبات له
اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها وفي كلام علي لم تحف

اسف

اسل

الألوكة
www.alukah.net

لطول المناجاة اسلات الستهم هي جمع اسلة وهي طرف
اللسان، ومنه حديث س مجاهد ان قطعت الاسلة فبين
بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اي تقسم
دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها
في لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق
ديته في حديث س عمر قال له رجل اني رميت ظبيا
فاسن فمات اي اصابه دوار وهو العشي، وفي حديث
ابن مسعود قال له رجل كيف تقرأ هذه الاية من ماء غير
اسن او ياسن اسن الماء يأسن فهو آسن اذا تغيرت رائحته
ومنه حديث العباس في موت النبي عليه السلام قال
لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه يأسن كما ياسن الناس
اي تتغير وذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم
عن دفنه، قد تكرر ذكر الاسوة والمواساة في الحديث
وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة
والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمز فقلبت واوا
تخفيفا، ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسوا
الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جا الحديث الاخر ما
احد عندي اعظم يدا من ابي بكر اساني بنفسه وماله ومنه
حديث علي آسين بهم في اللحظة والنظرة وكتاب س
عمر الى ابي موسى آسِ بين الناس في وجهك وعدلك اي اجعل

اس

ياسن وآسن

اسا

كل واحد منهم اسوة خصمه، وفي حديث ق قيلة استرجع
وقال رب آسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني
وصبرني ويروى آسني بضم الهمزة وسكون السين اي عوضني
والاوس العوض، وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم
آسي ولكن آسي على من اضلوا الآسي مقتوحا مقصورا الحزن
آسى يأسي اسى فهو آس، وفي حديث س ابن مسعود يوشك
ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري
والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها اسية لانها تصلح
السقف وتقيمه من آسوت بين القوم اذا اصلحت، ومنه
حديث س عابد بني اسرايل انه اوتد نفسه الى آسية من
أواسي المسجد ٥

باب الهمزة مع الشين

اشب

فيه انه قرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شيء عظيم فتاشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا
به والاشابة اختلاط الناس يجتمع من كل اوب، ومنه
حديث العباس يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويروى تناشبوا اي تزاحموا وتضاموا
وفيه اني رجل ضرير بيني وبينك اشب فرخص لي في
كذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت
ذات شجر وارادها هاهنا النخل، ومنه حديث الاعشى
الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان

الألوكة
www.alukah.net

اشر

امرأته وقد فشى بين عيص مؤتشب الملتف والعيص
اصل الشجر وفي حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اخذها اشرا
وبذخا الاشر البطر وقيل اشد البطر ومنه حديث الزكاة
ايضا كاعدما كانت واسمنه واشره اي ابطره وانشطه هكذا
رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد في بابه ومنه
حديث الشعبي اجتمع جوار قارن واشرن وفي حديث
صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق راسه المئشار بالهمزة
المنشار بالنون وقد تترك الهمز يقال اشرت الخشبة اشرا
وشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها ويجمع على ماشير
ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمناشير اي المناشير
في حديث علقمة بن قيس انه كان اذا راى من بعض اصحابه
اشاشا حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة
والبشاشة وفيه انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه
ائتني باثنين الاشائين فقل لهما حتى يجتمعا فاجتمعا فقضى حاجته
الاشا بالمد والهمز صغار النخل الواحدة اشاة وهمزتها منقلبة
من الياء لان تصغيرها اشيّ ولو كانت اصلية اشيئ

نشرا

اشش

اشا

يقيل

اصر

باب الهمزة مع الصاد

في حديث الجمعة ومن تاخر وفعلها كان له كفلان من الاصر
الاصر الاثم والعقوبة للعهود وتضييعه عمله واصله من الضيق
والحبس يقال اصره يأصره اذا حبسه وضيق عليه والكفل
النصيب ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق

اصطب

اصطفل

منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث الآخر انه سئل
عن السلطان فقال هو ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر
وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر وفي
حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها
هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها
مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والاصر
في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري
فيه رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خبطه
بالاصطبة هي مشاقة الكتان والعلق الخرق وفي كتاب
معويه الى ملك الروم ولا نزعنك من الملك نزع الاصطفلينة
اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على انها
اصلية وبعضهم في الصاد على انها زايدة ومنه حديث القاسم
بن مخيمرة ان الوالي لينبحث اقاربه امانته كما تنبحث القدوم
الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللقطة بعربية محضة
لان الصاد والطا لا يجتمعان الا قليلا وفي حديث الدجال
كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل

اصل

هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس
الصغير الكثير الحركة براس الحية وفي حديث الاضحية
انه نهى عن المستاصلة هي التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو
من الاصيلة بمعنى الهلاك

باب الهمزة مع الصاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اأض

في حديث الكسوف حتى آضت الشمس كانها تنومة اي رجعت وصارت يقال منه آض يئيض ايضا وقد تكررت في الحديث ومن حقها ان تكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت فعلا فاتبعنا لفظها

اضم

في حديث وفد نجران واضم عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر يأضم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاءه ومنه الحديث الآخر فاضموا عليه وفي بعض الاحاديث ذكر اضم هو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع فيه ان جبريل لقي النبي عليهما السلام عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضا واضاكم واكام

اضا

بلغ مقابله

باب الهمزة مع الطاء

اطا

في حديث عمر فيما الرملان وقد اطأ الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو وطأ فيه حتى اخذوا على يدي الظالم وناطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريبه ما حكى فيه عن نفطويه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظار ومنه الظير المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء ومنه في صفة آدم عليه السلام انه كان طوالا فاطر الله منه اي شناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانا اطر وناطر اي اثني وفي حديث ابن مسعود اناه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى فطره وسيجيء وفي حديث علي فاطرتها بين نسائي اي شققتها

اطر

وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه صفة شعر علي انما كان له اطار اي شعر محيط برأسه ووسطه اصلع فيه

اطط

اطت السماء وحق لها ان تئط الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الآخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليئاط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه حديث امرزع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه المثل لا اتيك ما اطت الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان لياتين على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام وفي حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة في حديث بلال

باطط

اطم

انه كان يؤدن على اطم الاطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه
الحديث حتى توارت باطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة كالحصون
وفي قصيد كعب بن زهير مدح النبي صلى الله عليه وسلم

" وجلدها من اطوم لا يؤيسه "

الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه يوثر فيه

باب الهمزة مع الفاء

أفد

في حديث الاحنف قد افد الحج اي دنا وقته وقرب ورجل
آفد اي مستعجل وفي حديث ابن عباس لا باس بقتل الافعوا راد
الافعى فقلب الفها في الوقف واوا وهي لغة الحجاز والافعي ضرب
من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء في الوقف وبعضهم
يشدد الواو والياء وهمزتها زائدة ومنه حديث ابن الزبير

أفف

انه قال لمعويه لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعي
فيه فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف معناه
الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وهو
صوت اذا صوت به الانسان علم انه متضجر منكره وقيل اصل
الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد افف بفلان تافيفا واففت به
اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا
وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس
عويمر غير افة جا تفسيره في الحديث غير جبان او غير ثقيل
قال الخطابي اري الاصل فيه الافف وهو الضجر وقال
قال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم الملقل من الافف وهو

أفق

الشيء القليل في حديث عمر انه دخل على النبي عليه السلام
وعنده افيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير
القرظ ومنه حديث غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت
افيقة اي سقاء من ادم واثنه على تاويل القربه او السخلة وفي
حديث لقمان صفاق افاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض
اي نواحيها مكتسبا واحدها افق ومنه شعر العباس مدح
النبي عليه السلام

" وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق "

انث الافق ذهابا الى الناحيه كما انث جرير السور في قوله

" لما اتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينه والجبال الخشع "

ويجوز ان يكون الافق واحدا او جمعا كالفلك وضاءت لغة في
أفك

اضاءت في حديث عايشه حين قال لها اهل الافك ما قالوا
الافك في الاصل الكذب واراد به ها هنا ما كذب عليها مما
رميت به وفي حديث عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على
قبايل العرب لقد افكك قومك كذبوك وظاهروا عليك اي
صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه يافكه افكا اذا صرفه
عن الشيء وقلبه وافكك فهو مأفوك وقد تكرر في الحديث
وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط
قال فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله
الله عليهم فقلب بهم ديارهم يقال ايتفكت البلدة باهلها اي
انقلبت فهي مؤتفكة ومنه حديث انس البصرة احدى

الألوكة
www.alukah.net

المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ومنه
حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي عليه السلام ممن انت
قال من ربيعة قال انتم ترعمون لولا ربيعة لانتفكت الارض بمن
عليها اي انقلبت، فيه فبات وله افكل الافكل بالفتح
الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زايده ووزنه
افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل،
ومنه حديث عايشه فاخذني افكل وارتعدت من شدة
الغيره، في حديث علي اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى
افن الافن النقص ورجل افين ومافون اي ناقص العقل ومنه
حديث عايشه قالت لليهود عليكم السام واللعنة والافن

باب الهمزة مع القاف

في حديث قس بن ساعده بواسق اقحوان الاقحوان نبت
معروف تشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه
افعلان والهمزة والنون زايدتان ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره في
حديث قس ايضا مجموعا قد تكرر في الحديث ذكر الاقط
وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به

باب الهمزة مع الكاف

في حديث قتل اي جهل فلو غير اكار قتلني الاكار الزراع
اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله ومنه
الحديث انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على نصيب
معلوم مما يزرع في الارض وهي المخابرة يقال اكرت الارض اي

افكل

افن

اقحوان

اقط

اكر

حفرتها والاكرة الحفرة وبه سمي الاكار، في حديث الشاة
المسمومة مازالت اكلة خيبر تعاودني الاكلة بالضم اللقمة التي
اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لانه لم
ياكل منها الا لقمة واحدة، ومنه الحديث الاخر فليضع في
يده اكلة واكلتين اي لقمة او لقمتين، وفي حديث اخر
من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب
الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجايزه فلا يبارك
الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل، وفي
حديث اخر اخرج لنا ثلث اكل هي جمع اكلة بالضم مثل
غرفة وغرف وهي القرص من الخبز وفي حديث عايشه نصف
عمر وبيع الارض فقات اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف
اسم المأكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض حفظت البذر وشربت
ماء المطر ثم قات حين انبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد
ما فتح الله عليه من البلاد بما اغزا اليها من الجيوش، وفي
حديث الربا لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البايع
والمشتري، ومنه الحديث انه نهى المؤاكلة هو ان يكون
للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليوخره ويمسك عن
اقتضايه سمي مؤاكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه
اي يطعمه، وفي حديث عمر ليضرن احدكم اخاه بمثل اكلة
اللحم ثم يرى اني لا اقيده الاكلة عصا محددة وقيل الاصل
فيها السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل هي السياط

عن

الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث ص له اخرج الرثي والماخض والاكولة امر
المصدق ان يعد على رب الغنم هذه الثلثة ولا ياخذها في الصدقة
لانها خيار المال والاكولة التي تسمن للاكل وقيل هي الخصي
والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذي يروى في
الحديث الاكيلة وانما الاكلة المأكولة يقال هذه اكيله
الاسد والذيب واما هذه فانها الاكولة وفي حديث
النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه
الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل
بمعنى مفاعل وفيه س امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة
اي يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرها من القرى
وينصر الله دينه باهلها وبفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها
فياكلونها وفيه س عن عمرو بن عبسة وما كول حمير خير
من اكلها الماكول الرعية والاكلون الملوك جعلوا اموال الرعية
لهم ماكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد
بماكولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحياء الاكلين
وهم الباقون وفي حديث س الاستشفا على الاكام والضراب
ومنابت الشيح الاكام بالكسر جمع اكمة وهي الرابية ويجمع
الاكام على اكم والاكم على اكام وفي حديث س ابي هريرة
اذا صلى احدكم فلا يجعل يديه على مأكمية هما لحمتان في اصل
الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر ومنه
حديث المغيرة احمد المأكمة لم يرد حمدة ذلك الموضع بعينه

واما اراد حمدة ما تحتها من سفلته وهو مما يستب به فكنى عنها
بها ومثله قولهم في السب يا ابن حمرا العجان فيه لا تشد بوا
الامن ذي اكاء الاكاء والوكاء شداد السقاء

باب الهمزة مع اللام

فيه ان الناس كانوا علينا البا واجرا الالب بالفتح والكسر
القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تألبوا اي تجمعوا ومنه
حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه
لا تخرج منها اهلها الا الالبة هي المجاعة ماخوذ من التالب
التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر
في الحديث في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى
ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اي نقصوها
يقال الته والته يوليته اذا انقصه وبالاولى نزل
القرآن قال القتيبي لم نسمع اللغة الثانية الا في هذا
الحديث واثبتها غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال في
الجهاد مع النبي عليه السلام فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد
نقصوا اعمالهم ومنه حديث عمر ان رجلا قال اتق الله
فقال له رجل اتالت على امير المومنين اي انحطه بذلك وتضع
منه وتنقصه قال الازهري فيه وجه آخر هو اشبه بما
اراد الرجل وهو من قولهم الته يمينا الته اذا حلفه كان الرجل
لما قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب الته بالله
لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالت والالتة اليمين

الألوكة
www.alukah.net

فيه اللهم انا نعوذ بك من الالس هو اختلاط العقل يقال
الس فهو مألوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس
ولا يوالس وخطاه ابن الانباري في ذلك في حديث

حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم التالف
المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم
من المال ومنه حديث الزكاة سهم للمؤلفة قلوبهم
وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ
لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن

عبد مناف اخذه من الملوك لقريش فيه اللهم انا نعوذ
بك من الالق هو الجنون يقال الق الرجل فهو مألوق اذا
اصابه جنون وقيل اصله الاوق وهو الجنون فحذف الواو
ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب الق الرجل
يالق الق فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال
القتيبي هو من الوق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذه عليه
ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل
اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب
ثلث لغات الق والق ووق وفي حديث

زيد بن حارثة وابيه وعمه
الكني الى قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر

اي بلغ رسالتي من الالوك والمالكة وهي الرسالة فيه
عجب ربكم من الكم وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز ان

يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال آل يئل الا قال
ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل
اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق
لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من الل اي
من ربوبية والال بالكسر هو الله تعالى وقيل الال
الاصل الجيد اي لم يجئ من الاصل الذي جاءت به القرآن
وقيل الال النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام
غير صادر عن مناسبة الحق والا لا يسبب بينه وبين
الصدق ومنه حديث لقيط انبيك بمثل ذلك في ال
الله اي في ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون في
عهد الله من الال العهد ومنه حديث ام زرع وفي
الال كريم الخل اردت انها وفية العهد وانما ذكر
لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي
العهد والال القرابة ايضا ومنه حديث علي يحفون
العهد ويقطعون الال وفي حديث عايشة ان امراة
سالت عن المراة تحتلم فقالت لها عايشة تربت يداك والت
وهل ترى المراة ذلك الت اي صاحت لما اصابها من شدة
هذا الكلام وروي بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت
بالالة وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا
يلايم لفظ الحديث وفيه ذكر الال هو بكسر
الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة

الألوكة
www.alukah.net

النجوح الى

فيه مجامرهم الالنجوح هو العود الذي يتبخر به يقال النجوح وبلنجوج والنخ والالف والنون زائدتان كأنه يلنج في تضوع رائحته وانتشارها، في حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب لم يجد احدا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من الاله وتقديرها فعلا انية بالضم يقول الاه بين الالاهية والالهانية واصله من اله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها انقطع الناس حتى لا يميل قلبه الى احد، فيه من سأل على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وبنجز الله سعي فلان وهو من الالية اليمين يقال آلى يولي ايلاء وتالى يتالى تاليا والاسم الالية، ومنه الحديث ويل للمتالين من امتي يعني الذين يحكمون على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر من المتالي على الله، وحديث انس ان النبي عليه السلام آلى من نسائه شهرا اي لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن وللايلاء في الفقه احكام تخصه لا يسمى ايلاء دونها، ومنه حديث علي ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ايتليت اي ولا

استطعت ان تدري يقال ما آلوه اي ما استطيعه وهو افتعل منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول، ومنه الحديث من صام الدهر لاصام ولا آلى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كأنه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقتصر من الوت اذا قصرت قال الخطابي رواه ابرهيم ابن فراس ولا آل يوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب الى مشددا او مخففا يقال الى الرجل والى اذا قصر وترك الجهد، ومنه الحديث ما من وال الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا اي لا تقصر في افساد حاله، ومنه زواج علي قال النبي لفاطمة ما يبكيك فما الوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري حيث احترت لك عليا زوجا وقد تكرر في الحديث، وفيه تفكروا في الآء الله الا لا النعم واحدها الا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة، ومنه حديث علي حتى اوري قبسا لقابس الآء الله، وفي صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زايدة، ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة، وفيه فتفل في عين علي ومسحها باليه ابهامه اليمنى الابهام اصلها واصل المختصر الضرة

الألوكة
www.alukah.net

الياة الغرة أخذ من الآلية وهي طرف الشاة والحبة القطع
ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نعاج

ومنه حديث البرآ السجود على أليتي الكف ارادا لية الابهام
وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين، وفي حديث
اخر كانوا يحتسون اليات نساء دوس على ذي الخلصة ذو
الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا
تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الإسلام فتطوف نساؤهم
بذي الخلصة وتضطرب اعجازهن في طوافهن كما كن
يفعلن في الجاهلية، وفيه لا يقام الرجل من مجلسه
حتى يقوم من آليته نفسه اي من قبل نفسه من عيران يرعج
او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها وليه فقلبت الواو
همزة، ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من
آليته فما يجلس في مجلسه ويروى من ليته وسيذكر
في باب اللام، وفي حديث الحج وليس ثم طرد ولا إليك
اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي
الامر ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد وفي حديث
عمر انه قال لابن عباس اني قايل قولا وهو اليك في الكلام
اضمار اي هو سر افضيت به اليك، وفي حديث ابن عمر
اللهم اليك اي اشكوا اليك اوحذني اليك، ومنه حديث
الحسن انه راى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اي
اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق، وفي الحديث
والستر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول
الرجل لصاحبه انا منك واليك اي النجاي وانما لي اليك

اليون

وفي حديث انس ان النبي عليه السلام قال اما ان كل آية
وال على صاحبه الا مالا الا ما لا اي الا ما لا بد منه للانسان
من الكن الذي يقوم به الحياة، فيه ذكر حصن اليون هو
بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما
فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فاما اليون بالياء
الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البير المعطلة والقصر
المشيد وقد تفتح الباء

باب الهمزة مع الميم

امت

اي لا عيب فيها

فيه ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانما انهى عن
السكر والمسكر لا امت فيها وقال الازهري بل معناه
لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل
الشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الخرز والتقدير
ويدخلها الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين
ولكنه حرمها تحريما شديدا سار فلان سيرا لا امت فيه
اي لا وهن فيه ولا فتور، في حديث ابن عباس حتى اذا كان
بالكديد ما بين عسفان وامج امج بفتحتين وجيم موضع
بين مكة والمدينة، في حديث الحجاج قال للحسن ما
امدك قال ستتان لخلافة عمر اراد انه ولد لستتين من
خلافته وللانسان امدان مولده وموته والامد الغاية

من قولهم امج امد

امر

فيه خير المال مهرة مامورة هي الكثيرة النسل والنتاج
يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لغتان امرها نهى مامورة

الألوكة
www.alukah.net

وآمرها فهي مؤمرة، ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر
ابن ابي كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه وسلم
ومنه الحديث ان رجلا قال له مالي اري امرك يأمر فقال
والله ليامرن اي يزيد على ما ترى، ومنه حديث ابن مسعود
كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا، وفيه
اميري من الملائكة جبريل اي صاحب امري ووليي وكل من
فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك، ومنه حديث
عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ايتمر رايه اي شاور
نفسه وارتاى قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهتم
بامر ينفعله، ومنه الحديث الآخر لا يأتمر رشدا اي
لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير
مشاورة ايتمر كان نفسه امرته بشي فايتمر اي اطاعها
وفيه امروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن
ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس
بواجب مثل قوله البكر تستاذن ويجوز ان يكون اراد به
الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن في النكاح فان
في ذلك بقاء الصحبة الزوج اذا كان باذنها، ومنه حديث
ابن عمر امرو النساء في بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن
وهو ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن
برضا الام اذ البنات في الامهات امثل وفي سماع قولهن ارغب
ولان المراة ربما علمت من حال ابنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح

معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح
وعلى نحو من هذا يتاول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها
سكوتها لانها قد تستحي ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة في
النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة
وقوله في حديث آخر البكر تستاذن والايم تستامر
لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق، ومنه
حديث المتعة فامرت نفسها اي شاورتها واستامرتها
وفي حديث علي اما ان له امرة كلعقة الكلب انيته
الامرة بالكسر الامارة، ومنه حديث طلحة لعلك
ساءتك امرة ابن عمك، وفي حديث الخضر عليه السلام
لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل
العجب، وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدي واجعلوا
بينكم وبينه يوم امار الامار والامارة العلامة وقيل
الامار جمع الامارة، ومنه الحديث الآخر فهل للمسفر
امارة، وفي حديث ادم عليه السلام من يطع امرة لا
ياكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث الامر وهو
الاحمق الضعيف الراي الذي يقول لغيره مرني بامرك اي
من يطع امراة حمقا يحرم الخير وقد يطلق الامرة على الرجل والها
للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة ايضا النعجة وكنايها
عن المراة كما كني عنها بالشاة، وفيه ذكر امرو وهو بفتح الهمزة
والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

امع

لجمع نجارب، فيه اغدُ عالمًا او متعلمًا ولا تكن امّعة الامّعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأي له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امّع ايضًا ولا يقال للمرأة امّعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفًا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك، ومنه حديث ابن مسعود لا يكون احدكم امّعة قيل وما الامّعة قال الذي يقول انا مع الناس، فيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث اي التي تجمع كل خبث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهي التي تجمع كل شر، وفي حديث س ثمامة انه اتى ام منزله اي امرأته ومن ثم قيل ام بيته من النساء ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان لم يكن من ام كلبة هي الحمّا، وفي حديث اخر لم تضرّه ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها، وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امّهم اراد بالام الامّة وقيل هو نقيض قولهم هوت امّه في الدعاء عليه وفي حديث س ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسبّ اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بعد، وفي حديث س ابن ساعدة انه يبعث يوم القيامة امّة وحده الامّة الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى ان ابرهيم كان امّة قانتا لله، وفيه لولا ان الكلاب امّة تسبح لامرت بقتلها يقال لكل جيل من

امم

اخر

الناس والحيوان امّة، وفيه ان يهود بني عوف امّة من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة، وفيه انا امّة امّية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامّي الذي لا يكتب، ومنه الحديث بعثت الى امّة امّية قيل للعرب الامّيون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة، ومنه قوله تعالى بعث في الاميين رسولا منهم، وفي حديث الشجاج في الامّة ثلث الدية، وفي حديث المأمومة وهما الشجّة التي بلغت ام الرأس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل امّيم ومأموم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث س ابن عمر ومن كانت فترته الى سنّة فلام ما هوى اي قصد الطريق المستقيم يقال امّه يؤمّه اما وتأمّه وتيمّمه ويحتمل ان تكون الام اقيم مقام المأموم اي هو على طريق ينبغي ان تقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه، ومنه الحديث كانوا يتأمّمون شرار ثمارهم في الصدقة اي يتعمّدون ويقصدون ويروى يتيمّمون وهو بمعناه، ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتأمّم رسول الله، وفي حديث كعب ثم يؤمّر بأمّ الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غمّ امرأ يقصد اليه فيسدّ عليهم، وفي حديث س الحسن لا يزال امر هذه الامّة امما ما ثبت

الألوكة
www.alukah.net

أمن

مطلب

للحيوان في اماكنها الامم القرب واليسر، في اسماء الله
تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان
التصديق او يؤمنهم في القيامة عذابه فهو من الامان والامن
ضد الخوف، وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران اما
المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلها
مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان
الحرث بلا مؤونة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان
ولا ينتفع بهما الا بمؤونة وكلفة فهذان في الخير والنفع
كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين، ومنه الحديث
لا يزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه النهي وان كان في صورة
الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي لا يزن المؤمن ولا يسرق
ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد
يقصد به الردع كقوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له
والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو
كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يخطي الايمان فصاحب
الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب
الفاحشة فكأن الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال
ابن عباس الايمان يرة فاذا اذنب العبد فارقه، ومنه الحديث
الآخر اذا زنا الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة
فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا يحمل على المجاز ونفي
الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله، وفي حديث

الجارية اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها
اين الله واشارتها الى السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى
السماء تعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام
والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان
وانما حكم بذلك لانه عليه السلام راى منها امارة الاسلام
وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علما
لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله
اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه فاذا جاء من يجهل
حاله في الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه
امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل
نحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا، وفيه ما من نبي
الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي آمنوا عند معاينة ما
اتاهم الله من الآيات والمعجزات واراد بالوحي اعجاز القرآن
الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا
الا القرآن، وفي حديث عقبة ابن عامر اسلم الناس وآمن
عمرو بن العاص كان هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا
من السيف وان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام
الذي يراد به الخاص، وفي الحديث النجوم امنة السماء
فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا
ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب

الألوكة
www.alukah.net

اصحابي اني امتي ما توعدها اراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها
يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها
واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد
الامة والاشارة في الجملة الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير
فانه لما كان بين اظهرهم كان بيّن لهم ما يختلفون فيه فلما توفي
جالت الاراء واختلفت الاهواء فكان الصحابة الامد الى يستندون
الرسول في قول او فعل او دلالة حال فلما فقدوا قلت الانوار
وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة
في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ وفي حديث نزول
المسيح عليه السلام وتقع الامنة في الارض الامنة ها هنا
الامن كقوله تعالى اذ يغشاكم امنة منه يريد ان الارض النعاس
تمتلئ بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث
المؤذن مؤتمن المؤتمن القوم الذي يثقون اليه ويتخذونه اميناً
حافظاً يقال ومن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس
على صلاتهم وصيامهم وفيه المجالس بالامانة هذا ندب
الى ترك اعادة ما يجري في المجالس من قول او فعل فكان ذلك
امانة عند من سمعه او رآه والامانة تقع على الطاعة والعباد
والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث
وفيه الامانة غنا اي سبب الغنا ومعناه ان الرجل اذا
عرف بها اكثر معاملوه فصار ذلك سبباً لغناه وفي حديث
اشراط الساعة والامانة مغنماً اي يرى من في يده امانة ان

الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر
فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة
من التردد في القول والحلف وغير ذلك وفيه استودع مطر
الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك
الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من
حلف بالامانة فليس منا يشبه ان تكون الكراهة فيه لاجل
انه امر ان يحلف باسم الله وصفاته والامانة امر من اموره
فنهوا عنها من اجل التسوية بينها وبين اسماء الله كما نهوا ان
يحلفوا بآبائهم واذا قال الحالف وامانة الله كانت يميناً امه
عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يميناً وفي حديث الزهري
من امتحن في حد قامه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة امه اي اقر
ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد ولم
اسمع الامه بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال
الجوهري هي لغة غير مشهورة فيه امين خاتم رب العالمين امين
يقال امين وآمين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه طابع
الله على عباده لان الآفات والبلايا تدفع به فكان كخاتم
الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو
اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك
فليكن يعني الدعا يقال امّن فلان يؤمن تامينا وفيه
آمين درجة في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة
في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بآمين يشبه ان يكون

الألوكة
www.alukah.net

بلال كان يقرا الفاتحه في السكته الاولى من سكتتي الامام فربما
يبقى عليه منها شيء ورسول الله قد فرغ من قراتها فاستمهله
بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقيه السوره حتى ينال بركة
موافقته في التامين، في حديث س بيع الثمر امالا فلا تبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد
جاءت في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون
في الميم وما زايدة في اللفظ لاحكم لها وقد اماله العرب لا
امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفا ياء وهو
خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا

باب الهمزة مع النون

انب في حديث س طلحه انه قال لما مات خالد بن الوليد اسف عمر فقلت يا امير المومنين
الا اراك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي
فقال عمر لا تؤنبني التانيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف
ومنه حديث س الحسن بن علي لما صالح معويه قيل له سودت
وجوه المومنين فقال لا تؤنبني، ومنه حديث س توبه كعب
ما زالوا يؤنبوني، وفي حديث س خيفان اهل الانابيب
هي الرماح واحدها انبوب يعني المطاعين بالرماح، وفيه
انجان ايتوني بانجانيته اي جمم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها
يقال كساء انجاني منسوب الى منبج المدينه المعروفه وهي
مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزه وقيل انها

منسوبة الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه لان الاول فيه
تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له
وهي من ادون الثياب الغليظة وانما بعث الخميصه الى ابي جهم
لانه كان اهدى للنبي عليه السلام خميصة ذات اعلام فلما
شغلته في الصلاة فقال ردوها عليه وائتوني بانجانيته وانما
طلبها منه ليلا يوثر رد الهديه في قلبه والهمزه فيها زايدة في
انث قول، في حديث ه النخعي كانوا يكرهون الموت من الطيب
ولا يرون بذكوريته باسا الموت طيب النساء وما يلون الثياب
وذكوريته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور، وفي حديث
المغيره فضل ميتات المينات التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار
انج التي تلد الذكور، وفي حديث س سلمان اهبط ادم عليه السلام
من الجنة وعليه اكليل فنجات منه عود الانجوج هو لغة
في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه النجوج ويلنجوج وقد
انج تقدم، في حديث ه عمر انه راى رجلا يانخ بطنه اي يثقله
مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس
وبحة وهيج يعتري السمين من الرجال يقال انج يانخ انوحا
اندر فهو انوح، فيه كان لا يثوب عليه السلام اندران الاندر
البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام بلغة الشام
والاندر ايضا صبرة من الطعام وهمزة الكلمة زايدة
اندر ورد في حديث س علي انه اقبل وعليه اندرورديه قيل هي نوع
من السراويل مشمر فوق الثياب يغطي الركبه واللفظة

الألوكة
www.alukah.net

اعجميته ومنه حديث سلمان انه جاء من المدائن الى الشام
وعليه كساء اندرودي كان الاول منسوب اليه وفي حديث
اندرم عبد الرحمن ابن يزيد وسئل كيف يسلم على اهل الذمة فقال
قل اندرايم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناها ادخل
ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا
فامره ان يخاطبهم بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام
قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندرايم وفي
انس حديث هاجر واسمعيل فلما جاء اسمعيل عليه السلام كانه
آنس شيأ ابصر ورأى شيأ لم يعهده يقال آنست منه كذا
اي علمت واستانست اي استعلمت ومنه حديث ابن
مسعود كان اذا دخل داره استانس وتكلم اي استعلم وتبصر
قبل الدخول ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها
وياسها من بعد اياسها اي انها يئست مما كانت تعرفه
وتدركه من استراق السمع بعثه النبي عليه السلام ومنه
حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يؤنس منه الرشد
يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر
في الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر
يعني التي تألف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة
الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى
ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تألف البيوت
والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في ضد الوحشة

الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم
بفتح الهمزة والنون وليس بشيء قلت ان اراد ان الفتح غير
معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة
فلا فانه مصدر انست به انس انسا وانسة وفيه
لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس
انما تحسن ان تولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن
الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاءه وفي حديث
ابن صياد قال النبي عليه السلام ذات يوم انطلقوا بنا الى
أنيسيان فرأينا شأنه هو تصغير انسان جاء شاذا على
انف غير قياس وقياس تصغيره أنيسان وفيه الموؤن
هيئون ليئون كالجمل الآنف اي المأنوف وهو الذي عقر
الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وقيل
الآنف الذلول يقال أنف البعير يأنف انفا فهو انف اذا
اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مأنوف
لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي
صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا وروي كالجمل الآنف
بالمد وهو بمعناه وفي حديث سبق الحدث في الصلاة
فليأخذ بانفه ويخرج انما أمره بذلك ليوهم المصلين ان به
رعافا وهو نوع من الأدب في ستر العورة واخفاء القبيح
والكناية بالأحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب
والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من

الألوكة
www.alukah.net

الناس وفيه لكل شيء أنفة وأنفة الصلاة التكبيرة الأولى
أنفة الشيء ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة قال الهروي
والصحيح بالفتح، وفي حديث ابن عمر انما الامر أنف اي
يستأنف استئنافا من غير ان سبق به سابق قضاء وتقدير
وانما هو على اختيارك ودخولك فيه، قال الازهري
استأنفت الشيء اذا ابتدأته وفعلت الشيء آنفا اي في اول وقت
يقرب مني، ومنه الحديث أنزلت علي سورة آنفا اي الآن
وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث، ومنه حديث
ابي مسلم الخولاني ووضعها في أنف من الكلأ وصفو من الماء
الأنف بضم الهمزة والنون الكلأ الذي لم يرع ولم يطأه
الماشية، وفي حديث معقل بن يسار فحمى مرد لك انفا
يقال انف من الشيء يأنف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه
عنه واراد به ههنا احذته الحمية من الغيرة والغضب
وقيل هو انفا بسكون النون للعضو اي اشتد غيظه وغضبه
من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه، وفي حديث
ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي
اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم
انفه ويحمر، ومنه حديث الآخر اما انك لو فعلت
ذلك لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت
على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراك من
اشياعك فتوثرهم بتركك، في حديث قزعة مولى زياد

أنق

بلغ مقابلة

سمعت اباسعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع
فانتقتني اي اعجبتني والانق بالفتح الفرح والسرور والتي الاينق
المعجب والمحدثون يروونه اينتقتني وليس بشيء وقد جاء في
صحيح مسلم لا اينق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى ومنه
حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حميم وقعت في
روضات اتانق فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن واتتبع
محاسنهن، ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عابثيه
اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا
ومحبة ورغبة والعابثية من العشاء وهو الاكل في الليل وفي
كلام علي ترقبت الى مرقاة يقصر دونها الأنوق هي الرخمة
لانها تبيض في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة فلا تكاد يظفر
بها، ومنه حديث معويه قال له رجل افرض لي قال
نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم مثل يقول الشاعر

طلب الأبلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الأنوق

العقوق الجامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر
لا يحمل فكانه قال الذكر الجامل وبيض الانوق مثل يضرب
للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الأنوق
والأبلق العقوق، فيه من استمع الى حديث قوم صب
في اذنه الانك هو الرصاص الأبيض وقيل الاسود وقيل هو
الخالص منه ولم يجئ على أفعل واحدا غير هذا فانا اشد مختلف
فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الأنك فاعلا

أنك

الألوكة
www.alukah.net

انكلس

لا افعلا وهو ايضا شاذ، ومنه الحديث الآخر من جلس
الى قينة ليسمع منها صب في اذنيه الانك يوم القيامة وقد تكرر
ذكره في الحديث، وفي حديث س على انه بعث الى السوق
فقال لا تاكلوا الا نكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه
بالحيات رديء الغذاء وهو الذي يسمى المار ماهي وانما كرهه لهذا
لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي ورواه الازهري عن
عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه فيه قال
انن

المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم اووا وفعلوا
بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك
هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان اعيانكم بصنيعهم مكافاة
منكم لهم، ومنه حديثه الآخر من ازلت اليه نعمة
فليكاف بها فان لم يجد فليظهر ثنا حسنا فان ذاك، ومنه الحديث
انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان عبد
الله وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح
ومثله حديث س لقيط ابن عامر ويقول ربك عز وجل وانه
اي وانه كذلك او انه على ما يقول وقيل ان معنى نعم وانها
فيه للوقف، ومنه حديث س فضالة بن شريك انه لقي
ابن الزبير فقال ان ناقتي قد تعب خفها فاحملني فقال ارقعها
بجلد واخصفها بهلب وسربها البردين فقال فضالة انما
اتيتك مستحملا لا مستوصفا لاحمل الله ناقة حملتني اليك فقال
ابن الزبير ان وراكبها اي نعم مع راكبها، وفي حديث ركوب

انا

الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال
اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف في الكلام
كثيرا، في حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطائفتين اما
المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت
يقال آنيت وانيت وتانيت واستانيت، ومنه الحديث
انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس اذيت وانيت
اي اذيت الناس بتخطيك واخرت المجيء وابطأت، وفي حديث
الحجاب غير ناظرين اناه الاناء بكسر الهمزة والقصر التضج وفي
حديث الهجرة هل اني الرحيل اي حان وقته يقال اني
يأني وفي رواية هل آن الرحيل اي قرب، وفيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب
فقال حتى اشاور امها فلما ذكره لها قالت حلفا الخليب ابنه لا
لعمر والله فراجعت في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فروينا
بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها انها
لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القايل جاء زيد فتقول انت
ارنبيه وازيد ابنه كانك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه
انه قيل لاعرابي سكن البلد اخرج اذا اخصبت البادية فقال
انا ابنه يعني اتقولون لي هذا القول وانا معروف بهذا الفعل
كانه انكر استفهامهم اياه وروينا ايضا بكسر الهمزة وبعدها
ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الخليب ابني فاسقطت
الياء ووقف عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند

الألوكة
www.alukah.net

احمد بن حنبل بخط ابي الحسن ابن الفرات وخطه حجة وهو هكذا
معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف الياء وانما هي
ابنة نكرة اي اتزوج حليبيبا بنت تعني انه لا يصلح ان يزوج
بنت وانما يزوج مثله بامة استنقاصا له وقد رويت مثل
هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي الحليبيب
الابنة ورويت الحليبيب الامة تريد الجارية كناية عن بنتها
ورواه بعضهم اميّة او آمنة على انه اسم البنت

باب الهمزة مع الواو

اوب

فيه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع
اوّاب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل
هو المسبح يريد صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر
وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه دعا السفر توبا لربنا اوبا
اي توبا راجعا مكررا يقال منه اب اوبا فهو آيب ومنه
الحديث الآخر آيبون تائبون وهو جمع سلامة لآيب
وقد تكرر في الحديث وجاء من كل اوب اي من كل مآب
ومستقر ومنه حديث انس فآب اليه ناس اي جاءوا
اليه من كل ناحية وفيه شغلونا عن الصلاة حتى
آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب
الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها
لكان وجها لكنه لم يستعمل وفي صفة عايشة اباها
اود وقام اوده بثقافه العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه
الاود

اور

حديث س نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفا العمد وقد
تكرر في الحديث وفي كلام علي فان طاعة الله حرز من اوار
نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي
حديث س عطاء ابشري او رشلم براكب الحمار يريد بيت
المقدس قال الاعشى

وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم

والمشهور اوري شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت
المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه
عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب
ان الجنة في السما السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع
حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت اورسلم ودعيت الجنة
دار السلام وفي حديث قيله رب اسني لما امضيت اي عوضني

اوس

والاوس العوض والعطية وقد تقدم ويروى رب اثبني
من الثواب وفيه لا صدقة في اقل من خمس اواق

اوق

الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد والجمع يشدد ويخفف
مثل اثفية واثافي واثاف وربما جاء في الحديث وقيته والسنة
بالعاليه وهمزتها زايدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن
اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو
جزء من اثني عشر جزءا ويختلف باختلاف اصطلاح البلاد وفي
الحديث س الرؤيا الاول عابر اي اذا عبرها عابر صادق عالم

اول

باصولها واوعيها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها

بعده، وفي حديث الافك وامرنا امر العرب الاول
يروى بضم الهمزة وفتح الواو الاولى ويكون صفة للعرب ويروى
بفتح الهمزة وتشديد الواو وصفة للامر قيل وهو الوجه، وفي
حديث ابي بكر واضافه بسم الله الاولى للشيطان يعني
الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى
اجتنبها نفسه واكل، وفي حديث ابن عباس اللهم
فقهه في الدين وعلمه التاويل هو من آل الشيء يؤول الى كذا
اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه
الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ، ومنه
حديث عايشه كان النبي يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القران يعني انه ماخوذ من
قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره، ومنه حديث
الزهري قال قلت لعروة ما بال عايشه تتم في السفر يعني
الصلاة قال تاولت كما تاول عثمان ما روي عنه انه اتم
الصلاة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها، وفيه
من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع
ومنه حديث حزنه السلمي حتى آل السلامي اي رجع
اليه اللحم، وفيه لا تحل الصدقة لمحمد ولا آل محمد قد اختلف
في آل النبي صلى الله عليه وسلم فالاكثر على انهم اهل بيته قال
الشافعي دل هذا الحديث ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم
الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب

جمع ويكون

وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع ومنه
الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود اراد من مزامير
داود نفسه والآل صلة زايدة وقد تكرر ذكر الآل في الحديث
وفي حديث انس ابن ساعدة، قطعت منهما الا فالا،
الآل السراب والمهمه القفر، فيه كان يصلي على حمار يومي
ايماء الايماء الاشارة بالاعضاء كالراس واليد والعين والحاجب
وانما يريد به هاهنا الراس يقال اومات اليه اومي ايماء ومات
لغة فيه ولا يقال اومئت وقد جات في الحديث غير مهموزة
على لغة من قال في قرات قرنت وهمزة الايماء زايدة وبابها
الواو وقد تكررت في الحديث، فيه مر النبي صلى الله عليه وسلم
برجل يحلب شاة اونة فقال دع داعي اللبن يقال فلان يصنع
ذلك الامر اونة اذا كان يصنعه مرارا ويديمه مرارا يعني انه
يحلبها مرة بعد اخرى وداعي اللبن هو ما يتركه الحالب منه
في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل
ان اونة جمع اوان وهو الحين والزمان، ومنه الحديث
هذا اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث، في حديث
ابي سعيد فقال النبي عليه السلام عند ذلك اوه عين الربا
اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكايه والتوجع وهي ساكنه
الواو مكسورة الهاء وربما قلبوا الواو الفا فقالوا اآه من كذا
وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوّه وربما
حذفوا الهاء فقالوا اوِ وبعضهم يفتح الواو مع التشديد

اوما

اون

اوه

الألوكة
www.alukah.net

فيقول اوّه ومنه الحديث اوّه لفراخ محمد من خليفه
يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعا اللهم
اجعلني لك مخبتا اوّاها منيبا الاوّاه المتاوّه المتضرع وقيل
الكثير البكا وقيل الكثير الدعا وقد تكرر في الحديث فيه
كان عليه السلام يحوي في سجوده حتى كانا ياوي له وفي حديث
آخر كان يصلي حتى كنت اوي له اي ارق له واربي ومنه حديث
المغيره لا تاوي من قلة اي لا ترحم زوجها ولا ترق له عند
الاعدام وقد تكرر في الحديث وفي حديث البيعه انه
قال للانصار اباياعكم على ان تاووني وتنصروني اي تضموني اليكم
وتحوطوني بينكم يقال اوي واوى بمعنى واحد والمقصود
منهما لازم متعد ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى ياويه
الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه ومنه لا ياوي الضالة
الا ضال كل هذا من اوي يأوي يقال اويت الى المنزل
واويت غيري واويته وانكر بعضهم المقصور المتعدي
وقال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور
اللازم الحديث الآخر اما احدهم فاوى الى الله اي رجع اليه
ومن الممدود حديث الدعا الحمد لله الذي كفانا واوانا
اي ردنا الى ماوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والماوى
المنزل وفي حديث وهب ان الله تعالى قال اني اويت على
نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان
يكون من المقلوب والصحيح واييت من الواي الوعد يقول

اوا

جعلته وعدا على نفسي وفي حديث الرؤيا فاستأى لها
بوزن استقا ورؤي فاستآلها بوزن استاق وكلاهما من المساءة
اي ساءته يقال اسنا واستاى اي ساء وقال بعضهم
هو استآلها بوزن اختارها فجعل اللام من الأصل اخذه من
التاويل اي طلب تاويلها والصحيح الأول وفي حديث جرير
بين نخله وضالة وسدرة واية الاياه بوزن العاهة وتجمع
على آء بوزن عاء هو شجر معروف واصل الفها التي بين الهمزتين
واوه

باب الهمزة مع الهاء

اهب

في حديث عمر وفي البيت اهب عطنة الاهب بضم الهمزة
والهاء وبفتحهما جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب
قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنه التي هي في دباغها
ومنه الحديث لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار
ما احترق قيل كان هذا معجزة للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم كما تكون الآيات في عصور الانبيا وقيل المعنى من علمه الله
القرآن لم تحرقه نار الآخره فجعل جسم حافظ القرآن كالاهاب
له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ومنه قوله
عايشه في صفة ابيها وجفن الدما في اهبها اي في اجسادها
ومنه قوله عايشه في صفة ابيها وجفن الدما في اهبها
اي في اجسادها وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحي
المدينه ويقال فيه هاب بالياء وفيه اهل القرآن هم اهل
الله وخاصته اي حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله

اصله عليه السلام

اهل

وهذا كلام وكان صح

الألوكة
www.alukah.net

وخاصته اي حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله والمختصون
به اختصاص اهل الانسان به، ومنه حديث ابي بكر في
استخلافه عمر اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك
يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم
كما يقال بيت الله ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا
سكان بيت الله، وفي حديث ام سلمة ليس بك على اهلك
هوان اراد بالاهل نفسه صلى الله عليه وسلم اي لا يعاق بك
ولا يصيبك هوان عليهم، وفيه ان النبي عليه السلام
اعطى الاهل حظين والاعزب حظا الاهل الذي له زوجة
وعيال والاعزب الذي لا زوجة له وهي لغة ردية واللغة
الفصحى عزب يريد بالعطاء نصيبهم من الفيء، ومنه الحديث
لقد امسيت بنو ان بني كعب اهلة اي كثيرة الاهل، ومنه
الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هي التي تالف البيوت
والها اصحاب وهي مثل الانسية ضد الوحشية، وفيه
انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب كل
شيء من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية
والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح، ومنه
حديث كعب في صفة النار كانها متن اهالة اي ظهرها
وقد تكرر ذكر الاهالة في الحديث

باب الهمزة مع الباء

ابب في حديث عكرمة قال كان طالوت اياباقا ل الخطابي

ايد جا تفسيره في الحديث انه السقا، في حديث حسان بن ثابت
ان روح القدس لا يزال يؤيدك اي يقويك وينصرك والايد القوة
رجل ايد بالتشديد اي قوي، ومنه خطبه على واسكها
ايبر من ان تمور بايده اي قوته، في حديث علي من يطل ايبر ابيه
يتبطق به هذا مثل ضربه اي من كثرت لخوته اشتد ظهره
بهم وعز قال الشاعر

فلو شار ربي كان ايبر ابيكم طويلا كابر الحرث ابن سدوس،

ايس قيل كان له احد وعشرون ذكرا، في قصيد كعب ابن زهير
وجلدها من اطوم لا يؤيسه، التأييس التذليل والتاثير
ايض في الشيء اي لا يؤثر في جلدها شيء، في حديث الكسوف حتى
ايل اضت الشمس اي رجعت يقال ارض بيض ايضا اي صار ورجع
وقد تقدم، في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد
عنده اياله للملك الاياله السياسة يقال فلان حسن الاياله
وسيتي الاياله، وفيه ذكر جبريل وميكائيل قيل هما جبر
وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الزنوبيه
وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايلياء هي بالمد والتخفيف
اسم مدينة بيت المقدس وقد تشدد الياء الثانية وتقصر
الكلمة وهو معرب، وفيه ذكر ايلة هو بفتح الهمزة وسكون
ايم الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام، فيه الايم
احق بنفسها الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا
مطلقة كانت او متوفى عنها ويريد بالايم في هذا الحديث

الألوكة
www.alukah.net

الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت اذا اقامت لا تتزوج ومنه
الحديث امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت
ايما لا تزوج لها ومنه حديث حفصة انها تأيمت من آبن خنيس
زوجها قبل النبي صلى الله عليه وسلم ومنه كلام علي مات
قيمها وطال تأيمها والاسم من هذه اللفظة الايمة ومنه الحديث
تطول ايمة احداكن يقال أيم بين الايمة والحديث الآخر
انه كان معوذ من العيمة والايمة اي طول العزبة ويقال للرجل
ايضا أيم كالمرأة وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة
مثل الأيم والأيم الحية اللطيفة ويقال الايم بالشديد
شبه الارض في ملاستها بالحية ومنه حديث القاسم
بن محمد انه امر بقتل الأيم وفي حديث عروه انه كان
يقول وآيم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت أيم الله من الفاظ
القسم كقولك لعمر الله وعمد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح
همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من
النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم موضوع
للقسم اوردناها هاهنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث
وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل أيم هو يا رسول
الله قال القتل القتل يريد ما هو واصله اي ما هو أي اي شيء
هو فخفف الياء وحذف الف ما ومنه الحديث ان النبي
عليه السلام ساوم رجلا معه طعام فجعل شبيه ابن ربيعه
يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول أيم تقول يعني اي

تقول وفي حديث ابن عمر انه دخل عليه ابنه فقال اني لا أيمن
ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به على لغة من يكسر اوايل
الافعال المستقبله نحو نعلم وتعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة
قبلها في قصيد كعب ابن زهير

فيها على الأين ارقال وتبغيل الأين الاعياء والتعب
وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتداء
بالصلاة اي اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبه
وفي رواية اين الابتداء بالصلاة اي اين تذهب الا تبتدي بالصلاة
والاول اقوى وفي حديث ابي ذر اما ان للرجل ان يعرف
منزله اي اماجان وقرب يقول منه آن يبين اينا وهو مثل
أبه اني بابي اني مقلوب منه وقد تكرر في الحديث وفيه
انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه
كلمة يراد بها الاستزاده وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت
نونت فقلت ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تامره
بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه
المدينه قال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد اجن ثمامها
واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب
تقر اي كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا
بالشيء ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات
النطاقين فقال ايها والآلاء اي صدقت ورضيت بذلك
ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبه وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

أبي قيس الأودي أن ملك الموت عليه السلام قال إني أويته بها كما يؤتيه بالخيل فتجيبني يعني الأرواح أتهت بفلان تأبيها إذا دعوته ونادته كأنك قلت له يا أيها الرجل، وفي حديث معويه آها أبا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على إجرائها مجرى المصادر كأنه قال أتأسف تأسفا وأصل الهمزة واو، وفي حديث عثمان أحللتهما آية وحرمتهما آية الآية المحللة هي قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم والآية المحرمة قوله وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف ومعنى الآية من كتاب الله جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم أي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا والآية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث وأصل آية أوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة إليه أوي، وقيل أصلها فاعلة فذهبت منها اللام والعين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آيية وإنما ذكرناها في هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها، في حديث قس بن ساعدة ورضيع أيهقان الأيهقان الحرجيو البري، وفي حديث أبي ذر أنه قال لفلان اشهد أن النبي عليه السلام قال أني أو إياك فرعون هذه الأمة يريد أنك فرعون هذه الأمة ولكنه ألقاه إليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين وهذا إما نقول أحدنا كاذب وأنت تعلم أنك صادق ولكنك تعرض به، وفي حديث عطاء كان معوية إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة كانت إياها اسم كان ضمير الشجرة وإياها الخبر أي كانت هي هي أي كان يرفع منها وينهض قائما إلى الركعة الأخرى

من غير أن يقعد قعدة الاستراحة وإيا اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف إليها من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الإعراب في القول القوي وقد يكون إيا بمعنى التحذير، ومنه حديث عمر بن عبد العزيز إياي وكذا أي نحني عني كذا ونحني عنه، وفي حديث كعب بن مالك فتخلفنا أيتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخر توبتهم وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول أما أنا فافعل كذا أيها الرجل يعني نفسه فمعنى قول كعب أيتها الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف قد تكرر في الحديث إي والله وهي بمعنى نعم إلا أنها تختص بالمجيء مع القسم إيجابا لما سبقه من الاستفهام

حرف الباء

باب الباء مع الهمزة

فيه إن رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا أي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر تقول منه بأرت الشيء وابتأرته أباره وأبتئره، وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلثة أبؤر تمد بعضها بعضا أبؤر جمع قلة للبئر ويجمع على آبار وبئار ومد بعضها بعضا هو أن مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة، وفيه البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الإنسان أو غيره فهو جبار أي هدر وقيل هو الأجير الذي ينزل إلى البئر فينقيها أو يخرج شيئا وقع فيها فيموت، وفي حديث الصلاة تقمع يد يك وتأس

هو من البؤس الخضوع والفقر وتجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس
يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بأيس
ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة
التي يقع فيها، ومنه الحديث الآخر كان يكره البوس والبائس
يعني عند الناس وتجوز البؤس بالقصر والتشديد، ومنه
في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبوسوا ابوس يبؤس بالضم
فيهما بأسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين، ومنه
حديث علي كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر
في الحديث، ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجايزة
بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر
الا من امر يقتضي كسرها اما لرداتها او شك في صحة نقدها
وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة
المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما للنفقة
فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان
بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه، وفي حديث عايشة بئس
اخو العشيرة بئس مهموز فعل جامع لأنواع الذم وهو ضد نعم
في المدح وقد تكرر في الحديث، وفي حديث عمر عسى الغوير
ابؤسا هو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء
لكلب وهو مثل اول من تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى ان
تكون حيث بامر عليك فيه تهمة وشدة، في حديث علي

باب

بثن

فابتق الماء اي انفجر وجرى، في حديث خالد بن الوليد لما عزله
عمر عن الشام فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني
واستعمل غيري البثنية خطة منسوبة الى البثنية وهي ناحية
من رستاق دمشق وقيل هي النابعة اللينة من الرملة اللينة يقال
لها بثنة وقيل هي الزبرة اي صارت كانها زبرة وعسل لانها صارت
تجبى اموالها من غير تعب

باب الباء مع الجيم

بجح

في حديث عثمان ان هذا البجاج النفاج لا يدري اين الله
عز وجل البجحة شيء يفعل عند مناغاة الصبي وبجاج فجاج اي
كثير الكلام والبجاج الاحمق والنفاج المتكبر، فيه قد اراح الحكم
الله من البجة والسجة البج البظ والطعن غير النافذ كانوا يقصدون
عرق البعير ويأخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة
ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج اي اراحكم الله
من القحط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقيل البجة اسم صنم
في حديث ام زرع فبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل
عظمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان يبجح بكذا اي يتعظم
ويفتخر، في حديث خيبر من مطعم نظرت والناس يقتتلون
يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء
وجمعه بجد اراد الملائكة الذين امدهم الله بهم ومنه تسمية
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين
لانه حين اراد المصير الى النبي عليه السلام قطعت امه بجادا
لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى، ومنه حديث

بجح

نجح

نجح

بجد

مُعَوِيَةَ انهُ مارِحُ الاحنفِ بنِ قيسٍ فقالَ ما الشيُ الملففُ في البجادِ
قالَ هوَ السخينةُ يا امير المومنين الملففُ في البجادِ رطبُ اللبنِ يلتُ معه
ليجمى ويدرك وكانت تميم تعيّر به والسخينة حسآء يعمل من دقيق
وسمن يوكل في الجدب وكانت قريش تعيّرها فلما مارحه معوية بما
يعاب به قومه مارحه الاحنف بمثله، فيه انهُ بعث بعثًا
فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة صلبه والابجر الذي ارتفعت سرته بجر
وصلبت، ومنه الحديث الآخر اصبحنا في ارض بجراء وقيل عزوبة
هي التي لا نبات بها، ومنه حديث علي اشكوا الى الله عجري وبجري
اي همومي واحزاني واصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة
فهي بجرة، وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق
المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان اراد انهُ يشكوا الى
الله امورهُ كلها ما ظهر منها وما بطن، ومنه حديث ام زرع
ان ذكرهُ اذكر عجرهُ وبجرهُ اي امورهُ كلها بادِيها وخافيها
وقيل اسرارهُ وقيل عيوبه، ومنه حديث صفة قريش
اشحّة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر
بجرًا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان
يكون كنايةً عن كثرهم الاموال واقتنائهم لها وهو اشبه بالحديث
لانهُ قرنهُ بالشح وهو اشدُّ البخل، وفي حديث اي بكر
انما هو الفجر او البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم
اي ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت
الظلماء افضت بك الى المكروه ويروى البجر بالجيم يريد عمرات

بجر

وكانت امهُ لقبتهُ به في صغره ثم رقصهُ فتقول
لا ينكحن بنتهُ، جارية خدرته

باب الباء مع التاء

بتت

في حديث دار الندوة وتشاوروا في امر النبي عليه السلام
فاعترضهم ابليس في صوره شيخ جليل عليه بت اي كساء غليظ
مربع وقيل طيلسان من خز وجمع على بتوت، ومنه حديث
علي ان طايفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم البتوت
ومنه حديث الحسن ابن الذين طرحوا الخزوز والحبرات
ولبسوا البتوت والثمرات، ومنه حديث سفيان احد
قلبي بين بتوت وعباء، وفي حديث كتابه لحارثة بن
قطن ولا يوخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه
زكاة مما لا يكون للتجاره، وفيه فان المنبت لا ارضا قطع
ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت
راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بتهُ
وابتهُ يريد انهُ بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره
وقد اعطب ظهره، ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبيت
الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه ويجزمهُ فيقطعهُ من
الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل، ومنه الحديث
ايتوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموه
بشرايطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانهُ نكاح
غير مبتوت مقدر بمدة، ومنه الحديث طلقها ثلاثا بتة

الألوكة
www.alukah.net

اي قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة عن الاملاك يقال بتة
والبتة ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة ومنه
حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية
او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم
استدرك فقال او ابت واقطع انه قال جويرية لا احسب
واطن ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي
المطلقة طلاقا بائنا وفيه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه
بحمد الله فهو ابتر اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث
ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا
الصنبور المنبتر يعنون النبي عليه السلام فانزل الله تعالى سورة
الكوثر وفي آخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له
قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث
والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ذكر وفيه ان العاص
ابن وايل دخل على النبي وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا
عقب له وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة هي التي
قطع ذنبها وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء
كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها
على النبي عليه السلام وفيه كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها
وفيه انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر بركعة واحدة
وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية

بتر

ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه بن مسعود
وقال ما هذه البتيراء وفي حديث علي وسئل عن صلاة الضحى
فقال حين تبهر البتيراء الارض البتيراء الشمس اراد حين تبسط
على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى وفيه
انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء
نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كتمع وتمع وقد

بتع

تكرر في الحديث وفيه بتل رسول الله العمرى اي
اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا
اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل
الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامراة بتول منقطعة عن
الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح عليهما
السلام وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا
ودينا وحسبا وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه
حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على
عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح وفي حديث النضر
كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتللتم بتله يقال
مر على تبلة من رايه ومنبتلة اي عزيمة لا ترد وانبتل في
السير مضى وجد وقال الخطابي هذا خطا والصواب
ما ابتللتم بتله اي ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب
انذرتك الامر فلم تتبتل بتله اي ما انتبهت له فيكون حينئذ
من باب النون لا باب الباء وفي حديث حذيفة اقيمت

بتل

الصلاة فتدافعوها وابو الا تقدمه فلما سلم قال لتبتلن لها
اماما او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن
الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب
واورده الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان
والاختبار من الابتلاء فتكون التاء ان فيها عند الهروي زايدتين
الاولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى
زايدة للمضارعة والثانية اصليه وشرحه الخطابي في غريبه
على الوجهين معا

باب الباء مع الثاء

بث في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره بفتح اثاره
وفيه ايضا لا ابث حديثا بثيثا ويروى بث بالنون
بمعناه، وفيه ايضا ولا يولج الكف ليعلم البث البث
في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبثه
صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل
يده في ثوبها فيمسه لعله ان ذلك يؤذيها نصفه باللطف
وقيل هو دم له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما
ادخل يدي في هذا الامر اي لا اتفقده، ومنه حديث كعب
ابن مالك فلما توجه قافلا من تبوك جعل يبث لي اي اشد حزني
وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثثوه
اي كشفوه من البث اظهار الحديث والاصل فيه بثثوه فابدلوا
من الثاء الوسطى ياء تخفيفا كما قالوا في حثثت حتحثت، في
حديث هاجر ام اسمعيل عليه السلام فغمز بعقبه على الارض

بثث

قال ان حيي نهابي ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونه بابل هذا الصقع
المعروف بالعراق والعهد غير مهمورة قال الخطابي في
اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلاة
في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها
وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلاته فيها وهذا من باب
التعليق في علم البيان ولعل النهي له خاصة الا تراه قال نهابي
ومثله حديثه الاخر نهابي ان اقرأ ساجدا وراكعا ولا اقول
نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما بقي من المحنة بالكوفة وهي من
ارض بابل، في حديث خرج العابد انه مسح راس الصبي وقال

بابوس

يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن
احمر لغير الانسان قال

جئت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر،
والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو اسم

بالام

للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته، في ذكر
اهل الجنة قال ادامهم بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور
ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا امّا النون فهو الحوت وبه
سمي يونس عليه السلام ذا النون وامّا بالام فقد تحملوا لها
شرحا غير مرضي ولعل اللفظة غير عربيته قال الخطابي
لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجا وقدم احد الحرفين على
الآخر وهي لام الف وبا يريد لا اي يوزن لعا وهو الثور الوحشي
فصحف الراوي البا بالبا قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه،

الألوكة
www.alukah.net

في حديث عمر حين ذكر له طلحة لأجل الخلافة قال لولا باؤ فيه الباء والكبر والتعظم، ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فباءت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها ومنه حديث عون بن عبد الله امراة سوء ان اعطيتها باءت اي تكبرت يوزن رمت،

باب الباء مع التاء

بيان

في حديث عمر لولا ان اترك آخر الناس بتانا واحدا ما فتحت على قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن لم يجئ بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب بتان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيتان بن بيان المعنى لا سواء بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره، قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة بمانيه ولم تفش في كلام معد وهو الباج بمعنى واحد، في حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك انبتني قال البت بتة يقال للشاة المملق البدن نعمة بتة وبتة لقب عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والى البصرة قال الفرزدق

وبايعت اقواما وفيت بعهدهم وبتة قد بايعته غير نادم

بيه

الدنيا ستبتها بالبحر لتجبر اهلها فيها، ومنه كلام علي لم آت لا ابا لكم بحرا، وفي حديث ماز بن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء المهملة وكان في الازد، في حديث جذيفة ما منا الا رجل به امة يحسسها الظفر غير الرجلين يعني عمر وعليا الامة الشحمة التي تبلغ ام الراس ويحسسها تفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احدان يفجرها بظفره قدر على ذلك لا متلاآبها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شيء غير هاذين الرجلين، ومنه حديث ابن عباس انه دخل على معاوية وكانه قزعة تبجس اي تتفجر

بجس

في حديث لقمان خذي مني اخي ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه به اي انه قصير الهمة راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقى تمرات في يده وقال تجلى من الدنيا اي حسبي منها، ومنه قول الشاعر يوم الجمل،

بجل

، نحن بنو ضبة اصحاب الجمل، ردوا علينا شيخنا ثم بجل،

اي ثم حسب، واما قول لقمان في صفة اخيه الاخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة اي ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه القبائل لهم وقيل البجال الذي يجلله الناس اي يعظمونه، ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا

الألوكة
www.alukah.net

كثيرا من النبجيل التعظيم او من البجال الضخم ، وفي حديث سعد
بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا اكحلة الاجل عرق في
باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان
وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ، ومنه
حديث المستهزئين امّا الوليد بن المغيرة فاومأ جبريل
الى اكحله ، فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب
الى بجاوة جنس من السودان وقيل هي ارض بها السودان

باب الباء مع الجاء

فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة
الدار وسطها يقال بحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام
ومنه حديث غناء الانصار به
« اهدي لها اكبشا يتجح في المربد » اي متمكنة
في المربد وهو الموضع ، وفي حديث خزيمة تقطر اللجاء
ويتجح الحيا اي اتسع الغيث وتمكن من الارض ، في حديث
انس قال اختضب عمر بالحناء بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه
شيء ، ومنه حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة
ذكر فيها غلاء العسل وكره للمسلمين مباحثة الماء اي شربه
بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم
في حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا
خفافا وثقالا يعني سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من
البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث

جمع بحث ورايت في الفايق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت
فهي فعول من ابنيه المبالغة وقع على الذكر والانثى كامراة
صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة ، ومنه
الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة بالتراب
والبحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه ، فيه
فاخذ النبي عليه السلام بحثة البحثة بالضم غلطه في الصوت يقال
بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين البح اذا
كان ذلك فيه خلقة ، فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال
ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر
في العلم اي اتسع ، ومنه الحديث ابي ذلك البحر ابن عباس
سمي بحرا لسعة علمه وكثرته ، ومنه حديث عبد المطلب
وحفر زمزم ثم بحرها اي شفها ووسعها حتى لا تنزف ، ومنه
حديث ابن عباس حتى لا تنزف ومنه حديث ابن عباس
حتى ترى الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الى
البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة
يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته
وفيه ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء
موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سيرته عبد الله بن
جحش ، وفي حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرعاء على
شط لية البحرة البلدة ، ومنه حديث عبد الله بن ابي
اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة

الألوكة
www.alukah.net

الرسول عليه السلام وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا
والعرب تسمي المدن والقرى البحار، ومنه الحديث وكتب
لهم ببحرهم اي بلدهم وارضهم، وفيه ذكر البحيرة في غير
موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها
وقالوا اللهم ان عاش فعتي وان مات فذكي فاذا مات اكلوه
وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السايبة كانوا اذا تابعت
الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها ولم يشرب
لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السايبة فما
ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها
ما حرم من امها وسموها البحيرة، ومنه حديث ابي الاحوص
عن ابيه ان النبي عليه السلام قال له هل تنتج ابلك وافية
اذانها فتشق فيها وتقول الجر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب
في المؤنث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على
ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله
فعل وحكى الزمخشري بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي
التي صرمت اذنها اي قطعت، وفي حديث مازن كان لهم
صنم يقال له باجر بفتح الجاء ويروى بالجيم وقد تقدم
فيه اذا كان يوم القيامة تخرج بحنانة من جهنم فتلقط
المنافقين لقط الحمامة القرطم البحنانة الشرارة من النار

باب الباء مع الخاء

فيه انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال رجل

نخ

نحس

نحت

نختج

نختر

نحر

نخر

نخ هي كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة وهي
مبنية على السكون فان وصلت جررت وتوينت فقلت نخ نخ وربما
شددت وتنخنخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها تعظم الامر
وتفخيمه وقد كثر مجيئها في الحديث، فيه فاتي بسارق
قد سرق نختية النختية الانثى من الجمال النخت والذكر نختي
وهي جمال طوال الاعناق وتجمع على نخت ونخاتي واللفظة معربة
في حديث النخعي اهدي اليه نختج فكان شربه مع العكر
النختج العصير المطبوخ واصله بالفارسية مبختة اي عصير مطبوخ
وانما شربه مع العكر خيفة ان لا يضربه يشتد ويسكر، في
حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال
الحجاج، جميل المحيا نختري اذا مشى، فقال يزيد
، وفي الدرع ضخم المنكبين شناق، النختري المتحترس في
مشيه وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه، في حديث
ابي هريرة ان العجاج انشده، ساقا نحندأة وكعبا ادرما،
النحنداة الناتئة الغصب الرثا وكذلك الحنتداة وقبل هذا البيت
قامت تريك خشية ان تصرما، ساقا نحندأة وكعبا ادرما،
في حديث عمر اياكم وتومة الغداة فانها منخرة مجفرة
مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي منجرة اي مظنة للنجر
وهو تغير ريح الفم، ومنه حديث المغيرة اياك وكل مجفرة
منخرة يعني من النساء، وفي حديث معوية انه كتب الى
ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء حمة سودا وصفها

الألوكة
www.alukah.net

بذلك لبخار البحر، في الحديث يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتأولون فيه الزكاة والصدقة في صفته عليه السلام انه كان بخوص العقبين اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالنون والحاء والضاد فهو من النخض اللحم يقال لحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه، وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا اما صمد البخص بتحريك الحاء لحم تحت اخمص الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحير وافيه حتى تنقلب ابصارهم، فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا واسخ طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في نخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري هو من نخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح النخاع بالنون وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفايق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القرآن ولم اجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد النخاع بالباء مذكورا

بخس

بخص

نخع

في شيء منها، ومنه حديث عمر فاصبحت بجنبتي الناس ومن لم يكن بنخع لنا بطاعة، ومنه حديث عايشة في صفة عمر نخع الارض فقات اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال نخعت الارض بالزراعة اذا اتابعت حراثتها ولم تُرحها سنة، فيه في العين القايمة اذا نخعت مايه دينار اذا كانت العين صحيحة الصورة قايمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم نخصت بعد فيها مايه دينار وقيل النخع ان يذهب البصر وتبقى العين قايمة منفتحة ومنه حديث نهيه عن النخاء في الاضاحي، ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان باني الوجنة باخق العين

نخع

نخل

فيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الآخر انكم لتبخلون وتجبنون

بخل

بلغ مقابلة

باب الباء مع الدال

بدا

في اسماء الله تعالى المبدئ هو انشأ الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال، وفي الحديث انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداءة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى كان اذا انهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطة فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم

الألوكة
www.alukah.net

وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واسمى للسير والامعان
في بلاد العدو وهم عند الفتور اضعف واقتر واسمى للرجوع الى
اوطانهم فرادهم لذلك، ومنه حديث علي والله لقد سمعته
يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدا اي اولا
يعني العجم والموالي، ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدؤ
الفجور وثناه اي اوله واخره، ومنه الحديث منعت
العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مدها ودينارها
ومنعتم مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من
معجزات النبي عليه السلام لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله
كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر
بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي
تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون ويسقط
عنهم ما وظف عليهم فصاروا له باسلامهم ما نعين ويدل عليه
قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله انهم سيسلمون
فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون
الامام فيمنعون ما عليهم من الوظايف والمدي مكيال اهل الشام
والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر، وفي الحديث
الخيل بداءة يوم الورد اي بدأها في السقي قبل الابل والغنم
وقد تحذف الهمزة فتصير الغا ساكنة، ومنه حديث
عايشة انها قالت في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله وارأساه
يقال مني بدئ فلان اي متى مرض ويسأل به عن الحي والميت.

وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق الى احدهم
بادي الرأي فقتله اي في اول رأي رآه وابتدأ به ويجوز ان يكون
غير مهموز من البدو الظهور اي في ظاهر الراي والنظر، وفي
حديث ابن المسيب في حريم البير البدي خمس وعشرون
ذراعا البدي بوزن البديع البير التي حفرت في الاسلام وليست
بعادية قديمة، في حديث الزبير انه حمل يوم الخندق
على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع اربدوح
سرحه يعني لبدة قال الخطابي هكذا فسره احد رواته
ولست ادري ما صحته، في حديث ام سلمة قالت لعايشة
قد جمع القرآن ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة
والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالثون
وسيذكر في بابه، وفي حديث بكر بن عبد الله كان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون
بالبطيخ فاذا جاءت الحقايق كانوا هم الرجال اي يترامون به
يقال بدح يبدح اذا رمى، في حديث يوم حنين ان
رسول الله ابدر ضبعيه في السجود اي مدهما ومحافيهما وقد
تكرر في الحديث، ومنه حديث وفاة النبي فابدر بصره
الى السواك كانه اعطاه بدرته من النظر اي حظه، ومنه حديث
ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدي في النظر استعجالا لامر ما
يعنني اليه، وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى
بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا

بدج

بدح

بدد

مُقَسَّمَةً لِكُلِّ وَاحِدٍ حِصَّتُهُ وَنَصِيبُهُ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ اى مُتَفَرِّقِينَ
فِي الْقَتْلِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مِنَ التَّبْدِيرِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عِكْرِمَةَ
فَبَدَّدُوهُ بَيْنَهُمْ اى اقْتَسَمُوهُ حِصَصًا عَلَى السَّوَاءِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ انَّهُ انْتَهَى الَى النَّارِ وَعَلَيْهِ مِدْرَعَةُ صُوفٍ فَجَعَلَ
يُفَرِّقُهَا بِعِصَاهُ وَيَقُولُ بَدًّا بَدًّا اى بَدِّدِي وَفَرِّقِي يُقَالُ بَدَدْتُ
بَدًّا وَبَدَدْتُ تَبْدِيدًا وَهُوَ خَالِدٌ هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
نَبِّئْ ضَيْعَةَ قَوْمِهِ، وَفِي حَدِيثِ ام سَلَمَةَ انَّ مَسَاكِينَ سَأَلُوهَا
فَقَالَتْ يَا جَارِيَةُ ابْدِهِمْ تَمْرَةً اى اعْطِهِمْ وَفَرِّقِي فِيهِمْ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
انَّ لِي صِرْمَةً اقْتَرِمُ مِنْهَا وَاطْرُقُ وَابْدًا اى اعْطِي، وَفِي حَدِيثِ
عَلِيٍّ كُنَّا نَرَى انَّ لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ حَقًّا فَاسْتُبِدَّ عَلَيْنَا يُقَالُ
اسْتَبَدَّ بِالْأَمْرِ يَسْتَبِدُّ اسْتِبْدَادًا اذَا تَفَرَّدَ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ انَّهُ كَانَ
حَسَنَ الْبَادِّ اذَا رَكِبَ الْبَادُّ اصْلُ الْفَخِذِ وَالْبَادَّانِ ايْضًا مِنْ
ظَهْرِ الْفَرَسِ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَخِذُ الْفَارِسِ وَهُوَ مِنَ الْمَبَدِّ تَا عُدَّ مَا
بَدر بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهِمَا، فِي حَدِيثِ الْمُتْعَةِ فَرَجَعَ
بِهَا تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ هِيَ جَمْعُ بَادِرَةٍ وَهِيَ لَحْمَةٌ بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ
وَالْبَادِرَةُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي يَسْبِقُ مِنَ الْانْسَانِ فِي الْغَضَبِ وَمِنْهُ
قَوْلُ النَّابِغَةِ وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ اذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ انْ يُكَدَّرَا
وَفِي حَدِيثِ اعْتِزَالِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نِسَاءَهُ قَالَ عُمَرُ فَانْدَرَّتْ
عَيْنَايَ اى سَالَتَا بِالدُّمُوعِ، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كُنَّا لَا نَبِيعُ الثَّمَرَ
حَتَّى يَبْدُوَ اى يَبْلُغَ يُقَالُ بَدَا الْغُلَامُ اذَا تَمَّ وَاسْتَدَارَ تَشْبِيهًا

بِالْبَدْرِ فِي تَمَامِهِ وَكَمَالِهِ وَقِيلَ اذَا احْمَرَّ الْبُسْرُ يُقَالُ لَهُ قَدْ ابْدَرَ
وَفِيهِ فَابْنِي بِئْرًا يُبْدَرُ فِيهِ بِفَتْحِ اى طَيِّ شَبَّهَ بِالْبَدْرِ لِاسْتِدَارَتِهِ
بدع فِي اسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى الْبَدِيعُ هُوَ الْخَالِقُ الْمُخْتَرِعُ لَا عَنْ مِثَالٍ
سَابِقٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ يُقَالُ ابْدَعَ فَهُوَ مُبْدِعٌ وَفِيهِ
انَّ تِهَامَةَ كَبَدِيعِ الْعَسَلِ حُلْوٌ اوَّلُهُ حُلْوٌ آخِرُهُ الْبَدِيعُ الزِّقُّ
الْجَدِيدُ شَبَّهَ بِهِ تِهَامَةَ لِطِيبِ هَوَائِهَا وَانَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ كَمَا انَّ
الْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ نِعْمَتِ
الْبِدْعَةُ هَذِهِ، الْبِدْعَةُ بِدْعَتَانِ بِدْعَةُ هُدًى وَبِدْعَةُ ضَلَالٍ
فَمَا كَانَ فِي خِلَافِ مَا امَرَ اللهُ بِهِ وَرَسُولُهُ فَهُوَ فِي حَيِّزِ الذَّمِّ وَالْانْكَارِ
وَمَا كَانَ وَاقِعًا تَحْتَ عُمُومِ مَا نَدَبَ اللهُ اليْهِ وَحَضَّ عَلَيْهِ او
رَسُولُهُ فَهُوَ فِي حَيِّزِ الْمَدْحِ وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثَالٌ مَوْجُودٌ كَنَوْعٍ
مِنَ الْجُودِ وَالسَّخَاءِ وَفِعْلِ الْمَعْرُوفِ فَهُوَ مِنَ الْافْعَالِ الْمَحْمُودَةِ
وَلَا يَجُوزُ انْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي خِلَافِ مَا وَرَدَ الشَّرْعُ بِهِ لِانَّ
النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ جَعَلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ثَوَابًا فَقَالَ مَنْ سَنَّ
سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ اجْرُهَا وَاجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَالَ فِي ضِدِّهِ
مَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَذَلِكَ
اذَا كَانَ فِي خِلَافِ مَا امَرَ اللهُ بِهِ وَرَسُولُهُ وَمِنْ هَذَا النَّوْعِ
قَوْلُ عُمَرَ نِعْمَتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ لِمَا كَانَتْ مِنْ افْعَالِ الْخَيْرِ
وَدَاخِلَةً فِي حَيِّزِ الْمَدْحِ سَمَّاهَا بِدْعَةً وَمَدَحَهَا لِانَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَمْ يَسُنَّهَا لَهُمْ وَانَّمَا صَلَّاهَا لَيَالِيَ ثُمَّ تَرَكَهَا وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا
وَلَا جَمَعَ النَّاسَ لَهَا وَلَا كَانَتْ فِي زَمَنِ ابِي بَكْرٍ وَانَّمَا عُمَرُ جَمَعَ

الألوكة
www.alukah.net

الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة
سنة لقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
من بعدي وقوله اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا
التاويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف
اصول الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما تستعمل المبتدع
عرفا في الذم، وفي حديث الهدي فان جفت عليه بالطريق
فعي بسانها ان هي ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت
عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة
عليه من عادة السير ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها،
ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع على منها وبعضهم
يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل
والاول اوجه واقيس، ومنه للحديث اتاه رجل فقال اني
ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي، في حديث علي
الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كجمل وبدل
كجمل سموا ابدالا لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر، فيه
لا تبادروني بالركوع والسجود اني قد بدنت قال ابو عبيد
هكذا روي في الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما بدنت بالتشديد
اي كبرت واسننت والتخفيف من البداية وهي كثرة اللحم ولم
يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قلت قد جاء في صفته في
حديث ابن ابي هالة بادن متماسك والبادن الضخم قلما قال بادن
اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو

بدل

بدن

بده

بدا

معتدل الخلق، ومنه الحديث اتحب ان رجلا بادنا في يوم
حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاكه فشمر منه، وفي حديث
علي لما خطب فاطمة قيل ما عندك قال فرسي وبدني البدن الدرع
من الزرد وقيل هي القصيرة منها، ومنه حديث سطيح
ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع الدرع يريد به كثرة
العطاء، ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت
بدنه استعار البدن هاهنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع
ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية
الاخرى فاخرج يده من تحت البدن، وفيه اتى رسول
الله بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل
اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث
ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا
اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن ركب بدنته اي ان من
اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى
الى بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته
المعتقة كان كمن قد ركب بدنته المهداة، في صفته
عليه السلام من رآه بديهة هابه اي فجاءة وبغتة يعني
من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه
وخالطه بان له حسن خلقه، فيه كان اذا اهتم لشيء بدا
اي خرج الى البدو يشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس
ويخلو بنفسه، ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه

الألوكة
www.alukah.net

الثلاء، والحديث الآخر من بدا جفا أي من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب، والحديث الآخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر، وحديث الدعاء فان جار البادي يتحول هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى البادي بالنون، ومنه الحديث لا يبع حاضر لباد وسيجيء في حرف الحاء، وفي حديث الأقرع والأبرص والأعمى بدا الله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البداء ها هنا لان القضاء سابق والبداء استصواب شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز، ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو وبدوان اي لا يزال بدو واله راي جديد، ومنه حديث سلمة ابن الأكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله ومعي فرس اي طلحة أبديه مع الابل اي ابرزه معها الى مواضع الكلاء وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته، ومنه الحديث انه امر ان ينادي الناس بأمره اي يظهره لهم، ومنه الحديث من بدل لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه انما علينا الحد، وفيه باسم الاله وبه بدينا وبدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت بالشيء بكسر الدال اي بدأت به فلما خففت الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة ياء وليس هو من بنات الياء، وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشوري الحمد لله بديا البدي بالتشديد الأول ومنه قولهم

افعل هذا بادي بدي اي أول كل شيء، وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولأنهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه، وفيه ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده

باب الباء مع الدال

بدا

في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بداء وبجاء البداء المباداة وهي المفاجئة وقد بدؤ يبدؤ بداءة والبجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالمهموز وسيجيء مبينا في موضعه، وفيه يوتى بابن آدم يوم القيمة كأنه

بذج

بذج من الزل البذج ولد الضأن وجمعه بذجان وفي حديث الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي وجمع على بذخ، ومنه

بذخ

كلام علي وحمل الجبال البذخ على اكتافها، وفيه

بذذ

البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذ الهيئة وباذ الهيئة اي رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به، وفي الحديث بذ القايلين اي سبقهم وعلمهم يبذهم بذا، ومنه صفة مشيه عليه السلام يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر في الحديث، في حديث فاطمة عند وفاة النبي صلى الله

بذر

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم قالت لعايشة اني اذا البذره البذر الذي يغشى السر
ويظهر ما يسمعه، ومنه حديث علي في صفة الاولياء ليسوا
بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما
تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته، وفي حديث وقف
عمر ولوليه ان ياكل منه غير مباذر المباذر والمبذر المسرف
في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكرر في الحديث
بذر في حديث س عايشة ابذعر النفاق اي تفرق وتبدد، في
حديث س ابن عباس سبق محمد البادق هو بفتح الذال الخمر
تعريب باذه وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه
او سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه، في حديث
الاستسقاء فخرج متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين
والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع، ومنه
حديث سلمان فراى ام الدرداء متبذلة وفي رواية
مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث، في ه البذاء
من الجفاء البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان
تقول منه بذؤت القوم وابذيت ابذؤ وابذا، ومنه حديث
فاطمة بنت قيس بذت على احماتها وكان في لسانها بعض البذاء
وقد يقال في هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق في اول الباب وقد
تكرر في الحديث

بذعر
بذق
بذل
بذا

باب الباء مع الراء

براء

في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال
وهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من

المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برا الله النسمة
وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البرء في الحديث
وفي حديث مرض النبي عليه السلام قال العباس لعلي
كيف اصبح رسول الله فقال اصبح بحمد الله بارئا اي معافا يقال
برأت من المرض ابرأ برأ بالفتح فانا بارئ وابرأني الله من المرض
وغير اهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برأ بالضم، ومنه
قول س عبد الرحمن ابن عوف لابي بكر اراك بارئا، ومنه
الحديث س في استبراء الجارية لا تمسها حتى تبرا رحمها وتبين
حالها هل هي حامل وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء
في الطهارة وهو ان تستفرغ بقية البول وينقي موضعه ومجراه
حتى يبرأ منه اي يبينه عنهما كما يبرأ من المرض والدين
وهو في الحديث كثير، وفي حديث الشرب فانه اروى
وابرأ اي يبرئه من الم العطش او اراد انه لا يكون منه مرض
لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى
الحديث ابرأ غير مهموز لاجل اروى، وفي حديث ابي هريرة
لما دعاه عمر الى العمل فابى فقال عمر ان يوسف قد سال العمل
فقال ان يوسف نبي ابن نبي وانا ابن يعقوب برآء اي بريء عن مساواته
في الحكم وان اقاس به ولم يرد برآءة الولاية والمحبة لانه
مامور بالايمان به والبرآء والبريء سواء، في حديث
علي لما طلب اليه اهل الطايف ان يكتب لهم الامان على تحليل
الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تعذر مر وبرة البربرة التحليق

بربر

الألوكة
www.alukah.net

في الكلام مع غضب ونفور، ومنه حديث أحد أخذ اللواء غلام اسود فنصبه وبربر، وفي حديث علي بن الحسين، فرست أمة فيها البربط، البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب وأصله بربت لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر، فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرت الاحمر وبين كذا، البرت الارض اللينة وجمعها برات يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الرستون الى كذا برت احمر

بربط

برت

في حديث القبايل سئل عن مضر فقال ميم برثمها وجرثمها قال الخطابي انما هو برثنها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون متعاقبان فيجوز ان تكون الميم لغة ويجوز ان تكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا والعشايا، برثان هو بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله الى بدر وقيل في ضبطه غير ذلك،

برثم

برثان

في صفة عمر طوال ادلم ابرح البرح بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شئ وفيه كان يكره عسر حلال منها البرح بالزينة لغير محلها البرح اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها، في حديث ابن عباس ان النبي عليه السلام سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس

برح

برجيس

وزحل وعطارد وبهرام والزهرة والبرجيس المشتري وبهرام المريخ

برجم

فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث، في حديث الحجاج امن اهل الرهمسة والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلط الكلام، فيه انه نهى عن التولية والتبريح جاء في متن الحديث انه قتل السوء للحيوان مثل ان يلقى السمك على النار حيا واصل التبريح المشقة والشدة يقال برح به اذا شق عليه، ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق، والحديث الآخر لقينا منه البرح اي الشدة وحديث اهل النهروان لقوا برحا، والحديث الآخر برحت بي الحمى اي اصابني منها البرحا وهو شدتها وحديث الافك فاخذه البرحاء اي شدة الكرب من ثقل الوحي، وحديث قتل اي رافع اليهودي برحت بنا امرأته الصيا

برح

ح

وفيه جاء بالكنز براحا اي جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وسيجئ، وفيه حين دلكت براح براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال، هذا مقام قدمي رباح، غدوة حتى دلكت براح، دلوك الشمس غروبها وزوالها وقيل ان الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم يصعدون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري

الألوكة
www.alukah.net

اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين القول الثاني على
الهروي فظن انه قد انفرد به وخطاه في ذلك ولم يعلم ان غيره
من الائمة قبله وبعده ذهب اليه ، وفي حديث ث اي طلحة
احث اموالي التي ببيرحاء هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ
المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها وبفتح
الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع
بالمدينة ، وقال الزمخشري في الفايق انها فيعلى من
البراح وهي الارض الظاهرة ، وفي الحديث ث برح ظبي
هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش
بين يديك من جهة يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك
ان ترميه حتى تنحرف ، وفيه ث من صلى البردين دخل
الجنة البردان والابردان الغداة والعشي وقيل ظلاهما
ومنه حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ،
وحديثه الآخر مع فضالة بن شريك وسيرها البردين
واما الحديث ث الآخر ابردوا بالظهر فالابراد انكسار
الوهج والحر وهو من الابراد الدخول في البرد وقيل معناه
صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله ، وفيه ث
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة
وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة
من قولهم برد لي على فلان حق اي ثبت ومنه حديث
عمر وددت انه برد لنا علمنا ، وفيه ث اذا ابصر احدكم

برد

امراة فليأت زوجته فان ذلك يرد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب
مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه
زوجته يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه
ويسكنه ويجعله باردا والمشهور في غيره فان ذلك يرد ما في نفسه
بالياء من الرد اي يعكسه ، ومنه حديث ث عمر انه شرب النبيذ
بعد ما برد اي سكن وفتر يقال جد في الامر ثم برد اي فتر ، وفيه ث
لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من انت قال انا بريدة فقال لابي بكر
برد امرنا وصلح اي سهل ، ومنه الحديث ث لا تبردوا عن الظالم
اي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه ، وفي
حديث ث عمر فهبره بالسيف حتى برد اي مات ، وفي حديث
ام زرع برود الظل اي طيب العشية وتعول يستوي فيه الذكر
والانثى ، وفي حديث ث الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو
معرب البرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت عيني تبريدا
كحلتها بالبرود ، وفي حديث ث ابن مسعود اصل كل داء
البردة هي التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها
تبرد المعدة فلا تستمري الطعام ، وفي الحديث ث اني لا
اخيس بالعهد ولا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين
علي قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول
مخفف عن برد كرسل مخفف من رسل وانما خففه هاهنا
لمزاوجة العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغل
واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت

الألوكة
www.alukah.net

محذوفه الاذناب كالعلامة لها فاعربت وخففت ثم سمي
الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا
والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او
رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين
فرسخان وقيل اربعة ، ومنه الحديث س لا تقصر الصلاة
في اقل من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلثة
اميال والميل اربعة آلاف ذراع ، ومنه الحديث ص اذا
ابردتم الي بريدا اي انفذتم رسولا ، وفيه ذكر البرد
والبردة في غير موضع من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف
والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كساء
اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها برد
وفيه انه امر ان يوخذ البردي في الصدقة هو بالضم
نوع من جنس التمر في اسماء الله تعالى البر هو العطوف
على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جاء في اسم
الله تعالى البر دون البار والبر بالكسر الاحسان ، ومنه
الحديث ص في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين
من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم
يقال بر يبر فهو بار وجمعه برة وجمع البر ابرار وهو كثيرا
ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد ، ومنه الحديث
تمسحوا بالارض فانها بكم برة اي مشفقة عليكم كالوالدة البرة
باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت

معادكم ، ومنه الحديث ص الائمة من قريش ابرارها امراء
ابرارها وفجارها امراء فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا
على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا واليهم الاخيار واذا
فسدوا وفجروا واليهم الاشرار وهو كحديثه الآخر
كما تكونون يولى عليكم ، وفي حديث حكيم بن حزام ارايت
امورا كنت اتبرر بها الي اطلب بها البر والاحسان الى الناس
والتقرب الى الله تعالى ، وفي حديث الاعتكاف البر
يردن اي الطاعة والعبادة ، ومنه الحديث ليس من البر
الصيام في السفر ، وفي كتاب قريش والانصار وان
البر دون الاثم اي ان الوفاء مما جعل على نفسه دون الغدر
والنكث ، وفيه الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة
اي مع الملائكة ، وفيه ص الحج المبرور ليس له ثواب الا
الجنة هو الذي لا تخالطه شيء من المآثم وقيل هو المقبول
المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر حجه وبر حجه وبر الله
حجه وابره برا بالكسر وابرارا ، ومنه الحديث س بر الله
قسمه وابره اي صدقه ، ومنه حديث س اي بكر لم يحرج
بن اله ولا بر اي صدق ، ومنه الحديث امرنا بسبع
منها ابرار المقسم ، وفيه ان رجلا اتى النبي عليه السلام
فقال ان ناضح آل فلان قد ابر عليهم اي استصعب وعليهم
من تولهم ابر فلان على اصحابه اي علاهم ، وفي حديث
زمزم انه آت فقال احفر برة سماها برة لكثرة منافعها

الألوكة
www.alukah.net

وسعة مآيها، وفيه انه غير اسم امراة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه كره لها ذلك، وفي حديث س سلمان من اصلح حوانيته اصلح الله برانيته اراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا في صنعاء صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اي خرج الى البر والصحراء وليس من قديم الكلام وفصيحه، وفي حديث ط ضفة ونستعضد البر براي تجنبه للاكل والبربر ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل جاب، ومنه الحديث س الاخر ما لنا طعام الا البربر، في حديث ط ام معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشوات وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج، ومنه الحديث س كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغايط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الاماكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون يرونه بالكسر وهو خطاء لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه وهذه الفظة البراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغايط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل اي خرج الى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المفتوح حديث يعلى ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز بريد الموضع المنكشف بغير ستره، في حديث المبعث عن ابي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والاخرة ما بين كل شيئين من حاجز، ومنه حديث ط علي انه صلى بقوم فاسوى برزخا اي اسقط في قرائته من ذلك الموضع الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القران، ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك براذخ الايمان يريد ما بين اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله واخره امامطة الاذى عن الطريق وقيل اراد ما بين اليقين والشك، البراذخ جمع برزخ، في ه لا تقوم الساعة حتى يكون الناس براريق وتروى برازق اي جماعات واحده برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسيته معربة، ومنه حديث ط زياد الم تكن منكم نهاة تمنع الناس عن كذا وكذا وهذه البرازيق، في حديث س الشعبي هو اجل من ماء برس برس اجمة معروفة بالعراق وهي الان قرية، في حديث س طير متاخ رايت حديثه الابرش قصيرا الابرش هو تصغير ابرش والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان، في حديث حذيفة كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر فبرشموا له اي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر، في ه ما قليل يتبرضه الناس تبرضا اي ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل، وفي حديث س خزيمة وذكر السنة المجدبة ايبست بارض الوديان البارض

الألوكة
www.alukah.net

اوّل ما ينبت من النبات قبل ان يعرف انواعه فهو مادام صغيرا
بارضٍ فاذا طال يتبيّن انواعه والوديس ما غطى وجه الارض
من النبات، فيه كان عمر في الجاهلية مبرطشا هو الساعي
بين البايع والمشتري شبه الدلال ويروى بالسين المهملة
بمعناه، في قصيد كعب بن زهير

برطش

برطل

برطم

برق

، من خطمها ومن اللحيين برطيل ، البرطيل حجر مستطيل
عظيم شبّه به راس الناقة، في حديث س مجاهد في قوله
تعالى وانتم سامدون قال هي البرطمة وهو الاستفاخ من الغضب
ورجل مبرطم متكبّر وقيل مقطب متغضّب والسامد الرافع
راسه تكبّرا، فيه ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من
دم سوداوين اي ضحّوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها
الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من
برقت له اذا دسمت طعامه بالسمن، وفي حديث س الدجال
ان صاحب رايته في عجب ذنبه مثل اليه البرق وفيه هلبات
كهلباب الفرس البرق بفتح الباء والراء الحمل وهو تعريب برّه
بالفارسية، ومنه حديث س قتادة تسوقهم النار سوق
البرق الكسير اي المكسور القوايم يعني تسوقهم النار سوقا رفيقا
كما يساق الحمل الظالع، وفي حديث ه عمر وانه كتب الى عمر
ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين
غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش، ومنه حديث ه
ابن عباس لكل داخل برقة اي دهشة، ومنه حديث

الدعاء اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر
بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللموع، وفيه كفى بمارقة
السيوف على راسه فتنة اي لمعانها يقال برق بسيفه وابرق
اذا لمع به، ومنه حديث ه غمار الجنة تحت البارقة اي تحت
السيوف، وفي حديث اي ادريس دخلت مسجد دمشق
فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع
اذا تبسّم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة، ومنه
الحديث تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق
وقد تكرّرت في الحديث، وفي حديث س المعراج ذكر البراق
وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسراء سمّي بذلك لنصوع لونه
وشدّة بريقه وقيل لسرعة حركته شبّهه فيها بالبرق،
وفي حديث وحشي فاحتملته حتى اذا برقت قدماه رمى به
اي ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اي ضعف، وفيه ذكر
برقه هو بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينة به مال كانت

برك

صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم منها، في حديث س
الصلاة على النبي وبارك على محمد وآل محمد اي اثبت له وادم ما
اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا
ناخ في موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل
الاول، وفي حديث ام سليم فحنكه وبرّك عليه اي
دعا له بالبركة، وفي حديث على القت السحاب بركه
بوانيها البرك الصدر والبوانى اركان البنية، وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

عليهم لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي
تبرك فيه ارادانها تعدي كما ان الابل الصحاح اذا انبحت في
مبارك الجربى جربت، وفي حديث س بدر لو امرتنا ان نبلغ
بها برك الغماد بفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر وهو
اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال،
وفي حديث س علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان اي شتموه
وتنقصوه، فيه من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
صب في اذنيه البرم هو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو هو
بزيادة الياء وقيل البيرم عملة النحاس، وفي حديث س وفد
مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو
في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه
معهم شيئا، ومنه حديث س عمر ومن معدي كرب قال
لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال بزلت فيهم فما قروني غير قوس
وثور وكعب فقال عمر ان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في
الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة
من السمن، وفي حديث ض خزيمة السلمي اتبعت الغنمة
وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني انها سقطت
من اغصانها للجدب، وفي حديث الدعاء السلام عليك غير
مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك
اذا سئمه وملله، وفي حديث بريره راي برمة تفور
البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وفي الاصل المتخذة من الحجر

برم

المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث، في حديث س برنس
عمر سقط البرنس عن راسي هو كل ثوب راسه منه ملتزق به
من دراعة او جبة او ممطر او غيره، وقال الجوهري هو
قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام وهو
من البرس بكسر الباء القطن والنون زايده وقيل انه غير عربي
في حديث س علي شر بئر في الارض برهوت هي بفتح
الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى
قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تاؤها
على الاول زايده وعلى الثاني اصلية اخرجه الهروي عن علي
واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم، فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل
اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها قرض يجازى الله به
وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه
باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال، في حديث س بره
ابن عباس اهدي النبي جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة
يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما
كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر
لفظها لان اصلها برة مثل فروة وتجمع على برى وبراء وبرين
بضم الباء، ومنه حديث س سلمة بن سنجم ان صاحبنا
ركب ناقة ليست بمبراة فسقط فقال النبي عقر نفسه اي
ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة، وفي حديث س برهره

برنس

برهوت

برهن

بره

برهره

الألوكة
www.alukah.net

المنبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي
بكسر الباء حجر يكون صافيه من قولهم امرأة برهرهة كانها
ترعد رطوبة وروي رهرهة اي رجرجة واسعة قال
الخطابي قد اكثرت السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته
ثم اختار انها السكين ، فيه قال رجل لرسول الله يا
خير البرية البرية الخلق وقد تكرر ذكرها في الحديث تقول
براه الله يبروه بروا اي خلقه الله وتجمع على البرايا والبريات
من البري التراب هذا اذا لم تهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز
اخذه من برأ الله الخلق يبرؤهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا
ولم تستعمل مهموزة ، وفي حديث علي بن الحسين اللهم صل
على محمد عدد الثرى والبرى والورى البري التراب ، وفي حديث
حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال اي
هزلت الابل واحدث من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم
اكثر ما يطلقونه على الابل ، وفي حديث الى حجفة ابري
النبل وارشها اي اجنحها واصلحها واعملها ريشا لتصير سهاما
يرمي بها ، وفيه نهى عن طعام المتباريين ان يوكل هما
المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الاخر بصنيعه وانما كرهه
لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان ،
، يبارين الاعنة مصعدات على اكنافها الاسل الظماء ،
المباراة المجاراة المسابقة اي يعارضها في الجذب لقوته نفوسها
او قوة رؤوسها وعلى جرايرها ويجوز ان يريد مشابهتها لها

برا

في الليل وسرعة الانقياد

باب الباء مع الزاي

بزخ

في حديث عمرو انه دعا بقرسير هجين وعربي الى الشرب
فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين الثالث
ان يثني جافرة الى باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر
اي تقاعس ، وفيه ذكر وفد بزاخة هي بضم الباء وتخفيف
الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر
الصديق ،

بزر

في حديث علي يوم الجمل ما شهدت وقع السيوف
على الهام الا يوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدها
بيزره وبيزاره يقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن
جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب ،
وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما
ينتعلون الشعر وهم البازر قيل بازر ناحية قريبة من كرمان بها
جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد
اهل البازر او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف
الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري
عن ابي هريرة سمعت رسول الله يقول بين يدي الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل
البارز ويعني باهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء
في لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فتكون من باب الباء والزاي
لا باب الباء والزاي والله اعلم وقد اختلف في فتح الراء وكسرها

الألوكة
www.alukah.net

بزز وكذلك اختلف مع تقديم الزاي، في حديث ص اي عبيده انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزز بزي واخذ اموال بغير حق البز بزا بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والنعل من بزة ثيابه عرصه وابزه اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزبز يا قال الهروي عرضه على الازهري فقال هذا لاشيء وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البز بزة الاسراع في السير يريد به عسف الولاة واسراعهم الى الظلم من الاول س الحديث فيبتز ثيابي ومتاعي اي يجردني منها ويعليني عليها، ومن الثاني الحديث الآخر من اخرج ضيفه فلم يجد الا بزبزيا فيرده هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل، وفي حديث عمر لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لا سلم انهم لم يزوا على صاحبك بزه قوم غضب الله عليهم، البزة الهيئة كانه اراد هيأة العجم وقد تكرر في الحديث، فيه مررت بقصر مشيد مربع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد تبزع

بزع الغلام اي ظرف وتبزع الشراي تفاقم، فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلعت، وفيه ان كان في شيء شفاء ففي بزغة الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمبزغ وهو المبزغ وبزغ دمه اساله

بزق في حديث ص انيس اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف

من مخرج واحد، في حديث الربا اربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات، ومنه حديث علي ص في ابي طالب بازل عامين حديث البازل من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا مستحمع الشباب مستكمل القوة، ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم، وفي حديث ص زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلثة ابعره البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة، في وصيته اي طالب يعاتب قريشا في امر النبي عليه السلام،

كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه ونناضل،

يبزى اي يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع، وفي حديث س عبد الرحمن بن جبير لا تبازر كبازر المرأة التبازر ان تحرك العجز في المشي وهو من البزي خروج الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تحنى لكل احد

باب الباء مع السين

فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سبوفنا وقد بسيت بالمياثل بسأت بفتح السين وكسرها اي اعتادت واستأنست والمياثل

الألوكة
www.alukah.net

بسبس الأماثل هكذا فسّر وكأنّه من المقلوب، في حديث قس فبينا انا اجول بسبسها البسبس البرّ المقفر الواسع ويروي بسبسها وهو معناه، في حديث الأشج العبدي لا تجروا

بسر ولا تبسروا البسر بفتح الباء خلط البسر بالتمر وابتاذهما معًا، ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البايع ليس له مبسار وهو الذي لا يرطب بسره، وفيه انه كان اذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت اي ابتدأت بسفري وكل شيء اخذته غضًا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه الأزهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اي بحركت وسرت وفي حديث سعد قال لما أسلمت راغمتني أمي فكانت تلقاني مرّة بالبشر ومرّة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره، وفي حديث الحسن قال للوليد التيار لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان تطلب تقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد وكان

بسس مبسورًا اي به بواسير وهي المرض المعروف، وفيه تخرج قوم من المدينة الى العراق والشام يبسون والمدينة خيرهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها، وفي حديث

س المتعة ومعي بردة قد بسّ منها اي نيل منها وبليت، وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها

تحطم من اخطأ فيها والبسّ الحطم ويروي بالنون من النسّ الطرد وفي حديث

س المغيرة اشأم من البسوس هي ناقة رماها كليب بن وايل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر وتغلب وصارت مثلًا في الشوم والبسوس في الأصل الناقة التي لا تدرّ حتى يقال لها بسّ بسّ بالضم والتشديد وهو صوت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل، وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة امن أهل الرسّ والبسّ

بسط انت البسّ الرسّ يقال بسّ فلان لفلان من يتخبّر له خبره ويأتيه به اي دسّه اليه والبسبسة السعاية بين الناس، في اسما الله تعالى الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الأرواح في الاجساد عند الحياة وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهمولة الراعية البسّاط الطوار البسّاط يروي بالفتح والكسر والضم قال الأزهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف اي بسطت على اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر وطؤار وكذلك قال الجوهري فاما بالفتح فهو الأرض الواسعة فان صحت الرواية به فيكون المعنى في الهمولة التي ترعى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والطؤار جمع طير وهي التي ترضع وفيه في وصف الغيث فوقع بسيطا مدرارا كما انبسط اي

الألوكة
www.alukah.net

الأرض واتسع والمتدارك المتتابع، وفيه يد الله تعالى
بسطان اي مبسوطة قال الأشبهان تكون اليد مفتوحة
حملا على باقي الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم ففي المصادر
كالغفران والرضوان، وقال الزمخشري يد الله بسطان
تثنية بسط مثل رَوضة انف ثم تحذف فيقال بسط كاذن
واذن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية
عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك
وقال الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر اي مطلقة
ثم قال وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان، ومنه حديث
عروة ليكن وجهك بسطا اي منبسطا منطلقا، ومنه
حديث فاطمة يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها
لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر، وفيه
لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض
في الصلاة والانبساط مصدر انبسط فحمله عليه، في حديث
قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فرأ
والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه، ومنه الحديث
في صفة السحاب كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها
ومنه حديث قتن من بواسق اقحوان، وحديث
ابن الزبير وارجحن بعد تبسق اي تقل ومال بعد ما ارتفع وطال
وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر اصحاب
رسول الله اي كيف ارتفع ذكره ودونهم والبسق علو ذكر الرجل

بسط

بسق

في الفضل، وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله على
جبا الركية فباداهم عاوا ما بسق فيها بسق لغة برق وبصق
في حديث عمر كان يقول في دعائه آمين وبسلا اي ايجابا
يا رب والبسل يكون معنى الحلال والحرام، وفي حديث
عمر مات اسيد بن حضير وابسل ماله اي اسلم بدينه واستغرقه
وكان تخلا فردده عمر وباع ثمره ثلث سنين وقضى دينه،
وفي حديث خيفان قال العثمان اما هذا الحي من
همدان فانجاد بسل اي شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل
يسمى به الشجاع لامتناعه ممن يقصده، في حديث ابن

بسن

عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة قيل انها
الآت الصناع وقيل هي سكة الحرث وليس بعربي محض

باب الباء مع الشين

بشر

فيه ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح
لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه
من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وآشره
من النشاط والبطر وقد تقدم، وفي حديث توبة
كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير
كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان
وفرحه، وفي حديث عبد الله من احبت القرآن فليبشر
اي فليفرح وليسر اراد ان محبته القرآن دليل على محض الايمان
من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الأديم

الألوكة
www.alukah.net

ابشره اذا أخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه
للقران فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه، وفي حديث
عبد الله بن عمرو امرنا ان نبشر السواك بشرا اي نحفها حتى
تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على ابشار، ومنه
الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم، ومنه الحديث
انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة
واصله من لمس بشرة الرجل بشرة المراة وقد تكرر ذكرها
في الحديث وقد ترد بمعنى الوطي في الفرج وخارجا منه،
ومنه حديث بجبة ابنك المؤدمة البشرة يصف
حسن بشرتها وشدتها، وفي حديث الحجاج كيف كان
المطر وتبشيره اي مبدؤه واوله ومنه تباشير الصبح اوائله

بشش

فيه لا يوطن الرجل المساجد للصلاة الا تبشبش
الله به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم البش فرح الصديق
بالصديق واللطف في المسئلة والاقبال عليه وقد بششت به
أبش وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره وتقريبه واكرامه
ومنه حديث علي اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله
لأبشهما بصاحبه، ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان
اذا خالط بشاشته العلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرئي
والانبساط اليه والانس به، فيه كان رسول الله

بشع

صلى الله عليه ياكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم
يكن يذم طعاما، ومنه الحديث فوضعت بين يدي

بشق

القوم وهي بشعة في الخلق، في حديث الاستسقاء
بشق المسافر وسبع الطريق قال البخاري اي انسد وقال ابن
دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس
وقيل مل وقيل ضعف، وقال الخطابي بشق ليس بشيء وانما
هو لشق من اللشق الوحل وكذا هو في رواية عائشة قالت فلما
راى لشق الثياب على الناس وفي رواية اخرى لانس ان رجلا
قال لما كثر المطر يا رسول الله انه لشق المال قال ويحتمل ان
يكون مشق اي صار مزلة وزلقا والميم والباء يتعاقبان وقال
غيره انما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في
في خفة اي قطع بالمسافر وجائز ان يكون بالنون من قولهم نشق
الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان ممن يدخل

بشك

في امور لا يكاد يخلص منها، في حديث اي هريرة ان مروان
كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فبشكه
بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة

بشم

في حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم
البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن
الدسم ورجل بشم بالكسر، ومنه حديث الحسين
وانت تجشا من الشبع بشما، وفي حديث عباده خير
مال المسلم شاة تاكل من ورق القتاد والبشام البشام شجر
طيب الريح يستاك به واحدتها بشامة، ومنه حديث
عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة، ومنه

الألوكة
www.alukah.net

حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق السمام

باب الباء مع الصاد

بصبص في حديث س دانيال عليه السلام حين ألقي في الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع او خوف، في اسما الله تعالى البصير وهو الذي يشاهد الاشياء كلها بصر ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات، وفيه ه فامره فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وفي حديث ه ام معبد فارسلت اليه شاة فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا ينبصره الناظر اليه، ومنه الحديث ه كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبلة ابصرها قيل هي صلاة المغرب وقيل صلاة الفجر لانهما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر ها هنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا، ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني قد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان، وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيئا من الدم يستدل به على الرمية ويستبينها به، وفي حديث عثمان ولتحلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين، ومنه حديث ام سلمة البس الطريق

بجمع الناجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشيء يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالهم ارادت ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار، وفي حديث ه ابن مسعود بصر كل سماء خمس مائة عام اي سمكها وغلظها وهو بضم الباء، ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا، في حديث كعب تمسك النار يوم القيامة حتى تبصق كانها متن اهالة اي تبرق وسئلا لاضوءها

مسيرة

بصص

باب الباء مع الضاد

بضض في حديث ه طهقة ما تبض بلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء اذا قطر وسال، ومنه حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء، وحديث ه خرمه وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن، ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر، وحديث ه النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يبرز فيه فيخيل انه بلل او ريح، وفي حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الاكدا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء، ومنه ه قدم عمرو على معوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقه الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا، ومنه قول الحسن يلقى احدهم ابيض بضا، فيه تستامر النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك

بصص

بصر

بضض

بضع

ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم
يقول لامنه او امراته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعزلها
فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك
رغبة في نجابة الولد، ومنه الحديث ان عبد الله ابا
النبي عليه السلام مر بامراة فدعته ان يستبضع منها،
ومنه حديث عايشه وله حضنني ربي من كل بضع
اي من كل نكاح والهاء في له للنبي عليه السلام وكان يزوجها
بكرا من بين نسايه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع
معا وعلى الفرج، ومنه الحديث انه امر بلالا فقال
الا من اصاب حبلى فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع
والبصر اي الجماع، ومنه الحديث وبضعه اهله صدقه
اي مباشرته، ومنه حديث اي ذر وبضعته اهله
صدقه، ومنه الحديث عتق بضعك فاختاري اي
صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته
ومنه حديث خديجه لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال هذا البضع لا يقرع انفه
يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان
الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل قرعوا انفه
بعصى او غيرها ليرتدع عنها ويتركها، وفي الحديث
فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر
اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم، ومنه الحديث

صلاة الجماعة تفضل صلاة الواحد بضع وعشرين درجة
البضع في العدد بالكسر وقد يفتح ما بين الثلاث الى التسع
وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد
وقال الجوهري يقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما
جاء في الحديث، وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة
وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه، ومنه حديث
عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها تبضع وتحدر اي
تشق الجلد وتقطعه وتجري الدم، وفيه المدينة كالكير
تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو
من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينه تعطي طيبها
ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة وقد روي بالضاد
والخاء المعجمتين وبالجاء المهملة من النضخ والنضح وهو رش
الماء، وفيه انه سئل عن بئر بضاعة هي بئر معروفة
بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم
بالصاد المهملة، وفيه ذكر ابضعة هو ملك من كنده
بوزن ارنبه وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

بطا

فيه من بطا به عمله لم ينفعه نسبه اي من اخره
عمله السيئ او تقصيره في العمل الصالح لم ينفعه في الاخره شرف
النسب يقال بطا به وابطا به بمعنى، في حديث الزكاة
بطح لها بقاع قرقر اي ألقي صاحبها على وجهه لبطاه، وفي

بطح

الألوكة
www.alukah.net

حديث ابن الزبير وبناء البيت فاهابت بالناس الى بطحه
اي تسويته، وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد
وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القي فيه البطحاء وهو الحصى
الصغار وبطحا الوادي وابطحه حصاة اللين في بطن السيل،
ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح مكة وهو مسيل
وادبها، وجمع على البطاح والاباطح، ومنه قيل قريش البطاح
هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاها وقد تكررت في الحديث
وفيه كانت كمام اصحاب النبي بطحا اي لازقة بالراس غير
ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة، وفي حديث
الصداق لو كنتم تعرفون من بطحان ما ردتم بطحان بفتح الباء
اسم وادي المدينة والبطحانيون منسوبون اليه واكثرهم
يضمون الباء ولعله الاصح، وفيه ذكر بطاح هو بضم
الباء وتخفيف الطاء مآة في ديار بني اسد وبه كانت وقعة اهل
الردة، وفيه لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره
بطرا البطر الطغيان وطول الغنا، ومنه الحديث الكبر
بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته
باطلا، وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان
يتكبر عن الحق فلا يقبله، وفي حديث هرقل فدخلنا
عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع بطريق وهو الحاذق
بالحرب وامورها بلغة الروم وهو دون المنصب وتقدم عندهم
وفيه فاذا موتى باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة

والبطش الاخذ القوي الشديد، وفيه انه دخل على رجل
به ورم فما برح به حتى بطشق البطشق الرمل والحراج ونحوها
وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتي بطة فيها زيت
فصبته في السراج البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل
على شكل البطة من الحيوان، وفيه يوتى برجل يوم
القيمة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطا
رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما تجعل فيه ان كان عينا
فوزنه او عددا وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها
تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حينئذ زايدة وهي
كلمة كثيرة الاستعمال بمصر، ومنه حديث ابن عباس
قال لامراة سالته عن مسالة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة
وتروى بالنون وهو غريب، وفيه ولا تستطيعه البطلة
قيل هم السحرة يقال بطل اذا جا بالباطل، وفي حديث
الاسود بن سريع كنت انشد النبي عليه السلام فلما دخل
عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل اراد بالباطل صناعة
الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده
النبي فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه
وبين سايره فاعلمه ذلك، وفيه شاكي السلاح بطل محرب
البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة، في اسماء
الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق واوهامهم
فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن

الألوكة
www.alukah.net

يُقَالُ بَطَنْتُ الأَمْرَ اذَا عَرَفْتَ بَاطِنَهُ، وَفِيهِ مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ الَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ بِطَانَةُ الرَّجُلِ صَاحِبُ سِرِّهِ وَدَاخِلَةُ امْرِهِ الَّذِي يُشَاوِرُهُ فِي احْوَالِهِ، وَفِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ وَجَاءَ اهْلُ البِطَانَةِ يَضِجُّونَ البِطَانَةُ الخَارِجُ مِنَ المَدِينَةِ، وَفِي صِفَةِ القُرْآنِ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ اَرَادَ بِالظَّهْرِ مَا ظَهَرَ بَيَانُهُ وَبِالبَطْنِ مَا احْتِيجَ الَى تَفْسِيرِهِ، وَفِيهِ المَبْطُونُ شَهِيدٌ اَيِ الَّذِي يَمُوتُ بِمَرَضٍ بَطْنِهِ كَالاسْتِسْقَاءِ وَنَحْوِهِ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ انَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ وَقِيلَ اَرَادَ بِهِ هَاهُنَا النِّفَاسَ وَهُوَ اظْهَرُ لِاَنَّ البُخَارِيَّ تَرْجَمَ عَلَيْهِ بَابَ الصَّلَاةِ عَلَى النُّفَسَاءِ، وَفِيهِ تَغَدَّوْا اخْمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا اَيْ مُمْتَلِئَةَ البُطُونِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَعَوْدِ غَنَمِهِ خِفَالًا بِطَانًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ اَبِيتُ مِبْطَانًا وَحَوْلِي بُطُونٌ غُرْثَى لِمِبْطَانِ الكَثِيرِ الأَكْلِ وَالعَظِيمِ البَطْنِ، وَفِي صِفَتِهِ عَلَى البَطِينِ الاَنْزَعِ اَيِ العَظِيمِ البَطْنِ، وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ بَطَنَتْكَ الحُمَّى اَيْ اثَّرَتْ فِي بَاطِنِكَ يُقَالُ بَطَنَهُ الدَّاءُ يَبْطُنُهُ، وَفِيهِ رَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لِيَسْتَبْطِنَهَا اَيْ يَطْلُبَ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ النِّتَاجِ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ هَنِيئًا لَكَ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِبَطْنَتِكَ لَمْ يَتَغَضْغَضْ مِنْهَا شَيْءٌ ضَرَبَ البَطْنَةَ مَثَلًا فِي امْرِ الدِّينِ اَيْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا سَلِيمًا لَمْ يَثْلِمْ دِينَهُ شَيْءٌ وَتَغَضْغَضَ المَاءُ نَقَصَ وَقَدْ يَكُونُ ذَمًّا وَلَمْ يُرِدْ بِهِ

هُنَا الَّا المَدْحَ، وَفِي صِفَةِ عِيسَى عَلَيْهِ فَاذَا رَجُلٌ مُبَطَّنٌ مِثْلُ السَّيْفِ المُبَطَّنِ الضَّامِرِ البَطْنِ، وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ابْنِ صُرَدٍ السَّوْطُ بَطِينٌ اَيْ بَعِيدٌ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كُتِبَ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولُهُ البَطْنُ مَا دُونَ القَبِيلَةِ وَفَوْقَ الفَخِذِ اَيْ كُتِبَ عَلَيْهِمْ مَا تَغْرَمُهُ العَاقِلَةُ مِنَ الدِّيَاتِ فَبَيَّنَ مَا عَلَى كُلِّ قَوْمٍ مِنْهَا وَيُجْمَعُ عَلَى اَبْطُنٍ وَبُطُونٍ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الحَدِيثِ، وَفِيهِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ العَرْشِ اَيْ مِنْ وَسَطِهِ وَقِيلَ مِنْ اَصْلِهِ وَقِيلَ البُطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الغَامِضُ مِنَ الاَرْضِ يُرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ العَرْشِ، وَمِنْهُ كَلَامُ عَلِيٍّ فِي الاسْتِسْقَاءِ تَرْوِي بِهِ القِيعَانُ وَتَسِيلُ بِهِ البُطْنَانُ، وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ انَّهُ كَانَ يُبَطِّنُ لِحْيَتَهُ اَيْ يَاخُذُ الشَّعَرَ مِنْ تَحْتِ الذَّقَنِ وَفِي بَعْضِ الحَدِيثِ غَسْلُ البَطْنَةِ اَيِ الدُّبُرِ

بَابُ البَاءِ مَعَ الظَّاءِ

بظر

فِي حَدِيثِ الحُدَيْبِيَةِ امْصُصْ بَظْرَ اللَّاتِ البَظْرُ بِفَتْحِ البَاءِ الهَنَةُ الَّتِي تَقْطَعُهَا الخَافِضَةُ مِنْ فَرْجِ المَرْاَةِ عِنْدَ الخِتَانِ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ يَا ابْنَ مُقَطِّعَةِ البُظُورِ جَمْعُ بَظْرٍ وَدَعَاهُ بِذَلِكَ لِاَنَّ اُمَّهُ كَانَتْ تَخْتِنُ النِّسَاءَ وَالعَرَبُ تُطْلِقُ هَذَا اللَّفْظَ فِي مَعْرِضِ الذَّمِّ وَاِنْ لَمْ تَكُنْ اُمُّ مَنْ يُقَالُ لَهُ خَاتِنَةً، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ انَّهُ قَالَ لِشُرَيْحٍ فِي مَسْاَلَةٍ سُئِلَهَا مَا تَقُولُ فِيهَا اَيُّهَا العَبْدُ الأَبْظَرُ هُوَ الَّذِي فِي شَفَتِهِ العُلْيَا طُولٌ مَعَ نُتُوٍّ

بَابُ البَاءِ مَعَ العَيْنِ

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعث

في اسمائه تعالى الباعث هو الذي بعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيمه ، وفي حديث علي يصف النبي صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي مبعوثك الذي بعثه الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول ، وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات اي اثارات وتهيجات جمع بعثة وكل شيء اثرته فقد بعثته ، ومنه الحديث اتاني الليلة آتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي ، وحديث القيامه يا ادم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر ، ومنه حديث ابن مسعود اذا انبعثت اشقاها يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته ، وفي حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانينا ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمه والتا فوقها نقطتان وفي حديث عايشه وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس ، وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف ، في حديث ابي هريره اني اذا لم اراك تبعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت ، في حديث معويه قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطه

ومنه حديث عايشه فبعثنا المعير فاذا العقد تحته

قال السهيلي بعاث اسم ارض

بعثر

بعثط

بعج

قريش ومن سرة بطاحها ، فيه اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم اي شقت وفتحت بعضها في بعض والكظائم جمع كظامة وهي آبار تحفر متقاربة وبينهما مجرى في باطن الارض يسيل فيه ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على الارض وهي القنوات ، ومنه حديث عايشة في صفة عمر وبعج الارض وجمعها اي شقها واذللها كنت به عن فتوحه ، ومنه حديث عمرو بن العاص في صفة عمر ان ابن خثيمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنايم وخثيمة امه ، ومنه حديث ام سليم ان دنا مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي اشق ،

بعد

فيه ان النبي عليه السلام كان اذا اراد البراز ابعد وفي اخرى يتبعد ، وفي اخرى كان يبعد في المذهب اي في الذهاب عند قضاء الحاجة ، وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قدرنا معناه المتباعد عن الخير والعصمه يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخائن ، ومنه قولهم كبت الله الابعد لفيه ، وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمه فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب ، وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن ابي داود ومعناها انهى وابلغ لان الشيء المتناهي في نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت

شابي واستبعدت قتلي نهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات
الصحيحة اعمد بالميم ، وفي حديث س مهاجري الحبشة حينا
الى ارض البعداء هم الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم
بعيد ، وفي حديث زيد بن ارقم ان رسول الله خطبهم
فقال اما بعد فقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير
الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان
التي يابى الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت
على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد
اي من قبل الاشياء وبعدها ، في حديث جابر استغفر بعير
لي رسول الله ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي
اشتري فيها رسول الله من جابر جمله وهو في السفر وحديث
الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع
على البعرة وبعران وقد تكررت في الحديث ، قد تكرر بعض
فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة الخمر
فيه اخذها فبعها في البطحاء يعني صبها صبا واسعا بعع
والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالتاء المثلثة من بتع
يبتع اذا نقيا اي قذفها في البطحاء ، ومنه حديث علي
القت السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل ، في حديث بعق
الاستسقاء جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع
وقد تبعق يتبعق وانبعق ينبعق ، ومنه الحديث س كان
يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع فيه والتكثر

منه ، وفي حديث ح حذيفة فاين هؤلاء الذين يبعقون بعل
لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماءها ، في حديث ح
التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال البعال النكاح
وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث
العرس بعال والبعل والتبعل حسن العشرة ومنه حديث
اسماء الاشهلية اذا احسنت تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم
في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ،
ومنه حديث س ابن مسعود الامراة يبست من
البعوله والهاء فيه لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة
مصدر بعلت المراة اي صارت ذات بعل ، وفي حديث
الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ها هنا المالك يعني
كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان
ولدها بمنزلة ربها ، ومنه حديث ابن عباس انه مر برجلين
يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها
وربها ، وفيه ح انه قال للنبي ابايعك على الجهاد
فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على
قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك
طاعته كالوالدين ، وفي حديث ح الزكاة ما سقى
بعلا ففيه العشر هو ما شرب من النخيل بعروقه من
الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري
هو ما نبت من النخل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها

الألوكة
www.alukah.net

في الماء واستغنت عن ماء السماء والأنهار وغيرها، ومنه حديث
أي الكيدر وإن لنا الضاحية من البعل التي ظهرت وخرجت عن العمارة
من هذا التخيل، ومنه الحديث العجوة شفاء من السم
ونزل بعلها من الجنة اي أصلها قال الأزهري اراد
ببعلها فسيلها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره
ونحي ثمره يابسا له صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا
وفي حديث عروه فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا
ذا نخل ومال، قال الخطابي لا أدري ما هذا الا ان
يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه
او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا، وفي
حديث الشوري قال عمر قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم
أمركم فاقتلوه اي من اتى وخالف، وفي حديث آخر من
تأمر عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا، وفي حديث آخر
فان بعل احد على المسلمين يريد تشتت امرهم فقدموه واضربوا
عنقه، وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم
قوم من الهند بعل بالأمر اي دهش وهو بكسر العين

باب الباء مع العين

بغت قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاة يقال بغته يبغته
بغتا اي فاجاه، وفي حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر
باغوثا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء
بغث المثلثة، في حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشيا

فاذا شيخ مثل البغاثة هي الضعيف من الطير وجمعها بغاث
وقيل هي ليانها وشرارها، ومنه حديث عطاء في
بغاث الطير مد اي اذا صاده المحرم، ومنه حديث
بغتر المغيرة يصف امرأة كانها بغاث، في حديث ابي هريرة
اذا لم ارك بغترت نفسي اي غثت وتقلبت ويروى بالعين
بغش المهملة وقد تقدم، فيه كنا مع النبي عليه السلام فاصابنا
بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل أوله الطل ثم الرذاذ
بفل ثم البغش، في قصيد كعب بن زهير
، فيها على الأين ارقال وتبعيل، التبعيل تفعيل من البعل
بغم كانه شبه سيرها بسير البعل لشدته، فيه كانت
اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام
بغا صوت الإبل ويقال لصوت الظبي ايضا بغام، فيه
ابغني احجارا استطيب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي
اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب، ومنه
الحديث ابغوني حديدة استطيب بها بهمزة الوصل
والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغا يبغي بغاء بالضم
اذا طلب، ومنه حديث اي بكر انه خرج في بغاء ابل
جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها بالتعلل
قلب الطالب بالدواء، ومنه حديث سراقة والمهجر انطلقوا
بغيانا اي باشرين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان، ومنه
حديث اي بكر في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال

الألوكة www.alukah.net

من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق
وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة، وفي حديث
عمار تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة
الامام واصل البغي مجاوزة الحد، ومنه الحديث فلا
تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا
ان يكون بغيا وجورا، ومنه حديث ابن عمر قال لرجل
انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب
فيه والتمديد من تجاوز الحد، وفي حديث ابي سلمة
اقام شهرا يداوي جرحه فدمل على بغي ولا يدري به اي على
فساد، وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة
وجمعها البغايا ويقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان
كان في الاصل ذما يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر اذا
زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والسراد
لان الزنا عيب، وفي حديث عمر انه مر برجل يقطع
سمرا بالبادية فقال رعيت بعوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها
وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث
معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الاربطاب
والصواب بعوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج ثم تصير بعد
ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة، وفي حديث النخعي ان
ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغى
له اي ما خير له

الورق

باب الباء مع القاف

فيه نهى عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة
والبقر الشق والتوسعة، وفي حديث ابي موسى سمعت
رسول الله يقول سيأتي على الناس فتنة باقره تدع الحليم
حيران اي واسعه عظيمه، وحديثه الاخر حين اقبلت
الفتنة بعد مقتل عثمان ان هذه لفتنة باقره كداء البطن
لا يدري ما هاجه وكيف يداوي ويتاتى له، وفي حديث
حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها
ويوسعونها، ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث
اي فتحته وكشفته، وحديث ام سليم ان دنا مني احد
من المشركين بقرت بطنه، وفي حديث هدهد سليمان
عليه السلام فبقر الارض اي نظر موضع الماء فراه تحت الارض
وفيه فامر بقره من نحاس فاجميت قال الحافظ
ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على
صوره البقره ولا انه انما كانت قدرا كبيرة واسعة فسماها
بقرة ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة
بتوابلها فسميت بذلك، وفي كتاب الصدقة لاهل
اليمن في ثلثين باقورة بقره الباقوره بلغة اليمن البقر هكذا
قال الجوهري فيكون قد جعل المميز جمعا وفيه
ان عليا حمل على عسكر المشركين فمار الوا يتقطون اي
يتعادون الى الجبل متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل
والبقط التفرقه، وفي حديث عايشة ما اختلفوا

بقط

الألوكة
www.alukah.net

بقع

في بُقْطَةٍ هي البُقْعَةُ من بقاع الأرض ويجوز ان تكون من البَقْطَةِ وهي الفِرقة من الناس وقيل انها النُّقْطة بالنون وستذكر في بابها، وفي حديث ابن المسيّب لا يصلح بَقْط للحنان هو ان تُعطى البساتين على الثلث او الربع وقيل البَقْط ما سقط من الثمر اذا قطع بخطيئة المخلب، وفي حديث ابي موسى فامر لنا بذودٍ بُقْعِ الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعدّ منها الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك ان تستعمل عليكم بُقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سُمّوا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة قال الفتيبي البُقعان الذين فيهم سوادٌ وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سوادٍ مخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم، وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلا مُبقّع الرجلين وقد توضأ يريد به مواضع في رجله لم يصبها الماء مخالف لونها لون ما اصابه الماء، ومنه حديث عايشة اني لارى بُقَع الغسل في ثوبه جمع بُقْعة، وفي حديث الحجاج رايت قوما بُقّعا قيل ما البُقّع قال رقّعوا ثيابهم من سوء الحال شبّه الثياب المرقعة بلون الابقع، وفي حديث ابي بكر والنسابة ان رسول الله قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي

بقق

على بَاقِعَةٍ الباقعة الداهية وهو في الاصل طائر يحذر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة، وفي كتاب الهروي ان عليا هو القائل لابي بكر، ومنه الحديث فَفَاجَأَتْهُ فاذا هو بباقعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى وفيه ذكر بَقيع الغرقد البقيع من الارض المكان المتسع ولا يُسمّى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه، وفيه ذكر بُقْعٍ هي بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بُزاخة

بقل

وفيه ان حبرا من بني اسرائيل صنّف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملأت الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا البقاق كثرة الكلام يقال بَقّ الرجل وابقّ ايْ ان الله لم يقبل من اكثارك شيئا، وفيه انه عليه السلام قال لابي ذر ما لي اراك لقّا بقّا كيف بك اذا خرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق ولقاق بقّاق اذا كان كثير الكلام ويروى لقّا بقّا بوزن عصي وهو تبع للقا واللقا المدري المطرح، في صفة مكة وابقل خمضها ابقل المكان اذا خرج بقلة فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر، وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

بقا

ابي بكر والنسائي فقام اليه غلام من بني شيبان حين بقل
وجهه اي اول ما نبت لحيته، في اسماء الله تعالى الباقي
هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى آخر ينتهي
اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود، وفي حديث معاذ
بقينا رسول الله وقد تاخر لصلاة العتمة يقال بقيت الرجل
ابقيه اذا انتظرته ورقبته، ومنه حديث ابن عباس
وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي عليه السلام وفي
رواية كراهة ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده
وفي حديث النجاشي والهجرة وكان ابقا الرجلين فينا
اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى، وفيه
تبقة وتوقه هو امر من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت
اي استبق نفسك ولا تعرضها للهلاك وحرز من الافات
وفي حديث الدعاء لا تبقي على من يضرع اليها يعني النار
يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم
البقيا

باب الباء مع الكاف

بكا

فيه نحن معاشر الانبياء ديننا بكاء اي قلة الكلام
الا فيما يحتاج اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل
لبنها فهي بكيء وبكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص
ومنه الحديث من منح منيحة لبن بكيئة كانت او
غزيرة، وحديث علي دخل على رسول الله وانا على
المنامة فقام الى شاة بكيء فحلبها، وحديث عمر

بكر

انه سال جيشا هل بقيت لكم العدة وقد رحلب شاة بكيئة
وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة
عشر حسنات عزرت او بكأت، فيه انه اتى
بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له
يا فاسق اما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي
ويكون باليد والعصا ونحوه، في حديث الجمعة من
بكر وابتكر بكر اي في اول وقتها وكل من اسرع
الى شيء باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه
وقيل معنى اللفظين واحد فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة
والتوكيد كما قالوا جاد مجد، ومنه الحديث لا
تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب اي صلوها
اول وقتها، والحديث الآخر بكروا بالصلاة في
يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها
وقدموها، وفيه لا تعلموا ابكاركم ولا دكم كتب
النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده
وفيه استسلف رسول الله صلى الله عليه من رجل
بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس
والانثى بكرة وقد يستعار للناس، ومنه حديث
المتعة كانها بكرة عيطاء اي شابة طويلة العنق في اعتدال
ومنه حديث طهفة وسقط الاملوح من البكارة
البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا

الألوكة
www.alukah.net

بكارة الابل بما رعت من هذا السحر قد سقط عنها فسماه باسم
المرعى اذ كان سببا له، وفيه جاء هوازن على بكرة
ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد
وانهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في
الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا
الموضع وقد تكررت في الحديث، وفيه كانت ضربات
علي مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة
منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا يقال ضربة بكر اذا
كانت قاطعة لا تثني والعون جمع عوان وهي في الاصل
الكهلة من النساء ويريد بها ها هنا المشاة، وفي حديث
الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار
من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد
بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع
بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما عصرته
الايدي، في حديث اي موسى قال له رجل ما قلت هذه
الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا
استقبلته بما يكرهه وهو نحو التقريع، ومنه حديث
اي بكرة ومعويه فبكعه بحرف في اقفائنا، ومنه حديث
عمر فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا. فيه
فتباكك الناس عليه اي ازدحموا، وفي حديث مجاهد
من اسماء مكة بكة قيل بكة موضع البيت ومكة سائر

بكم

بكع

بكا

بكك

البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت
بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس
يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع، وفي حديث
الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال
بكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط
يقال بكل علينا حديثه وتبكل في كلامه اي خلط

باب الباء مع اللام

بلبل

فيه دنت الزلازل والبلابل هي الهموم والاحزان
وبلبلة الصدر وسواسه، ومنه الحديث انما عذابها
في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة، ومنه خطبه
علي لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة، في حديث سليمان

بلت

الألوكة
www.alukah.net

عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء والربقاء والبلت
البلت طاير محترق الريش اذا وقعت ريشة منه في الطير
احرقته، في حديث ص ام معبد ابلج الوجه اي مشرق
الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وانبلج فاما الابلج فهو
الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك
ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته في حديثها بالقرن، ومنه
الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقه والبلجة بالضم
والفتح الصبح، في ه لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم
يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلج ∴ بلج الرجل
اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلجه السير
فانقطع به يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام
وقد تخفف اللام، ومنه الحديث استنفرهم فبلجوا
على اي ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته، ومنه
الحديث في الذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له اعدد
ما بلغت قد مالك فيعدد حتى اذا بلج، ومنه حديث ص
علي ان من ورائكم فتنا وبلا مكلجا مبلجا اي معييا، وفي
حديث س ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلج هو اول
ما يرطب من التمر واحدها بلجة وقد تكرر في الحديث
في س واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما
كان ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه
الجن لانهم سكان الارض، وفي حديث العباس نهى

لهم تالده يعني الخلافة لاولاده يقال للشيء الدائم الذي
لا يزول تالد تالد فالتالد القديم والتالد اتباع له، وفيه
ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قريه لآل علي بوادي قريب
من ينبع، في ه ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام
والحاء المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكه، في س
فتأسب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة
ابلسوا اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن او الخوف
والابلاس الحيرة، ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها
اي تحيرها ودهشها، وفي ه من احب ان يرق قلبه
فليدم اكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو تين
باليمن تشبه التين وقيل هو العدس وقيل العدس
مضموم الباء واللام، ومنه حديث ه ابن جريج قال
سألت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة
فذكر الذرة والذخن والبلس والجلجلان وقد يقال
فيه البلسن بزيادة النون، وفي حديث س ابن عباس
بعث الله تعالى الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال
عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق
ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في
غريبه، في حديث جابر عقلت الجمل في ناحية
البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به الارض ثم
سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة

الألوكة
www.alukah.net

بلعم

وقد تكرر في الحديث ، في حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السدم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المري يريد على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ، ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول الله ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم في حديث الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاء ما يتبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب ، ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والآخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغوا يعني ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فليبلغ ولتحك ، وفي حديث عايشة قالت لعلي يوم الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اي الرواهي والاصل فيه كانه قيل حظب بلغ اي بليغ وامر برح اي مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة بكائها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد ،

بلغ

في حديث زيد فبلق الباب اي فتح كله يقال بلقته فانبلق ، فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي الارض القفر التي لا شيء بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في يديه من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب وثوب اخلاق ، ومنه الحديث شر النساء البلقعة اي الخالية من كل خير ، فيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي نروها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون البس على القطيعة لانهم لما رأوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة ، ومنه الحديث فان لكم رحما سنبلها بلالها اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ، ومنه حديث طهفه ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر ، ومنه حديث عمران رايت بللا من عبيثران اي حصبا لانه يكون مع الماء ، وفي حديث زمزم هي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفاء من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا

بلل

الألوكة
www.alukah.net

لجل ويمنع من جواز الاتباع الواو، وفيه من قدر ربي
معيشته بلّه الله تعالى اي اغناه، وفي كلام علي
فان شكوا انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي بالة
اي لا يصيبك مني شر ولا خير، وفي حديث المغيرة
بليلة الارعاد اي لا تزال ترعد وتهدد والبليلة الريح
فيها ندى والجنوب ابل الرياح جعل الارعاد مثلا للوعيد
والتهديد من قولهم ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد
وفي حديث لقمان ما شيء ابل للجسيم من اللهو وهو شيء
كلحم العصفور اي اشد تصحيحا وموافقة له، وفي حديث
عمر انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلثا ثم يحضر
على بلّيته اي على ما فيه من الاساءة والعيب وهي بضم الباء
وفي حديث عثمان المست ترعى بلّتها البلة نور العضاه
قبل ان يعقد، في حديث الرجال رايته بيلمانيا اقمر
هجانا اي ضخم مشيخ ويروى بالفاء، وفي حديث
السقيفة كفة الابلمة اي خوصة المقل وقد تقدم في الهمزة
فيه ستفتحون بلادا فيها بلّانات اي حمامات
والاصل بلالات فابدل اللام نونا، في حديث جعفر
الصادق لا يجبنا اهل البيت الا حدب الموحة ولا الاعور
البلورة قال ابو عمر الزاهد هو الذي عينه نابية هكذا
شرحه ولم يذكر اصله، وفي حديث نعيم الجنة
ولا خطر على قلب بشر بلّه ما اطلعتم عليه بلّه من اسماء

بلا

بلم

بلن

بلور

بله

الافعال بمعنى دع واترك تقول بلّه زيدا وقد يوضع موضع
المصدر ويضاف فيقول بلّه زيد وقوله ما اطلعتم عليه
يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى
دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وغره فتموه من لذاتها،
وفيه اكثر اهل الجنة البلّه هو جمع الابله، وهو
الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم
سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم
فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم
بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو
الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث، وفي حديث
الزبرقان خير اولادنا الابلة العقول يريد انه لشدة حيائه
كالابله وهو عقول، في حديث كتاب هرقل فمشى
قيصر الى ايلياء لما ابلاه الله قال الشيباني يقال من الخير
ابلينه ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف
ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما
ومنه قوله تعالى وبلوكم بالشر والخير وانما مشى
قيصر شكرا لانه فاع فارس عنه، ومنه الحديث من
ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال
بلوت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا والابتلاء في الاصل
الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته وابتليته،
ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله

فتنة

الألوكة
www.alukah.net

احسن مما ابلاني ، ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا ، وفيه انما النذر ما ابتلي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به ، وفي حديث بر الوالدين ابتل الله تعالى عمرا في بره اي اعطه وابلغ العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله بتركك اياها ، وفي حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطي هذا من لا يبلي بلاي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه وبظهر به خيري وشري ، وفي حديث ام سلمة انت من اصحابي من لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر بالله امتهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر بعدك احدا واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر ، وفيه وبقي حثالة لا يبالهم الله بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة باليه مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل لقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث به ومنه الحديث هو لا في الجنة ولا ابالي وهو لا في النار ولا ابالي حكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره وحديث الرجل مع عياله واهله وماله قال هو اقلهم به بالة اي مبالاه ، وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلى وذي بلى وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوايف وفرقا من غير امام

وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلى وهو بل في الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كان اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت وتزعموا ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم بالبعث ، وفي حديث خذيفة لتبتلن لها امام او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا اوردة الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء الاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه

باب الباء مع النون

في حديث اشراط الساعة ان تغزوا الروم فتسير بثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود ، في حديث عمر بتسوا عن البيوت لا تطم امراة او صبي يسمع كلامكم اي تاخروا ليلا يسمعوا ما يستضرون به من الرفث الجاري بينكم ، حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه ، وفيه ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة وقد يطلق على المكروهة والجمع بنان ، ومنه حديث علي قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المومنين قال بلى

وانى لاجد سنة الغزل منك اى ريح الغزل رماه بالحياكة
قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة، وفى حديث س
شريح قال له اعرابى وارادان يعجل عليه بالحكومة تبتن
اى تثبت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه، وفيه
ذكر بنانه وهى بضم الباء وتخفيف النون الاولى مجلة من
المحال القديمة بالبصرة، هو بكسر الباء وسكون النون قرية
من قرى مصر بارك النبى فى عسلها والناس اليوم يفتحون الباء،
فى حديث الاعتكاف فامر ببنايه فقوض البناء واحد
الابنية وهى البيوت التى تسكنها العرب فى الصحراء فمنها
الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب وقد تكرر
ذكره مفردا ومجموعا فى الحديث، وفى حديث انس
كان اول ما انزل الحجاب فى مبتنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بزينب الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه
ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها
فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهرى ولا يقال بنى
بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد جاء فى غير موضع
من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهرى استعمله فى كتابه
والمبتنى هاهنا يراد به الابتناء فاقامه مقام المصدر، ومنه
حديث علي قال يا نبى الله متى تبنينى اى تدخلنى على
زوجتى وحقيقته متى تجعلنى ابتنى بزوجتى، وفى حديث ص
عايشه ما راينه عليه السلام متقيا الارض بشئ الا راى

اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء اى بطحاء هكذا جاء تفسيره
ويقال له ايضا المبناة، وفى حديث س سليمان عليه السلام
من هدم بناء ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعنى من قتل نفسا
بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه، وفى حديث س
البراء بن معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية منى بظهر يريد
الكعبة وكانت تدعا بنيته ابرهيم عليه السلام لانه بناها
وقد كثر قسمهم برب هذه البنية، وفى حديث س عايشة
كنت العب بالبنات اى التماثيل التى يلعب بها الصبايا وهذه
اللفظة تجوز ان تكون فى باب الباء والنون والتاء لانها جمع
سلامة لبنت على ظاهر اللفظ، وفى حديث ص عمر انه سال
رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش فى البنيات الصغار
قال لا ان القوم ليتوتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم
البنيات هاهنا الاقداح الصغار، وفيه س من بنى فى
ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم، قال
ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنا اى اقام
وسيذكر فى موضعه، وفى حديث ص المختث يصف
امراة اذا قعدت تبنت اى فرجت رجليها لضخم ركبها كانه
شبهها بالقبة من الادم وهى المبناة لسمنها وكثرة لحمها
وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك
هذه اذا قعدت ترتعت وفرشت رجليها

باب الباء مع الواو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي اي ألتزم وارجع وأقر واصل البواء اللزوم، ومنه الحديث فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به، ومنه حديث وايل بن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه، وفي حديث آخر بوء للامير بذنبك اي اعترف به وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناها ليتزل منزله من النار يقال بوأه الله منزلا اي اسكنه اياه وبوأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل، ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم قال نعم اي مترلها الذي تاوي اليه وهو المبتنا ايضا، ومنه الحديث انه قال في المدينة هاهنا المتبوء، وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزوج يقال فيه الباءة والباءة وقد يقصر وهو من المباءة المنزل لان من تزوج امرأة بوأها منزلا وقيل لان الرجل يتبوأ من اهله اي يستمكن كما يتبوأ من منزله، ومنه الحديث الآخر ان امرأة مات عنها زوجها نزلت رجل وقد تزينت للباءة، وفيه ان رجلا بوأ رجلا برمحه اي سدده قبله وهيأه له، وفيه انه كان بين

حيين قتال وكان لاحدهما طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله ان يتباوأوا قال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباوءوا وابو زيد تقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوأت بين القتلى اي ساويت وقال غيره يتباوأوا صحيح يقال باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفاء معناه دو بواء، ومنه الحديث الجراحات بواء اي سواء في القصاص لا يوخذ الا ما يساويها في الخرج، ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب معتاضه على ابن آدم فقال تريد البواء اي تودي كما تودي، ومنه حديث علي فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء، وفيه ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متالق برعود وبروق من ابناج يتباج اذا انفتق ومنه قول الشماخ في مرثية عمر،

، قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائج في اكمامها لم تفتق،

البوائج الدواهي جمع بائجة، وفي حديث عمر اجعلها باجا واحدا اي شيئا واحدا وقد تهمز وهو فارسي معرب

فيه الا ان يكون كفرا بواحا اي جهارا من باح بالشيء يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم، وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شيء اي وسطه وباحة الدار وسطها، ومنه الحديث تطفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود، وفيه حتى تقتل مقاتلتكم ويستباح

الألوكة
www.alukah.net

ذرارتكم اي يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحا اي لاتبعه
عليه فيهم يقال باحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد
بور تكرر في الحديث، فيه فاوليك قوم بور اي هلكى
جمع بائر والبوار الهلاك، ومنه حديث علي لو عرفناه
ابرنا عترته وقد تقدم في الهمزة، ومنه حديث اسماء
في تعبير كذاب ومبير اي مهلك يشرف في اهلاك الناس
يقال بار الرجل يبور بورا فهو بائر وبار عترة فهو مبير،
ومنه حديث عمر الرجال ثلاثة فرجل جاير بائر
اذا لم يتجه لشيء وقيل هو اتباع لجاير، وفي كتابه عليه
السلام لاكمدز وان لكم البور والمعامي، البور الارض
التي لم تزرع والمعامي المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به
ويروى بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي لم
تزرع، وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اي كسادها
من بارت السوق اذا كسدت والايم التي لا زوج لها وهي مع
ذلك لا يرغب فيها احد، وفي حديث ان داود سأل سليمان
عليهما السلام وهو يبتار علمه اي يختبره ويمتحنه، ومنه
الحديث كنا بورا ولادنا بحت علي، وحديث
علقمة الثقفي حتى والله ما نحسب الا ان اكل شيء يبتار به
اسلامنا، وفيه كان لا يرى باسا بالصلاة على البوري
هي الحصير المعمول من القصب ويقال فيها بارية وبوراء،
بوص وفيه انه كان جالسا في حجرة قد كاد ينباص عنه الظل

اي ينتقص عنه ويسبقه ويفوته، ومنه حديث عمر
انه اراد ان يستعمل سعيد بن عامر فباص منه اي هرب واستتر
وفاته، وحديث ابن الزبير انه ضرب ازب حتى باص
بوع فيه اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع
والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو
هاهنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه
بوغ بالاخلاص والطاعة، وفي حديث سطيح تلفه في الريح
بوغاء الدمن البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن منه
اي يجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلفه
الريح في بوغاء الدمن وتشهد له الرواية الاخرى تلفه
الريح ببوغاء الدمن، ومنه الحديث في ارض المدينة
بوق انما هي سباخ وبوغاء، فيه لا يدخل الجنة مزلا
يا من جاره بوائقه اي غوائله وشروره واحدها بائقة
وهي الداهية، ومنه حديث المغيرة بئام عن الحقايق
بوك وبئس الطليق المبوايق وقد تكررت في الحديث، فيه
انهم يبوكون حتى تبوك بقدح البوك تثوير الماء بعود
ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسى
العين كالجفر، ومنه الحديث ان بعض المنافقين
بأك عينا كان رسول الله وضع فيها سهما، وفي حديث
عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل وذكر
امرأة اجنبية انك تبوكها فامر بحده اصل البوك في ضرب

الألوكة
www.alukah.net

البهايم وخاصة الحمير فرأى عمر ذلك قذفا وان لم يكن
صرح بالزنا، ومنه حديث س سليمان بن عبد الملك
ان فلانا قال لرجل من قريش غلام تبوك يتيمك في حجرك
فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد، وفي حديث ه ابن عمر
انه كان له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها اي يدبرها
بين راحتيه، فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان
في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله
كقول الشاعر، بال سهيل في الفضيخ ففسد،
اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا
له، وفي حديث س آخر عن الحسن مرسلا ان النبي عليه
السلام قال فاذا نام شعر الشيطان برخله فبال في اذنه،
وحديث س ابن مسعود كفى بالرجل شرا ان يبول
الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل، وفيه
انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال نح فان كل
بايلة تفيح اي ان من بول خرج منه الريح واتت البايل دهاتا
الى النفس، وفي حديث عمر ورأى اسلم يحمل متاعه
على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون
بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه ليس عنده ظهر
يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع يحلب وانما هو بوال،
وفيه كان للحسن والحسين قطيفة بولانية هي منسوبة
الى بولان اسم موضع كان تسرق فيه الاعراب متاع الحاج

بول

وبولان ايضا في انساب العرب، وفيه كل امر ذي بال
لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر
ذو بال اي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا
القلب، ومنه حديث س الاحنف نعى له فلان
الحنظلي فما القى له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه
وقد تكرر في الحديث، وفي حديث س المغيرة انه كره
ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال
للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه لانه غرر
ومجهول، فيه يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال
الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في
الحديث مسمى، وفي حديث س خالد فلما القى الشام بوانيه
عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعمة
والبوانى في الاصل اصلاح الصدر وقيل الاكتاف والقوايم
الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة ان تجئ في باب الباء
وانما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت
الا مجموعة، ومنه حديث علي القت السماء بتركي
بوانيها يريد ما فيها من المطر، وفي حديث النذر ان
رجلا نذر ان ينحر ابلا ببوانة هي بضم الباء وقيل فتحها هضبة
من وراء ينبع

بولس

بون

باب الباء مع الهاء

بها

في حديث ه عبد الرحمن بن عوف انه راى رجلا يحلف
عند المقام فقال ارى الناس قد نهاوا بهذا المقام اي انسوا

الألوكة
www.alukah.net

حتى قلّت هيبته في نفوسهم يقال بهأت به أبهأ، ومنه
حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد
عليك بكتاب الله فان الناس قد بهؤا به واستخفوا عليه احاديث
الرجال قال ابو عبيد روي بهؤا به غير مهموز وهو
في الكلام مهموز، في حديث بيعة النساء ولا ياتين
ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت
التحير والالف والنون زايدتان يقال بهته والمعنى لا
ياتين بولد من غيرازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب
والافتراء، ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه
ما تقول فقد بهته اي كذبت وافتريت عليه، ومنه حديث
ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من
بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا
في حديث الجنة فاذا راي الجنة وبهجتها اي حسنها
وما فيها من النعيم يقال بهج الشيء يبهج فهو بهيج وبهج به
بالكسر اذا فرح وسر، فيه انه سار حتى ابهار
الليل اي انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهار الليل
اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر، ومنه الحديث
فلما ابهر القوم اخترقوا اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه
والحديث الآخر صلاة الضحى اذا بهرت الشمس
الارض اي غلبها نورها وضوءها، وحديث علي قال
له عبد خير اصلي الضحى اذا برغت الشمس قال لا حتى تبهر

بهت

يبهته

بهج

بهر

البئر آ اي يستنير ضوءها، وحديث الفتنة ان
خشيت ان يبهرك شعاع السيف، وفيه وقع عليه
البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو
من البهج وتتابع النفس، ومنه حديث ابن عمر انه
اصابه قطع او بهر وقد تكرر في الحديث، وفي حديث
عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعر، الابتهار ان
يقذف المرأة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار
على قلب الهاء تاء، ومنه حديث العوام بن حوشب
الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدعه لنفسه الا
وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بفجيته وهتك
ستره وتجهيد بذنب لم يفعله، وفي حديث ابن العاص
ان ابن الصعبة ترك ماله بهارا في كل بهار ثلثة قناطير ذهب
وفضة البهار عندهم ثلثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها
غير عربية وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة
اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن
عبيد الله كان يقال لامه الصعبة، وفيه انه بهرج دم
ابن الحرث اي ابطله اهدرتني باسقاط الحد عني، وفي
حديث الحجاج انه اتي بحراب لؤلؤ بهرج اي رديء
والبهرج الباطل، وقال القتيبي احسبه بحراب لؤلؤ
بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار
واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها بهلة وهو

بهرج

الألوكة
www.alukah.net

الردي فنقلت الى الفارسية فقيل بهره ثم عربت بهرج

بهز — فيه انه اتى بشارب فحقق بالنعال وبهز بالايدي

بهش — البهز الدفع العنيف، فيه انه كان يزلغ لسانه للحسن بن علي فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه فاشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبتهش عند ذلك ايتهاشا، وحديث ابن عباس ان رجلا سأله عن جنة قتلها فقال هل بهشت اليك اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الآخر ما بهشت لهم بقصبة اي ما اقبلت واسرعت اليهم لادفعهم عني بقصبة، وفيه انه قال لرجل من اهل البهش انت البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز اراد انه من اهل الحجاز انت، ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي ليس بحجازي، ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي عليه السلام اخذ شيئا من بهش فزوده حتى قدم عليه، وفي حديث العرنيين اجتوينا المدينة وابهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا

بهل — سود الوجوه قباحا وجوه البهش، في حديث اي بكر من ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله

بهم — على الظالم منا، ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي، وحديث ابن الصعاء قال الذي ابتهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل، وفي حديث الدعاء والابتهال ان تلح بالدعاء جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال، فيه يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة بهما البهم جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد في الجنة او النار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول من حيث المعنى، ومنه الحديث في خيل دهم بهم، ومنه حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من شاسم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره، وفي حديث علي كان اذا نزل به احدى البهمات كشفها يريد مسألة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث قس، تحلوا دخنات الدياجي والبهم، البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور، ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله

الألوكة
www.alukah.net

قال الأزهري رأيت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا
الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى
حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله
يسمى التحريم المبهم لانه لا يعلم بوجه من الوجوه كالبهيم
من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه فلما
سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله
الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه
فيه غيره سواء دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا بهن فامهات
نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربايب فلسن من
المبهمات لان لهن وجهين اطلق في احدهما وحرم من الاخر
فاذا دخل بامهات الربايب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن
فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه انتهى كلام
الازهري وهذا التفسير منه انما هو للربايب والامهات
لا لحلايل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سؤال
ابن عباس عن الحلايل لا الربايب والامهات وفي حديث
الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون
في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضان الذكر والانثى
وجمع البهم بهام واولاد المعزي السخال فاذا اجتمعا اطلق
عليهما البهم والبهام قال الخطابي اراد برعاء
الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين يتتبعون
مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح

فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة
الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود
قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول
الذي لا يعرف وفي حديث الصلاة ان بهمة مرت
بين يديه وهو يصلي والحديث الآخر انه قال للراعي
ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان
البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذكرا ولدت ام انثى
والا فقد كان يعلم انه انما يولد احدهما وفي حديث بهن
هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنون به وقيل ان
الراوي غلط وانما هو يتهنسون والتهنس كالتبختر
في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف
يتمتمون به من التمتمة وهي السوم وفي حديث
الانصار ابهنوا منها آخر الدهر اي افرحوا وطيبوا انفسا
بصحبتي من قولهم امرأة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس
والارح وفي صحيح مسلم به به انك لضخم وقيل هي
بمعنى بخ بخ يقال بخبخ به وبهبه غير ان الموضع لا يحتمله
الا على بعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا
يقال في الانكار وفي حديث عرفة يباهي بهم
الملايكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به مباهاة ومنه
الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس
في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث

بهن

بهبه

بهما

يباهي

ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد بها اللبن وهو
وبيض رغوته، وفيه ينتقل العرب بأبهائها
الى ذي الخلصة اي بيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف
وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا
الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها اي اغزوا ظهورها
ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو ومن ابهى
البيت اذا تركه غير مسكون وبيت بأهله اي خال وقيل
انما اراد وسعوا لها في العلف وارتحوها لا عطلوها من
الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون
تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال

باب الباء مع الياء

بيت فيه بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل
داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة
او لؤلؤة مجوفة، وفي شعر العباس يمدح النبي عليه السلام
، حتى احتوى بيتك المهيمن في خندف علياء تحتها النطق،
اراد شرفه فجعله في اعلى خندف بيتا والمهيمن الشاهد
اي الشاهد بفضلك، وفي حديث عائشة تزوجني
رسول الله على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت
فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه، وفي حديث
اي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت
بالوصيف اراد بالبيت ها هنا القبر والوصيف الغلام

اراد ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف
وفيه لا صيام لمن لم يبيت الصيام اي ينويه من
الليل يقال بيت فلان رأيه اذا فكر فيه وحمره وكلما
فكر فيه ودبر فقد بيت، ومنه الحديث هذا
امر بيت بليل، والحديث الآخر انه كان لا يبيت
مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى
القائلة بل يعجل قسمته، والحديث الآخر انه
سئل عن اهل الدار يبيتون اي يصابون ليلا وتبييت
العدو هو ان تقصد في الليل من غير ان يعلم فيوخذ تغتة
وهو البيات، ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا
حميم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من
ادركه الليل فقد بات بيبيت نام او لم ينم، في حديث
اي رجاء انما اجبت اليك كذا وكذا او بياح مرتب قال
الجوهري البياح بكسر الباء ضرب من السمك وربما فتح
وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والمرتب المعمول
بالصباغ، فيه انا افصح العرب بيد اني من قريش
بيد بمعنى غير، ومنه الحديث الآخر بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا، وقيل معناه على انهم وقد جاء في بعض
الروايات تأبد انهم ولم اره في اللغة بهذا المعنى، وقال
بعضهم انها بأبد اي بقوة ومعناه لحن الشابقون الى الجنة
يوم القيمة بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها، وفي حديث

بيح

بيد

الألوكة
www.alukah.net

الحج بيدا وكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله البيدا المفازة
لا شئ بها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي هاهنا اسم
موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد وتراد بها
هذه، ومنه الحديث ه ان قوما يغزون البيت فاذا
نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيدهم فيخسف
بهم اي اهلكهم والابادة الاهلاك ابادة يبيده وباد هو
يبيد، ومنه الحديث ه فاذاهم بديار باد اهلها اي
هلكوا وانقرضوا، وحديث الحور العين نحن الخالدات
فلا نبيد اي لا نهلك ولا نموت، في غزوة الفتح وجعل
ابا عبيده على الساقة هم الرجاله واللفظة فارسيه معربه
وقيل سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم
وقد تقدم بيانها في الباء والراء والجاء من هذا الباب
في حديث ه على البيشارجات تعظم البطن قيل اراد به
ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربه ويقال لها
الفيشفارجات بفايين، في ه لا تسلط عليهم عدوا
من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم
ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها اراد عدوا يستاصلهم
ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان
هلاك كلما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما
سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخودة فكانه شبه
تمكن اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد، ومنه حديث

بيذق
بيرجا
بيشيارج
بيض
وبعضها

بلغ مقابله

الحديبية ثم جيت بهم لبيضتك تفضها اي اصلك وعشيرتك
وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
يعني الخوذه قال ابن قتيبه الوجه في الحديث ان الله لما
انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقال
النبي عليه السلام لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضه الدجاجة ونحوها ثم
اعلمه الله بعد ذلك ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه
وانكرنا تاويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه
السارق انما هو موضع تقليل لانه لا يقال قبح الله فلانا
عرض نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال لعنه الله
تعرض لقطع يده في خلق رث او كنة شعر، وفيه
اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام
والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم
ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل
الشام الحمره وعلى اموالهم الذهب، ومنه حديث
طبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس
الحمراء والجزيه الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه
يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر
منها الاخضرار بها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء
لحكمهم عليه وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يحبون
الخراج ذهبا، ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر

الألوكة
www.alukah.net

الموت الأبيض والأحمر الأبيض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله مرض
يغير لونه والأحمر الموت بالقتل لحل الدم، وفي حديث
سعد انه سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة
وهي السمراء أيضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكاة وغيرها
وانما كرهه ذلك لانهما عنده جنس واحد وخالفه غيره
وفي صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل
هو اسم جبل، وفيه كان يأمرنا ان نصوم الأيام البيض
هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر
والرابع عشر والخامس عشر وسميت ليالي بيضا لأن القمر
يطلع فيها من اولها الى آخرها واكثر ما تجيء الرواية الايام
البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض
من صفة الليالي، وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا
برسول الله واصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسرها اي
لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر،
ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا
مبيضا يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون
الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا، وفيه البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع والمشتري يقال لكل واحد
منهما بيع وبايع، وفيه نهي عن بيعتين في بيعة هو
ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة ونسيئة بخمسة
عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي اختاره ليقع

بيع

عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على
ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه
يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد
نهي عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان
وفيه لا يبيع احدكم على بيع اخيه فيه قولان
احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد فطلب طالب
السلعة باكثر من الثمن ليرغب البائع في فسخ العقد وهو
محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير
مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه، الثاني ان يرغب
المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او
مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الأول في النهي وسواء
كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يسبق
الا العقد فعلى الأول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعت
الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار ابي عبيد وعلى الثاني
يكون البيع على ظاهره، وفي حديث ابن عمر انه كان
يغدو فلا يمر ببقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه
البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة، وفي
حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرائها، وفي
حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها، وفي الحديث
انه قال لا تبايعوني على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة
عليه والمعاهدة كأن كل واحد منهما باع ما عنده من

الألوكة
www.alukah.net

صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر
ذكرها في الحديث، فيه لا يتبع باحدكم الدم فيقتله اي
غلبة الدم على الانسان يقال بتيع به الدم اذا تردد فيه ومنه بتيع
الماء اذا تردد وتحير في مجراه ويقال فيه تبوع بالواو وقيل انه
من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد
والاول الوجه، ومنه حديث ابن عمر ابغني حادما
لا يكون فحما فابيا ولا صغيرا ضرعا فقد بتيع بي الدم، فيه
ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم
وذكاء القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل
يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه
الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس
بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب
السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه، ومنه
البذاء والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان يتشاهما
النفاق امّا البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد
منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على
الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية
اخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما
ومنه حديث آدم وموسى عليهما السلام اعطاك
الله التوراة فيها تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه وهو مصدر
قليل فان مصادر امثاله بالفتح، وفيه الا ان التبيلين من

بيغ

بين

الله تعالى والعجلة من الشيطان فتبينوا يريد به هاهنا التثبت
كذا قاله ابن الانباري، وفيه اول ما يبين على احدكم
فخذه اي يعرب ويشهد عليه، وفي حديث النعمان بن بشير
قال النبي عليه السلام لابيه لما اراد ان يشهده على شيء وهبه ابنه
النعمان هل ابنت كل واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل
اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البابنة يقال
طلب فلان البابنة الى ابويه او الى احدهما ولا يكون من غيرهما،
ومنه حديث الصديق قال لعايشة اني كنت ابنتك نحلا
اي اعطيتك، وفيه من عال ثلاث بنات حتى بين او يبن
بين بفتح الباء اي تزوج يقال ابان فلان بنته وبتها اذا
زوجها وبانت هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت
عن بيت ابيها، ومنه الحديث الآخر حتى بانوا او ماتوا
وفي حديث ابن مسعود من طلق امراته ثمانيا تطليقات
قيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة من زوجها
اي انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه والطلاق البائن هو الذي
لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد جديد وقد تكرر
ذكرها في الحديث، وفي حديث الشرب ابن القدح عن
فيك اي افصله عنه عند التنفس ليلا يسقط فيه شيء من
الريق وهو من البين البعد والفراق، ومنه الحديث
في صفته عليه السلام ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي
يبعد عن قدر الرجال الطوال، وفيه بينا نحن عند رسول

الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل اصل بيننا بين ما شبعت الفجاءة فصارت الفا يقال بيننا وبينما وهما ظرفا زمان معنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتداء وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاء في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه واذا دخل عليه، ومنه قول الجرفة بنت النعمان

بينا نسوس الناس والامر امرنا اذ الحق فيهم سوقة متنصف

في حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال حياك الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعمرك بالملك وقيل نعمك بالتحية وقيل اصله بواك مهموزا فخفف وقلب اي اسكنك منزلا في الجنة وهيأ لك

باب الباء المفرده

اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزايدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد فيه، في حديث صخر انه قال لرسول الله ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي عليه السلام لعلك بذلك يا ابا سلمة فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعه والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك، ومنه حديث عمر انه اتى بامراة قد فجرت فقال من بك اي من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يستد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها، وفي حديث الجمعة من توضا للجمعة فبها ونعمت اي بالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى، وفيه فسبح بحمد ربك الباء ها هنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه، ومنه الحديث الآخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف

بلغ مقابله

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة

نادر

في حديث علي والعباس قال لهما عمر تيدكما اي على رسلكما وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكما يقال تيد تيدا كانه اراد ان يقول تأدكما فابدل من الهمزة ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان عمر قال اتيد انشدكم

الألوكة
www.alukah.net

بالله وهو امر بالتؤدة الثاني يقال اتأد في فعله وقوله وتؤاد اذا تأنى وتثبت ولم يعجل واتيد في امرك اي تثبت واصل

تأر تأق

التاء فيهما واو وقد تكرر ذكره في الحديث ، فيه ان رجلا اتاه فاتأر اليه النظر اي احد اليه وحققه ، في حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس الشوق الجواد اي الممتلي نشاطا يقال اتأقت الاناء اذا ملأته ، ومنه حديث علي اتأق الحياض لمواشيه ، في حديث عمير بن افصى مثيم" او مفرد يقال اتأمت المرأة فهي مئيم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي مئام والولدان توأمان والجمع توائم وتوائم والمفرد التي ولدت واحدا

تأم

باب التاء مع الباء

تبب

في حديث اي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا التت الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث ، وفي حديث الدعاء حتى استتبت له ما حاول في اعدائك اي استقام

تبت

واستمر ، في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي تحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق ،

تبر

فيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل ان يضرب دنانير

ودراهم فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص والاكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره مجازا وفي حديث علي عجز حاضر وراي مبتر اي مهلك يقال تبره تبيرا اي كسره واهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث ، في حديث الزكاة في كل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقرة اول سنة وبقرة مسنة معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا اشتري معدنا بمائة شاة

تبع

اي

مشيع يتبعها اولادها ، ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ، ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اي اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة ، وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر ستون ويريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي ، وفي حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم اي اجعلوه اماما لكم ثم اتلوه واراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراكم وقيل معناه

الألوكة
www.alukah.net

لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعه
وفي حديث س ابن عباس بينا انا اقرأ آية في سكة من
سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس
فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اي اسند
قراءتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه، وفي حديث
الدعا تابع بيننا وبينهم على الخير اي اجعلنا نتبعهم على ما
هم عليه، ومنه حديث ص اي واقد تابعنا الاعمال فلم
نجد فيها ابلغ من الزهد اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل
اذا اتقن الشئ واحكمه قد تابع عمله، وفي ه لا تسبوا
تبعا فانه اول من كسا الكعبة تبع ملك في الزمان الاول
قيل اسمه اسعد ابو كرب والتابعة ملوك اليمن قيل
كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير،
وفي ه اول خبر قدم المدينه يعني من هجرة النبي عليه
السلام امراة كان لها تابع من الجن التابع هاهنا جني يتبع
المراة تحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه، في قصيد
كعب بن زهير، بانت سعاد فقلبي اليوم متبول،
اي مصاب بتبل وهو الدخل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه
الحب وهيمه، وفيه ذكر تبالة هو بفتح التا وتخفيف
الباء بلد باليمن معروف، فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة
يتبتن فيها يهوي بها في النار هو اغماص الكلام والجدل في
الدين يقال قد تبتن تتبينا اذا ادق النظر والتباته

تبل

تبن

الفطنة والذكاء، ومنه حديث ص سالم كنا نقول الحامل
المتوفى عنها زوجها تتقى عليها من جميع المال حتى تتبتم اي
اذ فقتم النظر فقلتم غير ذلك، وفي حديث عمر صلى
رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير يستر العورة
المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به ها هنا
السراويل الصغير، ومنه حديث عمار انه صلى في
تبان وقال اني ممتون اي يشتكي مثانته، وفي حديث ص
عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من اللبن التبن بكسر التا
وسكون الباء اعظم الادراج يكاد يروي العشرين ثم القعب
يروي العشرة ثم العس يروي الثلثة والاربعة ثم القدح
يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل، وفي حديث ص
عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس ردا متبنا بالزعفران اي
يشبه لونه لون التبن

باب التا مع النا

تتري في حديث ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تتري
اي متفرقا غير متتابع والتا الاولى منقلبه عن واو وهو من
المواترة والتواتر ان يجي الشئ بعد الشئ بزمان ويصرف تتري
ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كفصحى
ومن صرفه لم يجعلها للتانيث كالف معزى

تتر

باب التا مع الجيم

فيه ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى

تجر

الألوكة
www.alukah.net

من اتقى الله وبر وصدق سماهم تجارا لما في البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف، ومنه حديث س اي ذركنا نحدث ان التاجر فاجر، وفيه س من تجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه بعضهم وهو تفعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب وهو لا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه تجر وقد تقدم ذكره، فيه اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وقيل تجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيه زايدة وانما ذكرناه هاهنا حملا على لفظه، في حديث صلاة الخوف وطايفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاهم والتاء فيه بدل من واو وجاه اي مما يلي وجوههم

باب التاء مع الحاء

تحت فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض، ومنه حديث اي هريرة وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان يعلوا التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها، فيه تحفة الصايم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنفيس قال الازهري اصل تحفة وحفه فابدلت الواو تاء فتكون على هذا من حرف الواو، ومنه حديث اي عمره في صفة التمر تحفة الكبير وصمته الصغير، ومنه الحديث س تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المؤمن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت، ومنه قول الشاعر

، قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا في الموت الفضيلة لا تعرف ،
، منها امان عذابه بلقايه وفراق كل معاشر لا ينصف ،

تحا ويشبهه الحديث الآخر الموت راحة المؤمن، فيه التحيات لله التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقا وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي للالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقا هي لله عز

الألوكة
www.alukah.net

وجل والتجئة تفعلة من الجياة وانما ادغمت لاجتماع
الامثال والهاء لازمة لها والتاء زايدة وانما ذكرناها هاهنا
حملا على ظاهر لفظها

باب التاء مع الخاء

تخذ — في حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شيت
لتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ
ياخذ وقرئ لتخذت ولا تخذت وهو افتعل من اخذ فادغم
احدى التاءين في الاخرى وليس من اخذ في شئ فان الافتعال
من اخذ ايتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء
وقال الجوهري الا تخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم
بعد قلبين وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال
توهموا ان التاء اصليه فبنوا منه فعل يتفعل قالوا اتخذ يتخذ
واهل العربية على خلاف ما قال الجوهري ، فيه

تخم — ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها
تخم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع
الارض واراد المعالم التي يهتدي بها في الطرق وقيل هو ان
يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطع منه ظلما ويروى تخوم الارض
بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء

باب التاء مع الراء

ترب — فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به
الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخايب لم يحصل
في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه السلام وللعاهر

الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على
ظاهره وذلك انه كان عند عثمان رجل يثني عليه وجعل المقداد
يحثو اليه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال سمعت
رسول الله يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد
بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة
يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن
والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء
به في اشباهه فليس بمداح وان كان فرصار مادحا بما
تكلم به من جميل القول ، ومنه الحديث اذا جاء من
يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين
وفيه عليك بذات الدين تربت يداك تربت
الرجل اذا افتقر اي لصق بالتراب واترب اذا استغنى وهذه
الكلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء
على المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل
معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليري المامور بذلك
الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعاء
على الحقيقة فانه قد قال لعايشة تربت يمينك لانه راى
الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في حديث
خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب
في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا
ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها

الألوكة
www.alukah.net

الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب له ولا ام لك
وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ، ومنه حديث
انس لم يكن رسول الله سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا
عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود
فاما قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل
شهيدا فانه محمول على ظاهره ، وفي حديث فاطمة
بنت قيس واما معوية فرجل ترب لا مال له اي فقير ،
وفي حديث علي ليت وليت بني امية لانتفضنهم نفض
القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب
يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة
المنقطعة الاوذام وهي السبور التي تشد بها عرى الدلو
قال الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس
هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد
سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها تحصل
فيها التراب من المرتع والوذمة التي تحمل باطنها والكروش
وذمة لانها محملة ويقال لحملها الوذم ومعنى الحديث
ليت وليتهم لاطهرتهم من الدنس ولا طيبتهم بعد الخبث
وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة
والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها ،
وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والتراب
والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون التربة على الثابت

وفيه ايتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اترب الشيء
اذا جعلت عليه التراب ، وفيه ذكر التربة وهي اعلى
صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب ، وفي حديث
عائشة كنا بتربان هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو
خمسة فراسخ ، وفي حديث عمر ذكر تربة وهو بضم التاء
وفتح الراء وادٍ قرب مكة على يومين منها ، في حديث الدعاء
واليك مآبي ولك تراثي التراث ما خلفه الرجل لورثته والتاء
فيه بدل من الواو وذكرناه هنا على ظاهر لفظه ، فيه
نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا
في حديث هرقل انه قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح
هو الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع
التراجم والتاء والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث ،
فيه ما من فرحة الا وتبعها ترحه الترح ضد الفرح
وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة ، في
حديث ابن زمل ربعة من الرجال تارة الشعر الممتلئ الدرب
تربة تربة تزارة ، وفي حديث ابن مسعود انه اتي بسكران
فقال تروه ومزمزوه اي حركوه ليستنكه هل يوجد منه
ريح الخمر ام لا وفي رواية تلمظوه ومعنى الكل التحريك ،
في حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر الترار هو بالضم
والكسر موت الفجاءة واصله من ترز الشيء اذا يبس ، ومنه
حديث الانصاري الذي كان يستقي للمهودي كل دلو بتمرة

ترث

ترح

ترجم

ترح

ترر

ترز

الألوكة
www.alukah.net

ترص

واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة وكل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه، فيه لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الآخر التريص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شايل واترصت الشيء وترصته اي احكمته فهو مترص وتريص

ترع

فيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة، قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر في هذا الموضع يودي بان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله في الحديث الاخر ارتعوا في رياض الجنة اي مجالس الذكر، وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرا آل حميم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير كقوله عايد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اي ان هذه الاشياء تؤدي الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت الحوض اذا ملاته، وفي حديث ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله فما ترعني الترع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه، فيه

ترف

اوه لغراخ محمد من خليفة يستخلف عترف المترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها، ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام قربه من جنار مترف وقد تكرر

ترق

ذكره في الحديث، في حديث الخوارج يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة، وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا، ومنه حديث ابن عمرو ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق

ترك

فالاولى اجتنابه كله، في حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به ولده اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكه وجمعها تراييك، ومنه حديث علي وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس، وحديث الحسن ان لله تعالى تراييك في خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للمروضة يغفلها الناس فلا يرعونها تريكة، وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة

الألوكة
www.alukah.net

قيل

فمن تركها فقد كفر هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين
لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر
كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج
وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك جملا
للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه
ويدفن مع المسلمين ، فيه ذكر الترهات وهي كناية
عن الاباطيل واحدها ترهه بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي
في الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق الاعظم ،
وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة
الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو والمحذوفه
مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها
وذكرناه هاهنا حملا على ظاهره ، فيه ان النبي عليه
السلام كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمذ وكنيفه
هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم يقوله
ترمذ بفتح التاء المثلثه والميم وبعد الذال المهمله الف فاما
ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان ، في حديث
ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة والترية شيئا الترية
بالتشديد ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة
او صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة
التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيها زايده لانه
من الروية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء

فصارت اللفظة كأنها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء
ومعنى الحديث ان الحايض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت
صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم يؤثر في طهرها

باب التاء مع السين

تسخن

فيه امرهم ان يمسحوا على العصايب والتساخين هي
الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين
وتسخن والتاء فيها زايده وذكرناها حملا على لفظها قال
حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم
عطاء من اعطية الرايس كان العلماء والموايذة ياخذونه على
رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمايم والتساخين
فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حين لم يعرف فارسيته

تسع

فيه لين بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا هو اليوم
التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود
فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم
ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعا عاشورا
كأنه تأول فيه عشر وردد الابل تقول العرب وردت
الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث
يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر
ثم قال لين بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد بصوم
يوم قد كان يصومه

باب التاء مع العين

تعتع

فيه حتى يوخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء

أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه وينزعجه يقال تعتعته فتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف، ومنه الحديث

تعر

الآخر الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه اي يتردد في قراءته ويتلدد فيها لسانه، وفيه من تعار من الليل اي هب من نومه واستيقظ والتاء زايدة وليس بابه، وفي حديث طهفه ماطا البحر وقام تعار بكسر التاء جبل معروف يصرف ولا يصرف، في حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك، ومنه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث، وفيه كان رسول الله

تعس

تعهن

يتعهن وهو قاعد السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين، فيه واهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء ثم اسود شديد الحلاوة ومعدن هجر والتاء فيه زايدة وليس بابه، ومنه حديث وقد عبد القيس التسمون هذا التعضوض، وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا

تعض

باب التاء مع العين

تعب

في حديث الزهري لا يقبل الله شهادة ذي تعبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تعب يتعب تعبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تعبة مسددة ولا تخلو ان يكون تفعلة من عبب مبالغة في عبب الشيء اذا فسد او من عبب الزنبيل العنم اذا عاث فيها، في حديث عمر فلا يبايع هو ولا الذي يبايعه تعرة ان يقتلا اي خوفا ان يقتلا وسيجيء مبينا في حرف العين لان التاء زايدة

تعر

باب التاء مع الفاء

تفث

في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث، وفيه فتفثت الرماة مكانه اي لطخته وهو ماخوذ منه، في حديث الحج قيل

تفل

يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال الطيب من التفل وهي الريح الكريهة، ومنه الحديث وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب يقال رجل تفل وامراة تفلة ومتفال، ومنه حديث علي قم عن الشمس فانها تنقل الريح، وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه اذى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث

تفه

في الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث، ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه الحقير

الألوكة
www.alukah.net

يُقال تَفِهَ بِنَفَهَ فَهُوَ تافِهٌ، ومنه الحديث كانت اليد
لا تُقطع في الشيء التافه، في ه دخل عمر فكلم رسول
الله ثم دخل ابو بكر على تَفِيهَةٍ ذلك اي على اثره وفيه لغة
اخرى على تَيْفِهَةٍ ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تُشدَّد والتاء
فيها زائدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة
لكانت على وزن تَهْيِئَةٍ فهي اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال
ولامها همزة

باب التاء مع القاف

في حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة
وعد فيها النقدة هي بكسر النون الكرة وقيل الكرياز وقد تفتح
التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي النقرة واهل اليمن
يسمون الابرار النقردة، في حديث الزبير وغزوة حنين
ووقف حتى انقف الناس كلهم انقف مطاوع وقف تقول
وقفته فانقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت
الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في
تاء الافتعال ليس هذا بابها، في ه كنا اذا احمر الباس
اتقينا برسول الله اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به
وقمنا خلفه، ومنه الحديث الآخر انما الامام جُنَّة
يُتقى به ويُقاتَل من ورائه اي انه يُدفع به العدو ويُتقى بقوته
والتاء فيها مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها
اوتقي فقلبت وادغمت فلما كثر استعمالها توهموا ان التاء
من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما ورُبما قالوا

تَقِيَ يَتْقِي مثل رَمِيَ يَرْمِي، ومنه الحديث قلت وهل
للسيف من تَقِيَّةٍ قال نعم تَقِيَّةٌ على اقذاء وهذه على حَزِّ
التَّقِيَّةُ والتُّقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا
ويُظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

باب التاء مع الكاف

في ه لا آكل متكئا المتكئ في العربية كل من استوى
قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكئ الا
من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل
من الواو واصله من الوكاء وهو ما يُشد به الكيس وغيره
كانه اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته
ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد
الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي مستوفزا
ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب
الطب فانه لا يحمد في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه
هنيئا ورُبما تأذى به، ومنه الحديث الآخر هذا
الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه،
ومنه الحديث الآخر التكأة من النعمة الثكاة بوزن
الهمزة ما يُتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل
من الواو وبابها حرف الواو

باب التاء مع اللام

في ه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببته واخذ

الألوكة
www.alukah.net

تلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به والملتبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والنآبي التليب زايده وليس بابه ، ومنه حديث العباس فهي لهم تالده يعني للخلافه والبالد اتباع للتالد ، وفي حديث ابن مسعود اتى بشارب فقال تلبلوه هو ان تحركه وتستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف ، وفي حديث ابن مسعود الحميم من تلادي اي من اوائل ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث عايشة انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه في نسخة تلادا ابن اتلادها وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولده فوجدها تليدة فردها قال الفتيبي التليدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض او القيمة وجب له الرد والا فلا ، فيه انه كان يعدوا الى هذه التلاع التلاع مسايل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها ، ومنه الحديث فيجيء مطر لا يمنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يحلوا منه موضع ، والحديث الآخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة ، وفي حديث الحجاج في صفة

تلل

بالدة الارض وملاتها وما ولاك منها

تلد

بلاد العجم وملاتها وما ولاك منها

تلع

المطر واذحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل وفي حديث علي لقد تلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوضعوا دونه اي رفعوها ، وفي حديث علي رضي الله عنه في زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة اعافس وامارس التلعابة بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمزح والنا زايده ومنه الحديث الآخر كان علي تلعابة فاذا فرغ فرغ الى ضرس حديد ، وفي حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك تلك هذا مردود الى قوله في الحديث واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله يريد ان آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة او الآية كانه قال فتلك دعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم متعلقة بصلاة امامكم فاتبعوه واتموا به فتلك انما نصح وتثبت بتلك وكذلك ما في الحديث ، فيه اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي اي ألقيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء يقال تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله لامته بعده وفاته من خزائن ملوك الارض ، ومنه الحديث الآخر انه اتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال

تلع

تلل

تلعب والتلعابة

تلك

الألوكة
www.alukah.net

أتأذن لي ان أعطي هؤلاء فقال والله لا أوثر نصيبي منك احدا
فتله رسول الله في يده اي القاه، وفي حديث ابي الدرداء
وتركوك لتلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين
اي صرعه والقاه، والحديث الآخر فجاء بناقة كوماء
فتلاها اي اناخها وابركها، في حديث عذاب القبر
فيقال لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب
ولا أبليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت
اي لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت قال
الازهري اتليت يدعوا عليه ان لا تسلوا اله اي لا يكون لها
اولاد تسلوها، وفي حديث س اي جدد ما اصبحت اتليها
ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية
واتليته اجلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت له
بقية، في حديث س ابن عمر وسأله رجل عن عثمان وفراره
يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره
ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة
يزيدون التاء في الآن ويحذفون الهمزة الاولى ولذلك يزيدونها
على حين فيقولون تلان وحين، قال ابو وجزة،
العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم
وقال الآخر، وصلينا كما زعمت تلانا، وموضع هذه
الكلمة حرف الهمزة

باب التاء مع الميم

تمر في حديث س سعد اسد في تأموره التأمورة ها هنا

عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الأصل الصومعة
فاستعارها للأسد والتأمورة والتامور علقة القلب ودمه
فيجوز ان يكون اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته،
وفي حديث س النخعي كان لا يرى بالتمر باسا التمر
تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتخفيفه وتنشيفه اراد انه لا
باس ان يتزوده المحرم وقيل اراد ما قدر من لحوم الوحش
قبل الاحرام، في حديث س على زعم ابن النابغة الى تلعابة
تمراحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة والتاء زائدة
وهو من ابنية المبالغة وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها
فيه س اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه
بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص او عيب
كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هاهنا انها تنفع
المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه، ومنه حديث س
دعا الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام
لانها ذكر الله وتبرعاتها الى عباده وذلك هو الذي
يستحق صفة الكمال والتمام، وفي حديث عائشة كان
رسول الله يقوم ليلة التمام هي ليلة اربع عشرة من الشهر
لان القمر يتم فيها وتفتح تاؤه وتكسر وقيل ليل التمام
بالكسر اطول ليلة في السنة، وفي حديث سليمان
ابن يسار الجذع التام اليمجري يقال تم وتم بمعنى التام
ويروى الجذع التام التمم فالتام الذي استوفى الوقت الذي

تمرح

تمم

نوره

تلا

تلان

تمر

يُسَمَّى فيهِ جَذَعًا وَبَلَغَ أَنْ يُسَمَّى ثَنِيًّا وَالتَّمَمُ التَّامُّ الخَلْقِ وَمِثْلُهُ
خَلْقٌ عَمِمٌ، وَفي حَدِيثِ مُعَوِيَةَ أَنْ تَمَمْتَ عَلَى مَا تُرِيدُ
هٰكَذَا رُوِيَ مُخَفَّفًا وَهُوَ بِمَعْنَى المُشَدَّدِ يُقَالُ تَمَّ عَلَى الأَمْرِ
وَتَمَمَ عَلَيْهِ بِاظْهَارِ الادْغَامِ أَيِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ، وَفِيهِ
فَتَنَامَّتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ أَيْ جَاءَتْهُ مُتَوَافِرَةً مُتَتَابِعَةً، وَفي
حَدِيثِ أَسْمَاءَ خَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ يُقَالُ امْرَأَةٌ مُتِمٌّ لِلْحَامِلِ
إِذَا شَارَفَتِ الوَضْعَ وَالتِمَامُ فِيهَا وَفي البَدْرِ بِالكَسْرِ وَقَدْ تُفْتَحُ
فِي البَدْرِ، وَفي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ التَّمَائِمُ وَالرُّقَى مِنَ الشِّرْكِ
التَّمَائِمُ جَمْعُ تَمِيمَةٍ وَهِيَ خَرَزَاتٌ كَانَتِ العَرَبُ تُعَلِّقُهَا عَلَى أَوْلَادِهِمْ
يَتَّقُونَ بِهَا العَيْنَ فِي زَعْمِهِمْ فَأَبْطَلَهُ الإِسْلَامُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
ابْنِ عَمْرٍو مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً وَالحَدِيثُ الآخَرُ
مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا أَتَمَّ اللهُ لَهُ كَأَنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا تَمَامُ الدَّوَاءِ
وَالشِّفَاءِ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا شِرْكًا لأَنَّهُمْ أَرَادُوا بِهَا دَفْعَ المَقَادِيرِ
المَكْتُوبَةِ عَلَيْهِمْ وَطَلَبُوا دَفْعَ الأَذَى مِنْ غَيْرِ اللهِ الَّذِي هُوَ دَافِعُهُ
فِي حَدِيثِ سَالِمٍ سَبَلَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ بِمَكَانٍ
مِنْ تَمِنَ بِسَنَفٍ هَرْشَى هِيَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالمِيمِ وَكَسْرِ النُّونِ المُشَدَّدَةِ
اسْمُ ثَنِيَّةٍ هَرْشَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ

بَابُ التَّا مَعَ النُّونِ

فِي حَدِيثِ عُمَرَ ابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالمَاءِ مِنَ النَّابِي أَرَادَ أَنَّ
ابْنَ السَّبِيلِ إِذَا مَرَّ بِرَكِيَّةٍ عَلَيْهَا قَوْمٌ مُقِيمُونَ فَهُوَ أَحَقُّ بِالمَاءِ
مِنْهُمْ لأَنَّهُ مُجْتَازٌ وَهُمْ مُقِيمُونَ يُقَالُ نَبَا فَهُوَ نَابٍ إِذَا أَقَامَ فِي البَلَدِ

وَغَيْرِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ لَيْسَ لِلنَّابِيَةِ شَيْءٌ
يُرِيدُ أَنَّ المُقِيمِينَ فِي البِلَادِ الَّذِينَ لَا يَغْزُونَ مَعَ الغُزَاةِ لَيْسَ
لَهُمْ فِي الفَيْءِ نَصِيبٌ وَيُرِيدُ بِالنَّابِيَةِ الجَمَاعَةَ مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ اللَّفْظُ
مُفْرَدًا وَإِنَّمَا النَّابِيَةُ أَجَازَ إِطْلَاقَهُ عَلَى الجَمَاعَةِ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ
مَنْ تَنَا فِي أَرْضِ العَجَمِ فَعَمِلَ نَيْرُوزَهُمْ وَمِهْرَجَانَهُمْ حُشِرَ مَعَهُمْ
فِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ،

تبل

يَمْشُونَ مَشْيَ الجِمَالِ الزُّهْرِ تَعْصِمُهُمْ ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ

تنخ

التَّنَابِيلُ القِصَارُ وَاحِدُهُمْ تُنْبُلٌ وَتُنْبَالٌ، فِي حَدِيثِ
عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودَ فَتَنَخُّوا عَلَى
الإِسْلَامِ أَيْ ثَبَتُوا عَلَيْهِ وَأَقَامُوا يُقَالُ تَنَخَ بِالمَكَانِ تَنَوُّخًا أَيْ

تنر

أَقَامَ فِيهِ وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ أَيْ رَسَخُوا، فِيهِ
قَالَ لِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثَوْبٌ مُعَصْفَرٌ لَوْنُ ثَوْبِكَ فِي تَنُّورِ أَهْلِكَ
أَوْ تَحْتَ قِدْرِهِمْ كَانَ خَيْرًا فَذَهَبَ فَاحْرِقْهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّكَ
لَوْ صَرَفْتَ ثَمَنَهُ إِلَى دَقِيقٍ تَخْتَبِزُهُ أَوْ حَطَبٍ تَطْبُخُ بِهِ كَانَ
خَيْرًا لَكَ كَأَنَّهُ كَرِهَ الثَّوْبَ المُعَصْفَرَ وَالتَّنُّورَ الَّذِي يُخْبَزُ فِيهِ
يُقَالُ أَنَّهُ فِي جَمِيعِ اللُّغَاتِ كَذَلِكَ، فِيهِ أَنَّهُ سَافَرَ

تنف

رَجُلٌ بِأَرْضٍ تَنُوفَةٍ التَّنُوفَةُ الأَرْضُ القَفْرُ وَقِيلَ البَعِيدَةُ المَاءِ
وَجَمْعُهَا تَنَائِفُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الحَدِيثِ، فِي

تنم

حَدِيثِ الكُسُوفِ فَاضَتْ كَأَنَّهَا تَنُومَةٌ هِيَ نَوْعٌ مِنْ
هِيَ نَوْعٌ مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ فِيهَا وَفِي ثَمَرِهَا سَوَادٌ قَلِيلٌ،

تمن

فِي حَدِيثِ عَمَّارٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ نَهَى وَنَزَى بْنُ الرَّجُلِ

الألوكة
www.alukah.net

تنا مثله في السن يقال هم اتنان واترات واسنان في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناوه اراد التنابة وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروي التناوه بالنون والباء اي الشرف

باب التاء مع الواو

توج في حديث العمايم تيجان العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان العمايم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس او بالقلانس والعمايم فيهم قليله في حديث ام سليم انها صنعت حيسا

تور في توره هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد توضأ منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامراته اوخفيه في توري اي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث

توس في حديث جابر كان من توسي الحياء التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق

توق في حديث علي مالك تتوق في قريش وترعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء والنزوع اليه والاصل تتوق بثلاث تاءات فحذف تا الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وترعنا يعني بني هاشم ويروي تنوق بالنون وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال تنوق وتأنق ومنه الحديث الآخر ان امراة قالت له مالك تتوق في قريش ودع سايرهم وفي حديث عبيد الله بن عمر كانت ناقة النبي عليه السلام متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقه قال مثل قولك فرس تيق اي جواد قال الحربي وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هي منوقه بالنون وهي التي قد رياضت واديبت

تول في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما تحبب المراة الى زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يوثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى وفي حديث بدر قال ابو جهل ان الله تعالى قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس افتاني دابته ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم يتعر قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو البلوة يقال للجذي اذا فطم وتبع امه بلو والانثى بلوه والامهات جنيبة المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا تول

توم في حديث اتعجز احدا كن ان تتخذ تومتين من فضة التومة مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم ومنه حديث الكوثر وحصباؤه التوم اي الدرة وقد تكرر في الحديث

تو في حديث الاستجمار تو والسعي

الألوكة
www.alukah.net

تَوَّ والطواف تَوٌّ التوُّ الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج
فردًا وهي سبع حصيات ويطوف سبعًا ويسعى سبعًا وقيل
اراد بفرديته الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة
لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردًا او قارنًا وقيل اراد
بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجي بثلاث والاول اولى
لاقترانه بالطواف والسعي، وفي حديث الشعبي فما
مضت الا تَوَّة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة
في حديث اي بكر وقد ذكر من تدعى من ابواب الجنة
فقال ذاك الذي لا تَوَى عليه اي لا ضياع ولا خسارة وهو من
التوي الهلاك

باب التاء مع الهاء

فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له انظر بطن وادٍ لا منجد ولا متهم فتمعك فيه
ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب
ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد
جزءًا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله
ولكنه منهما فهو متجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات
عرق والى اليمامة والى جبلي طيء والى وجرة والى اليمن
وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما
بين ذات عرق الى مرحلتين مرورًا على مكة وما وراء ذلك من المغرب
فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور

تهم

تَوا

ودون نجد، وفيه انه حبس في تهمة التهمة تُعلة
من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء والتهمة اي
ظنت فيه ما نسب اليه، في حديث بلال حين اذن
قبل الوقت الا ان العبد تهن اي نام وقيل النون فيه بدل
من الميم يقال تهم يتهم فهو تهم اذا نام والتهم شبه
سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه
اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكأنه قد نام ٥

تهن

باب التاء مع الياء

فيه فبي حلت لأيحنهم فتنة تدع الحليم منهم
حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اي قدره له وانزله
به وتاح له الشيء، في حديث علي ثم اقبل نحوه كالتيار
هو موج البحر ولجته، في حديث ابي ايوب انه ذكر
الغول فقال قل لها تيسي جعار تيسي كلمة تقال في معنى
ابطال الشيء والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من
الجعر وهو الحدث معدول عن جاعره وهو من اسماء
الضبع فكأنه قال لها كذبت ياخاربة والعامة تغيّر
هذه اللفظة تقول طيزي بالطاء والزاي، ومنه حديث
علي والله لا تيسنهم عن ذلك اي لأبطلن قولهم ولأردنهم
عن ذلك، في حديث الزكاة في التبيعة شاة التبيعة
اسم لادنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان وكأنها الحملة التي
للسعاية عليها سميل من تاع يتبع اذا ذهب اليه كالخمس

تيح
تير
تيس
تبع

الألوكة
www.alukah.net

من الإبل والاربعين من الغنم، وفيه لا تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار التتابع الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه لا يكون في الخير، ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عباده ان راي رجل مع امراته رجلا فيقتله يقتلوه وان اخبر جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال النبي عليه السلام كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتابع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا انها تابعت الغيران والسكران في القتل لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك، ومنه حديث الحسن بن علي ان عليا اراد امرا فتابعت عليه الامور فلم يحد متر عا يعني في امر الجمل، في حديث علي وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت في السماء يتفاق الكعبه اي حذاها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زايده، في كتابه لوائل بن حجر والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزايدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسايمة وفي قصيد كعب بن زهير، متيم عندها لم يفد مكبول اي معتد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه، في حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد في الرواية

تيفق

تيم

تين

وهو خطا والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون وهي للخطاب اي تانك الخصلتان اللتان اذكرهما لك ومن قرنهما بالمرتين احتاج ان يجرهما ويقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيها للتشبيه، فيه انك امرؤ تامه اي متكبر اوضال متجبر، ومنه الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه بهما اذا تجبر وضل واذا تكبر وقد تكرر في الحديث، في حديث عمر انه راى جاريه ممهوله فقال من يعرف تيتا فقال له ابنه هي والله احدى بناتك تيتا تصغيرنا وهي اسم اشارة الى المونث بمنزله ذا للمذكر وانما جاءها مصغرة تصغير الامرها والالف في اخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها، ومنه قول بعض السلف واخذ تبنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل هـ

تيه

تيا

بلغ مقابلم

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة

ثاب

فيه التثاوب من الشيطان التثاوب معروف وهو مصدر تثاءبت والاسم الثوباء وانما جعله من الشيطان كراهيه له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلايه واسترخا ميله الى الكسل والنوم فاضافه الى الشيطان لانه الذي يدعوا الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب

الألوكة
www.alukah.net

ثاج

الذي يتولد منه وهو التوسع في المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات ، فيه لا تأتي يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم ، ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الثاجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها ، في حديث عمر في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثاد اي ابن امة يعني ما كنت لبيبا وقيل ضعيفا عاجزا ، في حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله المؤنور الثائر اي طالب الثار هو طلب الدم يقال ثأرت القتيل وثأرت به فانا ثائر اي قتلت قاتله ، ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه ، وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتله فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه واخذه على الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتتطيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثارين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكى فيهم واشفا للنفس ، ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم

ثاد

قال

ثاط

الثار ها هنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وترته ومكنته منه ، في شعب تبع المروي في حديث ابن عباس ، فراى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الثاط الحمأة واحدها ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بماء يضرب للرجل يستشد حمقه فان الماء اذا زيد على الحمأة ازدادت فسادا ، في صفة خاتم النبوة كانه ثاليل الثاليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة سموها بذلك لانها تثأل اي تنبت ، في حديث عائشة نصف اباها وزاد الثاي اي اصلح الفساد واصل الثاي خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الآخر رأب الله به الثاي

ثال

ثاي

باب الثاء مع الباء

ثبت

في حديث اي قتادة فطعنه فاثبته اي حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ، ومنه حديث مشورة قريش في امر النبي عليه السلام قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق ، وفي حديث صوم الشك ثم جا الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث ، فيه خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط

ثبج

الألوكة
www.alukah.net

وما بين الكاهل الى الظهر، ومنه ك ثنا به لوايل وانطوا
الثبجة اي اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من
رذ اليه والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية
ومنه حديث س عباده يوشك ان يري الرجل من ثبج المسلمين
اي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم، وحديث س
ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اي وسطه ومعظمه
وحديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير
تنقت به ثبج بحر، ومنه حديث علي وعليكم الرواق
المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره
وفي حديث س اللعان ان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير
الاثبج وهو الناتي اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج
ايضا عظيم الجوف، وفي حديث الدعاء اعوذ بك من
دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا، وفيه
من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على
الفعل والقول وتلازمهما، وفي حديث س اي موسى
اتدري ما ثبر الناس اي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة
الله وقيل ما بطأ بهم عنها فالثبر الحبس، وفي حديث ك
اي بردة قال دخلت على معويه حين اصابته قرحته فقال
هلم ابن اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت
والثبرة النقرة في الشيء، وفي حديث ك حكيم بن حزام
ان امه ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت

ثبر

متبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما
يقال في الابل، وفيه ذكر ثبير وهو المعروف عند
مكة وهو ايضا اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي
عليه السلام شريس بن ضمره، فيه كانت سودة
امراة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق
والشغل عن المراد، وفي حديث ك عمر اذا مر الحلم
بحايط فليا كل منه ولا يتخذ منه ثبانا الثبان الوعاء
الذي يحمل فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان
حمل في الحضن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه
ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل
فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنه

ثبط

ثبن

باب الثاء مع الجيم

ثجج

فيه افضل الحج العج والثج سيلان دماء
الهدي والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا، ومنه
حديث ك ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سايلا
كثيرا، وحديث ك المستحاضة اني لاجه ثجا،
وقول ك الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اي كان
يصب الكلام صبا شمة فصاحته وغزارة منطقه
بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة،
وحديث س رفيقه اكنف الوادي يثجه اي
امتلا بسيله، فيه انه اخذ بحجزة صبي به

ثجر

الألوكة
www.alukah.net

جنون وقال اخرج انا محمد تجرة النحر وسطه وهو ما حول
الوهدة التي في اللبة من اديّ الحلق وتجرة الوادي
وسطه ومتسعه، وفي حديث الاشج لا تجحروا
ولا تبسروا التجحير ما عصر من العنب فتجرت سلافته
وبقيت عصارته وقيل التجحير تفل البسر يخلط بالتمر
فينتبذ فنهاهم عن انتباذه، في حديث ام معبد
ولم تر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون
والحاء اي نحول ودقة

باب التاء مع الحاء

ثحن

في حديث عمر في قوله ما كان لنبي ان تكون له
اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنايم الاثخان
في الشيء المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض
اذا اثقله ووهنه والمراد به هاهنا المبالغة في
قتل الكفار، ومنه حديث اي جهل وكان
قد اثخن اي اثقل بالجراح، وحديث علي اوطأكم
اثخان الجراحة، وحديث عايشة وزينب لم
انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها وافحمتها

باب التاء مع الدال

ثدن

في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى
مثدون اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون
الناقص الخلق ويروى موثن اليد بالتاء من اثنت

المرأة اذا ولدت يتنا وهو ان تخرج رجلا الولد في
الاول وقيل المثدن مقلوب ثندء يريد انه يشبه
ثندوة الثدي وهي رأسه فقدم الدال على النون
مثل جذب وجبذ، في حديث الخوارج ذو
الثديه هو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الهاء
وان كان الثدي مذكرا كانه اراد قطعة من
ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها
من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا لضمة ما
قبلها ولم يضطر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق
ويروى ذو اليديه بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي
مؤنثة

ثدا

باب التاء مع الراء

ثرب

فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا
يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب
وقيل اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب فامرهم بحد
الاماء كما امرهم بحد الحرائر، وفيه نهي عن
الصلاة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت
وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها
بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشى الكرش والامعاء
الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع
ومنه الحديث ان المنافق يؤخر العصر حتى
اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها، فيه

ثرثر

الألوكة
www.alukah.net

ثرد

ابغضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده ، فيه فضل عايشه على النساء كفضل الثريد على سايرالطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولا سيما باللحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق الا ثريما في نفس اللحم ، وفي حديث عايشة فاخذت خمارا لها فثردته بزعفران اي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ ، وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل الثريد ان يذبح بشي لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول والرواية كل امر بالاكل وقد ردها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كلما افرى الاوداج اي كل شي افري والفري القطع ، ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مارا مورا فكلوه وان تردى فلا ، في حديث خزيمه وذكر السنه غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء

ثرم

فيه نهي ان نضحي بالثرماء الثرم سقوط الثنية والرباعية وقيل هو ان تقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهي عنها لنقصان اكلها ، ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان اثرم ، فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ، ومنه الحديث انه قال للعباس بملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال انجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ، ومنه حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق انك اثريت وامشيت اي كثر ثراوك وهو المال وكثرت ماشيتك ، وحديث ام زرع وراح علي نعما ثريا اي كثيرا ، وحديث صلة الرحم هي مثراة في المال منساة في الاثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة ، وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى التراب يثريه ثريا اذا رش عليه الماء ، ومنه حديث علي انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس ، وحديث خبز الشعير فيطبر

منه ما طار وما بقي ثريناه، وفيه فاذا كلب
يأكل الثرى من العطش اي التراب الندي، ومنه
حديث موسى والخضر فبينا هو في مكان ثريان
يقال مكان ثريان وارض ثريا اذا كان في ترابها بلل
وندى، وفي حديث ابن عمر انه كان يثني
في الصلاة ويثري معناه انه كان يضع يديه في
الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد
السجدة الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما
كانوا يصلون على وجه الارض بغير حاجر وكان يفعل
ذلك حين كبرت سنه هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون
الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر
في حديثه

باب الثاء مع الطاء

في حديث ابي ذهم سأله النبي عليه السلام عمن
تخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر النطاط هي
جمع نط وهو الكوسج الذي عري وجهه من الشعر
الا طاقات في اسفل حنكه رجل نط وانط، ومنه
حديث عثمان وحي بعامر بن عبد قيس فراه
اشعى نطا ويروى حديث ابي ذهم النطانط جمع
نطناط وهو الطويل، فيه انه مر بامراة ترقص
صبيا وتقول

ذوال يا ابن العم يا ذواله يمشي النطا ويجلس الهبنقعة

فقال عليه السلام لا تقولي ذوال فانه شر السباع
النطا افراط الحمق رجل نط بين النطاة وقيل يقال
هو يمشي النطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج
والهبنقعة الاحمق وذوال ترخيم ذوالة وهو الذئب
والقرم السيد

باب الثاء مع العين

ثعب

فيه يجيء الشهيد يوم القيامة وجرحه يثعب
دما اي يجري، ومنه حديث عمر صلى وجرحه
يثعب دما، ومنه حديث سعد فقطعت
نساه فانثعبت جدتة الدم اي سالت ويروى فانبعثت

ثعجر

في حديث على تحملها الاخضر المثعنجر هو اكثر
موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان، ومنه
حديث ابن عباس فاذا علمي بالقرآن في علم علي
كالقراره في المثعنجر القرارة الغدير الصغير،

ثعد

في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله بقوم
ينالون من المثعد والحلقان واشل من لحم وينالون
من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال تكلتكم امهاتكم
الهذا خلقتم او لهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين
وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك
مولفا لا متنك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي فقل
لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا جاء في تفسيره ان
المثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه

ثربر

ثطط

ثطا

واسل من لحم الخروف المشوي كذا فسره اسحق بن
ابرهيم الفرسي احد رواته فاما النعد في اللغة فهو
ثعر مالان من البسر واحدته ثعدة، ه في خروج قوم
من النار فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثاء الصغار
شبههم بها لان القثاء ينمي سريعا وقيل هي رؤوس
ثعع الطرائث تكون بيضا شبههم ببياضها واحدها طرثوث
وهو نبت يوكل، ه انه امرأة فقالت ان
ابني هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فنعّ نعّة فخرج
ثعل من جوفه جرو اسود النعّ القيء والنعّة المرة الواحدة
في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس
فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة
ثعلب حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن،
في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم
ابو لبابة بسدّ ثعلب مربده يازاره المربد موضع يجفف
فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر

باب الثاء مع الغين

ثغب في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا
الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح
والسكون الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه
ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على حجرة
ثغر ويكون قليلا، ومنه حديث زياد فثبت بسلالة

من ما ثغب، ه فلما مرّ الاجل تقل اهل ذلك
الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد
المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من اطراف
البلاد، وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها
ثغرة واحدة الثغرة الثلمة، ومنه حديث
عمر يستنبق الى ثغرة ثنية، وحديث ابي بكر
والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط الثغرة
وهي نقرة النحر فوق الصدر، والحديث الآخر
بادروا ثغر المسجد اي طرايقه وقيل ثغرة المسجد
اعلاه، وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلاة
اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به
هاهنا السقوط قيل اثغر واثغر بالتاء والتاء تقديره
اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان
فمنهم من يقلب تا الافتعال ثاء ويدغم فيها التاء الاصلية
ومنهم من يقلب التاء الاصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال،
ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم
يثغر يريد النبات بعد السقوط، وحديث
ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر
اي لم تسقط اسنانها، وفي حديث الضحاك انه
ولد وهو مثغر والمراد به هاهنا النبات، ه
اله اتي بابي قحافه يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو

الألوكة
www.alukah.net

ثعا

نَبْتٌ ابيضُ الزهرِ والثمرِ يُشَبَّهُ بهِ الشيبُ وقيلَ هي شجرةٌ تَبيضُّ كأنها الثلجُ، في حديثِ الزكاةِ وغيرِها لا يجيءُ بشاةٍ لها ثُعاءٌ الثُعاءُ صياحُ الغنمِ يُقالُ مالهُ ثاغيهِ اي شيءٌ من الغنمِ، ومنهُ حديثُ جابرٍ عُدتُ الى عنزٍ لاذبحها فثغتْ فسمعَ رسولُ اللهِ ثُعاءَها فقالَ لا تقطعْ درًّا ولا نسلًا الثعوةُ المرةُ من الثُعاءِ وقد تكررَ في الحديثِ

باب التاء مع الفاء

ثفا

فيهِ ما داءٌ في الامرين من الشفاءِ الصبرُ والثُفاءُ الخردلُ وقيلَ الحرفُ ونسميهِ اهلُ العراقِ حبَّ الرشادِ الواحدةُ ثُفاءةٌ وجعلهُ مُرَّ المذاقِ لمرارةِ التي فيهِ ولذعِ اللسانِ، وفيهِ انهُ امرَ المستحاضةَ ان تستثفرَ هو ان تشدَّ فرجَها بخرقةٍ عريضةٍ بعدَ ان تحتشيَ قطنًا وتوثقَ طرفيها في شيءٍ تشدُّهُ على وسطِها فتمنعَ بذلكَ سيلَ الدمِ وهو ماخوذٌ من ثفرِ الدابةِ الذي يُجعلُ تحتَ ذنبِها، ومنهُ حديثُ ابنِ الزبيرِ في صفةِ الجنِّ فاذا نحنُ برجالٍ طوالٍ كانهمُ الرماحُ مستثفرينَ ثيابَهم هو ان يدخلَ الرجلُ ثوبَهُ بينَ رجليهِ كما يفعلُ الكلبُ بذنبهِ، في حديثِ مجاهدٍ اذا حضرَ المساكينَ عندَ الجدادِ القى لهم من الثفاريقِ والثمرِ الاصلِ في الثفاريقِ الاقماعُ التي تُلزقُ بالبسرِ واحدُها ثفروقٌ ولم يردْها هاهنا وانما كنا بها عن

ثفر

ثفرق

ثقل

من البسرِ يعطونهُ قالَ القتيبيُّ كانَّ الثفروقَ على معنى هذا الحديثِ شُعبةٌ من شماريخِ العذقِ، في عمرةِ الحديبيةِ من كانَ معهُ ثقلٌ فليصطنعْ اراد بالثقلِ الدقيقَ والسويقَ ونحوهما والاصطناعُ اتخاذُ الصنيعِ اراد فليطبخْ وليخبزْ، ومنهُ كلامُ الشافعيِّ قالَ وبينَ في سُنَّتهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ انَّ زكاةَ الفطرِ من الثقلِ مما يقتاتُ الرجلُ وما فيهِ الزكاةُ وانما سُمِّيَ ثقلًا لانهُ من الاقواتِ التي يكونُ لها ثقلٌ بخلافِ المائعاتِ وفيهِ انهُ كانَ تحتَ الثقلِ قيلَ هو الثريدُ وانشدَ يحلفُ باللهِ وانْ لم يُسألِ ماذا ثقلًا منذُ عامٍ اوَّلِ، وفي حديثٍ حديثهِ وذكرَ فتنةً فقالَ تكونُ فيها مثلُ الجملِ الثقالِ واذا اكرهتَ فتباطأ عنها هو البطيءُ الثقيلُ اي لا تتحركْ فيها واخرجهُ ابو عبيدٍ عن ابنِ مسعودٍ ولعلهما حديثانِ، ومنهُ حديثُ جابرٍ كنتُ على جملٍ ثقالٍ، وفي حديثٍ علي وتلُّ فهمُ القتيرِ دقُّ الرجا بثقالها الثقالُ بالكسرِ تُبسطُ تحتَ رجا اليدِ ليقعَ عليها الريقُ ويسمى الحجرُ الاسفلُ ثقالًا لابهما والمعنى انهاتلُ فهمُ دقُّ الرجا للحبِّ اذا كانتْ مُثقلةً ولا تُثقلُ الا عندَ الطحنِ، ومنهُ حديثهُ الآخرُ استجارَ رمدًا رها هو بالكسرِ والفتحِ الابريقُ، في حديثِ انسٍ انهُ كانَ عندَ نبيهِ ناقةٌ

ثقف

واضطربَ ثقالها

رسول الله عام حجة الوداع التفنة بكسر الفاء ما ولي
الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما
ويحصل فيه غلظ من اثر البروك، ومنه حديث
ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كانها ثفن الابل
هو جمع ثفنة ويجمع ايضا على ثفنات، ومنه حديث
ابي الدرداء راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال
لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود
وانما كرهها خوفا من الرياء بها، وفي حديث بعضهم
فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال
الهروي ويجوز ان يكون يفتها والفث الطرد

باب التاء مع القاف

ثقب في حديث الصديق نحن اثقب الناس انسابا اي
اوضحهم وانورهم والثاقب المضيء، ومنه قول الحجاج
لابن عباس ان كان لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب
بكسر الميم العالم الفطن، في حديث الهجرة وهو
غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ورجل ثقف
وثقف وثقف والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه
وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اي حصان
فما اكلم وثقاف فما اعلم، وفي حديث عايشة
تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به
الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين، وفيه

ثقف

ثقل

اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف
والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد
فيه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال
لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما
وتفخيما لشانهما، وفي حديث سؤال القبر يسمعها
من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان هما الجن
والانس لانهما قطان الارض والثقل في غير هذا متاع
المسافر، ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول الله
في الثقل من جمع بليل، وحديث السايب بن يزيد
حج بي في ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه
لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال
في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير
بمعنى مثقال ذرة ووزن ذرة والناس يطلقونه في
العرف على الدينار خاصة وليس كذلك

باب التاء مع الكاف

ثكل فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك
والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل
وثكلان كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله وقوله
والموت يعم كل احد فاذا الدعا عليه كلا دعا وارادا
كنت هكذا فالموت خير لك ليلا ترداد سوءا ويجوز ان

الألوكة
www.alukah.net

يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد
بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله، ومنه
قصيد كعب بن زهير، قامت فجاوبها نكد مثاكيل
ثكم هن جمع مثكال وهي المراة التي فقدت ولدها في حديث
ام سلمة قالت لعثمان بن عفان توخ حيث توخى صاحباك
فانهما ثكالك الحق ثكا اي تباه واوضحاه قال القتيبي
اراد انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة
يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما
وعمرهم ومنه الحديث الاخبار ان ابا بكر ثكا الامر فلم يظلماه
قال الازهري اراد ركبا ثكم الطرق وعمره وهو
ثكن قصده، فيه يحشر الناس يوم القيمة على ثكنهم
الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا
عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن
مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم، ومنه
حديث على يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون
الف ملك على ثكنهم اي بالرايات والعلامات، وفي
حديث سطيح كانما خرجت من حضنى ثكن ثكن
بالتحريك اسم جبل حجازى

باب الثاء مع اللام

ثلب فيه لهم من الصدقة الثلب والثاب الثلب من
ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه والثاب

ثلث المسنة من اناثها، ومنه حديث ابن العاص كتب
الى معويه انك جزيتني فوجدتني لست بالغمر الضرع
ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف،
وفيه لكن اشتروا مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته
مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا، وفيه
دية شبه العمد اثلاثا اى ثلث وثلثون حقة وثلث
وثلثون جذعه واربع وثلثون ثنيه، وفي حديث
قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث
القران جعلها تعدل الثلث لان القران العزيز لا يتجاوز
ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة الله وتقديسه
او معرفة صفاته واسمايه او معرفة افعاله وسننه
في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه
الاقسام الثلثة وهو التقديس واريها رسول الله
ثلث القران لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثة
امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل
عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه
ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته فلن لم يكن
اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه لم يكن له كفوا
احد فجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته
تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القران ولا

الألوكة
www.alukah.net

منتهى امثالها فيه فلا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
وفي حديث كعب انه قال لعمر ابيني ما المثلث فقال
وما المثلث لا ابا لك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي
باخيه الى السلطان يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه
بالسعي فيه اليه، وفي حديث ابي هريرة دعاه عمر
الى العمل بعد ان كان عزله فقال الى اخاف ثلثا واثنتين
قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حلم وافضي
بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان
يوخذ مالي الثلاث والاثنان هذه الخلال الخمس التي ذكرها
وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاوليين من الحق عليه فخاف
ان يضيعه والخلال الثلاث من الحق له فخاف ان يظلمه
فلذلك فرقها، في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين
يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا
اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به، ومنه
حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك، وحديث
الاحوص اعطيك ما تثلج اليه، وفي حديث الدعاء
واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر
تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماءان مغطوران
على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما
الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار
وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة، فيه

ثلج

ثلط

فبالت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل
والبقر والفيلة، ومنه حديث علي كانوا يبعرون
وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتبعوطون يابسا كالبعر
لانهم كانوا قليلي الاكل والمآكل وانتم تثلطون رقيقا وهو
اشارة الى كثرة المآكل وتنوعها، فيه اذا يثلغوا
راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك
الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى يتشدخ، ومنه حديث

ثلغ

ثلل

الرؤيا اذا هوى نهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه فيه
لاحمى الا في ثلاث ثلة البير وطول الفرس وحلقة القوم
ثلة البير هو ان تحتفر بيرا في ارض ليست ملكا لاحد
فيكون له من الارض حول البير ما يكون ملقى لثلتها وهو
التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل
فيه احد عليه، وفي كتابه لاهل نجران لهم ذمة
الله وذمة رسوله على دمائهم واموالهم وثلتهم الثلة
بالضم الجماعة من الناس، وفي حديث معوية لم
تكن امته براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم، ومنه
حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي
ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمى
الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي حديث
عمر رؤي في المنام وسئل عن حاله فقال كاد ينثل عرشي
اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك

الألوكة
www.alukah.net

وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك
فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت
ينصب بالعيدان ويظل فاذا هدم فقد ذل صاحبه

ثلم

في ه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع
الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم
الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان
موضعها لا يناله الشطيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء
في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به
عدم النظافة

باب الثاء مع الميم

ثمد

الثمد

في حديث ه طهفه وافخر لهم الثمد بالتحريك الماء
القليل اي افخر لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث
حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد

ثمر

في ه لا قطع
في ثمر ولا كثر الثمر الرطب مادام في رأس النخلة
فاذا قطع فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر والكثر
الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب
على ثمر النخل ومنه حديث علي زاكيا نبتها
تامرا فرعها يقال شجر تامر اذا ادرك ثمره وفيه
اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده
فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما ينتجه الشجر
والولد نتيجة الاب ومنه حديث س عمرو بن مسعود
قال لمعونة ما تسأل عمن بلت بشرته وقطعت

ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث
الجارية فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص
عهده وفي حديث ه ابن عباس انه اخذ بثمرة
لسانه اي بطرفه ومنه حديث الحدقاني
بسوط فدقت ثمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله
وحديث س عمر ع ابن مسعود انه امر بسوط فدقت ثمرته
واتما دقها ليلين تخفيفا على الذي يضربه به وفي
حديث س معوية قال لجارية هل عندك قري
قالت نعم خبز خمير ولبن مذير وحيس جمير الثمر الذي
قد نجت زبده فيه وظهرت ثمرته اي زبده والجمير
المجتمع

ثمغ

في حديث ه صدقة عمر ان جدت به
جدت ان ثمغا وصرمة بن الاكوع وكذا وكذا اجعله
وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن
الخطاب فوقفهما

ثمل

في حديث س ام معبد فحلب فيه
ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحده ثماله
وفي شعر ابي طالب يمدح النبي عليه السلام

واسفر يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

الثمال بالكسر الملجأ والغياث وقيل هو المطعم في الشدة
ومنه حديث س عمر فانها ثمال حاضرهم اي
غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفي
علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه

الألوكة
www.alukah.net

السراب والسكر، ومنه حديث س تزوج خديجة
انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث،
وفي حديث س عمر انه طلا بعيرا من الصدقة
بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب
بالثملة في صدره وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح
التاء والميم صوفه او خرقه يهنأ بها البعير ويدهن
بها السقاء، وفي حديثه الاخر انه جاءته امرأة
جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش
الضباب فقال لو اخذت الضب فوترته ثم دعوت
بمكتفه فثملتيه كان اسبع اي اصلحتيه، وفي حديث س
عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين
صبية فسر اليها منطوي الثميلة اصل الثميلة ما
يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يذخره الانسان
من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى سر اليها مختفيا
في حديث س عروه وذكر احتجامه بن الحجاج
وقول اخوالة فيه كنا اهل ثمد ورمة قال
ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح
وهو اصلاح الشيء واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح
وقيل الثمد ما شف البيت والرمة مدرة البيت وقيل هما بالضم
مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي كنا
اهل تريته والمتولين لاصلاح شانه، وفي حديث س

ثمر

عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم
رماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا
يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى
اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن
ويضعف ويكون كالثمام، في حديث س بناء المسجد

ثمن

ثامنوني بحايطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعوني به بالثمن
يقال ثامنت الرجل في المبيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه
وساومته على بيعه واشتراه

باب التاء مع النون

ثند

في صفة س النبي عليه السلام عاري الثندوتين
الثندوة للرجل كالثدي للمراة فمن ضم التاء همز
ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه
كبير لحم، وفي حديث س ابن عمرو بن العاص في
الانف اذا جدع الدرية كاملة وان جدعت ثندوته
فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة

ثنط

الانف وهي طرفه ومقدمه، في حديث س كعب لما
مد الله الارض مادت فشطها بالجبال اي شقها فصارت
كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهري
فرق ابن الاعرابي بين الشط والنشط فجعل الشط شقا
والنشط تثقيلا قال وهما حرفان غير بينان فلا ادري
اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب ويروى

الألوكة
www.alukah.net

ثنن

بالباء بدل النون من التثبيط التعويق ، فيه ان آمنة
ام النبي عليه السلام قالت لما حملت به ما وجدته في بطني
ولا ثنة الشنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن
ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت
رمحي لثنته ، وحديث قارعه اخت امته فشق
ما بين صدره الى ثنته ، وفي حديث فتح نهاوند
وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في مؤخر الحافر من
اليد والرجل ، فيه لا ثنا في الصدقة اي لا توخذ
الزكاة في السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر
ان يفعل الشيء مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ
الصدقة بحذف المضاف ويجوز ان يكون الصدقة بمعنى
التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى
التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف
وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثنى في
عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع
شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر
ويكون الثنيا في الزراعة ان يستثنى بعد النصف او
الثلث كيل معلوم ، وفيه من اعتق او طلق ثم
استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه
على شيء فله ما شرط واستثنا منه مثل ان يقول طلقتها
ثلاثا الا واحدة او اعتقتهم الا فلانا ، وفيه كان

ثنا

لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط
ثنياها اراد قوائمها وراسها ، وفي حديث كعب
وقيل ابن جبير الشهداء ثنية الله في الخلق كانه تاول
قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله
من الصعق الشهداء وهم الاحياء المرزوقون ، وفي
حديث عمر كان ينحر بدنته وهي بارکة مثنية
بثنايين اي معقولة بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية
وانما لم يقولوا اثنايين بالهمز حملا على نظايره لانه حبل
واحد يشد باحد طرفيه يلف بطرفه الثاني احرى
فهما كالواحد وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد
ومنه حديث عايشة نصف اباها فاخذ بطرفيه
وردق لكم اثناه اي ما انثنى منه واحدها ثنى وهي
معاطف الثوب وتضاعيفه ، ومنه حديث
اي هريرة كان يثنيه عليه اثنا من سعته يعني ثوبه
وفي صفته عليه السلام ليس بالطويل المتثني
هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل الاعرض
له ، وفي حديث الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى
اي ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنائية لا
رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين ، وفي حديث
عوف بن مالك انه سال النبي عليه السلام عن الامارة

الألوكة
www.alukah.net

فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم
القيامة اي ثانيها وثالثها، ومنه حديث الحديبية
يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله واخره وفي ذكر
الفاتحة هي السبع المثاني سميت بذلك لأنها تثنى في
كل صلاة اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن
المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي والتي
يليها مثاني، وفي حديث ابن عمر من اشراط
الساعة ان يقرأ فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها
قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل
ان المثناة هي ان اجبار بني اسرايل بعد موسى عليه السلام
وضعوا كتابا فيما بينهم على ما اراد وا من غير كتاب الله
فهو المثناة فكان ابن عمر يكره الاخذ عن اهل الكتاب
وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم
فقال هذا لمعرفته بمافيها قال الجوهري المثناة هي
التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء، وفي حديث
الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم
ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن
الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب احمد
حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة
وفيه من يصعد ثنية المرار حط عنه ما حط
عن بني اسرايل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو

الطريق العالي فيه وقيل اعلا المسيل في راسه والمرار
بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية
وبعضهم يقوله بالفتح وانما حتهم على صعودها لأنها
عقبة شاقة وصلوا اليها الملاحين اراد وا مكة سنة
الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني
اسرايل هو دنوهم من قوله وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم، وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع
الثنايا، هي جمع ثنية اراد انه جلد يركب الامور
العظام، وفي حديث الدعاء من قال عقيب
الصلاة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد
قبل ان ينهض، وفي حديث آخر من قال قبل
ان يثني رجله وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى
لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالته التي هي عليها
في التشهد

باب الثاء مع الواو

ثوب

فيه اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة
التثويب ها هنا اقامة الصلاة والاصل في التثويب
ان يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر
فسمي الدعاء تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما
سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى
الامر بالمبادرة الى الصلاة فان المؤذن اذا قال
حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة

الألوكة
www.alukah.net

خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها
ومنه حديث بلال قال امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اثوب في شيء من الصلاة الا في صلاة الفجر
وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين، وفي حديث
ام سلمة قالت لعايشة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء
ان مال اي لا يعاد الى استوايه من ثاب يثوب اذا رجع
ومنه حديث عايشة فجعل الناس يثوبون الى النبي
عليه السلام، ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا
انتقص من سئل الناس الى مثابا تهم شيا المثابات جمع
مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون
ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس
اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيا
من طرق المسلمين وادخله داره، ومنه حديث
عايشه وقولها في الاجنف الى اكان يستحي مثابة سفهه
وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي
مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب
اي اضعف ولا ارجع الى الصحة، وفي حديث ابن
التيهان اثيبوا الحاكم اي جازوه على صنيعه يقال اثابه
يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا
انه بالخير اخص واكثر استعمالا، وفي حديث
الخدري لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم

ذكر عن النبي انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت
فيها قال الخطابي انما ابو سعيد فقد استعمل الحديث
على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد
تاول بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التي يموت
عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان
طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من
العيب وجاء في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي
عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث
الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد
على ما مات عليه قال الهروي وليس قول من
ذهب به الى الاكفان بشيء لان الانسان انما يكفن بعد
الموت، وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله
ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن
بان يصغره في العيون ويحقره في القلوب، وفيه
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا
الحديث تثنية الثوب قال الازهري معناه ان
الرجل يجعل لقميصه كمين احدهما فوق الاخر ليرى
ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد
الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر
ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء وهذا
حين سئل النبي عن الصلاة في الثوب الواحد قال اوكلكم

يعد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وازار وقميص
وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال سالت
ابا العميثل الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير
ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت
لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا
الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه
يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيئته فيجيزون
شهادته لذلك والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع
بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا الشيء لم يعطه فاما
انه يتصف بصفات ليست فيه ويريد ان الله منحه
اياها او يريد ان بعض الناس وصله بشيء خصه به
فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما
اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والآخر
الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس وارادة بثوبي
الزور هذين الحالين اللذين اركبهما واتصف بهما
وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة
وحينئذ يصح التشبيه في التشبيه لانه شبه اثنين
باثنين والله اعلم ﴿ ثور ﴾ فيه انه اكل اثوارا اقط
الاثوار جمع ثور وهي قطعة من الاقط وهو لبن جامد
مستحجر ومنه الحديث توضؤوا مما مست النار
ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من

حمله على ظاهره فاوجب عليه وضوء الصلاة ومنه
حديث عمرو بن معدي كرب اتيت بني فلان
فاتوني بثور وقوس والقوس بقيته التمر في الجلة
واللعب القطعة من السمن وفيه صلوا العشاء
اذا سقط ثور الشفق اي انتشاره وثوران حمرته من ثار
الشيء يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث
فرايت الماء يثور من بين اصابعه اي ينبع بقوة وشدة
والحديث الآخر بل هي حتى تفور اي تثور ومنه
الحديث من اراد العلم فليثور القرآن اي ليبحث
عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ومنه
حديث عبد الله اثيروا القرآن فان فيه علم الاولين
والآخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل
جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة
اراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه
الحديث جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس يسأله
عن الاسلام اي منتشر شعر الراس قائمه فحذف
المضاف والحديث الآخر يقوم الى اخيه
ثائرا قريصته اي منتفخ القريصة قائمها غضبا والقريصة
اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة
واراد بها ها هنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي
التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر القريصة على

حذف المضاف، وفيه انه حرم المدينة ما بين عير
الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور
فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذى بات به النبى لما هاجر
وفى رواية قليلة ما بين عير واحد واحد بالمدينة فيكون
ثور غلطا من الراوى وان كان هو الاشهر فى الرواية والاكثر
وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة
قدر ما بين عير وثور من مكة على حذف المضاف ووصف
ثول المصدر المحذوف، فى حديث عبد الرحمن بن عوف
انثال عليه الناس اى اجتمعوا وانصبوا من كل وجه
وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا صب ما فى الاناء والثول
الجماعة، وفى حديث الحسن لا باس ان يضحى
بالثولاء الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوى منه عنقها
وقيل هو داء ياخذها فى ظهورها وفى رؤوسها فتجن منه
وفى حديث ابن جريج سال عطاء عن مس ثول
الابل فقال لا يتوضا منه الثول لغة فى الثيل وهو
ثوا وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه، فى كتاب
اهل نجران وعلى نجران مثوى رسلى اى مسكنهم مدة
مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوى
اذا اقام فيه، ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم
هو جمع المثوى المنزل وحديثه الآخر انه كتب
اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة قيل

قيل ممن قال بأم مثواى اى ربة المنزل الذى بات به ولم
يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله
قد حرم الزنا فقال لا، وفى حديث ابى هريرة ان رجلا
قال ثويته وقد تكرر ذكر هذه اللفظة فى الحديث
وفيه ان روح النبى عليه السلام كان اسمه المثوى
سمى به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة
وفيه ذكر الثويه هى بضم الثاء وفتح الواو
وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو وموضع بالكوفه
به قبر ابى موسى الاشعرى والمغيرة بن شعبه

باب الثاء مع الياء

ثيب فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجاره
الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب
وقد يطلق على المراة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا
والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمه الواو لانه
من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع
وذكرناه هاهنا على لفظه وقد تكرر ذكره فى الحديث
ثيتل فى حديث النخعى فى الثيتل يقره الذكر المسن
من الوعول وهو التيس الجبلى يعنى اذا صاده المحرم
وجب عليه بقره فداء

حرف الجيم

باب الجيم مع الهمزة

جاث في حديث المتعة فجثت منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جثت الرجل وجئف وجثت اذا فزع ، في حديث علي كاني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طاير في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجي ، ومنه حديث سطيح حتى اتى عارى الجآجي والقطن ، وحديث الحسن خلق جؤجؤ ادم عليه السلام من كثيب ضريته وضريته بئر بالحجاز تنسب اليها ضريته وقيل سميت بضريته بنت ربيعة بن نزار ، في حديث كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار رفع الصوت والاستغاثة جار يجار ، ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله ، ومنه الحديث بقرة لها جوار هكذا روي من طريق والمشهور بالحاء المعجمة وقد تكرر في الحديث ، في حديث بدري الوحي ويسكن لزلك جاشه الجاش القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجاش اي ثابت القلب لا يرتاع وينزعج للعظايم والشدايد ، في حديث ياجوج وماجوج وتجاي الارض من تنهم حين يموتون هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة من قولهم جوي الماء جوي اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون

جوجو

جار

جاش

جاي

من قولهم كتيبة جاوآء بينة الجاي وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا تجاي شيا اي لا تمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكها كما لا تحبس هذا السقاء او من قولهم سمعت سرا فما جايته اي ما كتمته يعني ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم ، وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب ،

حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجاوآء تردي جانبيه المقانب

اي بجيش عظيم يجتمع مقانبه من اطرافه ونواحيه ،

بلغ مقابلم

باب الجيم مع الباء

جبا

جبب

في حديث اسامة فلما رآنا جبا وامن اخيتهم اي خرجوا منها يقال جبا عليه يجبا اذا خرج ، فيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي جبة اي تقطع ومنه حديث حمزة انه اجتب اسمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب ، وحديث الانتباذ في المزاده المجبوبة وهي التي قطع راسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها الشراب ، وحديث ابن عباس قال نهى النبي عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضربت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة ايضا ، وحديث

الألوكة
www.alukah.net

مابور الخصي الذي امر النبي عليه السلام بقتله لما اتهم
بالزنا فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر، وحديث س
زياع انه جب غلاما له، ومنه الحديث س ان الاسلام
يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان
ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب، وفي
حديث ه مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبت
الناس عنها كالكلب بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات
ورغبوا عنها يقال جب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من
الشيء، وفيه ه ان رجلا مر بحبوب بذر الحبوب
بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها حبوبة
ومنه حديث ه على راية المصطفى يصلي ويسجد
على الحبوب، ومنه حديث ه دفن ام كلثوم
فطفق النبي عليه السلام يلقي اليهم بالحبوب ويقول
سدوا الفرج، والحديث س الآخر انه تناول حبوبة
فتفل فيها، وحديث س عمر سأله رجل فقال غنت
لي عكرشة فشنقتها بحبوبة اي رميتها حتى كفت
عن العدو، وفي حديث ه بعض الصحابة وسئل
عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها كا خير من امرأة
فتاة جناء قالوا اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بادفا للضجيع
ولا ارى للرضيع يريد بالجناء انها صغيرة الثديين
وهي في اللغة اشبه بالتي لا عجز لها كالبعير الاجب

فقال

الذي لا سنام له وقيل الجناء القليلة لحم الفخذين
وفي حديث ه عائشة ان سحر النبي عليه السلام
جعل في جب طلعة اي في داخلها ويروى بالفاء
وهما معا وعاء طلع النخيل، في حديث س بيعة
الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع
جبجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن
وهي ها هنا اسماء منازل بمنى سميت به قيل لان كروش
الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش تجعل
فيها اللحم يتزود في الاسفار، وفي حديث ه عبد الرحمن
ابن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر
جبجبة فيها نوى من ذهب زنة نواة من حلود وجمعه
جباجب ورواه التيمي بالفتح والنوى قطع من ذهب
وزن القطعة خمسة دراهم، ومنه حديث س عروة
ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب تنقل
فيها اي زبلا، فيه فجبذني رجل من خلفي الجبذ
لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره
في الحديث، في اسماء الله تعالى الجبار ومعناه
الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبر
الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق
خلقه وتفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة
جبارة وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول، ومنه

الألوكة
www.alukah.net

حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها
الى الجبار دون باقي اسماء الله لاختصاص الحال التي
كانت عليها من اظهار العظمة والتجبر والتباهي به
والتبختر في المشي، ومنه الحديث في ذكر النار
حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تاويله ان
المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث
الآخر حتى يضع فيها رب العزة قدمه والمراد بالقدم
اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما
ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار
ها هنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث
الآخر ان النار قالت وكلت بثلثة من جعل مع الله
الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين، ومنه
الحديث كنافة جلد الكافر اربعون ذراعا
بذراع الجبار اراد به ها هنا الطويل وقيل الملك كما
يقال بذراع الجبار اراد به ها هنا الطويل وقيل الملك
كما يقال بذراع الملك، قال القتيبي واحسبه
ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع، وفيه
انه امر امراة فنابت عليه فقال دعوها فانها جبارة
اي مستكبرة عاتية، وفي حديث علي وجبار
القلوب على فطرتها هو من جبر العظم المكسور كانه
اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته

والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم اجعله
من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون
من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت
ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم
المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا
اجبرت، ومنه الحديث سبحان ذي الجبروت
والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر، والحديث
الآخر ثم يكون ملك وجبروه اي عتو وقهر يقال لجبار
بين الجبروة والجبرية والجبروت، وفيه خرج
العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة، ومنه
الحديث السائمة جبار اي الدابة المرسلة
في رعيها، وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني
اي اغنني من جبر الله مصيبته اي رد عليه ما ذهب
منه وعوضه عنه واصله من جبر الكسير، وفي حديث
الدعاء اسالك من خيرها وخير ما جبلت عليه اي خلقت
وطبعت عليه، وفي صفة ابن مسعود كان
رجلا مجبولا ضخما المحبول المجتمع الخلق، وفي حديث
عكرمة ان خالدا الحذاء كان يسأله فسكت خالد فقال
له عكرمة اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر
اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا تحيك فيه المعول
في حديث الشفاعة فلما كنا بظهر الجبان

جبل

جبن

الجبان والجبانة الصحراء وتسمى بهما المقابر لانها تكون
في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث
ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع
جبه في حديث ه الزكاة ليس في الجبهة صدقة الجبهة
الخيل وقال ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد
وتعسف، وفي حديث ه اخر قدار احكم الله من
الجبهة والسبخة وابتحه الجبهة هاهنا المذلة وقيل
هو اسم صنم كان يعبد، وفي حديث س حد الزنا انه
سال اليهود عنه فقالوا في عليه التجبية قال ما التجبية
قالوا ان يحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار
ويخالف بين وجوههما، اصل التجبية ان يحمل اثنان
على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر والقياس ان
يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة وفي التجبية
ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة
اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبيها
ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه
واصله من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته
جبا في كتاب ه وابل بن حجر ومن احبا فقد ارتى
الاحباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان
يعتب الله عن الصدق من احبلته اذا اوانته والاصل
في هذه اللفظة الهمز ولكنه روى هكذا غير مهموز

فاما ان يكون تخفيفا من الراوي او يكون ترك الهمز
للازدواج بارزبا وقيل اراد بالاحباء العينة وهو ان
يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم
يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به
وفي حديث س الحديبية ففعر رسول الله
على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول
البئر وبالكسر ما جمعت فيه من الماء، وفي حديث
ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا
يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا اخير
في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان
قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو
قايم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا تجبوا انهم لا
يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في
جوابهم ولا اخير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلاة
ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف
ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون
ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة
لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد
ومنه حديث ه عبد الله انه ذكر القيمة قال
ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين،
وحديث ه الرؤيا فاذا انا بتل اسود عليه قوم

الألوكة
www.alukah.net

مجنون ينفخ في ادبارهم بالنار، وفي حديث س جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته محبية جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود وفي حديث ب اي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها، ومنه حديث ب سعد يطأ في جنوته الجنوة والجنية الحالة من جبى الخراج واستيفايه، وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه، وفي حديث ب خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجتاة فسره ابن وهب فقال مجتباه اي مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء

باب الجيم مع التاء

جثث في حديث ب بدئ الوحي فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاني بحراء جثث منه اي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض، وقال الحربي اراد جثثت فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم، وفي حديث ب اي هريرة قال رجل للنبي عليه السلام ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي اجتثت اي قطعت والجث القطع وفي حديث ب انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكررت في الحديث، في حديث ب قثم من ساعده وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها، وفيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك للابل، ومنه الحديث ب فلزمها حتى تجثمها تجثم الطائر اتاه اذا علاها للسفاد، وفيه ج من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم، وفي حديث ب اخر من دعا يا فلان فانما يدعو الى جثا النار الجثا جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع ومنه حديث ب ابن عمران الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه، ومنه حديث ب علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله ومن الاول حديث س عامر رأيت قبور الشهداء جثا يعني

جثجث

جثم

جثا

الألوكة
www.alukah.net

اثرية مجموعة، والحدب الآخر فاذا لم تجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح وجمع الجميع
جثا بالضم والكسر، وفي حديث اتيان المراة محيضة
كانه اراد قد جثيت فهي مجثاة اي حملت على ان تجثو على ركبها

باب الجيم مع الحاء

نجحج في حديث سيف ذي يزن بيض مغالبة
عل محاجحة الجحاجحة جمع محجاح وهو السيد الكريم
والهاء فيه لتاكيد الجمع، وفي حديث الحسن
وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة ما ادري
امستاصله ام مجمجحة اي كافة يقال مجمجحت عليه
ومجمجحت وهو من المقلوب، فيه انه مر بامراة
مجح الحامل المقرب التي دنا ولادها، ومنه الحديث
ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراوها في
بطنها ويروي مجحه بالهاء على اصل التانيث، فيه
نجدل قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجدل
وانا اتبعه هكذا جاء في مسند احمد والمعروف في
الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذي جاء
في اللغة ان جحدله بمعنى صرعته، في صفه
نجر الدجال ليست عينه بناتية ولا جحراء اي غائرة
منجحرة في نقرتها، وقال الازهري هي بالخاء
وانكر الجاء وسياتي في بابها، وفي حديث عايشه

اذا حاضت المراة حرمت الحجران يروي بكسر النون
على التثنية تريد الفرج والدبر ويروي بضم النون وهو
اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره
من الحجرة، وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا
نجش حاضت حرما جميعا، فيه انه عليه السلام
سقط من فرس فجحش اي اخدش جلده وانسحج، وفي
حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعدا
لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي اجامي واداقع
نجظ في حديث عايشة تصف اباها وانتم يومئذ
جحظ تنتظرون العدوة جحوظ العين نتوها
واثر عاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم
شاخصو الابصار تترقبون ان تغزى باغزى او يدعوا
نجف الى وهن الاسلام داع، فيه خذوا العطاء ما
كان عطاء فاذا تجاحفت القوم في القتال اذا تناول
بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك
وفي حديث عمر انه قال لعدي انما فرضت
لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت
اموالهم، وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة
وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من
نجر حجرها اي استلبها يقال جحفت الكرة من وجه الارض
واجتحفتها، فيه كان لميمونة كلب يقال له
نجم

الألوكة
www.alukah.net

مسمار فاخذه داء يقال له الحجام هو داء ياخذ الكلب
في راسه فيكوي منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان
ايضا، وفيه ذكر الجحيم في غير موضع هو اسم
من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران
في حديث عمر اي امراة جحيم هو تصغير
جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة

جحمر

باب الجيم مع الخاء

جخ

فيه اذا اردت العز فجخ في جشم اي انزلهم
وتحول اليهم، وفي حديث البراء ان النبي عليه
السلام كان اذا سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه
وجافاهما عنه ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيرد
في موضعه، وفي صفة عين الدجال ليست
بناتية ولا جحرا قال الازهري الجحر الضيقة التي
لها غمص ورمص، ومنه قيل للمراة جحرا اذا لم تكن
نظيفة المكان ويروى بالجاء المهملة وقد تقدم في
حديث ابن عباس فالتفت الى يعني الفاروق
فقال جخفا جخفا اي فخرا وشمرا شمرا ويروى جفخا
بتقديم الفاء على القاف، وفي حديث ابن عمر
انه نام وهو جالس حتى سمعت جخيفه ثم صلى ولم
يتوضا الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من
الغطيط، فيه كان اذا سجد جخا اي فتح عضديه

جخف

جخا

وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل
جخ وقد تقدم، وفي حديث حذيفة كالكوز
مجخيا المجخي المايل عن الاستقامة والاعتدال فشبه
القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المايل الذي لا يثبت فيه شيء

باب الجيم مع الدال

جدب

فيه وكانت فيه اجادب امسكت الماء الاجادب
صلاب الارض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا
وقيل هي الاراضي التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب
وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب
مثل كلب واكلب واكالب قال الخطابي انما
اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة
اجاردة بالراء والدال وكذلك ذكره اهل اللغة
والغريب قال وقد روي اجادب بالجاء المهملة قلت
والذي جاء في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء في
صحيحي البخاري ومسلم، وفي حديث الاستسقاء
هلكت الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت
الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث،
وفي حديث عمر انه جدب السمر بعد العشاء
اي ذمه وعابه وكل عايب جادب، في حديث
علي في حديث ينقطع في ظلمته اثارها احدث القبر
وتجمع على احداث، ومنه الحديث تبوئهم احداثهم

جدث

الألوكة
www.alukah.net

جدح

اي نزر لهم قبورهم وقد تكرر في الحديث ، فيه س انزل فاجدح لنا الجدح ان تحرك السويق بالماء وتخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه والمجدح عود محنج الراس تساط به الاشربة وربما يكون له ثلث شعب ومنه حديث ه علي جدحوا بيني وبينهم شرا وبيا اي خلطوا ، وفي حديث ه عمر لقد استسقيت بمجاديح السماء المجاديح واحدها مجدح والياء زايدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد

جدجد

الانواء جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر فيه فاتينا على جدجد مشددتين الجدجد بالضم البير الكثيرة الماء قال ابو عبيد انما هو الجدد وهي البير الجيدة الموضع من الكلاء ، وفي حديث ه عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر ، في حديث ه الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى ، ومنه الحديث ه

جدد

ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة ، ومنه حديث ه القيامة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنى وحديث ه انس كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وال عمران جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد ، وفي الحديث س كان رسول الله اذا جد في السير جمع بين الصلاتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد ويجد بالضم والكسر وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ، ومنه حديث ه احد لئن اشهدني الله مع النبي قتال المشركين ليرين الله ما اجد اي ما اجتهد ، وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ، ومنه الحديث ه انه اوصى بجاذ مايه وسق للاشعريين وبجاذ مايه وسق للشنيئين الجاذ بمعنى المجدود اي محلا يجد منه ما يبلغ مايه وسق ، ومنه حديث ه اي بكر قال لعايشة اني كنت نحلتك جاذ عشرين وسقا والحديث الاخر من ربط فرسا فله جاذ مايه وخمسين وسقا هذا في اول الاسلام لعز الخيل وقلتها عندهم ، وفيه س لا ياخذن احدكم متاع اخيه

الألوكة
www.alukah.net

لاعبا جاذا اي لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه
فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد الهزل يقال
جد يجد جدا ومنه حديث قس
احدكما لا تقضيا زكرا كما اي ايجد منكما وهو منصوب
على المصدر وفي حديث الاضاحي لا يضحى بجداء
الجداء مالا لبن لها من كل حلوبة لا فة اي ليست ضرعها
وتجدد الضرع ذهب لبنه والجداء من النساء الصغيرة
الثدي ومنه حديث علي في صفة امراة قال
انها جداء اي قصيرة الثديين وحديث اي سفين
جدثا بامتك اي قطعا من الجدث القطع وهو دعاء
عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان
يصلي في المكان الجدد اي المستوي من الارض
ومنه حديث اسر عقبه بن اي معيط فوجل
به فرسه في جدد من الارض وفي حديث
ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجدد ان قدر عليه
الجدد بالضم شاطئ النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة
التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن
سلام واذا جواذ منهج عن يميني الجواذ الطرق واحدها
جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق
الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه
وفيه ما على جديد الارض اي على وجهها

وفي قصة حنين كامرار الجديد على الطست
الجديد وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو
مذكر امالان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء
والظرف اولان فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة
تانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف
خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
وفي حديث الزبير ان النبي عليه السلام قال له جدر
احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو هاهنا المسناة وهو ما
رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار
وقيل اصل الجدار وروي الجدر بالضم جمع جدار
وسيجيء بالذال وسيجيء ومنه قوله لعايشة لخاف
ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر
لما فيه من اصول حايط البيت وفيه الكماة
جدري الارض شبههما بالجدري وهو الجدر الذي يظهر
في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر
الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها ومنه حديث
مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي
جماعة اصابهم الجدري والحصبة والحصبة شبيه
الجدري يظهر في جلد الصغير وفيه ذكر
ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الذال مسرح على ستة
اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله لما اغير عليها

جدر

جدس في حديث معاذ من كانت له أرض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس

جدع في حديث نهى ان يضحى بجدعاء الجدع قطع الأنف او الأذن او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف، ومنه حديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء اى مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه مهيأ لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم تختر غيرها فضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة، ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء هي المقطوعة الأذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما لها والحديث الآخر اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير وفي حديث الصديق قال لابنه يا غثر مجدع وسبت اي خاصمه ودمته والمجادعة المخاصمة

جدف فيه لا تجدفوا بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها

يقال منه جدف يجدف تجديفا، ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي كفر النعمة واستقلال العطاء، وفي حديث عمر انه سأل رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن يحتاج آكله معه الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره، وقال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى كأنه قطع من الشراب فرمي به هكذا حكاه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجدف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما

جدل فيه ما اوتي الجدل قوم الا صلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وفيه انا خاتم النبيين في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض، ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس، وحديث علي حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال اعز علي

أبا محمد ان اراك محدلا تحت نجوم السماء اي مرميا ملقى
على الارض قتيلا ومنه حديث س معويه انه
قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اي رميته وصرعته
وفي حديث ه عايشة العقيقة تقطع جدولا
لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح
وهو العضو وفي حديث س عمر انه كتب في العبد
اذا غزا على جديلته لا يتبع مولاه بشيء من خدمته
فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة
امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رايه اي
عزمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا
عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه
قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على
شاكلته قال على جديلته اي طريقته وناحيته قال
ثم مر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب ثم قرأ مالك
ابن سليمان فانه صحف قوله على جديلته فقال على جدّ
يليه وفي حديث البراء في قوله تعالى قد جعل
ربك تحتك سريا قال جدول هو النهر الصغير

جدا

ومنه ه اتي رسول الله بجدايا وضعا يبسر هي
جمع جدابة وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر
او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي في المعز
ومنه الحديث الاخر فجاءه بجدي وجدابة

وفي حديث ه الاستسقاء اللهم اسقنا جدا طبقا
الجدا المطر العام ومنه اخذ جدا العطية والجدوي
ومنه شعر س خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق
ليس لشيء غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفنا
هو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه ومنه حديث س
زيد بن ثابت انه كتب الى معويه يستعطفه لاهل
المدينة ويشكوا اليه انقطاع اعطيتهم والميره عنهم
وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه
عليه يقال جدا واجتدا اذا سال وطلب والمجاداة
مفاعلة منه اي ليس عنده مال يسايلونه عليه
وفي حديث ه سعد قال رميت يوم بدر سهيل
ابن عمرو فقطعت نساه فانشعبت جدية الدم الجدية
اول دفعة من الدم ورواه الزمخشري وقال فانبعثت
جدية الدم اي سالت وروي فانشعبت جدية الدم
قيل هي الطريقة من الدم يتبع ليقتفي اثرها وفي
حديث س مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله
يوم الجمل بسهم فشك فخده الى جدية السرج الجدية
بسكون الدال شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج
والرحل ويجمع على جدايات وجدا بالكسر ومنه
حديث اي ايوب اي لدابة سرجها نمور
فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجدايات نمور فقال انما

الألوكة
www.alukah.net

باب الجيم مع الذال

جذب — فيه انه عليه السلام كان يحب الحذب الحذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدتها حذبة،

جذذ — فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا المجذ القطع اي استاصلوهم قتلا، ومنه حديث مازن فقربت الى الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا وكسرا واحدها جذ، ومنه حديث علي اصول يد جذاء اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة، وفي حديث انس انه كان يأكل جذيذة قبل ان يغدو الى حاجته اراد شربة من سويق ونحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تذرق وتطعم، ومنه حديث علي انه امر نوفا البكالي ان يأخذ من ممر وده جذيذا، وحديثه الآخر رايت عليا يشرب جذيذا حين افطر، في

جذر — حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحوط بالذال المهملة وقد تقدم، ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها،

وحديث عايشة سألته عن الجذر قال هو

جذع — الشاذروان الفارغ من الماء حول الكعبة في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان تقتضي الفعل بشرطتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير، ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله بالجذع من الضان والثني من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث،

جذعم — في حديث علي اسلم ابو بكر وانا جذعمة وفي رواية اسلمت وانا جذعمة اراد وانا اجذع اي حديث السن فزاد في آخره ميما توكيدا كما قالوا رذرقم وسنهم والهاء للمبالغة،

جذل — فيه ينصر احدكم القذا في عين اخيه ولا ينصر الجذل في عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة يقطع وقد يجعل العود

الألوكة
www.alukah.net

جذلا، ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها، وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود، وحديث السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود، فيه من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع، ومنه حديث علي من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم ها هنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري رد على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الآخرة وقال ابن الانباري يعني الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن

جذم

سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه، وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القرآن لقي الله خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عن ما يحويه ويشتمل عليه من الخير، قلت وفي تخصيص حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه، ومنه الحديث كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال الجذم ابو سفين بالعبرانية اي انقطع بهم من الركب وسار، وحديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجدب اي انقطاع المير عنهم، وفيه انه قال لمجذوم ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي عليه السلام ليلا ينظر اصحابه اليه فيردونه ويرون لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب او الزهو او ليلا يحزن المجذوم برويه النبي واصحابه وما فضلوا به عليه فيقل شكره

الألوكة
www.alukah.net

على بلاء الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض المعدية
وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فربما ذلك او
ليلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه
ويعضد ذلك حديثه الآخر انه اخذ بيد
مجذوم فوضعها مع يده في القصعة وقال كل ثقة
بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان
شيئا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله عز وجل ورد
الاول ليلا يأثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن
يقينه، ومنه الحديث لا تديموا النظر
الى المجذمين لانه اذا ادام النظر اليه حقره ورأى
لنفسه عليه فضلا وتأذى به المنظور اليه،
ومنه حديث ابن عباس اربع لا تجزن في
البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعقلاء
وفي حديث الاذان فعلا جذم حايط فاذن
الجذم الاصل اراد بقيته حايط او قطعة من حايط
ومنه حديث خاطب لم يكن رجل من قريش
الا له جذم بمكة يريد به الاهل والعشيرة،
وفيه انه اتى ثمر من ثمر اليمامة قال ما
هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي
قيل هو ثمر احمر اللون، فيه مثل المنافق
كالارزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت

جذا

تجذوا واجذت تجذي، ومنه حديث ابن
عباس فجذا على ركبتيه اي جثا الا انه بالذال ادل
على اللزوم والثبوت منه بالثاء، ومنه حديث
فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا
منخراه وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب
وامتد، وفي حديث ابن عباس مر بقوم يجذون
حجرا اي يسيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون
مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه
قوة الرجل وشدته

باب الحاء مع الراء

جرا

في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى
اذا كان الموسم وقدم الناس يريد ان يجريهم على
اهل الشام هو من الجراءة الاقدام على الشيء اراد ان
يريد في جرأتهم عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة
ويروى بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه
ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر
كنا اجرأ وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث
عن النبي عليه السلام وجبنا نحن عنه فلم نكثر حديثه
وقل حديثنا، ومنه الحديث وقومه جراء
عليه يوزن علماء جمع جري اي متسلطين غير
هايبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتاخرين
والمعروف جراء بالحاء المهملة وسيجيء في حديث

الألوكة
www.alukah.net

جرب قرة المزني قال اتيت النبي عليه السلام فادخلت يدي في جرثانيه الجرثان بالضم جيب القميص والالف والنون زايدتان ومنه الحديث والسيف في جرثانيه اي في غمده وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بئر قديمة كانت بمكة وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وكتب لهما النبي عليه السلام امانا فاما جربة بالهاء فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت

جرث في حديث علي انه اباح اكل الجرث وفي رواية انه كان نهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية الماريا هي وفيه الاسد

جرثم جرثومة العرب قيل اصل نسبهم فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل وفي حديث آخر تميم برثمتها وجرثمتها الجرثومة وجمعها جراثيم ومنه حديث علي من سره ان يقتحم على جراثيم جهنم فليقرض في الجد وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب او طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية وفي حديث

جرح خزيمة وعاد لها النقاد مجرثمة اي مجتمعا منقبضا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه وانما لم يقل مجرثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالحمار والجمار ويروى متجرثما وهو متفعلل منه والنون والالف فيهما زايدتان وفي مناقب الانصار وقتلت سروانهم وجرحوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرح الاضطراب والقلق يقال جرح الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية جرحوا بالجيم والحاء من الجراحة وفيه الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يجدر فيه نار جهنم فجعل للشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالباء للفصل بينه وبين النار فاما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال

الألوكة www.alukah.net

جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت
فالمعنى كانما تجرع نار جهنم، ومنه حديث الحسين
يأتي الحب فيكثار منه ثم يجرجر قايما اي يغرف
بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قايم، والحديث
الآخر قوم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم اي
جرجم قوم
يلفظونه سميتها جراجر لجرجرة الماء، في حديث
قتادة وذكر قصة لوط ثم جرجم بعضها على بعض
اي اسقط والمجرجم المصروع، ومنه حديث
وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام انت رجل
جري وفي جبالنا هذه جراجمة يجترئون الناس
جرح اي لصوص يستلبون الناس وينهبونهم، فيه
العجماء جرحها جبار الجرح هاهنا بفتح الجيم على
المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم
فهو الاسم، ومنه حديث بعض التابعين
كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت
وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا
طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى
اخرجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها وردّ
روايته، ومنه قول عبد الملك بن مروان
وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي
جرد الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم، في صفته

عليه السلام انه كان انور المتجرد اي ما جرد عنه الثياب
من جسده وكشف يريد انه كان مشرق الجسد
وفي صفته ايضا انه اجرد ذو مسربة الاجرد
الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك وانما اراد
به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة
والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر
وهو الذي على جميع بدنه شعر، ومنه الحديث
اهل الجنة جرد مرد، وحديث انس انه
اخرج نعلين جردا وبين فقالا هاتان نعلا رسول
الله اي لا شعر عليهما، وفيه القلوب اربعة
قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه علل
ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان فيه يزهر
وفي حديث ابن مسعود جردوا القران
يريد تواخيه صغيركم ولا يناي عنه كبيركم اي لا تقرنوا
به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل
اراد لا تعلموا شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد
جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام
في ليريدوا من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القران
هذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان
والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد
عن تلاوته وتدبره كبارهم، وفي حديث

الألوكة
www.alukah.net

الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقتلون حتى
يكون آخرهم لصوصا جرادين اي يعزون الناس
شيابهم وينهبونها ، ومنه حديث س الحجاج قال
لانس لاجردنك كما يجرد الصب اي لاسلخنك سلخ
الصب لانه اذا شوي جرد من جلده وروي لاجردنك
بتخفيف الراء والجرد اخذ الشيء عن الشيء جرفا وعسفا
ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل
كانها تهلك الناس ، ومنه الحديث س وبها
سرحة شر تحتها سبعون نبتا لم تعتل ولم تجرد اي
اي لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من
قولهم جردت الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد
وفي حديث س اي بكر ليس عندنا من مال
المسلمين الا جرد هذه القطيفة اي الذي اجرد
خملها وخلقت ، ومنه حديث س عايشه قالت
لها امراة رايت امتي في المنام وفي يدها شحمة وعلي
فرجها جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية ،
وفي حديث ص عمر ايتوني بجريدة الجريدة الشعفة
وجمعها جريد ، ومنه الحديث كتب القران
في جرايد جمع جريدة ، وفي حديث ص اي موتي
وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع منجردة
من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء ومنه

الحديث ص تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم
يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوبة
الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات بها ، وفي
حديث س ابن ابي حدرد فرميته على جريداء متنه
اي وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير
الجرداء ، وفي قصه س اي رعال فغشته الجرادتان
هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول مشهورتان
بحسن الصوت والغناء ، في الحديث س ذكر التمر جرذ
جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله تجتمع
تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفه المؤشان يعنون
الفار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر
الكبير من الفار ، فيه قال يا محمد لم اخذتني قال
بجريرة حلفايك الجريرة الجناية والذنب وذلك
انه كان بين رسول الله وبين ثقيف موادعة فلما
نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في
العهد صاروا مثلهم في نقض العهد فاخذه بجريرتهم
وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفايك من
ثقيف ويدل عليه انه فدى بعد بالرجلين الذين
اسرتهما ثقيف من المسلمين ، ومنه حديث ص
لقيط ثم بايعه على ان لا يحتر عليه الا نسبة اي لا
يوخذ بجريرة غيره من ولد او والد وعشيره

جرذ

جرر

الألوكة
www.alukah.net

والحديث ه الآخر لا تجاز احاك ولا تشاره اي
لا تجز عليه ويلحق به جريره وقيل معناه لا تماطله
من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت
آخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقه اي
اي لا تطاوله ولا تغالبه ، ومنه حديث س
عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فنادا بي
رجل ان اجر الرمح فلم افهم فنادا بي الق الرمح من
يديك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا
طعنته به فمشى وهو تجره كانك انت جعلته يجره
ومنه الحديث س اجر لي سراويلي قال
الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل
على اجرته فالحديث الاول اظهر فيه الادغام على
لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون
لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجر
لي سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من
غير هذا الباب ، ومنه الحديث ه لا صدقة في
الابل الجائرة اي التي تجز بارمتها وتقاد فاعلة بمعنى
مفعولة كارض عامرة اي معمورة بالماء اراد ليس
في الابل العوامل صدقة ، ومنه حديث ه ابن
عمر انه شهد الفتح ومعه فرس جرور وجمل
جرور هو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول ،

وفيه لولا ان يعلبكم الناس عليها يعني زمزم
لنزعت معكم حتى توثر الجمر بنظهري الجرجل
من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الجبال الصغيره
ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على
راسه جرير معقود ، والحديث الآخر انه قال
له نقادة الاسدي اي رجل مغفل فاين اسهم قال في
موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق
والمغفل الذي لا وسم على ابله ، والحديث س الآخر
ان الصحابة تنازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال
رسول الله خلوا بين جرير والجرير اي دعوا له
زمامه ، وحديث ه ابن عمر من اصبح على غير
وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا ،
والحديث الآخر ان رجلا كان يجز الجرير
فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه
كان يستقي الماء بالجبل ، وفيه هلم جرا قد
جاءت في غير موضع ومعناها استدامة الامر
واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى
اليوم واصله من الجر الشحب وانتصبت جرا على
المصدر او الحال ، وفي حديث س ابن عباس
المجرة باب السماء المجرة هي البياض المعترض في
السماء والنسران من جانبيها ، وفيه انه خطب

الألوكة
www.alukah.net

على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما تخرجه البعير
من بطنه لتمضغه ثم تبلعه يقال اجترّ البعير يجتر
والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام معبد
فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ومنه حديث
عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي
لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا وفي
حديث الشرم انه جار جار جار اتباع لجار
ومنهم من يرويه قار وهو اتباع ايضا وفي حديث
الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ
الجرار الجر والجرار جمع جرة وهي الاناء المعروف
من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة لانها اسرع
في الشدة والتخمير وفي حديث عبد الرحمن
رأيته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وفي
حديث ابن عباس انه سئل عن اكل الجري
فقال انما هو شيء حرمه اليهود الجري بالكسير
والتشديد نوع من السمك يشبه الحية ويسمى
بالفارسية ماريا هي ومنه حديث علي انه
كان نهى عن اكل الجري والحريث وفيه
ان امرأة دخلت النار من جراء هرة اي من اجلها
فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
هو بسير اذ على ارض جرز مجدبة مثل الاثم الجرز

جرز

الارض التي لا نبات بها ولا ماء ومنه حديث
الحجاج وذكر الارض فقال ثم لتوجدن جرزا الا بقي
عليها من الحيوان احد وفيه جرست نحله
العرفط اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجراس
في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ومنه
الحديث فيسمعون صوت جرس طير
الجنة اي صوت اكلها قال الاصمعي كنت في
مجلس شعبة فقال يسمعون صوت جرس طير الجنة
بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال حلوها فانه
اعلم بهذا منا ومنه الحديث فاقبل القوم
يدرثون ويخفون الجرس اي الصوت وفيه
حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال
ارض خصبة جرسة الجرسة التي تصوت اذا
حركت وقلبت وفي حديث ناقة النبي عليه
السلام وكانت ناقة محجرسة اي مجربة مدربة
في الركوب والسير والمجرس من الناس الذي قد جرب
الامور وخبرها ومنه حديث عمر قال له
طلحة قد جرستك الدهور اي اي حنكتك واحكمتك
وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة
بمعناه وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها
جرس هو الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه

جرس

عنه

الألوكة
www.alukah.net

لأنه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب
ان لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة وقيل غير ذلك

جرش في حديث س اي هرير لو رأيت الوعول
تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني المدينة الجرش
صوت يحصل من اكل الشيء الخشن اراد لو رأيتها
ترعى ما تعرضت لها لان النبي عليه السلام حرم
صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى
بالحاء والشين المعجمتين وسيأتي في بابه وفيه
ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء بخلاف من مخاليف
اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث

جرض في حديث على هل ينتظر اهل بضاضة الشباب
الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان تبلغ
الروح الحلق والانسان جريض وقد تكرر في الحديث

جرع في حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة
تروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير
والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث
ويروى بالزاي وسيجيء وفي حديث س الحسن بن
علي وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل
الذل التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا
قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه
وفي حديث ه عطاء قال قلت للوليد قال عمر

وددت اني نجوت كفافا فقال لكربت فقلت او كربت
فافلت منه بجرعة الذقن الجرعة تصغير الجرعة
وهو آخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني افلت
بعد ما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك
كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة س العباس
ابن مرداس وشعره وكرى على الملهبة الاجرع
الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وحشونة
وفي حديث قيس بن صدور جرعان هو بكسر
الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي لا
تنبت شيئا ولا تمسك ماء ومنه حديث
حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها
ها هنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان
ابن عفان وفي حديث اي بكر انه كان يستعرض

جرف الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة
واصله ما تجرفه السيول من الاودية والجرف
اخذك الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر
في الحديث وفي حديث ه ذكر طاعون الجارف
سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل
وفيه ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يواريه
وجرف الخبز اي كسره الواحدة جرفة ويروى

جرم باللام بدل الراء وفيه اعظم المسلمين في المسلمين

جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته
الجرم الذنب وقد جرم واجترم وأجرم وفيه
لا تذهب مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف يريد
تجرم ذلك القرن به يقال تجرم ذلك القرن اي
انقضى وانصرم وأصله من الجرم القطع ويروى بالحاء
المعجمة من الخرم القطع وفي حديث قيس بن
عاصم لأجرم لا فلن جذرها هذه كلمة ترد معنى تحقيق
الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرية
بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى
كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من
الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار
اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار
وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا
يحملنكم وبجدوكم وقد تكررت في الحديث وفي
حديث على اتوا الصخرة بحفرة منتنة للجرم قال
تعلك الجرم البدن ومنه حديث بعضهم
كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه
والذي اخرج العذق من الجرمة والنار من الوثيمة
الجرمة النواة وفي حديث عمر انه كان يجمع جرمز
جراميزه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان
وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث

جرمز

المغيرة لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو
جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج
وحديث الشعبي وقد بلغه عن علقمة فتيا
في طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس اي تلص عن الجواب
وفر منه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر
قال اقبلت بجرمز مزاحتى اقعنيت بين يدي الحسن
اي تجمعت وانقبضت والاقعناء الجلوس وفيه
ان ناقته عليه السلام تلحجت عند بيت اي ابوب
وازرمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق
ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق بجرانه
اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح
مد عنقه على الأرض وقد تكرر في الحديث وفي
حديث الحدود لا تقطع في ثمر حتى يؤويه
الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر
للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ومنه حديث
اي مع الغول انه كان له جرن من تمر وحديث
ابن سيرين في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن
وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث
فاذا حملان يصرفان قد نامنهما فوضعا جرنهما على الارض
فيه انه عليه السلام اتى بقناع جرو الجرو
صغار القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه

جرن

جرا

الألوكة
www.alukah.net

الحديث انه اهدي له اجر رغب والرغب الذي يسبره عليه والقناع الطبق، وفي حديث ابراهيم اسمعيل عليه السلام فارسلوا جريا اي رسولا، ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغه في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تكلفوه كما تكلم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه، وفيه اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث منها صدقه جاريه اي دائمه متصله كالوقوف المرصده لابواب البر، ومنه الحديث الارزاق جاريه اي دائمه متصله، وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظره والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعه، ومنه الحديث تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب اي يتواقعون في الاهواء الفاسده ويتداعون فيها تشبيها بجري الفرس والكلب بالتحريك داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله، وفي حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزأ عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجه بك الى غسله ودلكه، ومنه الحديث وامسك الله جريه الماء هي بالكسر

بصاحبه

حالة الجريان، ومنه وعال قلم زكريا الجريه وجرت الاقلام مع جريه الماء كل هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاء

جزا

فيه قرا جزوه من الليل الجزو والنصيب والقطعه من الشيء والجمع اجزاء وجزات الشيء قسمته وجزاته للتكثير، ومنه الحديث الرويا الصالحه جزو من ستة واربعين جزوا من النبوه وانما خص هذا العدد لان عمر النبي عليه السلام في اكثر الروايات الصحيحه كان ثلثا وستين سنه وكانت مده نبوته منها ثلثا وعشرين سنه لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنه ثم راى الملك في اليقظه فاذا نسبت مده نبوته وهي ثلاث وعشرون سنه كانت نصف جزو من ثلثه وعشرين جزوا وذلك جزو واحد من ستة واربعين جزوا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرويا بهذا العدد وجاء في بعضها جزو من خمسه واربعين جزوا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين ومات في اثناء السنه الثالثه والستين ونسبه نصف السنه الى اثنين وعشرين سنه وبعض الاخرى نسبه جزو من خمسه واربعين وفي بعض الروايات جزو من اربعين ويكون محمولا على

مده الوحي ثلث وعشرون سنه ونصف سنه الى آخره

الألوكة
www.alukah.net

من روي ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف
سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ،
ومنه الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء
من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال
من شمايل الانبياء ومن جملة الخصال المعدودة من
خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا
بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان
من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان
النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما
هي كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة
ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات
اي ان هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءا
مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء ، ومنه الحديث
ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له
مال غيرهم فدعاهم رسول الله فجزأهم اثلاثا ثم اقرع
بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي فرق فيهم اجزاء
ثلثة واراد بالتجزئة انه قسمهم على عبرة القيمة دون
عدد الرؤوس الا ان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد
الرؤوس مساويا للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم
الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة
ولان الغرض ان تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث

انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال ظاهر الحديث
مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة يعتق
ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه ، وفي
حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك
اي لن تكفي يقال اجزأني الشيء اي كفاني ويروى
بالياء وسيجيء ، ومنه الحديث ليس شيء يجزئ
من الطعام والشراب الا اللبن اي ليس يكفي يقال
جزأت الابل بالرطب عن الماء اي اكتفت وفي حديث
سهل ما اجزأنا اليوم احد كما اجزأ فلان اي فعل
فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفى
فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث
وفيه انه عليه السلام اتي بقناع جزء قال
الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة
فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به عن
الطعام والمحفوظ بقناع جزو بالراء وهو القثاء الصغار
وقد تقدم ، فيه ذكر الجزور في غير موضع جزر
الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة
تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا او الجمع جزر وجزائر
ومنه الحديث ان عمر اعطى رجلا شكا اليه سوء
الحال ثلثة اثباب جزائر ، ومنه الحديث انه بعث
بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة

الألوكة
www.alukah.net

تصلح للذبح، والحديث الآخر فقال يا راعي اجزرني شاة، وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة، ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح، ومنه حديث موسى عليه السلام والسحرة حتى صارت حسبانهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم، ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون قداعة للاكل والمشهور بالكاء المهملة وفيه انه نهى عن الصلاة في المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذي تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاء نهى عنها لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبائح وارواثها وجمعها المجازر، ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر النادي وهو مجتمع القوم لان الجزر انما تنحر عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم فكنا عنها بامكنتها وفي حديث الضحية لا اعطي عليها شيئا في جزارتها

الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة، وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجترز منها شاة اي اخذ منها شاة اذبحها وفي حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والراء والزاي والهروي لم يذكره الا هاهنا، وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف، ومنه الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو انهم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة لان بحر

فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب
الشمالي دجلة والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة
العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة في الحديث
ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات

جزز

في حديث ابن رواحة انا الى جزار النخل هكذا جاء
في بعض الروايات بزايين يريد به قطع التمر واصله من
الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات
برايين مهملتين ومنه حديث حماد في الصوم
وان دخل حلقك جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما جز
من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي يستعمل بعد ما
جز وجمعها جزز ومنه حديث قتادة في اليتيم
له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جزرها
وورسلها فيه انه وقف على محسر فقرع راحلته

جزع

فحثت حتى جزعة اي قطعة ولا يكون الا عرضا وجزع
الوادي منقطعه ومنه حديث مسيره الى
بدر ثم جزع الصفراء ومنه حديث الضحية فتفرق
الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها واصله من
الجزع القطع والحديث الآخر ثم انكفأ الى كبشين
املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة
القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من
الشيء يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة

هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جاء في المجمل لابن
فارس بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة من
الغنم كأنها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في
الحديث الا مصغرة ومنه حديث المقداد
اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي الانصار فيتحفونه
ما به حاجة الى هذه الجزيعة هي تصغير جزعة يريد
القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي
جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير
مصغرة واكثر ما تقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم
الجيم وبالزاء وهي الدفعة من الشرب وفي حديث
عائشة انقطع عقدها من جزع ظفار الجزع بالفتح
الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد كثر في الحديث
وفي حديث ابي هريرة انه كان يستاك بالنوى
المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع
المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع
وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه
اي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف

جزف

فيه اتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف
المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في الحديث
في حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف

جزل

فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح

المصدر، ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى
ليقطعها فجزلها باثنين، وفي حديث موعظة
النساء قالت امراة منهن جزلة اي تامة ويجوز ان
تكون ذات كلام جزل اي قوي شديد، ومنه
الحديث اجمعوا الي حطبا جزلا اي غليظا قويا
جزم في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم
اراد انهما لا يمدان ولا يعربان واحد حروفهما ولكن
تسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله
والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو
جزا السكون، في حديث الضحية ولا تجزي عن
احد بعدك اي لا تقضي يقال جزى عني هذا الامر
اي قضى، ومنه حديث صلاة الحايض قد كن
نساء رسول الله صلى الله عليه يحضن افامرهن ان
يجزين اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي
اعطاه جزاء ما اسلف من طاعته قال الجوهري
وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي قضت
ومنه حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء جزى
عنك ويروى بالهمز، ومنه الحديث الصوم لي
وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث
وانه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل
وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا

فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد
لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة الا
وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير
الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلاة
على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار
المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها الا الله وصاحبها
واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات
التي يتقرب بها العباد الى الله من صلاة وحج وصدقة
واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدي وغير ذلك
من انواع العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما
كانوا يتخذونه من دون الله انداد ولم يسمع ان طايفة
من طوايف المشركين وارباب النحل في الازمان المتقادمة
عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف
الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال
الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه
احد ولا عبد به غيري فانا حينئذ اجزي به وانولي
الجزاء عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او
غيره على قدر اختصاصه بي، وفيه ذكر
الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد
للكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كانها جزت
عن قتله، ومنه الحديث ليس على مسلم جزية

الألوكة
www.alukah.net

اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب
من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان
الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج
توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج، ومنه
الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج
الذي يؤدي عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم
الجزية الذمي هكذا قال الخطابي قال وقال
ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية
راسه وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج، ومنه
حديث علي ان دهقانا اسلم على عهده فقال له
ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذنا ها
من ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث
ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه
جزيتها قيل ان اشترى هاهنا بمعنى اكترى وفيه بعد
لانه غير معروف في اللغة قال القتيبي اركان
محفوظا والاقاري انه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي
جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم
بخراجها، وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان
له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي يقال تجازيت دين
عليه اي تقاضيته

باب الجيم مع السين

جسد جسر جسس

في حديث سن ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد
هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد
وهو الزعفران او العصفر، في حديث ه نوف بن مالك
قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم
جسرا يعبرون عليه ويفتح جيمه ويكسر، وفي
حديث الشعبي انه كان يقول لسيفه اجسر
جسار جسار فعال من الجسارة وهي الجراة والاقدام
على الشيء، فيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس
بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في
الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس
صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه
لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث
عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد
في تطلب معرفة الاخبار، ومنه حديث س تميم
الداري انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة
البحر وانما سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال

باب الجيم مع الشين

جشا

في حديث س الحسن جشاب الروم على عهد عمر
اي نهضت واقبلت من بلادها يقال جشاب نفسي
جشوا اذا نهضت من جزع او فزع وجشا الرجل
اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي

الألوكة
www.alukah.net

جشب فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها ، فيه
انه عليه السلام كان يأكل الجشب هو الغليظ الخشن
من الطعام وقيل غير المأدوم وكل يشبع الطعم جشب
ومنه حديث عمر كان يأتينا بطعام جشب
وحديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او
مرماتين جشبتين او خشبتين لأجاب هكذا ذكره
بعض المتأخرين في حرف الجيم لودعي الى مرماتين
جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ
والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة
لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قرأناه وسمعناه
وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين حسنتين
من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين
وقد فسره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا
الى تفسير الجشب والخشب في هذا الحديث وقد حكيت
جشر ما رأيت والعهدة عليه ، في حديث عثمان لا
يغرنكم جشركم من صلاتكم الجشر قوم يخرجون
بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى
البيوت فربما رأوه سفرا فقصروا الصلاة فنهاهم
عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر
ومثله حديث ابن مسعود يا معاشر الجشار
لا تغتروا بصلاتكم الجشار جمع جاشر وهو الذي

يكون مع الجشر ، ومنه الحديث ومثاله من
هو في جشره ، وحديث س اي المرتد اء من ترك
القرآن شهرين لم يقرأه فقد جشره اي تباعد عنه
يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ، ومنه حديث
الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤ
الجشير الجراب قاله الزمخشري ، فيه انه جشش
سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اي في صوته جشة
وهي شدة وغلظ ، ومنه حديث قتيبة اعدق
اجش الصوت ، وفيه انه امر رسول الله على بعض
ازواجه بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا
ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر ويطبخ وقد
يقال لها دشيشة بالدال ، ومنه حديث
جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته ، وفي
حديث علي كان ينهى عن اكل الجزر والجرجير
والجشاء قيل هو الطحال ، ومنه حديث ابن
عباس ما اكل الجشاء من شهوتها ولكن ليعلم اهل مينى
انها حلال ، في حديث جابر ثم اقبل علينا فقال جشع
ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا
والجشع الجزع لفراق الالف ، ومنه الحديث
فبكا معاذ جشعا لفراق رسول الله ، ومنه حديث
ابن الخصاصية اخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي

جشم

كرهت الموت، في حديث زيد بن عمرو بن نفيل، مهما تجشمني فإني جاشم، يقال جشمت الأمر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث

باب الجيم مع الظاء

حظ

فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاظ تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم

باب الجيم مع العين

جعب

فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكررت في الحديث، في

جعثل

حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعثل فقيل له ما الجعثل قال اللفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجثعل وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العجل وهو العظيم البطن وكذلك

جعثن

قال الجوهري، في حديث طهفة وبئس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الضليان خاصة وهو نبت معروف، في

جعجع

حديث علي فاخذنا عليهما ان نجعجع عند الثمرات ولا نجاوزاه اي نقيما عنده يقال جعجع القوم بالمكان اذا اخوا بالجعجاع وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن، ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان

جعجع الحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان، في

جعد

حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح يكون معناه ان يكون شديد الاسر والخلق ويكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سأل ابا رهم العقاري ما نعل النفر السود الجعاد، والحديث الآخر على ناقة جعدة اي مجتمعه الخلق شديده وقد تكرر في الحديث، في

جعلب

حديث عمرو انه قال لمعويه لقد رأيتك بالعراق وان امرك لحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة النفاخات التي تكون من ما المطر والكهول العنكبوت وجمعها بينها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا في

جعر

حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان تكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار، ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه، وكتب عبد الملك الى الحجاج قاتله الله اسود الجاعرتين، وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة يحمله وان رمى بجعره في رحله الجعر

بة الجعدبة والكعدبة

ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث
عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة، وحديثه
الاخر اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس
الطبيعة اي انها مظنة لذلك، وفيه انه نهى
عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور
ضرب من الرقل يحمل رطبا صغارا الاخير فيه، وفيه
انه ترك الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي
بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء
جعس في حديث عثمان لما انفذه النبي عليه السلام
الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك
به ابن عمك فقال سألني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب
الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس
بالضم، ومنه الحديث الاخر انحو نتا جعاسيس
جعظ يثرب، وفيه الا اخبركم باهل النار كل جعظ جعظ
الجعظ العظيم في نفسه وقيل الستي الخلق الذي
جعظر يتسخط عند الطعام، وفيه اهل النار كل جعظري
جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي
جعف ينتفخ بما ليس عنده وفيه قصر، وفيه مثل
المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة
اي انقلاعها وهو مطاوع جعفته جعفا، ومنه
الحديث انه مر بمصعب ابن عمير وهو منجعف

اي مصروع، وفي حديث آخر مصعب من الزبير
وتر تكرر في الحديث، وفي حديث ابن عمر ذكر
جعل عنده الجعايل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري
من الجهاد الجعايل جمع جعيلة او جعالة بالفتح والجعل
الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك كذا جعلا
وجعلا وهو الاجرة على الشيء فعلا او قولا والمراد في
الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلا اخر
شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا فيقيم
الغازي ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على
العرفاء فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد
ويجعل له جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن
ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او
امة فغير طايل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس
اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او
امة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه
بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس، ومنه
حديث الاخر جعيلة العرق سحت
وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعله
سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه، وفيه
كما يرد هذه الجعل بانفه الجعل حيوان معروف
كالخنفساء، وفيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ جعه

الألوكة
www.alukah.net

باب الجيم مع الفاء

جفا المتحدّ من الشعير

في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء يقال جفا الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والقذاء ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قرأناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ومنه الحديث متى يحل لنا الميتة قال ما لم تحتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفاء القدر اذا رمت بما يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفؤوا القدور اي فرغوها وقلبوها وروي فاجفؤوا وهي لغة فيه قليله مثل كفؤا واكفؤا وفي حديث حليمة طير النبي عليه السلام قالت كان ينشأ في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الى ابن له جفر وحديث

جفر

عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وفيه صوموا وقصروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفره ومنه حديث علي انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي وفي حديث المغيرة اتاك وكل مجفرة اي متعبة رخ الجسد والفعل منه اجفر وتجوز ان يكون من قولهم امراة مجفرة الجنبين اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره الشمن وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة التي يجعل فيها السهام وتخصيصه القسي العربية كراهة زي العجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجفر للبير التي لم تطو وفيه ذكر جفرة بضم الجيم وسكون الفاء جفرة خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد

الألوكة
www.alukah.net

جفف

ابن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن
مروان، في حديث سحر النبي عليه السلام انه
جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو
العشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد
تقدم، وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف
يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات
والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس
قلمه، وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة ومضر
الجف والجفة العدد الكثير والجماعة من الناس، ومنه
قيل لبكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح
الجماعة من الناس، ومنه حديث عمر كيف يصلح
امر بلد جل اهله هذان الجفان، وحديث عثمان
ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب
بعض، وفي حديث ابن عباس لا نقل في غنيمة
حتى تقسم جفة اي كلها ويروى حتى يقسم على جفته
اي على جماعة الجيش اولا، وفي حديث سعد
قيل له النبيذ في الجف فقال اخبث واخبث الجف وعاء
من جلود لا يوكا اي لا يشد وقيل هو نصف قربة
تقطع من اسفلها وتحدد لوا وقيل هو شيء ينقر من
جذوع النخل، وفي حديث الحديبية فجاء
يقوده الى رسول الله على فرس مجفف اي عليه تجفاف

وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد
يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف، ومنه حديث
ابي موسى انه كان على تجافيف الديباج، وفيه جفل
لما قدم رسول الله المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا
مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل، وفيه
فنعس رسول الله على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي
ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على
الارض، ومنه الحديث ما يلي رجل شيئا من امور
الناس الا جيء به فيجفل على شفير جهنم، وحديث
الحسن انه ذكر النار فاجفل معشيا عليه اي خر الى الارض
وحديث عمر ان رجلا يهوديا حمل امراة مسلمة على
حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تحثمها ليلكمها فاتي به
عمر فقتله اي القاها على الارض وعلاها، وحديث
ابن عباس سأله رجل فقال اني ابحر فاجد فيه جفل
سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه وري
به الى البر، وفي صفة الدجال انه جفال الشعر
اي كثيره، ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي عليه
السلام يوم حنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون
الناس الجافل القايم الشعر المستفشه وقيل الجافل
المزعج اي مزعجة جباههم كما يعرض للغضبان،
وفيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة جفن

الألوكة
www.alukah.net

الغرّاء كانت العرب تدعو السيّد المطعام جفنة لانه
يضعها وتطعم الناس فيها فسمّي باسمها والغرّاء البيضاء
اي انها مملوّة بالشحم والدهن، ومنه حديث س
اي قتادة نادِ يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم
وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم
بان الجفنة لا تنادي ولا تجيب، وفي حديث
عمر انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتجد
منها طعاما في جفنة وجمع الناس عليه، وفي حديث
الخوارج سلّوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف
اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث، فيه جفا
انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما
ومنه الحديث الآخر اذا سجدت فتجاف وهو
من الجفاء البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه
واجفاه اذا ابعده، ومنه الحديث س اقرؤا القرآن
ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته،
والحديث الآخر غير الغالي فيه ولا الجافي
عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر، ومنه الحديث س
البذاء من الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من القول
والحديث س الآخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة
خرج الى البادية اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة
مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع، ومنه في صفة

النبي عليه السلام ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ
الخلقة والطبع او ليس بالذي يجفو اصحابه والمهين
يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان اي
لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة
وهو مهين اي حقير، وفي حديث عمر لا ترهدن
في جفاء الحقو اي لا ترهدن في غلظ الازار وهو حث
على ترك الشعم، وفي حديث جنين خرج
جفاء من الناس هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه
سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل وهو
ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما

باب الجيم مع اللام

جلب فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيئين
احدهما في الزكاة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكاة
فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من
اماكنها ليأخذ صدقتها فنهي عن ذلك وامر ان توخذ
صدقاتهم على مياههم واماكنهم الثاني يكون في السباق
وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح
خلفه على الجري فنهي عن ذلك، ومنه حديث
الزبير ان امّه صفية قالت اضربه كي يلث ويعود
الجيش ذا الجلب، قال القتيبي هو جمع جلبة وهي
الاصوات، وفي حديث علي اراد ان يغالطه

الألوكة
www.alukah.net

بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا
واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه
ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا
على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي مجتمعين على
على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق بالباء والرواية
بالياء تحتها نقطتان وسيجيء في موضعه وفي حديث
عايشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب
فاخذ بكفه قال الازهري اراه اراد بالجلاب ماء
الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث
خلاف وكلام فيه طول وسنذكره في جلب من حرف
الحاء وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة
فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبي عليه السلام ان
يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل
شيء وجمعه الجلايب وقيل الجلايب الابل التي تجلب
الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحمله
عليها والمراد في الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها
له طلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم
والذي قرأناه في سنن ابي داود بجلوبة وهي الناقة
التي تجلب وسيجيء ذكرها في حرف الحاء وفي حديث
الحديبية صالحوهم ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح
الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من

الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب
سوطه واداته ويعلقه في آخرة الكور او واسطته
واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب
ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء
وقال هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمي به
الا لجفايه ولذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانا
وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج في اظهاره
والقتال به الى معاناة لا كالرماح لانها مطهرة يمكن
تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما
وامارة للسلم اذ كان دخولهم صلحا وفي حديث
مالك توخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب
كالماش ويقال له ايضا الحلر وفي حديث
علي من اجتنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي
ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب
الازار والرداء وقيل الملحفة وقيل هو كالمقنعة
تغطي به المراة راسها وظهرها وصدرها وجمعه
جلابيب كني به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر
الجلباب البدن وقيل انما كنا بالجلباب عن استعماله
بالفقير اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة
تعمه وتشمله لان الغنائم من احوال اهل الدنيا ولا يتهيا

الألوكة
www.alukah.net

الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث
ام عطية لتلبسها صاحبتها من جلبابها اي ازارها
وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث
جلج
جلجل
جلد

جلج

جلج

جلج

الألوكة
www.alukah.net

أحوف جلدا اي قويا في نفسه وجسمه، وفي حديث
القسامة انه استحلف خمسة نفر قد حل رجل
من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم انفسهم
والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه
يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما
اشبه اجلادة باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه
ويقال له ايضا انجاليد، ومنه حديث ابن سيرين
كان ابو مسعود يشبهه بنجاليد عمر اي
جسمه بجسمه، وفي الحديث قوم من جلدتنا
اي من انفسنا وعشيرتنا، وفي حديث الهجرة
حتى اذا كنا بارض جلدة اي صلبة، ومنه حديث
سراقة ورجل فرسي واني لفي جلد من الارض، ومنه
حديث علي كنت ادلوا بثمرة اشترطها
جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحاء الجيدة
وفيه ان رجلا طلب الى النبي عليه السلام ان
يصلي معه في الليل فاطال النبي في الصلاة فجلد بالرجل
يوما اي سقط من شدة النوم يقال جلد به اي دبي
الى الارض، ومنه حديث الزبير كنت اشد
تجلدي اي يغلبني النوم حتى اقع، وفي حديث
الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم ويرمى بالكذب
وقيل فلان يجلد بكل خير ان يظن به فكانه وضع الظن

جلد

موضع التهمة، وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال
الان حمي الوطيس اي الى موضع الجلاد وهو الضرب
بالسيف في القتال يقال جلدته بالسيف والسوط
ونحوه اذا ضربته به، ومنه حديث اي هريرة
في بعض الروايات اتمار رجل من المسلمين سبيبته او
لعبته او جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي
لغته، وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب
الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد، وفي حديث

جلز

رقيقة واجلوذ المطر اي امتد وقت تاخره وانقطاعه
وفيه قال له رجل اني احب ان اتجمل بجلاز سوطي
الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال
الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط

جلس

وفيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجلية
غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال
لنجد جلس ايضا وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا
وفي كتاب الهروي معادن الجلية والمشهور
معادن القبلية بالقاف وهي ناحية قرب المدينة
وقيل هي من ناحية الفرع، وفي حديث
النساء بزوله وجلس يقال امراة جلس اذا كانت
تجلس في الفناء ولا تتبرج، وفيه وان مجلس
بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف

الضاف ويقال داري تنظر الى دار فلان اذا كانت
جلط تقابلها، فيه اذا اضطجعت لا اجلنطي المجلنطي
المستلقي على ظهره رافعا رجليه وهمز ولا همز يقال
اجلنطات واجلنطيت والنون زايدة اى لا انام نومة
جلع الكسلان ولكن انام مستوفزا، في صفة الزبير
انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل
هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا
جلس، وفي صفة امراة جليع على زوجها حصان
من غيره الجليع الذي لا تستتر نفسها اذا خلت مع زوجها
جلعب فيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اى طويلا
والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم
جلعد ويروى جلجابا وهو بمعناه، في شعر حميد بن ثور
فجمل الهم كنازا جلعدا، الجلعد الصلب الشديد
جلف فيه فجاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق
واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع
راسها وقوائمها ويقال للدلو ايضا جلف شبه الاحمق
بها لضعف عقله، وفي حديث عثمان كل شيء
سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يسكن فضل
الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ
اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة
من الخبز، وقال الهروي الجلف ها هنا الظرف

مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز، وفي بعض
روايات حديث من نحل له المسالة ورجل اصابت
ماله جائحة هي السنة التي تذهب باموال الناس وهو
عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال، في حديث
جلفط عمر لا اجعل المسلمين على اعواد بحرها التجار وجلفطها
الجلفاط الجلفاط الذي يسوي السفن ويصلحها وهو
جلق بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة، في حديث
عمر قال للبيد قائل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان
اسلم انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المومنين
الجوالق بكسر اللام هو البيذر وبه سمي الرجل بيذرا
جلل في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال
العظمة، ومنه الحديث الظر ايبا ذا الجلال
والاكرام، والحديث الآخر اجلوا الله يغفر لكم
اى قولوا له يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه
وجاء تفسيره في بعض الروايات اى اسلموا ويروى
بالجاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء في الاكثر
ومن اسماء الله تعالى الجليل هو الموصوف
بنعوت الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق
وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال
الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات، وفي
حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله

الألوكة
www.alukah.net

اي صغيره وكبيره يقال ماله دق ولا جل ومنه حديث
الضحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار
من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين المسني الى
البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز ان يكون
اراد اخذت معظم اموالهم ومنه حديث جابر
تزوجت امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت وحديث
ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجالل اي
كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة
ومنه الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل
اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها
الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة والجلة البعير
فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة
واجللتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه
الحديث فانما قذرت عليكم جالة القرية
والحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال
القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة
وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل
اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر
ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فجلال ان يظهر
النتن في لحمها واما تاركوها فلعله لما يكثر من اكلها
العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها

وتلمس راكبها بغمها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة
او البعر فيتنجس والله اعلم وفي حديث عمر
قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم
لطريق بعد الى مكة وفي حديث سويد بن
الصامت قال لرسول الله لعل الذي معك مثل الذي
معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب
عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان
ومنه حديث انس القى الينا مجال هي جمع مجلة
يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية وقيل هي
عربية وهي مفعلة من الجلال كالمدلة من الدلل
وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي
جعل البرد له جلا ومنه حديث ابن عمر انه
كان يجلل بدنه القباطي وحديث علي اللهم
جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم به والبسهم اياه
كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقاء
وابلا مجللا اي يجلل الارض بمائه ونباته ويروى
بفتح اللام على المفعول وفي حديث العباس
قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير
والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه
يستر المصلي مثل مؤخرة الرحل في مثل جلة السوط
اي في مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف

الألوكة
www.alukah.net

إن عندي فرسا أجلها كل يوم فرقا من ذرة أفتلك عليها
فقال عليه السلام بل انا افتلك عليها ان شاء الله اي اعلفها
اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشيء
الجليل ، وفي شعر بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
الجليل التمام واحدته جليلة وقيل هو التمام اذا عظم
جلم وجل ، قوله فاخذت منه بالجلمين الجلم الذي
يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا
جلهم يقال مشى كالمقص والمقصين ، فيه ان رسول الله
صلى الله عليه اخر اباسفيان في الاذن عليه واذخل
غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن
لحجارة الجلهمتين قيل فقال رسول الله كل الصيد في
جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهمتين
والجلهمة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما
زيدت في زرقم وسنمم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم
والهاء وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلهمة
جلا الا في هذا الحديث ، في حديث كعب بن مالك
فجلا رسول الله للناس امرهم ليتاهبوا اي ليتكشف واوضح
ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي
انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت
وقد تكرر في الحديث ، وفي صفة المهدي انه

اجلا الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين الترعتين
من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته ،
ومنه حديث قتادة في صفة الدجال ايضا
انه اجلى الجبهة ، وفي حديث ام سلمة انها كرهت
للمحد ان تكتحل بالجلا هو بالكسر والمد الاثمد وقيل
هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الجلاء
بضم الجاء المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل
بها فيتاذى البصر والمراد في الحديث الاول ،
وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان
تحاربوا العرب والعجم تجلية اي حربا مجلية مخرجة
عن الدار والمال ، ومنه حديث ابي بكر انه
خير وفد براخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية
ومن كلام العرب اختاروا فاما حرب مجلية
واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم عن داركم او
سلم تخزيكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو اجلاء
واجلى يجلي اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا
واجليته وكلاهما لازم ومتعد ، ومنه حديث
الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض
هكذا روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون
والرواية بالجاء المهملة والهمز ، وفي حديث
ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيام لا يغني

به يقال جلا الرجل امرأته وصيفا اي اعطاها اياه
وفي حديث الكسوف فقمت تجلاني الغشي اي
غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات
الفا مثل تظنى وتمطى في تظنن وتمطط ويجوز ان يكون
معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء
او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج
انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا
اخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا
وقال سيبويه جلا فعل ماض كأنه معنى اي
الذي جلا الامور اي اوضحها وكشفها وفي حديث
ابن عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا انظر
اليها جليا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم
وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جمح فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرد
شيء وكل شيء مضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح
الى الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جاء
في كتاب ابي موسى وكأنه والله اعلم سهو قال الازهري
والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحاء فيه
اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين
واحدها جامد وفي حديث التيمي انا ما نجمد

جمد

عند الحق يقال حمد يحمد اذا بخل بما يلزمه من الحق
وفي شعر ورقة بن نوفل

وقبلنا سبح الجودي والجمد الجمد بضم الجيم والميم
جبل معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر
جمدان هو بضم الجيم وسكون الميم وفي اخره نون جبل
على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله فقال هذا
جمدان سبق المفردون فيه اذا استجمرت

جمر

فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار
ومنه سميت جمار الحج للحصا التي يرمى بها واما موضع
الجمار بمنى فتسمى جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها
مجمع الحصا التي ترمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة
على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع
ومنه الحديث ان آدم رمى بمنى فاجمر ابليس
بين يديه وفي حديث عمر لا تجمروا الجيش
فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم
عن العود الى اهليهم ومنه حديث انهزم ان
ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث
اي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا
اي اجمع ما كانوا وحديث عايشه اجمرت
رأسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال
اجمر شعره اذا جعله ذؤابة والذؤابة الجمرة

الألوكة
www.alukah.net

لانها جُمِرَتْ اي جُمِعَتْ ، وحديث ص النخعي المجمر عليه الحلق اي الذي يضم شعره وهو مُحرِم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه ، وفي حديث س عمر لأُلحِقَنَّ كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديث س الاحرانة سأل الخطيئة عن عبس ومقاومتها قبايل قيس فقال يا امير المومنين كنا الف فارس كاثنا ذهبة جمراء لا تستجمر ولا تحالف اي لا نسأل غيرنا ان نجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلاث عبس وتميم وبلحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس ، وفيه س اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمد واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ، ومنه س نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث ص ومجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذي يتبخر به واعدله الجمر

وهو المراد في هذا الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود ، وفيه س كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمتها شبه ساقه ببياضها وفي حديث س آخر انه اتي بجمار وهو جمع جمارة وفي حديث ص ما عز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا ، ومنه حديث س عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنايز ، ومنه الحديث س يرد وتميم عن دينهم كفارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر يقال الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر ، وفيه انه توضأ فضاق عن يديه كما جمارة كانت عليه الجمارة مدرعة صوف ضيقة الكمين ، وفي حديث ص ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامدا القي ما حوله واكل اي جامدا جمس وجمد بمعنى ، ومنه حديث س ابن عمير لقطس خنس بزبد جمس ان جعلت الجمس من نعت الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت القطس وزبدها التمر كان معناه الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد

الألوكة
www.alukah.net

جمش فيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا نحت الجمش
فلا تمسها الخبث الارض الواسعة والجمش الذي لا نبات
به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان
اذا سلكه طال عليه وفي زاده واحتاج الى مال اخيه
المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم
اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا ميسرا
وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها آلة الذبح
والنار، في اسماء الله تعالى الجامع هو الذي يجمع
الخلايق ليوم الحساب وقيل هو المولف بين المتماثلات
والمتباينات والمتضادات في الوجود، وفيه
اوتيت جوامع الكلم يعني القرآن جمع الله بلطفه في الالفاظ
اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة
جامعة، ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم
بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ،
والحديث الآخر كان يستحب الجوامع من الدعاء
هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة
او تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسالة،
وحديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لا يحن
الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا
يقتصر على الوجيز ويترك الفضول، والحديث
الآخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت

جمع

اي انها تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره،
والحديث الآخر حدثني بكلمة تكون جماعا
فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة
تجمع كلمات، ومنه الحديث الخمر جماع
الاثم اي مجمعه ومظنته، ومنه حديث
الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي
حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل
قال الشعوب الجماع والقبايل الافخاذ الجماع بالضم
والتشديد مجتمع اصل كل شيء اراد منشا النسب
واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس
كالاوزاع والاوشاب، ومنه الحديث كان في
جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات من
قبايل شتى متفرقة، وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملتها
فلا جدع بها ولا كي، وفي حديث الشهداء
والمراة تموت بجمع اي بموت وفي بطنها ولد وقيل
التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى
المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع
شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة،
ومنه الحديث الآخر ايما امراة ماتت بجمع لم

الألوكة
www.alukah.net

تطمث دخلت الجنة وهذا يريد به البكر ومنه قول
امراة العجاج اتى منه بجمع اى عذراء لم يقتضني
وفيه رأيت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل
جمع الكف وهو ان يجمع الاصابع ويضمها يقال ضربه
بجمع كفه بضم الجيم وفي حديث عمر صلى
المغرب فلما انصرف در اجمعة من حصى المسجد
الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو
كالقبضة وفيه له سهم جمع اى له سهم من
الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحه وقيل اراد
بالجمع الجيش اى كسهم الجيش من الغنيمة وفي
حديث الربا بيع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا
كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل
الجمع تمر مختلط من انواع متفرقه وليس مرغوبا
فيه وما تخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله في
الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان ادم
وحوا لما اهبطا اجتمعا بها وفيه من لم يجمع الصيام
من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة
اجمعت الرأي وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه
حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وحديث
صلاة السفر ما لم اجمع مكثا اى ما لم اعزم على الاقامة

وقد تكرر في الحديث وفي حديث اخر وان رجلا
من المشركين جميع اللامة اى مجتمع السلاح ومنه
حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ
جميع اى مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير
راجع الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة
جمعت بعد المدينة بحواثا جمعت بالتشديد اى صليت
ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه ومنه
حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في
الحجر فنهاهم عن ذلك اى يصلون صلاة الجمعة وانما
نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان
تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وقد تكرر
ذكر التجميع في الحديث وفي صفته عليه السلام
كان اذا مشى مشى مجتمعا اى شديد الحركة قوي الاعضاء
غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع
في بطن امه اربعين يوما اى ان النطفة اذا وقعت في
الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت في جسم
المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تترك
دما في الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما
قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين
يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير ثم يخلق
بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا

الألوكة
www.alukah.net

فيما بعد اي لا اجتماع لنا ، وفيه فجمعت علي ثيابي
اي لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار
والرداء والعمامة والدرع والخمار ، وفيه فضرب
بيده مجمع بين عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك
مجمع البحرين ملتقاهما ، في حديث القدر كتاب
فيه اسما اهل الجنة واهل النار اجمل على آخرهم فلا يزاد
فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت
افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص ،
وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته اذا اذبته
واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ، ومنه
الحديث ياتونا بالسقاء يجملون فيه الودك هكذا
جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون
فيه الودك ، ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا
تعدت الجملاء الضخام الخلق كانه جمع جميل والجميل الشحم
المذاب ، وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق
جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال
يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة ، وفيه
هم الناس بخير بعض حاميلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة
وجمالة جمع جمل كرسالة ورسايل وهو الاشبه ، وفي
حديث عمر لكل انا س في جملهم خبر ويروى جميلهم

جمل

الجمل على الماء يرعى ويقال للموكل بالضيعة

على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب في معرفة كل
قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم
يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل اناس في بعيرهم
خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب ، وفي حديث
عايشة وسالتها امراة اوخذ حملي تريد زوجها اي
احبسه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه
زوج الناقه ، وفي حديث اي عبيده انه اذن في حمل
هو سمكه ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر ، وفي
حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ
الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعاء او احياها
بصلاة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه
ولم ينم فيه ، ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما
يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر
منهم زر بن حبيش وابو وايل ، وفي حديث الاسراء
ثم عرضت له امراة حسنا جملا اي جميلة مليحة ولا افعل
لها من لفظها كدمة هظلاء ، ومنه الحديث جا بناقة
حسنا جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني ، ومنه
الحديث ان الله تعالى جميل يحب الجمال اي حسن الافعال
كامل الاوصاف ، وفي حديث مجاهد انه قرا حتى
يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس
السفينه ، فيه اتى رسول الله بجمجمة فيها ما

الألوكة
www.alukah.net

الجُمْجُمَةُ قَدَحٌ من خَشَبٍ والجمعُ الجَماجِمُ وبه سُمِّيَ دَيْرُ الجَماجِمِ وهو الذي كانت به وَقعةُ ابنِ الأشعثِ مع الحَجّاجِ بالعراقِ لانه كان يُعْمَلُ به اقداحٌ من خَشَبٍ وقيل سُمِّيَ به لانه بُنِيَ من جَماجِمِ القَتلى لكثرةِ من قُتِلَ به ، ومنه حديث طلحةَ بن مُصَرِّفٍ رأى رجلًا يَضحكُ فقال انّ هذا لم يَشهدِ الجَماجِمَ يريدُ وقعةَ دَيرِ الجَماجِمِ اي انه لو رأى كثرةَ من قُتِلَ به من قُرّاءِ المسلمين وسادَاتِهم لم يَضحكْ ويُقالُ للسادَاتِ جَماجِمُ ، ومنه حديث عُمَرَ اِيتِ الكوفةَ فانّ بها جُمْجُمَةَ العَرَبِ اي سادَاتِها لأنّ الجُمْجُمَةَ الرأسُ وهو اشرفُ الاعضاءِ وقيل جَماجِمُ العَرَبِ التي تَجمعُ البُطونَ فتُنْسَبُ اليها دونَهم ، وفي حديث يحيى بن يَعمرَ انه لم يَزَلْ يَرى الناسَ يَجعلونَ الجَماجِمَ في الحَرَثِ هي الحَشَفَةُ التي تكونُ في رأسِها سِكّةُ الحَرَثِ ، جمجم في حديث ابي ذرٍّ قلتُ يا رسولَ اللهِ كم الرُّسُلُ قال ثلثمائةٍ وخمسةَ عشرَ وفي روايةٍ ثلثةَ عشرَ جَمًّا الغفيرَ هكذا جاءتِ الروايةُ قالوا والصوابُ جَمًّا غفيرًا يُقالُ جاءَ القومُ جَمًّا غفيرًا او الجَمَّاءَ الغفيرَ وجَمًّا غفيرًا اي مُجتمعين كثيرين والذي أنكرَ من الروايةِ صحيحٌ فانه يُقالُ جاءُوا الجَمَّ الغفيرَ ثم حُذِفَ الالفُ واللامُ واضافَ من بابِ صلاةِ الاولى ومسجدِ الجامعِ واصلُ الكلمةِ من الجُمومِ والجَمّةِ وهو الاجتماعُ والكثرةُ والغفيرُ من الغَفرِ وهو التغطيةُ

والسِّتْرُ فجُعِلَتِ الكلمتانِ في موضعِ الشمولِ والاحاطةِ ولم تَقُلِ العربُ الجَمَّاءَ الّا موصوفًا وهو منصوبٌ على المصدرِ كطَوْرًا وقاطبةً فانها اسماءٌ وُضِعَتْ موضعَ المصدرِ ، وفيه انّ اللهَ تعالى ليَدِيرُ الجَمّاءَ من ذاتِ القَرنِ الجَمّاءُ التي لا قَرنَ لها ويَدِيرُ اي يَجْرِي ، ومنه حديث ابنِ عباسٍ امرنا ان نَبْنِيَ المدائنَ شُرُفًا والمساجدَ جُمًّا اي لا شُرُفَ لها وجُمٌّ جمعُ اجَمَّ شَبَّهَ الشُّرُفَ بالقُرونِ ، ومنه حديث عمرَ بن عبدِ العزيزِ انما ابو بكرِ ابنِ حَزْمٍ فلو كتبتُ اليه ادنَحُ لاهلِ المدينةِ شاةً لراجعني فيها اقرنا ام جَمّا وقد تكرّرَ في الحديثِ ذكرُ الجَمّاءِ وهي بالفتحِ والتشديدِ والمدِّ موضعٌ على ثلثةِ اميالٍ من المدينةِ ، وفيه كان لرسولِ اللهِ جُمَّةٌ جعلَه الجُمَّةُ من شَعرِ الرأسِ ما سَقَطَ على المنكبينِ ، ومنه حديث عائشةَ حين بَنَا بها رسولُ اللهِ قالتْ وقد وفَّتْنِي اِجْمِيمَةً اي كثيرةً والجُمَيمةُ تصغيرُ الجُمَّةِ ، وحديث ابنِ رَمْلٍ كانما جُمِّمَ شَعرُه اي جُعِلَ جُمَّةً ويُروى بالحاءِ وسيُذكرُ ، ومنه الحديث لعنَ اللهُ المُجَمِّماتِ من النساءِ هُنَّ اللاتي يَجْزُزْنَ شُعورَهُنَّ جُمَّةً تَشبيهًا بالرجالِ ، وحديث خُزَيمةَ اجتاحَتْ جُمَيمةُ البَيْسَرِ الجُمَيمةُ بَيتُ يَطولُ حتى يَصيرَ مثلَ جُمَّةِ الشَّعرِ وفي حديث طلحةَ رُمِيَ الَيَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

بسفر جلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اي تريحه وقيل
تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه، ومنه حديث
عايشه في التلبينة فانها تجم فؤاد المريض وحديث
الآخر فانها مجمة له اي مظنة للاستراحة، وحديث
الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا وحديث
اي تناده فاني الناس الماء جامين رواء اي مستريحين يد
رووا من الماء، وحديث ابن عباس لاصبحنا غداة حين
ندخل على القوم وناجمامة اي راحة وشبع وري
وحديث عايشه بلغها ان الاحنف قال شعرا
يلوم فيها فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف
هجاؤه اياي اي كان يستنجم مثابة سفهه اراد انه
كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان نجم
سفهه لها اي يريحه ويجمعه، ومنه حديث
معوية من احب ان يستنجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده
من النار اي يجتمعون له في القيام عنده ويحسون انفسهم
عليه ويروي بالخاء المعجمة وسيذكر، وفي حديث
انس توفي رسول الله والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان
وفي حديث ام زرع ما بال اي زرع على الجمم يحوس
الجمم جمع جمة وهم القوم يسألون في الدية يقال اجم
يجم اذا اعطى الجمة، في صفته عليه السلام يتحدر
منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حبب

جمم

يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ، ومنه حديث المسيح
عليه السلام اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ، في
حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جمهر
جماهير قريش بمثاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور
وجمهرت الشيء اذا جمعته، ومنه حديث النخعي انه
اهدي له نتاج هو الجمهوري النتاج العصير المطبوخ
الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه
اي اكثرهم، وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد
دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب جمعا
ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة
المشرفة على ما حولها

باب الجيم مع النون

جنا

فيه ان يهوديا زنا بامراة فامر برجمهما فجعل الرجل
يحني عليها اي يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة اجنا يحني
اجناء وفي رواية اخرى فلقد رايته يجانيء عليها فاعلة
من جانا يجانيء ويروى بالحاء المهملة وسيجيء، ومنه حديث
سهرقل في صفة اسحاق عليه السلام ابيض اجنا خفيف العارضين
الجنا ميل في الظهر وقيل في العنق، وفيه لا تدخل
الملايكة بيتا فيه جنب الجنب الذي عليه الغسل بالجماع
وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمونث
بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب

جنب

الألوكة
www.alukah.net

إجنابا والجنابة الاسم وهي في الأصل البعد وسمي الانسان
جنبا لانه نهي ان يقرب مواضع الصلاة مالم يتطهر وقيل
لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث الذي
يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا
وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملبكة
ههنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضر الملائكة بخير وقد
جاء في بعض الروايات كذلك ، وفي حديث ابن عباس
الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد ان
هذه الاشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة
الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة في غير موضع ،
وفي حديث س الزكاة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب
بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذي يسابق
عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكاة ان
ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر بالاموال
ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب
المال ماله اي يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد
في اتباعه وطلبه ، وفي حديث ص الفتح كان خالد بن الوليد
على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش
هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون
مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تاخذ احدى ناحيتي الطريق
والاول اصح ، ومنه الحديث في الباقيات الصالحات

بلغ مقابلة

هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات ، ومنه الحديث
وعلى جنبتي الصراط دواع اي جانباه وجنبة الوادي جانبه
وناحيته وهي بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية
يقال نزل فلان جنبة اي ناحية ، ومنه حديث عمر
عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء
والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة
اي ذو اعتزال عن الناس منجنب لهم ، وحديث س رقيقة
استكنفوا اجنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية
ومنه حديث س الشعبي اجدب بنا الجناب ، وحديث س
ذي المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع
وفي حديث س الشهداء ذات الجنب شهادة ، وفي
حديث س اخرد والجنب شهيد ، وفي اخ س المجنوب
شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والرمل الكبير التي تظهر
في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب
الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا انث والمذكر وذات
للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل
صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته ذات الجنب وقيل
اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا ، وفي حديث
الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب
الامر او القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها
والجنب القطعة من الشيء تكون معظمه او شيئا كثيرا منه

الألوكة
www.alukah.net

وفي حديث س اي هُرَيرة في الرجل الذي اصابته الفاقة
فخرج الى البرية فرعا فاذا الرجا تطحن والتنور مملوء جُنُوبا
شواء الجُنُوب جمع جَنْب يريد جنب الشاة اي انه كان في
التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد، وفيه س بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من
انواع التمر وقد تكرر في الحديث، وفي حديث س الحرث
ابن عوف ان الابل جُنبت قبلنا العام اي لم تُلقح فيكون لها
البان يقال يُقال جُنبت بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في
البلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب، وفي حديث س
الحجاج اكل ما اسرف من الجُنبة الجُنبة بفتح الجيم وسكون النون
رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر
وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر، وفيه س
الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغربي يقال جنب
فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا
اي ان الغريب الطالب اذا اهدي اليك شيئا ليطلب اكثر منه
فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب
اكثر مما اعطى، ومنه حديث س الضحاك انه قال لجارية
هل من مُغَرِّبة خبر قال على جانب الخبر اي على الغريب القادم
ومنه حديث س مجاهد في تفسير السيارة قال هم اجناب
الناس يعني الغرباء جمع جُنب وهو الغريب، في صفة جنبد
الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جُنبذة وهي القبة

فيه انه امر بالتجنح في الصلاة هو ان يرفع ساعديه جنح
في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه
ويعتمد على كفيه فيصير ان له مثل جناحي الطائر، وفيه
ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تضعها لتكون
وطاءً له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه
وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك
الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها، ومنه الحديث
الآخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده، وفي حديث
عائشة كان وقيذ الجوانح الجوانح الاضلاع مما يلي الصدر
الواحدة جانحة، وفيه اذا استجنح الليل فكفوا
صبيانكم جنح الليل وجُنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف
والاول اشبه وهو المراد في الحديث، وفي حديث س
مرض رسول الله فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل
المسجد اي خرج مائلا متكئا عليه، وفي حديث س ابن عباس
في مال اليتيم اني لاجنح ان آكل منه اي ارى الاكل منه جناحا
والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث وان ورد
فمعناه الاثم والميل، فيه الارواح جنود مجندة جند
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي
مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه
الاخبار عن مبدإ كون الارواح وتقدمها الاجساد اي
انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود

الألوكة
www.alukah.net

المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها
الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدأ الخلق
تقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف
وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار
ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم ، وفي
حديث عمر انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد
الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص
وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اي المقيمين بها
من المسلمين المقاتلين ، وفي حديث سالم سترنا
البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما رآه خرج انكارا
له قيل هو جنس من الانماط او الثياب يستر بها الجدران
وفيه كان ذلك يوم اجنادين اجنادين بفتح الدال
موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم
في خلافة عمر وهو يوم مشهور ، وفيه ذكر الجند
هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي مدينة
معروفة بها ، وفيه فجعل الجنادب يقعن فيه
الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب
من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحجر ، ومنه حديث
ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنفر من الرمضاء
اي تثب ، وفيه اني اخاف عليكم الجنادع اي الآفات
والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زائدة

جندب

جندع

فيه ان رجلا كان له امرأتان فرميت احداهما في
جنازتها اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت
انسان رمي في جنازته لان الجنازة تصير مرميا فيها
والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر والفتح
الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد
تكرر ذكرها في الحديث ، وفيه انا نرد من جنف الظالم
مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور ، ومنه
حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه
ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف
اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف يختص
بالوصية والمجنف المائل عن الحق ، ومنه حديث
عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال
نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم
ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم ، وفي غزوة خيبر
ذكر جنفاء وهي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء
من مياه بني فزاره ، في حديث الحجاج انه نصب
على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين ، فقال احد
الجانقين عند رميه ، خطارة كالجمل الفنيق ،
، اعددتها للمسجد العتيق ، الجانق الذي يدير
المنجنيق ويرمي عنها وتفتح الميم اصلية لجمعه على مجانيق
وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مؤنثة ، وفيه

جنز

جنف

جنق

الألوكة
www.alukah.net

جنن

ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة
من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليله بالتفاف
اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر
جنه جنا اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها
واظلالها، ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره
وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي
الجنين لاستتاره في بطن امه، ومنه الحديث وفي
دفن النبي عليه السلام واجنانه علي والعباس اي دفنه
وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان، ومنه حديث
علي جعل لهم من الصفيح اجنانا، وفيه انه نهى عن
قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان
وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر
الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث، ومنه
حديث زمزم ان فيها جنانا كثيرة اي حيات، وفي
حديث زيد بن ثبيل جنان الجبال اي الذين يامرون
بالفساد من شياطين الانس ومن الجن والجنة الكسر
اسم الجن، وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو
الترس لانه يوارى حامله اي يستره والميم زائدة، ومنه
حديث علي لابن عباس قلت لابن عم اظهر المجن هذه
كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية
ثم جال عن ذلك فجمع على مجان، ومنه حديث

اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة يعني الترك
وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث، وفيه
الصوم جنة اي يقي صاحبه ما يوذيه من الشهوات
والجنة الوقاية، ومنه الحديث الامام جنة لانه
يقي المأموم الزلل والسهو، ومنه حديث الصدقة
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد اي وقايتان ويروى
بالباء الموحدة تثنية جنة اللباس، وفيه ايضا
تجن بنانه اي تغطيه وتستره، وفيه انه نهى عن
ذبائح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها
ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها
الجن، وفي حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال
ايشتكي به جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون، وفي
حديث الحسن لو اصاب ابن آدم في كل شيء جن
اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه
قال القتيبي واحسب قول الشنفري من هذا
فلو جن انسان من الحسن جنت، ومنه حديث
الاخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب
به ويؤكد هذا حديثه الآخر انه راى قوما مجتمعين
على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما
المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى
في مشيته، وفي حديث ضالة كان يخبر رجال عن

الألوكة
www.alukah.net

قائمهم في الصلاة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين
او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ
كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلوا
جنه الشياطون في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين
زين العابدين
في كفه جنمي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم
جنا الجنمي الخيزران ويروى في كفه خيزران فيه لا
يجني جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله
الانسان مما يوجب عليه العقاب او القصاص في الدنيا
والآخرة المعنى انه لا يطالب بجنايته غير من اقاربه
واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر كقوله
تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في
الحديث وفي حديث علي هذا جاني وجناية
فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو
ابن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكمأة مع اصحاب له
فكانوا اذا وجدوا اجار الكمأة اكلوها واذا وجدها عمرو
جعلها في كمه حتى يأتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت
مثلا واراد علي بقولها انه لم يتلطخ بشيء من دم المسلمين مثل
وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجناء اسم ما اجتنى
من الثمر ويجمع الجنا على اجن مثل عصى واعص ومنه
الحديث اهدي له اجن رغب يريد القثاء الغض

هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد
سبق ذكره وفي حديث ابي بكر انه رأى اباذر
قد عاه فجثى عليه فساره جثا على الشيء يجثو اذا اكب عليه
وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جاء يجيء
اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في اجا وقد
تقدمت في اول الباب ولو روي بالجاء المهملة بمعنى
اكب عليه لكان اشبه

باب الجيم مع الواو

جوب في اسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء
والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب
وفي حديث س الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل
الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق
بلا شيء جوبه اي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بافاق
المدينة ومنه الحديث الآخر فانجاب السحاب
عن المدينة حتى صار كالاكليل اي الجمع وتقبض بعضه
الى بعض وانكشف عنها وفي حديث س اتاه قوم مجتابي
الثمار اي لابسيها يقال اجتبت القميص والظلام اي دخلت
فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو مجوب ومجوب وبه
سمي جيب القميص ومنه حديث علي اخذت اهابا
معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وحديث س
خيفان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة

الألوكة
www.alukah.net

اي انهم جبوا من اب واحد وقطعوا منه ومنه حديث
اي بكر قال للانصار يوم السقيفه وانما جبيت العرب عنا كما
جبيت الرجا عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت
العرب حوالينا كالرجا وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث
لقمان بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله
لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيرا اي
قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل
اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر واجوب اي اسرع اجابة
كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب
لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل
من كذا الا في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري
كانه في التعذير من جابت الدعوة بوزن نعلت بالضم كطالت
اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهما من
فقر وشدد وليس ذلك مستعملا ويجوز ان يكون من جبت الارض
اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان
الاجابه والقبول وفي حديث بنا الكعبه فسمعنا
جوابا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر الجواب صوت
الجوب وهو انقضاض الطائر وفي حديث عروه اجد
وابو طلحة مجوب على النبي بحجفة اي مترس عليه يقيه بها
جوث ويقال للترس ايضا جوبه وفي حديث النبل اصاب
النبي عليه السلام جوبته هكذا جا في روايته قالوا والصواب

جوبة وهي الغافقة وستذكر في بابها وفيه اول جمعة
جوح جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين وفيه
ان اي يريد ان يحتاج مالي اي يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا
قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من احتياج والده
ماله ان مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه
ماله الا ان يحتاج اصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه
وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك
اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان للكسب
لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة
ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم
احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح من الجائحه وهي
الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل
مصيبة عظيمة وفتنة مبيره جائحه والجمع الجوائح
وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيتهم بالجوائح واهلكهم
ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر
والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع
الجوائح وفي رواية وامر بوضع الجوائح هذا امر ندب
واستحباب عند عامة الفقها لا امر وجوب وقال
احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما
هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا اي اذا
كانت الجايحة دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان

الألوكة
www.alukah.net

جود اكثر فمن مال البايع ، فيه باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفه ، ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ، ومنه حديث ابي الدرداء التسبيح افضل من الحمد على عشرين جوادا ، وحديث سليمان ابن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة ، وفي حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدثت بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا ، وفيه فاذا ابنه ابرهيم عليهما السلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت ، وفيه تجودها لك اي تخيرت الاجود منها ، وفي حديث ابن سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها هنا حملا على ظاهرها

جور في حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي انها ترى حسنها فيغيظها ذلك ، ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي امراتين ضرتين وحديث عمر قال لختصه لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك يعني عايشه ، وفيه ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امراة واحدا او جماعة من الكفار وخفر هم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وامانه ، ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالاخر والبغي عليه ، وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه ويحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين وتجيزه ، وفي حديث ميقات الحج وهو جور على طريقنا اي مايل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ، ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين المطفتين لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الالف ان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وفيه انه كان يجاور بحراء ويجاور في العشر الاخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث

الألوكة
www.alukah.net

الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار، ومنه حديث
عطاء وسئل عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف
فأما المجاور بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير
ملتزم بشرائط الاعتكاف الشرعي، وفيه
ذكر الجار هو بتخفيف الراء مدينة على ساحل البحر
بينها وبين مدينة الرسول يوم وليله، فيه ان
امرأة اتت النبي عليه السلام فقالت رأيت كأن جابر
بيتي انكسر فقال يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب
فرأت مثل ذلك فأتت النبي فلم تجده ووجدت ابا بكر
فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول
الله فقال هل قصصتيها على احد قالت نعم قال هو كما
قيل لك الجابر الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض
في سقف البيت والجمع اجوزه، ومنه حديث
اي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجابر
وفيه الضيافة ثلثة ايام وجايزته يوم وليله
وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلثة ايام فيتكلف له
في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في
اليوم الثاني والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه
ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك
فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وانما
كره له المقام بعد ذلك ليلا تضيق به اقامته فتكون

جوز

نسخة مصححة ومقروءة على العلامة الشيخ ... ومقابلة على نسخة ... بخط ...

الصدقة على وجه المن والأذى، ومنه الحديث
اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة والجايزة
العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه، ومنه حديث
العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول
فاشتعير لكل عطاء، وفيه ان الله تجاوز عن امتي
ما حدثت به انفسها اي عفا عنهم من جازه يجوزه اذا
تعداه وعبر عليه وانفسها بالنصب على المفعول ويجوز
الرفع على الفاعل، ومنه الحديث كنت ابايع الناس
وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء
وقد تكرر في الحديث، ومنه الحديث اسمع بكاء
الصبي فاتجوز في صلاتي اي اخففها واقللها، ومنه
الحديث تجوزوا في الصلاة اي خففوها واسرعوا
بها وقيل انه من الجواز، وفي حديث الصراط فاكون
انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز
واجاز بمعنى، ومنه حديث المسعى لا تجيزوا البطحاء
الا شدا، وفي حديث القيامة والحساب اي لا
اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني اي لا اتعدى وامضي
من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جايزا، ومنه
حديث اي ذر قبل ان تجيز واعلي اي تقتلوني
وتنفذون في امركم، وفي حديث نكاح البكر
فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية

القطع والسير

الألوكة
www.alukah.net

عليها مع الامتناع، ومنه حديث شريح اذا باع المجبران فالبيع للاول واذا انكح المجبران فالنكاح للاول المجبر الولي والقيم بأمر اليتيم والمجبر العبد المأذون له في التجارة، ومنه حديث الاخر ان رجلا خاصم غلاما لزياد في بردون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجبرا او كفل لك غرم، وفي حديث علي انه قام من جوز الليل يصلي جوز كل شيء وسطه، ومنه حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او حايز البيت وجمع الجوز اجواز، ومنه حديث اي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها،

وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زايدة قيل سمي به لان اجار الحاج كانت فيه

جوس في حديث قس بن ساعدة جوسه الناظر الذي لا يجار اي شدة نظره وتابعه فيه ويروى حثه الناظر من الحث

جوظ فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين، في

جوع المجاعة حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل يعني ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع، وفي حديث

جوف صلة ابن اشيم وانا سريع الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته في حديث خلق آدم عليه السلام فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتماسك الاجوف الذي له جوف ولا يتماسك اي لا يتماسك، ومنه حديث عمر ان كان عمر اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها، ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وما حفظ من معرفة الله تعالى وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا، ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان، وفيه قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر اي ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل، ومنه حديث حبيب فجافتني اي وصلت الى جوفي، وحديث مسروق في البعير المتردي في البئر جوفوه اي اطعنوا في جوفه، ومنه الحديث في الجايفة تلك الدية هي الطعنة التي تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجبته بها والمراد بالجوف ها هنا كل ما له قوة محيلة كالبطن والدماغ، ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جايفة او منقلة، المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجايفة والمنقلة لذلك، وفي

الألوكة www.alukah.net

حدس الحج انه دخل البيت واجاف الباب اي ردّه عليه
ومنه الحديث س اجيفوا ابوابكم اي ردّوها وقد تكرر
في الحديث ، وفي حدس مالك بن دينار اكلت رغيفا
وراس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجوف بالضم والتخفيف
ضرب من السمك وليس من جيده ، وفيه ه فتوقلت
بنا الفلاص من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو
جول بطن الوادي ، فيه ه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم
فجالوا معهم في الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء
ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به
وساقه والجايل الزايل عن مكانه وروي بالحاء المهملة
وسيذكر ، ومنه الحديث س لما جالت الخيل اهوى
الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار ، ومنه الحديث س
للباطل جوله ثم يضمحل هو من جوّل في البلاد اذا طاف
يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون
اليه ، واما حديث س الصديق ان للباطل نزوة
ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على
قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده
يعفو انها الاثر وتموت السنن ، وفي حدس
عايشة كان النبي اذا دخل البيت لبس برجولا المجول
الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول
فيه الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان للنبي مجول

وقال تريد صدرة من حرير تعني المرديّة ، وفي حديث س
طهفة وتستجيل الجهام اي تراه جايلا تذهب به الريح
هاهنا وهاهنا ويروي بالحاء المعجمة والجاء المهملة وهو
الاشهر وسيذكر في موضعه ، وفي حدس الاجدف
ليس لك جول اي عقل ما خوذ من جول البير ، في حدس جول
انس جيت الى النبي وعليه بردة جونيته منسوبة الى
الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل
الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي
منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد ، ومنه حدس
عمر لما قدم الشام اقبل على جمل عليه جلد كبش جوني
اي اسود ، قال الخطابي الكبش الجوني هو الاسود
الذي اشرب جمرة فاذا انسبوا قالوا جوني بالضم كما
قالوا في الزهر دهري وفي هذا نظر الا ان تكون الرواية
كذلك ، وفي حدس الحجاج وعرضت عليه درع
فكاد لا يرى لصفائها فقال له انيس ان الشمس جونة اي
بيضاء قد غلبت صفاء الدرع ، وفي صفته عليه
السلام فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة
عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز ، في حدس جوا
علي لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران
الجواء وعاء القدر اوسع يوضع عليه من جلد او خصفة
وجمعها اجوية وقيل هي الجياء مهموز وجمعها اجيئة

ويقال لها الحيا ايضا بلا همز ويروى بحاوة مثل جعاوة

وفي حديث س العمريتين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث س عبد الرحمن ابن القاسم قال كان القاسم لا يدخل منزله الا ناوة قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث ه يأجوج ومأجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم

وفي حديث ه سلمان ان لكل امرئ جوانيا وترائبا اي باطنا وظاهرا او سرا وعلانية وهو منسوب الى جوّ البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد

ومنه حديث ه على ثم فتق الاجواء وشق الارحاء الاجواء جمع جوّ وهو ما بين السماء والارض

جوارش وفيه اهدى رجل من العراق لابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست اللفظة عربية

باب الجيم مع الهاء

بلغ مقابله جهجه فيه ان رجلا من اسلم عدا على ذيب فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الرجل اي زبره اراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج وفي حديث ه اشراط

الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل

جهد فيه لا هجرة بعد الفتح لكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قولك افعل يقال جهد الرجل في الشيء اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار الاسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار

وفي حديث ه معاذ اجتهد رأيي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفي حديث ه ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد الهزال ومن المضموم حديث ه الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال

ومن المفتوح حديث ه الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء اي الحالة

الشاقة، وحديث عثمان والناس في جيش العسرة
يجهدون معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد
مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما
اجهد فهو مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة او هو
من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل
مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعار للحال
في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد
المشقة، وفي حديث س الغسل اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها اي دفعها وجفزها يقال جهد الرجل
في الامر اذا اجد فيه وبالغ، وفي حديث الاقرع
والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله اي
لا اشق عليك وارد عليك في شيء تأخذه من مال لله تعالى
وقيل الجهد من اسماء النكاح، وفي حديث ه الحسن
لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس اي يفرقه
جميعه هاهنا وهاهنا، وفيه ه انه عليه السلام
نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها

جهر في صفته ه عليه السلام من رآه جهره اي عظم في
عينه يقال جهرت الرجل واجتهرته اذا رأيته عظيما
المنظر ورجل جهير اي ذو منظر، ومنه حديث ه
جهرناكم عمر اذا رأيناكم اي اعجبتنا اجسامكم، وفي حديث
خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما فجهروه اي استخبثوه

واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجتها
فيها، ومنه حديث ه عائشة تصف اباها اجتهر
دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه
الامر بعد انتشار شبهته برجل اتى على اثار قد اندفن
ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء، وفيه س
كل امتي معافا الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم
واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها فيتحدثون به
يقال جهر واجهر وجاهر، ومنه الحديث وان من
الاجهار كذا وكذا وفي رواية من الجهار وهما بمعنى المجاهرة
ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا لمجاهر، وفي
حديث س عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر
ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو
جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت وقال
الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان
يجهر بكلامه، ومنه الحديث س فاذا امرأة جهيرة
اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر، وفي
حديث س العباس انه نادى بصوت له جهوري
اي شديد عال والواو زايدة وهو منسوب الى جهور
بصوته، وفيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز الغازي جهز
تحمله واعداده ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز
العروس وتجهيز الميت، وفيه هل تنظرون الا

الألوكة
www.alukah.net

مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز الجريح
يجهز اذا اسرع قتله وحزرة، ومنه حديث علي
لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل
لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يكن
ذلك الا بقتلهم قتلوا، ومنه حديث ابن مسعود
انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه، وفي حديث جهش
المولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى
الانسان ويلجأ اليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع
الصبي الى امه يقال جهشت واجهشت، ومنه الحديث
فجهشنا الى رسول الله، في حديث جهض محمد بن مسلمة
انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان
اي ما نعني عنه وازالني، ومنه الحديث فاجهضوهم
عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن
مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاق، ومنه
الحديث فاجهضت جنينا اي اسقطت حملها
والسقط جهيض، في جهل الحديث انكم لتجهلون وتبخلون
وتجبنون اي تحملون الاباء على الجهل حفظا لقولهم وقد
تقدم في حرف الباء والجيم، ومنه الحديث من
استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من
خلقه فيغضبه فان اثمه على من اجوجه الى ذلك،
ومنه حديث الافك ولكن احتملته الحمية

اي حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جاء في رواية
ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم
ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه
في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم
القول فيما لا يعلمه فيحمله ذلك، ومنه الحديث
انك امرؤ فيك جاهلية قد تكرر ذكرها في الحديث
وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل
بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر
والتجبر وغير ذلك، في حديث جهم طهفه ونستجيل
الجهام السحاب الذي قرع ماءه ومن روى
نستجيل بالحاء المعجمة اراد نتحمل في السحاب خيالا الى
المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالجاء
اراد لا ننظر من السحاب في حال الا الى اجهام من قلة
المطر، ومنه قول كعب بن اسد يحيى بن اخطب
جيئني بجهام اي الذي تعرضه علي من الدين لا خير فيه
كالجهام الذي لا ماء فيه، وفي حديث الدعاء الى
من تعالى الى عدة تجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه
الكريه، ومنه الحديث فتجهمني القوم، قد
تكرر في الحديث ذكر جهنم وهي لفظة اعجمية وهو
اسم لنار الآخرة وقيل هي عربية وسميت بها لبعد قعرها
ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد اي

الألوكة
www.alukah.net

بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية

باب الجيم مع الباء

جيب في صفة نهر الجنة جافناه الياقوت المجيب الذي جا في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جا في سنن ابي داود المجيب او المجوف بالشك والذي جا في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم فاما مجبب مشددا فهو من قولهم جبب يجبب فهو مجبب اي مقور وكذلك بالواو،

جيح جيد في ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس، في صفة علية السلم كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع باسفل مكة معروف

جير من شعابها في حديث ابن عمر انه مر بصاحب جير قد سقط فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار النورة وحدها، قد تكرر فيه ذكر الجيرة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقا

جيش مصر على النيل، في حديث الحديبية فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماؤه ويرتفع ومنه حديث الاستسقاء وما يزال جيش كل ميزاب اي يتدفق

وتجري بالماء، ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع، ومنه حديث علي في صفة النبي عليه السلام دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع، ومنه الحديث جاء البحر فتجيشت انفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثي، وفي حديث البراء ابن مالك وكان نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت،

جيف وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم، فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسنذكر في موضعه، في حديث بدر يا نكلم ناسا قد جيفوا اي انتنوا يقال جافت الميتة وجيفت واجتافت والجيفة جثة الميت اذا انتن، ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة، وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل وطرب نهار اي يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك، وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه يأخذ الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله، في حديث سعد بن معاذ

جيل

الألوكة
www.alukah.net

ما اعلم من جيل كان احبث منكم الجيل الصنف من الناس
وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل ، في
جيا حديث عيسى عليه السلام انه مر بنهر جا ورجية
منتنة الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل
اصلها الهمز وقد تخفف الياء ، وقال الجوهري الجية
الماء المستنقع الموضع ، ومنه حديث نافع بن جبير
ابن مطعم وتركوك بين قريها والجية ، قال الزمخشري الجية
البئر والجية بوزن المرة مستنقع الماء ، وفيه
ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة

حرف الحاء

باب الحاء مع الباء

جبب في صفته عليه السلام ويفتر عن مثل جب الغمام
يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفايه وبرده ،
وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل
جباب المسك الجباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات
شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له
طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بجباب الماء وهي
نثاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء جباب
ايضا ، ومنه حديث علي قال لابي بكر طرت
بعبابها وفزت بجبابها اي معظمها ، وفيه الحباب
شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال

بلغ مقابلة

لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها
ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان ، وفي حديث
اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ، الحبة
بالكسر بزور البقول وحب الرياحين ، وقيل هو نبت
صغير ينبت في الحشيش ، فاما الحبة بالفتح فهي الحنطة
والشعير ونحوهما ، وفي حديث فاطمة قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة انها حبة ابيك
الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة ، ومنه الحديث
ومن يجتري على ذلك الا اسامة حب رسول الله اي محبوبه
وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا ، وفي حديث
احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه
جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون
من باب المجاز الصريح اي انا نحب الجبل بعينه لانه في
ارض من نحب ، وفي حديث انس انظروا حب الانصار
التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء
في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار
التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو
مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في
حبهم اياه ويجوز ان تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب
اي يحبونهم التمر وحينيذ يكون التمر على الاول وهو
المشهور في الرواية منصوبا بالحب وعلى الثاني والثالث

الألوكة
www.alukah.net

جبج

مرفوعا على خبر المبتدا، في حديث ابن الزبير انا الاموت جبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الجبج بالفتحتين ان ياكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه ورثما بشم منه فقتله عرض لهم لكثرة اكلهم واسرافهم في ملاذ الدنيا وانهم

حبر

يموتون بالتخمة، في ذكر اهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور، ومنه حديث عبد الله آل عمران غني والنساء مجبرة اي مظنة للحبور والسرور، وفي ذكر اهل النار يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبرة الحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة وفي حديث اي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا اي تزيينا بتحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا حسنته، وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه كست اباها حلة وحلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا منقطا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبه على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات، ومنه حديث اي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الحميرا والبسنا الحبيرا، وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث، وفيه

حبس

الزكاة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت والاسم الحبس بالضم، ومنه حديث

س

ابن عباس لما نزلت آية الفرايض قال النبي عليه السلام لا حبس بعد سورة النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يتربص بمن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية

سميت سورة المايدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته، وفي شعر جرير ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقران بسورة الاحبار، اي لا يقران بالعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود، وفي حديث انس ان الجبار لتموت هزلا لابذنب بني آدم يعني ان الله يحبس عنها القطر بشوم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير جمعة فرنما تذبح بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين منابتها مسيرة ايام، وفي حديث عثمان كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان، وفي حديث

ش

من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء لقبح او
قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى
بهن عندهم والحاء في قوله لا حبس يجوز ان تكون مضمومة
ومفتوحة على الاسم والمصدر، ومنه حديث س عمر
قال له النبي حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا
حبيسا، ومنه الحديث الاخر ذلك حبيس في
سبيل الله اي موقوف على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس
فعيل بمعنى مفعول، ومنه حديث ش شريح جاء محمد
صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس
بضم وارادبه ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه
من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل
القران باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في
كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف عليه الحبس
الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا
في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم او انه
اراد به الواحد، وفي حديث س طهفة لا يحبس
درركم اي لا تحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المراعي
بحشرها وسوقها الى المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة
لما في ذلك من الاضرار بها، وفي حديث ه الحديبية
ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل ابرهة الحبشي الذي
جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل

الباء

الحرم وردّ راسه راجعا من حيث جاء يعني ان الله حبس
ناقة النبي لما وصل الى الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم
لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين، وفي حديث ه
الفتح انه بعث اباعبيدة على الحبس هم الرجالة سموا
بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم حبيس
فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير
من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى
واكثر ما تروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان
صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد
وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل وانما
يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر، وقال
الزمخشري الحبس يعني بضم الباء والتخفيف الرجالة
سموا بذلك لحبسهم الخيالة بنبط مشيهم كانه جمع حبوس
اولانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن ملوعهم كانه جمع
حبيس، ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر
حبس ما حشمت حشمت هكذا رواه الزمخشري وقال
الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره اي انها صوابر
على العطش تؤخر الشرب والرواية بالحاء والنون
وفي س انه سال اين حبس سيل فانه يوشك
ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل بصرى الحبس
بالكسر خشب او حجارة تبنى في وجه الماء ليجتمع فيشرب

منه القوم ويسقوا إبلهم وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع بها
ماء لو وردت عليه أمة لوسعتهم ويقال للمصنعة التي
اسم يجمع فيها الماء حبس ايضا وحبس سيل موضع بحرة بني سليم
بينها وبين السوارقية مسيرة يوم وقيل ان حبس سيل بضم
الحاء اسم الموضع المذكور، وفيه ذكر ذات حبيس بفتح
الحاء وكسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقمة
حبش بلغ مقابلة به قبور شهداء صفين، في حديث س الحديبية ان
قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى
بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا
قريشا تحت جبل يسمى حبشا فسموا بذلك، وفيه
اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا
اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا
لحذف كان وهي مرادة، وفي حديث خاتم النبي
عليه السلام فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع
او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا آخر
ينسب اليها، وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر
انه مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر
الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال
حبط الجوهري هو جبل باسفل مكة، فيه احبط الله
عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة
حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل

حتى تنتفخ فتموت، ومنه الحديث س وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار
العشب فتستكثر منه الماشية ورواه بعضهم بالخاء
المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح
يجيء في موضعه فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا
حنط فرق، في حديث س السمط يظل محنطيا على باب
الحنة المحنطي بالهمز وتركه المتعضب المستبطي للشيء
هو وقيل الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احنطأ
واحنطيت والحنطي القصير البطين والنون والهمزة
والالف والياء زوايد الالحاق، في س نهى عن لون
حبق الحبيق ان يوخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر ردي
منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل قد تكرر في الحديث
وقد يقال له بنات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول
فيه يقال حبيق ونبيق وذوات العنبق لانواع من التمر
والنبيق اغبر مدور وذوات العنبق لها اعناق مع طول
وغبرة ورما اجتمع ذلك كله في عذق واحد، وفي
حديث المنكدر الذي كانوا يأتونه في ناديهم قال
كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الصراط وقد حبق
حبك يحبق، في حديث س عايشة انها كانت تحتبك تحت
درعها في الصلاة اي تشد الازار وتحكمه، وفي حديث
عمرو بن مرة بمدح النبي عليه السلام،

الألوكة
www.alukah.net

لأصبحت خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبائك
الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لأن فيها
طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك
واحدها حبال او حبيك ومنه الحديث في صفة
الدجال رأسه جمة اي شعر رأسه متكسر من الجعودة
مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليهما الريح يتجعدان
ويصيران طرائق وفي رواية أخرى محبك الشعر معناه

جبل

في صفة القرآن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى
الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور
الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة
الليل وفي حديث آخر وهو حبل الله المتين اي
نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب
والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود
عليكم بحبل الله اي كتابه وتجمع الحبل على حبال ومنه
الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق
ومنه حديث دعاء الجنازة اللهم ان فلان بن
فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف
بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من
سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام في خفرها حتى يمضي الى
الأخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اي ما دام مجاورا
ارضه او هو من الاجارة والأمان والنصرة وفي حديث
الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء
والمراد به القرآن والدين او السبب ومنه قوله تعالى
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وصفه بالشدة لانها
من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة
قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال
حول وحيل بمعنى ومنه حديث الاقرع والابرص
والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري
اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب وفي حديث
عروة بن مضرس اتيتك من جبلي طيئ ما تركت من حبل الا
وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه
وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل
ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من
الرمل ضخمة ممتدة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة
بين يديه اي طين بقرهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم
ومجتمعهم في مشيهم تشبيها بحبل الرمل وفي حديث
اي قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق
وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه
قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق
في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين
وفي حديث قيس بن عاصم يعدوا الناس بحبالهم فلا

الألوكة
www.alukah.net

فلا يوزع رجل عن حمل بخطه يريد الحبال التي تشد بها الابل
اي ياخذ كل انسان حملا بخطه بحبله ويتملكه قال
الخطابي رواه ابن الاعرابي بغدوا الناس بحبالهم والصحيح
بحبالهم، وفي صفة الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ هكذا
جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللولو وقد
تقدم فان صحت الرواية فيكون اراد به مواضع مرتفعة
كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل او هو
جمع على غير قياس، وفي حديث ذي الشعار
اتوك على قلص نواج متصلة بحبايل الاسلام اي عهوده
واشباهه على انها جمع الجمع كما سبق، وفيه النساء
حبايل الشيطان اي مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي
ما يصاد بها من اي شيء كان، ومنه حديث ابن
ذي يزن وينصبون له الحبايل، وفي حديث عبد
الله الشعبي سالت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال
او ياكلها احد فقلت ان ناسا من قومي يحتلونها فياكلونها
اي يصطادونها بالحبالة، وفيه لقد رايتنا مع
رسول الله وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة
بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبياء وقيل هو
ثمر العضاه، ومنه حديث عثمان الست ترعى
معونتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث، وفيه لا تقولوا
للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحاء

والباء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب،
ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس
الحبلة، وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من
السفينة فقد حبلتين كانتا معه فقال له الملك ذهب
بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر، ومنه
حديث انس كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها
ام العيال اي يكرمه، وفيه انه نهى عن حبل الحبلة
الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل
وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل
الاول يراد به ما في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين
احدهما انه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما
سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان
تكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان
يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو
اجل مجهول ولا يصح، ومنه حديث عمر لما فتحت
مصر اراد ان يقسمها فكتبوا اليه فقال لا حتى يغزو ابناؤها
اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب اي يكثر
المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها
الاباء دون الاولاد او يكون اراد المنع من القسمة حيث
علقه على امر مجهول، وفي حديث قتادة في صفة
الدجال انه ممجل الشعر اي كان كل قرن من قرون

الألوكة
www.alukah.net

راسه جبل ويروى بالكاف وقد تقدم، وفيه ان النبي
عليه السلام اقطع مجاعة بن مراره الحبل هو بضم الحاء
حبن وفتح الباء موضع باليمامة، فيه ان رجلا احبن
اصاب امراة فجلد بانكول النخلة الاحبن المستسقى من
الحبن بالتحريك وهو عظم البطن، ومنه الحديث
تجشا رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام
الله احدا قال لا فقال فجعله حبنا وقد اداد الفؤاد وجع البطن
ومنه حديث عروه ان وفد اهل النار يرجعون
ربنا احبنا الحبن جمع الاحبن، وفي حديث عقبه
انتوا صلاتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين هي دويبة كالجرا
عظيمة البطن اذا مشت تطاطي راسها كثيرا وترفعه
لعظم بطنها فهي تقع على راسها ويقوم فشبه بها صلاتهم
في السجود مثل الحديث الاخر في نقرة الغراب، ومنه
الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال
ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم
وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون
وهي الدمامل واحدها حبن وحبنه بالكسر اي اذهبها
حبا معفو عنه اذا كان في الثوب حالة الصلاة، فيه
انه نهى عن الاحتباء في ثوب واحد الاحتباء هو ان يضم
الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره
ويشده عليها وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب

وانما نهي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما
تحرك او زال الثوب فتبدو عورته، ومنه الحديث
الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا
اراد وا ان يستندوا احتبوا الان الاحتباء يمنعهم من السقوط
ويصيرهم كالجدار يقال احتبى احتباء والاسم الحبوة
بالكسر والضم والجمع حبا وحبا، ومنه الحديث انه
نهى عن الحبوة يوم الجمعه والامام يخطب نهي عنه لان
الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبه ويعرض طهارته
للانتقاض، وفي حديث سعد بطني في حبوته
هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه
وحديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم
فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب
وفيه لو يعلمون ما في العشاء والفجر لاتوهما ولو
حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا
البعير اذا برك ثم زحف من الاعياء وحبا الصبي اذا
زحف على استه، وفي حديث عبد الرحمن ان
حابيا خير من راهق الحابي من السهام وهو الذي يقع
دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو
خارق وحابس فان جاز الهدف ووقع خلفه فهو راهق
اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو
خير من الراهق الذي جاوزه لقوته وسرعته ولم يصب

الألوكة
www.alukah.net

الهدف ضرب السهمين مثلا لوالين احدهما ينال الحق وبعضه
وهو ضعيف والآخر يجور الحق ويبعد عنه وهو قوي
وفي حديث وهب كأنه الجبل الحابي يعني الثقيل
المشرف والحبي من السحاب المتراكم وفي حديث صلاة
التسبيح الا انبئك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا
اعطاه والحباء العطية

باب الحاء مع التاء

حتت في حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي
حكيه والحت والحك والقشر سواء ومنه الحديث
ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي
تحاتت ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع
ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت
ومنه حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من
التمر فيقول حتت عنه قشره اي اقشره ومنه حديث س
كعب ينبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من
نبحث عن خطمه المدر اي يقشره ويسقط عن انوفهم المدر
وهو التراب وفي حديث سعد انه قال له يوم
حتف احد احتشهم يا سعد اي اردهم فيه من مات
حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه
كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يخيلون
ان روح المريض تخرج من انفه فان خرج خرجت من جراحه

وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف
انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة
والمرء يأتي حتفه من فوقه اي ان حذره وجبنه
غير دافع عنه المنية اذا جلت به واول من قال ذلك
عمرو بن مامة في شعره يريد ان الموت يجيء من السماء
وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت
كما قيل حتفها تحمل ضأن باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا
كان جايعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها
به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها
فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره في
حتك حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج في الصفة وعليه الحوتكية قيل هي عمة
يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف
الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم هذه العمة وفي حديث
ابن حيث الى النبي وعليه خميصة حوتكية هكذا جا
في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة جوبنية
وقد تقدمت فان صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا
الرجل في حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلاة حتم
المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لابد من فعله وفي
حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاحتم
الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد وفيه

الألوكة
www.alukah.net

حتن

حتا

من اكل وتختم دخل الجنة التختم اكل الخاتمة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان ، فيه افحتنه فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا ، في حديث علي انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل ، وحديثه الآخر فاتيته بمزود محتوم فاذا فيه حتي

باب الحاء مع الثاء

حثحث

في حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن اي حث واسرع يقال حثه على الشيء وحثحثه بمعنى وقيل

حثل

الحاء الثانية بدل من احدى الثاءين ، فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الردي من كل شيء ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ، ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ، ومنه الحديث اعوذ بك ان امشي في حثل من الناس ، وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اساءت غذاه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال ،

حثم

حثا

في حديث عمر ذكر حثمة وهي بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة قرب الحجون ، فيه احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثا يحثو احثوا وحثى حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه

على ظاهره فيرمي فيها التراب ، وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلاث حثيات اي ثلاث غرف بيديه واحدها حثية ، وفي حديث آخر ثلاث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في الكثرة والا فلا كيف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز ، وفي حديث عايشة وزينب فتفاولنا حثي استحثثنا هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ، ومنه حديث العباس في موت النبي ودفنه وان يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثوا عنه ان يرمي عن نفسه تراب القبر ويقوم ، وفي حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا تنر الحثي هو بالفتح والقصر دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

حجب

في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب ها هنا الافق يريد حين غابت الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب ، وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة كانها حجبت بالموت عن الايمان ، ومنه حديث ابن مسعود من اطلع الحجاب وقع ما وراءه اي اذا مات الانسان وقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل

الألوكة
www.alukah.net

حجج

اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر من
وراء الحجاب وهو السدر، وفي س قالت بنو قصي فينا
الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي
حفظها وهم الذين بايديهم مفتاحها، في حديث
الحج ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا الحج في اللغة
القصد الى كل شيء فخصه الشرع بقصد معين في
شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل
الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حججت البيت احجه
حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال
الجوهري الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ
وذو الحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة
ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحجاج ايضا وربما
اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا، ومنه الحديث س
لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج
والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة
الحاجة ومن معهم من اتباعهم، ومنه الحديث
الآخر هو لا الداج وليسوا بالحاج، وفي حديث
الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه ومغالبه
باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته
حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى مفاعل
ومنه الحديث س فحج آدم موسى اي غلبه بالحجة،

وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والآخرة
اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر
ومنه حديث س معويه فجعلت احج خصمي اي اغلبه
بالحجة، وفي س كانت الضبع واولادها في حجاج عين
رجل من العمالين الحجاج بالكسر والفتح العظم المستدير
حول العين، ومنه حديث جيش الخبط فجلس
في حجاج عينه كذا وكذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها
على البحر، وفيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر حجر
بالكسر اسم للحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي
وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبي عليه السلام
ومنه قوله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
وجاء ذكره في الحديث كثيرا، وفي س كان له حصير
يبسطه بالنهار ويحجره بالليل وفي رواية يحتجره اي
يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها
اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك، وفي حديث
آخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير
الحجرة وهو الموضع المنفرد، وفي س لقد تحجرت
واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك
دون غيرك، وفي حديث س سعد بن معاذ لما تحجر
جرحه للبرء انفجر اي اجتمع والتام وقرب بعضه من
بعض، وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه حجار

الألوكة
www.alukah.net

ومنه حجر الناضح على الصغير والسنبه اذا سمعها من الصوت

فقد برئت منه الذمه الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحايط
او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر
الانسان النايم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى
حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي
حجى بالياء وسيذكر في موضعه ومعنى براة الذمه منه
لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث
عايشه وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع
من التصرف في مالها ومنه حديث عايشة هي
اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر
الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي وليه في
حجره والولي القايم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر
الثوب والحضن والمصدر بالفتح لا غير وفيه
للنساء حجرتا الطريق اي ناحيتاه ومنه حديث
ابي الدرداء اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة اي ناحية
منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات
ومنه حديث على الحلم له ودع عنك نهبا صيح
في حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شي
ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرى القيس
ودع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل
اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث
الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت وفيه

من المعروف بحجريه

اذا نشأت حجرية ثم تشأمت فتلك عين غديقه حجرية
بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان تكون منسوبة الى الحجر
وهو قصبة اليمامه او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع
حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة
الى الحجر ارض ثمود وفي حديث الجساسة
والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي
الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل
البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر اي
الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج او السيد
وللزاني الخيبة والحرمان كقولك مالك عندي شيء
غير التراب ومايبدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف
التاء وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك
لانه ليس كل زان يرجم وفيه انه تلقى جبريل
عليه السلام باجياد المراة قال مجاهد هي قباء وفي
حديث الفتن عند احجار الزيت هو موضع بالمدينه
وفي حديث الاحنف قال لعلي حين ذرب معوية
عمرا للحكومة لقد رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة
تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي صفة الدجال
مطموس العين ليست بناتية ولا حجراء قال الهروي
ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة
منحجره وقد رويت حجما بتقديم الجيم وقد تقدمت

وفي حديث — وابل بن حجر مزاهر وعرمان ومحجر
وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو
بالنون وهي حظائر حول النخل وقيل حدائق ه س
ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والنجاة
اليه مستجيرة ويدل عليه قوله في الحديث هذا مقام
العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق
من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم آخذ بوسطه كما
جاء في الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن واصل
الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة
واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره
للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ه
ومنه الحديث الآخر والنبي اخذ بحجزة الله اي
بسبب منه ه ومنه الحديث منهم من تاخذه
النار الى حجزته اي مشد ازاره ويجمع على حجز ه ومنه
الحديث فانا آخذ بحجزكم ه وحديث ميمونه
كان يباشر المراة من نسايه وهي حايض اذا كانت محتجزة
اي شادة مئزرها على العورة وما لا يحل مباشرته والحاجز
الحايل بين الشيئين ه وحديث س عايشه لما نزلت سورة
النور عمدن الى حجز مناطقهن فشققنها فاتخذنها خمرا
اراد ت بالحجز المآزر وجاء في سنن ابي داود حجورا او حجورا
بالشك قال الخطابي الحجور يعني بالرا لا معنى لها

حجز

هاهنا وانما هو بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع
واما الحجور بالراء فهو جمع حجر الانسان ه قال
الزمخشري واحد الحجور حجز بكسر الحاء وهي الحجزة
ويجوز ان تكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التاء
كبرج وبروج ه ومنه الحديث — راى رجلا متحجرا
بحبل وهو محرم اي مشدودا الوسط وهو متفعل
من الحجزة ه وفي حديث ه علي وسئل عن بني امية
فقال هم اشدنا حجزا وفي رواية حجزة واطلسنا للامير
لا ينال فينا لونه يقال رجل شديد الحجزة اي صبور
على الشدة والجهد ه وفي ه ولاهل القتيل ان يحجزوا
الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيا
فقد احجز عنه والانجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى
ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايتهم
عفا وان كانت امراة سقط القود واستحقوا الدية
وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب ه وبعض
الفقهاء يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة
لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء ه وفي حديث ه
قيلة اسلام ابن ذهة ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض
ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذهة
ولدها يقول اذا اصابته خطة ضيم فاجتج عن نفسه

الألوكة
www.alukah.net

وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقالت ام
الرجال ان الكلام لا يحجر في العلم العلم العدل والحجر
ان تزيح الخيل عليه ثم يسند، وفي حديث الحارث
ابن حسان يا رسول الله ان رايت ان تجعل الدهناء حجازا
بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه
سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض، وفيه
تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم
والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر
هو بمعنى الحجزة وهي هنا المحتجز كناية عن العفة
وطيب الازار وقيل هو العشيرة لانه يحتجز بهم اي يمنع
في حديث بنا الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة حجف
الحجفة الترس، في صفة الخيل خير الخيل الاقرح حجل
المحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد
ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال
وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين
ما لم يكن معهما رجل او رجلان، ومنه الحديث
امتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي
والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين
للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه
ورجليه، وفي حديث علي قال له رجل ان اللصوص
اخذوا حجلي امراتي اي خلخالها، وفيه انه عليه السلم

قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على
الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين الا انه اقفز وقيل
الحجل مشي المقيد، وفي حديث كعب احدى
التوريه ان رجلا من قريش او بني الشايا يحجل في الفتنة
قيل اراد يتبختر في الفتنة، وفيه كان خاتم
النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة
يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال
ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه
حديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا احجال
وفيه فاصطادوا حجلا الحجل بالتحريك القبج
لهذا الطائر المعروف واحدة حجلة، ومنه الحديث
اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل
يريد انه ياكل الحنطة بعد الحنطة لا يحد في الاكل وقال
الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل
منهم في حرز الله الا النادر القليل، في حديث حمزة حجم
انه خرج يوم احد كانه بعير محجوم وفي رواية رجل
محجوم اي جسيم من الحجم وهو النشو، ومنه الحديث
لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي
النائي والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على
التشبيه لانه اذا ظهر وبينه كان بمنزلة الواصف
لها بلسانه، وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال

الألوكة
www.alukah.net

كان فصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المحجوم
الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج ليلا يعض، وفيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال
من يأخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتأخروا
وتهيبوا اخذه، وفي حديث الصوم افطر الحاجم
والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف
الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما
الحاجم فلا يأمن ان يصل الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من
طعمه وقيل هذا سبيل الدعاء عليهما اي بطل اجرهما فكأنهما
صارا مفطرين كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر
ومنه الحديث اعلق فيه محجما المحجم بالكسر الآلة
التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم مشرط الحجام
ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم، وفيه
انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصى معقفة الرأس
كالصولجان والميم زائدة، ومنه الحديث كان
يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني وجمع
على محاجن، ومنه حديث القيامة وجعلت
المحاجن تمسك رجالا، ومنه الحديث توضع الرحم
يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي
المعوجة التي في رأسه، وفيه ما اقطعك العقيق
لتحتجنه اي تملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء

حجن

وضمه اليك وهو افتعال من المحجن، ومنه حديث
ابن ذي يزن واحتجناه دون غيرنا، وفيه انه كان
على الحجون كثيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب
الحزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور
الاول وهو بفتح الحاء، وفي حديث مكة احتجن ثمامها
اي بدل اوراقه والثمام نبت معروف، وفيه من بات
على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة هكذا
رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر
الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه
بالحجاب العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه
من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح
المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له
من افعال السوء المؤدية الى التردي ومن رواه بالفتح
فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء نواحيه
واحدها حجا، وفي حديث المسألة حتى يقول ثلثة
من ذوي الحجا قد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة اي
من ذوي العقل، وفي حديث ابن صياد ما كان في
انفسنا احجى ان يكون هو مذمات يعني الرجال احجى يعني
اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت
ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من
احجى حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون من اعتقاد

حجا

حتى بها، وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال
والله ما هي بمُعِدٍ فيستحي لحمها استحى اللحم اذا تغيرت ريحه
من المرض العارض والمُعِد الناقة التي اخذها العُدَة وهي
الطاعون، وفيه اقبلت سفينة فحجتها الريح الى
موضع كذا اي ساقتها ورمت بها اليها، وفي حديث
عمر وقال لمعويه وان امرك كالجعدية او كالحجاة في الضعف
الحجاة بالفتح نفاخات الماء، وفيه رأيت علجا يوم
القادسية قد تكبى وتحجى فقتلته تحجى اي زمزم والحجا بالمد
الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجاة الستر
واحتجاه اذا كمه

باب الحاء مع الدال

حدا فيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الحدأة
وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حدأة
حدب يورث عنبة، في حديث قيلة كانت لها ابنة حدبا
هو تصغير حدباء والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر
وقد يكون في الصدر وصاحبه أحدب، ومنه حديث
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون
من غليظ الأرض ومرتفعها وجمعه حدب، وفي حديث كعب بن زهير
يوما تظل حداب الأرض ترفعها من اللوامع تخليط وتنزيل،
في القصيدة ايضا
كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول،
يريد على النعش وقيل اراد بالآلة الخالة وبالحدباء الصعبة

الشديدة، وفي حديث علي يصف ابا بكر واحدهم
على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب
اذا عطف، وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة
من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين
يشددونها، في حديث علي في الاستسقاء اللهم انا حدر
خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير
جمع حدبار وهي الناقة التي برا عظم ظهرها ونشزت
حرافيها من الهزال فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب
والتحط، ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى
الحجاج سأحملك على صعب حدبار يرتج ظهرها ضرب
ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة، في حديث حدث
فاطمة انها جاءت الى النبي عليه السلام فوجدت عنده حُدّانا
اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره
نحو سامر وسُمّار فان السُمّار المحدثون، وفيه بعث
الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن
الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه
بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث
به، ومنه قول نصيب
فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب،
وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افتراء الارض
بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس من

الألوكة
www.alukah.net

صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان من
المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه، وفـ ه قد كان
في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب
جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهم هو الذي
يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع
تختص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر
كانهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث،
وفي حديث س عائشة لولا حدثان قومك بالكفر
لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو
مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد
القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه
والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو
هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك، ومنه
حديث حنين اني اعطي رجالا حدثي عهد بكفر
اتالفهم وهو جمع حدثة لحديث فعيل بمعنى فاعل، ومنه
الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن
كناية عن الشباب واول العمر، ومنه حديث
ام الفضل زعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحديثي
هي تانيث الاحدث يريد المراة التي تزوجها بعد الاولى
وفي حديث س المدينة من احدث فيها حدثا او اوى
محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد

ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال
وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا
واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه
والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه
الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر
فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه، ومنه الحديث
اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم
يكن معروفا في كتاب ولا سنة ولا اجماع، وحديث
بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا امراة واحدة كانت
احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي عليه السلام
وفي حديث ص الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر
الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها
بذلك كما يحادث السيف بالصقال، وفي حديث
ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام
قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره
القديمة والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث
حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم، وفي حديث ص حدج
المعراج الم تروا الى المتكلم حين يحدج ببصره فانما ينظر
الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا احقق النظر الى الشيء
وادامه، ومنه حديث ص ابن مسعود حدث
الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك

الألوكة
www.alukah.net

نشطين لسماع حديثك، وفي حديث عمر حجة معا
هاهنا ثم اجدح هاهنا حتى تفنا الجدح شد الاحمال
وتوسيقها وشد الحداجة وهو القتب بادانه والمعنى
حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت
فكنا بالجدح عن تهيئة المركوب للجهاد، وفي حديث
ابن مسعود رايت كاني اخذت احدث حدجة تنظل
فوضعتها بين كتفي اي جمل الحدجة بالتحريك في غير
موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل
الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع
فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش
المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها
ومنها ما لا يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع
ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها،
ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت
ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة، ومنه حديث
ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة
يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة
والزنا والقذف ويريد بحد الآخرة ما اوعد الله عليه
العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم
من الذنوب ما كان بين هاذين مما لم يوجب عليه حدا
في الدنيا ولا تعذيبا في الآخرة، وفيه لا يحل لامرأة

ان تحد على ميت اكثر من ثلث احدث المرأة على زوجها تحد
فهي محد وحدت تحد وتحد فهي حاد اذا حزنت عليه
ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة، وفيه
الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في
الامور والمضاء فيها ما خود من حد السيف والمراد
بالحدة ها هنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى
الخير، ومنه الحديث خيار امتي احداوها هو
جمع حديد كشديد واشداء، ومنه حديث عمر
كنت اداري من ابي بكر بعض الحد الحد والحدة سوء من
الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم
يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون
بالفتح من الحظ، وفيه عشر من السنة وعد فيها
الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد، ومنه الحديث
الآخر انهلوا الى تمشط الشعثة وتستحد المغيبة
وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية
والتورية، ومنه حديث حبيب انه استعار
موسى ليستحد بها لانه كان اسيرا عندهم واراد واقتله
فاستحد ليلا يظهر شعر عانته عند قتله، وفي حديث
عبد الله بن سلام ان قومنا حاذونا لما صدقنا الله ورسوله
المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهي مفاعلة من
الحد كان كل واحد منهما تحاوز حده الى الآخر، ومنه

الألوكة
www.alukah.net

الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد اي نهاية
ومنتهى كل شيء حده، وفي حديث اي جهنم لما
لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له
الصحابة تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم
يمنعون المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به
صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا، وفي
حدر حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر
اي اسرع حدر في قراءته واذا به يحدر حدرا وهو من
الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى، ومنه حد
الاستسقاء رايت المطر يتحادر على لحيته اي ينزل وينقطر
وهو يتفاعل من الحدور، وفي حديث عمر انه ضرب
رجلا ثلثين سوطا كلها يضع ويحدر حدر الجلد يحدر
حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروي يحدر بضم الياء
من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته
وفي حديث ام عطية ولد لنا غلام احدر شيء
اي اسمن واغلظ يقال حدر يحدر حدرا فهو حادر، ومنه
حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحارث بن نوفل
غلاما حادرا، ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل
كان رجلا قصيرا حادرا حداجا، وفيه ان ابي
ابن خلف كان على بعير له وهو يقول ياحدرا حدرا يريد هل
رأى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدرا الابل فقصرها

وهي تانيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق
الاعلا واراد بالبعير ها هنا الناقة وهو يقع على الذكر
والانثى كالانسان وفي حديث علي
"انا الذي سمتني امي حيدرة" الحيدرة الاسد سمي به
لغلظ رقبته والياء زايدة قيل انه لما ولد علي كان
ابوه غايبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه
عليا واراد بقوله حيدره انه سمته اسدا وقيل بل
سمته حيدره، وفيه سمع من السحاب صوتا حدق
يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البناء
من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة
وان لم تكن محاطا بها والجمع الحدايق وقد تكرر في الحديث
وفي حديث معويه ابن الحكم فحدقني القوم
بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق
شدة النظر، ومنه حديث الاحنف نزلوا في
مثل حدقة البعير شتة بلادهم في كثرة مايها وخصبها
بالعين لانها توصف بكثرة الماء والنداوة لان الخ لا يبقى
في شيء من الاعضاء بقاءه في العين، وفي الحديث القضاة
ثلثة رجل علم فحدل اي جار يقال انه لحدل غير عدل
وفيه ذكر حدلة بضم الحاء وفتح الدال وهي
محلة بالمدينة نسبت الى بني حدلة بطن من الانصار
وفي حديث علي يوشك ان يغشاكم دواجي طله حدم

الألوكة
www.alukah.net

واحتدام علله اي شدتها وهو من احتدام النار اي التهابها
وشدة حرها، في حديث جابر ودفن ابيه حده
فجعلته في قبر على حدة اي منفردا وحدة فاصلها من
الواو وحذفت من اولها وعوض منها الهاء في اخرها كعدة
وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها هاها هنا لاجل
لفظها، ومنه حديث الاخر اجعل كل نوع
من تمرك على حدة، في حديث ابن عباس لا باس حدا
بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف على ما اخره الف
تقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء وتخفف وتشدد
والحدو هو الحدا جمع حداة وهي الطاير المعروف فلما
سكن الحرف للوقف صارت الفا فقلبها واوا، ومنه حديث
لقمان ان ارمطمعي بحدو تلمع اي تختطف الشيء في
انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب
وشدد، وقيل اهل مكة يسمون الحداة حدارا بالتشديد
وفي حديث مجاهد كنت الحدي القراء فاقرا
اي اتعدهم واقصدهم للقراءة عليهم، وفي حديث
الدعاء تحدو بي عليها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني
عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر
الاشياء على سوقها ونعتها وقد تكررت في الحديث

باب الحاء مع الذال

حذذ في حديث على اصول بنيه حذاء اي قصيره لا

تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كني بذلك
عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم اشبه.
وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا آذنت
بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة، ومنه قيل
للقطاة حذاء، في حديث الصلاة لا تحذكم حذف
الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد
الحذف هي الغنم الصغار الجارية واحدتها حذفة
بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها اذان ولا اذناب
تحاذ بها من جرس اليمن، وفيه حذف السلام
في الصلاة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل
عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم
فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه
وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به
اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب
معا، فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها، حذفر
الحذافير الحوايا وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل
حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها، ومنه حديث
المبعث فاذا نحن بالحي قد جاؤا بحذافيرهم اي جميعهم،
فيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاف الحذاق حذف
الجحش والصعدة الاتان، وفي حديث زيد بن ثابت
فما مر بي نصف شهر حتى حذقته واتقنته، فيه حذك

من دخل حايطا فليأكل منه غير آخذ في حذائه شيئا الحذاء بالفتح والضم حجرة الإزار او القميص وطرفه، ومنه

حذم الحديث هاتي حذاك فجعل فيه المال، في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع يريد تعجل اقامة الصلاة ولا تطول لها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة وذكره

حذن الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجيء، فيه من دخل حايطا فليأكل منه غير آخذ من حذائه شيئا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الإزار وقد تقدم،

حذا فيه فاخذ قبضة من تراب فحذاها في وجوه المشركين اي حثا على الابدال وهما لغتان، وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما يقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع، ومنه حديث الاسراء يحذون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اي يقطعون منه القطعة، وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها وترعى الشجر والاستغناء عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير، ومنه حديث ابن جريج

قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل، ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال، وفي حديث مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا، ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها، وفي حديث جابر اخذ فراشيها يحشو بحذوة الحذاءين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تنشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذاءين جمع حذاء وهو صانع النعال، وفي حديث نوف ان الخضر ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاها على الزجاجة فثقبها قيل هي الاشفى التي يحذي الحجارة اي يقطعها ويثقب به الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الرايح ان لم يحذك من عطره علق من ريحه اي ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية، ومنه حديث ابن عباس ويداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين، وفي حديث الهرمزان قدمت على عمر بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذيا ما اصبت من امير المومنين قلت الحذيا شتم وسب كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤه اياي، وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الاراة المقابل

الألوكة
www.alukah.net

أي انها محاذية لها وذات عرق ميقات أهل العراق وقرن
ميقات أهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء
بلغ مقابلة

باب الحاء مع الراء

حرب في حديث الحديبية والآن تركناهم محروبين أي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شيء له ، ومنه حديث المغيرة طلاقها حربته أي له منها أولاد اذا طلقها حربوا وجمعوا لها فكأنهم قد سلبوا وانتهبوا ، ومنه الحديث الحارب المشاح أي العاصب الناهب الذي يعتري الناس شيأ بهم ، وفي حديث علي انه كتب الى ابن عباس لما رأيت العدو قد حرب أي غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ، ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على نسائي ، ومنه حديث الاعشى الحرمازي خلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب ، ومنه حديث الدين فان آخره حرب وروي بالسكون اي النزاع وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب وغرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم ، وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطايف فاتاهم

ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة
المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا
ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع
فيه ، ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب
اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على الناس
والمحاريب جمع محراب ، وفي حديث علي فابعث
عليهم رجلا محربا اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم
مكسورة وهو من ابنيته المبالغة كالمعطاء من المعطاء
ومنه حديث ابن عباس قال في علي ما رايت محربا
مثله ، وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا
الى حرابيكم هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة
جمع حربية وهو مال الرجل الذي يقوم به أمره
والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر ، وفيه حرث
احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واحرث لآخرتك كانك
تموت غدا اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال
حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث
امرنا في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى تسكن
فيها وينتفع بها من يجيء بعدك كما انتفعت انت بعمل
من كان قبلك وسكنت فيما عمروا فان الانسان اذا علم
انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه
واما في جانب الآخرة فانه حث على اخلاص العمل

الألوكة
www.alukah.net

وحضور النية والقلب في العبادات والطاعات والاذكار
منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص
في طاعته كقوله في الحديث الآخر صل صلاة مودع
وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق
الى الفهم من ظاهره لان النبي عليه السلام انما ندب الى
الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك فيها
والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه
فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار
منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش
ابدا قل حرصه وعلم انما يريده لن يفوته تحصيله
بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني
اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال عليه السلام
اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا تحرص في العمل فيكون
حثا له على الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة
والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره يجمع
بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن
بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري هذا المعنى
فقال معناه تقديم امر الآخرة واعمالها حذار الموت
بالفوت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهية الاشتغال
بها عن عمل الآخرة ، وفي حديث ٥ عبد الله احرثوا
هذا القرآن اي بفتشوه وتثوروه والحرث التفتيش

وفيه اصدق الاسماء الحرث لان الحارث هو الكاسب
والانسان لا يخلو من الكسب طبعا واختيارا ، ومنه
حديث ٥ بدر اخرجوا الى معايشكم وحرايكم اي
مكاسبكم واحدها حريثة قال الخطابي الحرايث
انصباء الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل
وانما يقال في الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف
اي هزيلة قال وقد يراد بالحرايث المكاسب من
الاحراث الاكتساب ويروى حرايكم بالجاء والباء
الموحدة وقد تقدم ، ومنه حديث س معوية انه
قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا اعرثناها يوم بدر
اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها اي اهزلتها
وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية بذكر
نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا لانهم كانوا اهل زرع
وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم
بدر ، وفيه وعليه خميصة حريثة هكذا
جاء في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى
حريث رجل من قضاعة والمعروف جويته وقد ذكرت
في الجيم ، وفيه حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج
الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل
الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا
فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج اي لا باس

حرج

ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون
في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت تطول وان النار
كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك الا ان
يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض
رواياته فان فيهم العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم
اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك
اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي
عليه السلام لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته
وعدالة رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على
الوجوب لان قوله عليه السلام في اول الحديث بلغوا
عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله حدثوا عن بني اسرايل
ولا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن احاد
الحرج قوله في قتل الحيات فليحترج عليها هو ان تقول لها
انت في حرج اي ضيق ان عدت الينا فلا تلومنا ان نضيق
عليك بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث التيمي
تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان
اذا فعل فعلا يتحرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه
الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم
والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرجت
على ظلمك اي حرمته واحرجها بتطليقة اي حرمها
ومنه حديث ابن عباس في صلاة الجمعة كره

ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة
وكلها راجعة الى هذا المعنى وفي حديث حنين
حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر
ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ومنه حديث
معاذ بن عمرو نظرت الي اي جهل في مثل الحرجة
وفيه قديم وقد مدرج على حراجيج الحراجيج
جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة
وقيل الحادة القلب في حديث خزيمة وذكر
السمنة فقال تركت كذا وكذا والذبح محرجما اي منقيضا
مجتمعا كالحامز شده الجدب اي عم المحل حتى نال السباع
والبهايم والذبح ذكر الضباع والنون في اخرجم زايدة
يقال حرجمت الابل فاحرجمت اي رددتها فارتد بعضها
على بعض واجتمعت وفيه ان في بلدنا حراجمة اي
لصوص هكذا جاء في كتب بعض المتاخرين وهو تصحيف وانما
هو بجيم كذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا
ان يكون قد اثبتها فرواها في حديث صعصعة فرفع
لي بيت حريد اي منتبذ منتح عن الناس من قولهم تحرد
الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يزل فهو حريد فريد وحرد
الرجل حرودا اذا تحول عن قومه وفي حديث
الحسن عجلت قبل خيزها بشوايها وقطعت تحردها بحلم فاصل
المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت

حرجم

حرد

حرر

منه قطعة وسيجيء مبسوطا في عبا من حرف العين، وفيه
من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي
جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حرر العبد يحرره حرارا بالفتح
اي صار حرا، ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة
المحرر اي المعتق، وحديث اي الدرداء شراركم
الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا
اراد فراقهم ادعوا رقه، وحديث ابن عمر انه قال
لمعونيه جاءني عطاء المحررين فاتى رايت رسول الله اذا
جاءه شيء لم يبدأ باول منهم اراد بالمحررين الموالي وذلك
انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة موالي القبائل
والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة
والسابقة والايمان وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم
ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم
وحاجتهم وتالفهم على الاسلام، ومنه حديث
اي بكر انهنكم عوف الذي يقال فيه لاخر بوادي عوف
قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له
ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له
كالعبد والمحول والحر احد الاحرار والانثى حرة
وجمعها حرائر، ومنه حديث عمر قال للنساء
اللاتي كن يخرجن الى المسجد لا ردتكن حرائر اي لالزمتكن
البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على

الحرائر دون الاماء، وفي حديث الحجاج انه باع
معتقا في حمارة الحمار بالفتح مصدر من حمر يحمر اذا
صار حمرا والاسم الحمرة، وفي قصيد كعب بن زهير
قنوا في حمرتها للبصير بها عتق مبين وفي الحدين تسهيل
اراد بالحمرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحمرة وكرم
الاصل، وفي حديث علي انه قال لفاطمة لو اتيت
النبي فسالتيه خادما يقيك حرما انت فيه من العمل
وفي رواية حارما انت فيه يعني التعب والمشقة من
خدمة البيت لان الحمارة مقرونة بهما كما ان البرد
مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب،
ومنه حديث الحسن بن علي قال لابيه لما امره
بجلد الوليد بن عقبة ولي حارها من يولي قارها اي ولي
الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقارص
الحار، ومنه حديث عيينة بن حصن اذ تن بساه
من الحمر مثل ما اذاق نساي يريد حرقه القلب من
الوجع والغيظ والمشقة، ومنه حديث ام المهاجر
لما بغى عمر قالت واحمراه فقال الغلام حمر انتشر
فملا البشر، وفيه في كل كبد حرى اجر الحرى
فعلى من الحر هي تانيث حران وهما للمبالغة يريد
انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش
والمعنى ان في سقي كل ذي كبد حرى اجرا وقيل اراد

الألوكة
www.alukah.net

بالكبد الحري حياة صاحبها لانه انما يكون بكبده حري اذا
كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهد
له ما جاء في الحديث الآخر في كل كبد حارة اجر ،
والحرس الآخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف حران
كبد ، وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه
ان يشتري بماله ذا كبد رطبة ، وفي حديث آخر
في كل كبد حري رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف
فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا
اذا القيت على النار وقيل كني بالرطوبة عن الحياة فان
الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه
وفي حديث عمر وجمع القرآن ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن اي اشتد وكثر وهو استفعل
من الحر الشدة ، ومنه حديث علي حمس الوغى
واستحرة الموت ، وفي حديث صفين ان معوية
زاد اصحابه في بعض ايام صفين خمس مايه خمس مايه فلما
التقوا جعل اصحاب علي يقولون ،
، لاحمس الاجندل الاحرين ، هكذا رواه الهروي
والذي ذكره الخطابي ان جبة العنبري قال شهدنا
مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل
رجل منا خمس مايه خمس مايه فقال بعضهم يوم صفين
قلت لنفسي السوء لاتقربن لاحمس الاجندل الاحرين

قال ورواه بعضهم لاخمس بكسر الخاء من ورد الابل والفتح
اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والحية
والاحرين جمع الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود
وتجمع على حرة وحرار وحرات وحرين واحرين وهو
من الجموع النادرة كثيين وقلين في جمع ثبة وقلة
وزيادة الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير
اول سنين وقيل ان واحد احرين احرة ، وفي حديث
جابر فكانت زيادة رسول الله معي لا تفارقني حتى ذهبت
مني يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة ويومها في الحديث
وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انهب
المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل
المدينة من الصحابة والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة
المري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقيل سنة اربع
يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود
كثيرة وكانت الوقعة بها ، وفيه ان رجلا لطم وجه
جارية فقال له اعجز عليك الاحر وجهها حر الوجه
ما اقبل عليك وبدا لك منه وحر كل ارض وداره وسطها
واطيبها وحر البقل والفاكهة والطين جيدها ، ومنه
الحديث ما رايت اشمه برسول الله صلى الله عليه
وسلم من الحسن الا ان النبي كان احر حسنا منه يعني
ارق منه رقة حسن ، وفي حديث عمر ذري وانا

اَحْرُزُكِ يَقُولُ ذُرِّي الدَّقِيقَ لَا تَخْذِلَكِ مِنْهُ حَرِيرَةٌ وَالْحَرِيرَةُ
الْحَسَاءُ الْمَطْبُوخُ مِنَ الدَّقِيقِ وَالدَّسَمِ وَالْمَاءِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ
الْحَرِيرَةِ فِي أَحَادِيثِ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَدْوِيَةِ ۝ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ وَسُئِلَتْ عَنْ قَضَاءِ صَلَاةِ الْحَائِضِ فَقَالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ
أَنْتِ الْحَرُورِيَّةُ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسِبُوا إِلَى حَرُورَا بِالْمَدِّ
وَالْقَصْرِ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ كَانَ أَوَّلُ مُجْتَمَعِهِمْ
وَتَحَكُّمِهِمْ فِيهَا وَهُمْ أَحَدُ الْخَوَارِجِ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ عَلِيٌّ كَرَّمَ اللهُ
وَجْهَهُ وَكَانَ عِنْدَهُمْ مِنَ التَّشَدُّدِ فِي الدِّينِ مَا هُوَ مَعْرُوفٌ
فَلَمَّا رَأَتْ عَائِشَةُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ تُشَدِّدُ فِي أَمْرِ الْحَيْضِ شَبَّهَتْهَا
بِالْحَرُورِيَّةِ وَتَشَدُّدِهِمْ فِي أَمْرِهِمْ وَكَثْرَةِ مَسَائِلِهِمْ وَتَعَنُّتِهِمْ
فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَتْ أَنَّهَا خَالَفَتِ السُّنَّةَ وَخَرَجَتْ عَنِ الْجَمَاعَةِ
كَمَا خَرَجُوا عَنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْحَرُورِيَّةِ فِي
الْحَدِيثِ ۝ وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ يُسْتَحَلُّ
الْحُرُّ وَالْحَرِيرُ هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ
وَقَالَ الْحُرُّ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ الْفَرْجُ وَأَصْلُهُ حِرْحٌ بِكَسْرِ
الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَجَمْعُهُ أَحْرَاحٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُشَدِّدُ الرَّاءَ
وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ فَعَلَى التَّخْفِيفِ يَكُونُ فِي حَرْجٍ لَا فِي حَرِّ
وَالْمَشْهُورُ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافِ طُرُقِهِ
يَسْتَحِلُّونَ الْخَزَّ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالزَّايِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
الْإِبْرِيسَمِ مَعْرُوفٌ وَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ
وَلَعَلَّهُ حَدِيثٌ آخَرُ جَاءَ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى وَهُوَ حَافِظٌ عَارِفٌ

بِمَا رَوَى وَشَرَحَ فَلَا يُتَّهَمُ وَاللهُ أَعْلَمُ ۝ وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ
وَمَأْجُوجَ فَيَحْرِزُ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ أَيْ يَضُمُّهُمْ إِلَيْهِ وَيَجْعَلُهُ
لَهُمْ حِرْزًا يُقَالُ أَحْرَزْتُ الشَّيْءَ أُحْرِزُهُ إِحْرَازًا إِذَا حَفِظْتَهُ
وَضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ وَصُنْتَهُ عَنِ الْأَخْذِ ۝ وَمِنْهُ حَدِيثُ
الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزٍ حَارِزٍ أَيْ كَهْفٍ مَنِيعٍ وَهَذَا كَمَا
يُقَالُ شِعْرٌ شَاعِرٌ فَاجْرِ اسْمَ الْفَاعِلِ صِفَةً لِلْفِعْلِ وَهُوَ
لِقَائِلِهِ وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ حِرْزٌ مُحْرِزٌ أَوْ حِرْزٌ حَرِيزٌ لِأَنَّ
الْفِعْلَ مِنْهُ أَحْرَزَ وَلَكِنَّ كَذَا رُوِيَ وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ ۝ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ۝ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ
وَيَقُولُ وَأَحْرَزَا وَابْتَغِي النَّوَافِلَ وَيُرْوَى أَحْرَزُ نَهْيٌ
وَابْتَغِي لِلنَّوَافِلِ يُرِيدُ أَنَّهُ قَضَى وِتْرَهُ وَأَمِنَ فَوَاتَهُ وَأَجْرَ
أَجْرَهُ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ تَنَفَّلَ وَإِلَّا فَقَدْ خَرَجَ مِنْ عُهْدَةِ
الْوِتْرِ وَالْحَرْزُ بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمَحْرَزُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعَلٍ وَالْأَلِفُ
فِي وَأَحْرَزَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَا الْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِمْ يَا غُلَامَا أَقْبِلْ
فِي يَا غُلَامِي وَالنَّوَافِلُ الزَّوَائِدُ وَهَذَا مَثَلٌ لِلْعَرَبِ يُضْرَبُ
لِمَنْ ظَفِرَ بِمَطْلُوبِهِ وَأَحْرَزَهُ ثُمَّ طَلَبَ الزِّيَادَةَ ۝ وَفِي حَدِيثِ ۝
الزَّكَاةِ لَا تَأْخُذْ وَا مِنْ حَرَزَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا أَيْ مِنْ
خِيَارِهَا هَكَذَا رُوِيَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ وَهِيَ جَمْعُ
حَرِزَةٍ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَهِيَ خِيَارُ الْمَالِ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَحْرِزُهَا
وَيَصُونُهَا وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ
وَسَنَذْكُرُ فِي بَابِهَا ۝ فِيهِ لَا قَطْعَ فِي حَرِيسَةِ الْجَبَلِ

الألوكة
www.alukah.net

أي ليس فيما يُحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز
والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها
ومنهم من يجعل الحريسة السرقة نفسها يقال حرس يحرس
حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق
من الجبل قطع، ومنه الحديث انه سئل عن حريسة
الجبل فقال فيها غرم مثليها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح
ففيها القطع ويقال للشاة يدركها الليل قبل ان تصل الى
مراحها حريسة وفلان يأكل الحرسات اذا سرق اغنام
الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى قاله ثم
ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل
فانحروها، وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام
لعينها اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله
وفي حديث معاوية انه تناول قصعة من ثعيد
كانت في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس والحرس
وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي
واحد الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم
جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا، وفيه
ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان يصيد
الضب من جحره بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجه
فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى
فحينئذ يهدم عليه جحره ويوخذ والاحتراش في الاصل

حرش

الجمع والكسب والخداع، ومنه حديث اي خثمة في
صفة التمر وتحترش به الصباب اي تصطاد يقال ان الضب
يعجب بالتمر فيحبه، ومنه حديث المسور ما رايت
رجلا يفيد من الحرش مثله يعني معويه يريد بالحرش الخديعة
وفيه انه نهى عن التحريش بين البهايم هو الاغراء
وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش
والديوك وغيرها، ومنه الحديث ان الشيطان قد
يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم
اي في حملهم على الفتن والحروب، ومنه حديث علي
في الحج فذهبت الى رسول الله محترشا على فاطمة اراد بالتحريش
ها هنا ذكر ما يوجب عتابه لها، وفيه ان رجلا
اخذ من رجل اخر دنانير حرشا جمع احرش وهو كل شيء
خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش،
في حديث غزوة حنين اري كتيبة حرشف رجال

حرشف

الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده
اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفاء وشيوخ
وصغار كل شيء حرشفه في ذكر الشجاج الحارصة

حرص

وهي التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار
الثوب اذا شقه، وفيه ما من مؤمن يمرض مرضا

حرص

حتى يحرضه اي يدنفه يقال احرضه المرض فهو حرض
وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك، وفي حديث

ويشفه

الألوكة
www.alukah.net

عوف بن مالك رأيت معلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انتم
قال بخير وجدنا ربنا رحيما غفرانا فقلت اكلكم قال كنا
غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم
بالاصابع اي اشتهروا بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في
الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم
وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض
قيل هو العصفر وفيه ذكر الخرض بضمتين وهو
واد عند احد وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف
الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى

حرف وفيه
نزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد
بالحرف اللغة يعني سبع لغات من لغات العرب اي انها
مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل
وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه
ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء
في القرآن ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله مالك
يوم الدين وعبد الطاغوت وما بين ذلك قول ابن
مسعود اني قد سمعت القراة فوجدتهم متقاربين فاقرؤا
كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه
اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف
والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ومنه
حديث ابن عباس اهل الكتاب لا يأتون النساء الا

على حرف اي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي
قصيد كعب بن زهير

حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل

بلغ مقابلة

الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها
وفي حديث عايشة لما استخلف ابو بكر قال لقد علم
قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر
المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين
فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل
معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في
امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال هو يحترف
لعياله ويحترف اي يكتسب ومنه حديث عمر
لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اي ان اغنا الفقير وكفاية
امره ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة
احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديث
الآخر اني لاري الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا
لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان يكون
من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة الادب
والمحارف بفتح الراء وهو المحروم المحدود الذي اذا طلب
فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وقد حورف كسب
فلان اذا اشتد عليه في معاشه وضيق كانه ميل رزقه
عنه من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه ومنه الحديث

الألوكة
www.alukah.net

سلط عليهم موت طاعون خ فيه يحرف القلوب اي يميلها
ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى بحوف بالواو
وسيجئ ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه
فحرفها اي اماله والحديث الآخر وقال بيده
فحرفها كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف بحده
ومنه حديث ص اي هريرة امنت بحرف القلوب اي
مزيغها وميلها وهو الله تعالى وروى بمحرك القلوب
وفي حديث ص ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين
فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اي يقايس
بها والمحارفة المقايسة بالاجحاف وهو الميل الذي يعتبر
به الخراجة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان
الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق
تكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب او هو من
المحارفة وهو التشديد في المعايش ومنه الحديث ص
ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال
لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه واحرف الرجل
حرق اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي وفيه ص
ضالة المؤمن حرق النار حرق النار بالتحريك لهبها
وقد يسكن المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان
ليتملكها ادته الى النار ومنه الحديث ص الحرق
والغرق والشرق شهاده ومنه الحديث الآخر

الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق الذي يقع
في حرق النار فيلتهب وفي حديث س المظاهر احترقت
اي هلكت والاحراق الاهلاك وهو من احراق النار
ومنه حديث المجامع في نهار رمضان ايضا احترقت
شبه ما وقع فيه من الجماع في المظاهر والصوم بالهلاك
ومنه الحديث س اوحى الي ان احرق قريشا اي اهلكهم
وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم
حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه س انه
نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق
اي برده به ومنه القراة لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم
نسفا ويجوز ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه
اكراما للنخلة اولان النوى قوت الدواجن وفيه
شرب رسول الله الماء المحرق من الخاصرة وفي حديث
علي خير النساء الحارقة وفي رواية كذتكم الحارقة هي
المراة الضيقة الفرج وقيل هي التي تعلمها الشهوة حتى تحرق
انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها ومنه
حديث الآخر وجدتها حارقة طارقة فايقة
ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي
يحكون بعضها على بعض وفي حديث ص الفتح دخل
مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا تروى وجاء
تفسيرها في الحديث انها السوداء ولا يدري ما اصله

الألوكة
www.alukah.net

وقال الزمخشري الحرقانية هي التي على لون ما احرقته
النار كأنها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح
الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق
من الدرق الذي يعرض للثوب عند دقه محركا لا غير، ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستدل بعماله
لما رأى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما عمري
حرقف بعمامته الحرقانية السوداء، في ه انه عليه السلام
ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس
وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه
منسح الحرقفة عظم رأس الورك ويقال للمريض اذا
طالت ضجعته دبرت حرقفته، ومنه حديث س
سويد ترابي اذا دبرت حرقفتي ومالي رجعة الا على وجهي
ما يسرني اني نقصت منه قلامة ظفر، في ه
حرم كل مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه
ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيا يوقع
به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن
اراده او اراد ماله، ومنه حديث ه عمر الصيام
احرام لاجتناب الصايم ما يثلم صومه ويقال للصائم
ايضا محرم، ومنه قول الراعي
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا،
وقيل اراد لم يحل من نفسه شيا يوقع به ويقال للحالف

محرم لتحرمه به، ومنه قول الحسن في الرجل يحرم
في الغضب اي يحلف، وفي حديث س عمر في الحمام
كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل كما يقول يمين
الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة
والجارية من غير نية الطلاق، ومنه قوله تعالى يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم تحلة
ايمانكم، ومنه حديث عايشه الى رسول الله من
نسايه بالايلاء عاد احله وجعل في اليمين الكفاره،
ومنه حديث علي في الرجل يقول لامراته انت
علي حرام، وحديث ابن عباس من حرم امراته فليس
بشي، وحديث الآخر اذا حرم الرجل امراته فهي
يمين يكفرها، وفي حديث ه عايشه كنت اطيب
رسول الله لحله وحرمه المحرم بضم الحاء وسكون الراء
الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل
وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما
اذا اهل بالحج والعمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من
خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها
كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع
فكان المحرم ممتنع من هذه الاشيا واحرم الرجل اذا دخل
الحرم وفي المشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث، ومنه حديث

الألوكة
www.alukah.net

الصلاة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في
الصلاة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن
كلام الصلاة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من
ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلاة
وفي حديث الحديبية لا تسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة
كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام
وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه
الحديث لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم منها وفي
رواية ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها
من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم
ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة
الضرب او ذات حرمة والحديث الآخر حرمت
الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه
كالشيء المحرم على الناس والحديث الآخر فهو حرام
بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق
المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها
اي صار عليها حراما ومنه حديث بعضهم اذا
اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى اي اذا كان
امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة
قدمت منفعة العامة وفي حديث ابن عباس وذكر

عنده قول علي او عثمان في الجمع بين الامتين الاختين هن
آية واحلتهن آية فقال تحرمهن علي قرابتي منهن ولا
تحرمهن على قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس
ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين
الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة احديهما
من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطء الثانية بعد وطء
الاولى كما يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل
قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت
لانها من اصهار قد اخرج الاماء من حكم الحرائر لانه لا قرابة
بين الرجل وبين اماءه والفقهاء على خلاف ذلك لانهم لا
يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر والاماء فاما
الآية المحرمة فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين
الا ما قد سلف واما الآية المحللة فقوله تعالى او ما
ملكت ايمانكم وفي حديث عائشة انه اراد البراءة
فارسل الى محرمة المحرمة هي التي لم تزك ولم تذلل
وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة
هي بالكسر العلمة وطلب الجماع وكانها بغير الادمي من
الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلب الفحل
وفي حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد
موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل
اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة

الألوكة
www.alukah.net

وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول
الله فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين
كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم
لم ياكل الاطعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان
لكل شريف من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد
منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري
والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون
الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا توب
حرمي وفيه حرم البير اربعون ذراعا هو
الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي ان البير التي
يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه
ولا ينازعه عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه
اولانه يحرم على غيره التصرف فيه وفي شعره سبع حرمد
فراي مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد
الحرمد طين اسود شديد السواد وفي حديث وفاة حرا
النبي صلى الله عليه وسلم فمازال جسمه يحري اي ينقص يقال
حرى الشيء يحري اذا انقص ومنه حديث
الصديق فمازال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله حتى
لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول
الله مستخفيا جراعليه قومه اي غضاب ذو غم وهم
قد استفصهم امره وعيل صبرهم به حتى اثر في اجسامهم

واستفصهم وفيه ان هذا الحري ان خطب ان ينكح يقال
فلان حري بكذا وحري بكذا والحري ان يكون كذا اي
جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث تقول حريان
وحريون وحريه والمخفف يقع على الواحد والاثنين
والجميع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر
ومنه الحديث الآخر اذا كان الرجل يرعوا في
شيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر فالحري ان يستجاب
له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر
اي تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في
الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه
الحديث لا تتحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل
من جهينة لم يكن زيد من خالد يقربه بحراه سخط الله
عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب
فلا ارينك بحراي وفيه كان تحت بحراء
هو بالكسر والمد جبل من جبال مكة معروف ومنهم
من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من
المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويملونه
ولا تجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا
تجوز امالة راشد ونافع

باب الحاء مع الزاي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حزب فيه طرأ على حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى
اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلاة
كالورد والحزب النوبة في ورد الماء، ومنه حديث
اوس بن حذيفة سألت اصحاب رسول الله كيف تحزبون
القرآن، وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب
الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر، ومنه الحديث
ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها
في الحديث، وفي ح كان اذا حزبه امر صلى اي
اذا نزل به مهم او اصابه غم، ومنه حديث علي
تزلت كراية الامور وحوازب الخطوب جمع حازب
وهو الامر الشديد، ومنه حديث ابن الزبير
يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم من حزبه
او يجعلهم احزابا والرواية بالجيم والراء وقد تقدم،
ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها
اي تتعصب وتسعى سعي حماعتها الذين يحزبون لها والمشهور
بالراء من الحرب، ومنه حديث اللهم انت عدتي
الدعاء
حزر ان حزبت ويروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب، وفيه
انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس
شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال
الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه
سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس

ومنه الحديث الآخر لا تاخذوا حزرات اموال الناس
تكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الراء على الزاي وقد تقدم
حزز فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو
افتعل من الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت
العود احزه حزا، ومنه حديث ابن مسعود الاثم
حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اي توثر كما يوثر الحز
في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان تكون معاصي لفقد
الطمانينة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حازة ورواه
شمر الاثم حواز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها
ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزاز القلوب بزايين
الاولى مشددة وهو فعال من الحز، وفيه
وفلان اخذ بحزتيه اي بعنقه قال الجوهري هو على
التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت طولا
وقيل اذا بحزتيه وهي لغة فيها، وفي حديث
مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض
وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان، ومنه قصيد كعب بن زهير
ترمي الغيوب بعينى مفرد لهق اذا توقدت الحزان والميل
حزق فيه لا راي لحازق، الحازق الذي ضاق عليه خفه
فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول
ومنه الحديث الآخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او
حازق، وفي فضل البقرة وال عمران كانهما حزقان

من طير صواف الخزق والخزيقة الجماعة من كل شيء ويروى
بالحاء والراء وسيذكر في بابه، ومنه حديث ابي
سلمة لم يكن اصحاب رسول الله متحزقين ولا متماوتين اي
متقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم
الى بعض، وفيه انه عليه السلام كان يرقص الحسن
والحسين ويقول، حزقة حزقة، ترق عين بقة،
فترقا الغلام حتى وضع قدميه على صدره، الحزقة
الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم
البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق
بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزقة
مرفوع على خبر ابتداء محذوف تقديره انت حزقة وحزقة
الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم يتون حزقة اراد
يا حزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم
اطرق كرا الان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم
او المضاف، وفي حديث الشعبي اجتمع حواري
قارن واشرن والعبن الحزقة قيل هي لعبة من اللعب
احدث من التحزق التجمع، وفي حديث علي انه
ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر
فقد استاصلناهم فقال حزق غير حزق غير فقد بقيت
منهم بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق
يقال حزقه بالحبل اذا قوي شده اراد ان امرهم بعد في

الحكاية كانه جمل حمار بولغ في شده وتقديره حزق حمل
غير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه
رنما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الصراط اي انما فعلتم
بهم في قلة الاكتراث له هو صراط حمار وقيل هو مثل
يقال للمخبر بخبر غير تام ولا محصل اي ليس الامر كما زعمتم
في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع حزل
القرآن فجعلت عليه وعمر يحزبل في المجلس اي منضم
بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه اخزال الابل في
السير اذا ارتفعت فيه، في حديث الحزم سوء الظن حزم
الحزم ضبط الرجل امره والحذر من قولهم حزمت
الشيء اي شددته، ومنه حديث الوتر انه قال
لابي بكر اخذت بالحزم، والحديث الآخر ما رايت من
ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احداكن
اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها
والحديث الآخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير
اهل الراي ثم تطيعهم، وفي حديث نهى ان يصلي الرجل بغير
حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم
كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن عليه سراويل وكان
عليه ازار وكان جيبه واسعا ولم تشد او لم يشد
وسطه ورنما انكشفت له عورته وبطلت صلاته،
ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي

الألوكة
www.alukah.net

يتلبب ويشد وسطه، والحديث الآخر انه امر بالتحزم
في الصلاة، وفي حديث الصوم فتحزم المفطرون
حزن أي تلبسوا وشدوا اوساطهم وعملوا للصائمين، فيه
كان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني
الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر
في الحديث ويروى بالباء وقد تقدم، ومنه حديث
ابن عمر وذكر من يعقر واولا نيته له فقال ان الشيطان
يحزنه اي يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت
اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره، وفي حديث
ابن المسيب ان النبي عليه السلام اراد ان يغير جده حزن
ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سماني به ابي
قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن
المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة، ومنه
حديث المغيرة يحزون اللهزمة اي خشنها
ان أو لهزمته تركت من الكآبة، ومنه حديث
الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب
واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل
اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة
جزر حيث نزلوا فيه، فيه كنا مع رسول الله علما نا
حزاورة وهو جمع جزور وحزور وهو الذي قارب
البلوغ والتاء لتأنيث الجمع، ومنه حديث الأرنب

بلغ مقابلا

كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا ولعله شبه بحزورة
الارض وهي الرابية الصغيرة، ومنه حديث
عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله وهو واقف بالحزورة
من مكة وهو موضع بها عند باب الحناطين هي بوزن
قسورة قال الشافعي الناس يشددون الحزورة
حزا والحدبية وهما مخففتان، في حديث هرقل كان
حزاءة الحزاء والحازي الذي يحزر الاشياء ويقدرها
بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال
لحارص النخل الحازي وللذي ينظر في النجوم حزاء لانه
ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقدير فربما اصاب
ومنه الحديث كان لفرعون حازٍ اي كاهن
وفي حديث بعضهم الحزاءة يشرنها كايس النساء
للطشة الحزاءة نبت بالبادية يشبه الكرفس الا
انه اعرض ورقا منه والحزاء جنس لها والطشة الركام
وفي رواية يشترينها كايس النساء للخافية والاقلات
الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون
ذلك من قبل الجن فاذا تحزر به تفعيل من ذلك

باب الحاء مع السين

حسب في اسماء الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى
مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني واحسبته وحسبته
بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي ومنه

الألوكة
www.alukah.net

حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي عليه السلام
يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام اى يكفيك ولو
روى يحسبك ان تصوم اى يكفايتك او كافيك كقولهم
يحسبك قول السوء والباء زايدة لكان وجها، وفيه
الحسب المال والكرم التقوى الحسب فى الاصل الشرف
بالآباء وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب
والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف
والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء فجعل المال بمنزلة
شرف النفس او الآباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر
ولا يحتفل به والغنى الذى لا حسب له يوقر ويجل فى
العيون، ومنه الحديث الآخر حسب الرجل
خلقه وكرمه ودينه، ومنه حديث عمر حسب
المرء دينه ومروته خلقه، وحديث اخته الآخر
حسب الرجل نقاء ثوبيه اى انه يوقر لذلك حيث هو
دليل الثروة والجدة، ومنه الحديث تنكح
المرأة لجمالها وحسبها وقيل الحسب هاهنا الافعال
الحسنة، ومنه حديث وفد هوازن قال لهم
اختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبى
فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب
فاختاروا ابناءهم ونساءهم اراد وا ان يكاك الاسرى
وابتاعه على استرجاع المال حسب وفعال حسن

الناس

فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب هاهنا عدد ذوى
القرابات ماخوذا من الحساب وذلك انهم اذا تناخروا
عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر آبائه وحسبها فالحسب
العد والمعدود وقد تكرر فى الحديث، وفيه من
صام رمضان ايمانا واحتسابا اى طلبا لوجه الله وثوابه
والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العد وانما قيل
لمن يسوى بعمله وجه الله احتسبه لان له حينيذ ان
يعتد عمله فجعل فى حال مباشرة الفعل كانه معتد به
والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد
والاحتساب فى الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو
البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او
باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها
طلبا للثواب المرجو منها، ومنه حديث عمر ايها
الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر
عمله واجر حسبته، ومنه الحديث من مات له ولد
فاحتسبه اى احتسب الاجر بصبره على مصيبته يقال
احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا او فرطه اذا مات
صغيرا ومعناه اعتد مصيبته به فى جملة بلايا الله التى
يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب فى
الحديث، وفى حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة
من فلان فتاه بخمسين مائة درهم بالحسب والطيب اى

الألوكة
www.alukah.net

بالكرامة من المشتري والبايع والرغبة وطيب النفس
منهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة
وهي الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا وسدته
واذا اجلسته على الحسبانة ومنه حديث سماك
قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا صبيهم اي ما اكرموه
وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون
الصلاة فيجيئون بلاداغ اي يتعرفون ويتطلبون
وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل ان يسمعوا
الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين
الوقت اي يطلبون حينها ومنه حديث بعض
الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اي يتطلبونها
وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول
لا تجعلها حسبانا اي عذابا وفيه افضل العمل
منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل
الحسبان بالضم الحساب يقال حسبت حسبانا
وحسبانا وفيه لا حسد الا في اثنتين الحسد
ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون
له دونه والغبطة ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى
زوالها عنه والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنتين
وفيه لا تقوم الساعة حتى تحسر الفرات عن
جبل من ذهب اي تكشف يقال حسرت العمامة

عن راسي والثوب عن يدي اي كشفتهما ومنه الحديث
فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كميه وحديث
عايشة وسئلت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها رجل
فتحسرت بين يديه اي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه
ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة الا ملك
يحسر عن رات الغداة الكلال اي يكشف ويروى
يحش ويسجى ومنه حديث علي ابنوا المساجد
حسرا فان ذلك سيما المسلمين اي مكشوفة الجدر
لا شرف لها ومثله حديث انس ابنوا المساجد
جما والحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا
مغفر ومنه حديث اي عبيدة انه كان يوم الفتح
على الحسر جمع حاسر كشاهد وشهد وفي حديث
جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من
اغصان الشجرة اي قشرته بالحجر وفيه ادعوا الله
عز وجل ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من
حسر اذا اعيا وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه
حديث جرير ولا يحسر صاحبها اي لا يتعب
سائقها ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو
المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اي لا يجوز للغازي
اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها
العدو ولكن يستبقيها ويكون لازما ومتعديا ومنه

حسد

حسر

الحديث حسر اخي فرسالة بعين التمر وهو مع
خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا، وفيه
يخرج في آخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون
محقرون اي موذون محمولون على الحسرة او مطرودون
حسس متعبون من حسر الدابة اذا اتعبها، فيه انه قال
لرجل مني احسست ام ملدم اي مني وجدت مس الحمى
والاحساس العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين
والاذن والانف واللسان واليد، ومنه الحديث
انه كان في مسجد الخيف فسمع حس حية اي حركتها وصوت
مشيها، ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس
اي شديد الحس والادراك، وفيه لا تحسسوا ولا
تجسسوا تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى، وفي
حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل
حسستما من شيء فقالا لا احسسنا واحسست بمعنى فحذف
احدى السينين تخفيفا اي هل احسستما من شيء وقيل
غير ذلك وسيرد مبينا في آخر هذا الباب، وفي حديث
عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق
وقال اشربي هذا فانه يقطع الحس الحس وجع يأخذ المراة
عند الولادة وبعدها، وفيه حسوهم بالسيف
حسا اي استأصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسونهم
باذنه وحس البرد الزرع اذا اهلكه واستأصله، ومنه

حديث علي لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم
بالتضال، ومنه حديث الآخر كما ارالوكم حسا
بالنضال ويروى بالشين المعجمة وسيجيء، ومنه الحديث
في الجراد اذا احسته البرد فقتله، ومنه حديث عائشة
فبعثت اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو
الذي مسته النار، ومنه حديث زيد بن صوحان
اذ فنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اي لا تنفضوه ومنه
حس الدابة وهو نفض التراب عنها، ومنه حديث
يحيى بن عباد ما من ليلة او قريبة الا وفيها ملك يحس عن ظهور
دواب الغزاة الهلال اي يزيل عنها التعب بحسها
واسقاط التراب عنها، وفيه انه وضع يده في البرمة
ليأكل فاحترقت اصابعه فقال حس هي بكسر السين
والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه
واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما، ومنه الحديث
اصاب قدمه قدم رسول الله فقال حس، ومنه حديث
طلحة حين قطعت اصابعه يوم احد قال حس فقال
رسول الله لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس
ينظرون وقد تكررت في الحديث، وفيه ان رجلا
قال كانت لي ابنة عم وطلبت نفسها فقالت او تعطيني
مائة دينار فطلبتها حتى ويسرتها اي من كل وجه يقال
جئت به من حسك وبسك اي من حيث شئت، وفي

الألوكة
www.alukah.net

حديث قتادة ان المؤمن ليحس للمنافق اي يأوي له
ويتوجع يقال حسست له بالفتح والكسر احس اي رققت
حسف له ومنه ان عمر كان يأتيه اسلم بالصاع من التمر
فيقول يا اسلم حث عنه قشره قال فاحسنه ثم ياكله
الحسف كالحث وهو ازالة القشر ومنه حديث
حسك سعد بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رايت جلدة
يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر وفيه تياسروا
في الصداق ان الرجل ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه
عليها حسيكة اي عداوة وحقدا يقال هو حسك الصدر
على فلان وفي حديث خيفان اما هذا الحي من
بلحرث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي
شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن
معدي كرب بنو الحرث حسكة مسكة وفي حديث
ابي امامة انه قال لقوم انكم مصيرون محتسكون هو
كناية عن الامساك والبخل والصبر على الشيء الذي عنده
قاله شمر وفيه ذكر حسيكة وهو بضم الحاء وفتح
حسم السين موضع بالمدينة كان به يهود بن يهودها وفي حديث
سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي
ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم
احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم ومنه
الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي

مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فله مثل
حسا قور حسما احسم بالكسر والقصر اسم بلد جذام والقور جمع
قارة وهي دون الجبل وفي حديث الايمان قال
حسن فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان
الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك
ان من تلفظ بالكلمة وجا بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن
محسنا ولا كان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة
الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد
اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك
وفي حديث اي هرير قال كنا عند صلى الله عليه
وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع
تولول فاطمة وهي تنادي بهما يا حسنان يا حسينان فقال
الحقا بامكما فلبث احدى الاسمين على الاخر كما قالوا العمران
لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث
ابي رجاء اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتحتين
جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثماني
وعشرين سنة وفيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة
حسا منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى
مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء
وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد
يحلا ويكون رقيقا يحسى وفي حديث اي التيهان

الألوكة
www.alukah.net

ذهب يستعذب لنا الماء من حشي بئر جارية الحبشي بالكسر
وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل
انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا
مطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته
ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحشي وفي
حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل
حسستما من شيء قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل
حسيتما يقال حسيت الخبر بالكسر اي علمته واحسست الخبر
وحسست بالخبر واحسست به كان الاصل فيه حسست
فابدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو من باب ظللت ومسست
في ظللت ومسيت في حذف احد المثلين ومنه قول
ابي زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس
ويروى حسين به اي احسسن وحسسن

باب الحاء مع الشين

حشحش في حديث علي وفاطمة دخل علينا رسول الله وعلينا
قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش
التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة وخشخشة
اي حركة

حشد وفي حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا
فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن اي اجتمعوا واستحضروا
الناس والحشد الجماعة منهم واحتشد القوم لفلان
تجمعوا له وتأهبوا ومنه حديث ام معبد يحشود

يحشود اي ان اصحابه يحدونه ويجتمعون اليه وحديث
عمر قال في عثمان اني اخاف حشده وحديث وقد
مدجج حشد قد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد
وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي
مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب
على غير قياس كالمشابه والملابح اي الذين يجمعون الجموع
للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من
الخطاب والمشاورة وفي اسماء النبي عليه السلام قال حشر
ان لي اسماء وعد فيها وانا الحاشر اي الذي يحشر الناس
خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد
ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على
الامم التي كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت
الهجرة الا من ثلاث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل
الله او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر
على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر
هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير
اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به
الشام لان بها يحشر الناس ليوم القيامة ومنه الحديث
الآخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه
ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا
يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا

الألوكة
www.alukah.net

يحشرون الى عامل الزكاة ليأخذ صدقة اموالهم بل يأخذها
في اماكنهم، ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا
يحشروا ولا يعشروا، وحديث النساء لا يعشرن
ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن،
وفيه لم تدعها تأكل من حشرات الارض هي صغار
دواب الارض كالضب والير بوع وقيل هي هوام الارض
مما لا سم له واحدها حشرة، ومنه حديث التلبد
لم اسمع لحشرة الارض تحريما، وفي حديث جابر
فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في روايه وهو
من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور

حشرج بالسين المهملة وقد ذكر، فيه ولكن اذا شخص
البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله
احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد
النفس، ومنه حديث عايشه دخلت على ابيها
عند موته فانشدت
لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر
فقال ليس كذاك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت
وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على

حشش الحق، في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها
اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها
واضرمتها، ومنه حديث اي بصير ويل امه محش
حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها
وهيجها تشبيها باسعار النار، ومنه يقال للرجل الشجاع
يعم يحش الكتيبة، ومنه حديث عايشه تصف
اباها واطفأ ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران
الفتنة والحرب، ومنه حديث زينب بنت جحش
دخل علي رسول الله فضرب بني بحشة اي قضيب جعلته
كالعود الذي يحش به النار اي تحرك كانه حركها به
لتفهم ما يقول لها، وفي حديث علي كم ان لوكم
حشا بالنضال اي اسعارا وتهييجا بالرمي، وفيه
ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها قالوا انما
هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان الشجر بنثر ورقها
من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل ان يحش ويهش
بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش
يقال حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها
الحشيش، ومنه حديث عمر انه راى رجلا
يحش في الحرم فزبره اي يأخذ الحشيش وهو اليابس
من الكلا، ومنه حديث اي السليل قال جاءت
ابنة اي بدر عليها محش صوف اي كساء خشن خلق وهو
من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش
اذا احذ، وفيه ان هذه الحشوش محتضره يعني الكنف
ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش

البستان لانهم كانوا اكثر اما يتغوطون في البساتين ٥
ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب وهو
بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ٥ ومنه حديث
طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللبن على قفى ويجمع الحش
بالفتح والضم على حشان ٥ ومنه الحديث ان رسول
الله صلى الله عليه استتخلى في حشان ٥ وفيه نهى
ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر
قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كني بالمحاش
عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغايط ٥ ومنه
حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام ٥
ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن
اى ادبارهن ٥ وفي حديث عمر اتي بامراة مات زوجها
واعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده
اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء لهن عن ذلك
فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات
حش ولدها في بطنها اى يبس يقال احشت المراة فهى
محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن
امه ٥ ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى ثغور
فقالت له امه او امراته كيف بالوديّ فقال الغزو انما
للوديّ فما ماتت منه وديّة ولا حشت اى يبست ٥
ومنه حديث زمزم فانقلبت البقرة من جازرها محشة

حشف

نفسها اى بوسخ بقية الحياة والروح ٥ وفيه انه راى
رجلا علق قنو حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد
من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص ٥ وفي
حديث علي في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر
اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية كاملة ٥ وفي حديث
عثمان قال له ابان بن سعيد مالي اراك متحشفا اسبل
فقال هكذا كان ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف
اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتبذل

حشك

المتقبض والازرة بالكسر حالة المتازر ٥ في حديث
الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وان العروق
الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي ٥ في حديث

حشم

الاضاحي فشكوا الى رسول الله ان لهم عيالا وحشما
الحشم بالتحريك جماعة الانسان الذين يغضب لغضبته
وفي حديث علي في السارق اني لاحتشم ان لا
ادع له يدا اى استحي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو

حشن

يحشم المحارم اى يقوفاها ٥ في حديث اى الهيثم بن
التيهان من حشانة اى سقاء متغير الريح يقال حشن
السقاء يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده
بالغسل والتنظيف ٥ وفيه ذكر حشان وهو بضم
الحاء وتشديد الشين اطم من آطام المدينة على طريق
قبور الشهداء ٥ في حديث الزكاة خذ من حواشي اموالهم

حشا

هي صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون واحدها حاشية
وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث
الآخر اثبتوا كرائم اموالهم، ومنه الحديث انه كان
يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية
الثوب، ومنه حديث معويه لو كنت من اهل
البادية لنزلت من الكلاء الحاشية، وفي حديث عايشه
مالي اراك حشيا رابيه اي مالك قد وقع عليك الحشا
وهو الربو والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمجهد
في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حشٍ
وحشيان وامراة حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة
الربو حشاه، وفي حديث المبعث ثم شقا بطني
واخرجا حشوتي الحشوة بالضم والكسر الامعاء، ومنه
حديث مقتل عبد الله بن خبيب ان حشوته خرجت
ومنه الحديث محاشي النساء حرام هكذا جاء في
رواية وهي جمع محشاة لما شغل مواضع الطعام من
الامعاء فكني به عن الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت
عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان تكون
المحاشي جمع المحشى بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها
المراة عجيزتها فكني بها عن الادبار، وفي حديث
المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات شيا احتشت به
اي استدخلت شيا يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو

للقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها، وفي حديث
علي من يعذرني من هولا الصياطرة يتخلف احدهم
يتقلب على حشاياه على فرشه واحدها حشية بالتشديد
ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب
من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله

باب الجامع الصاد

حصب

فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه
الحصباء وهو الحصا الصغار، ومنه حديث عمر
انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي استر
للبزقة اذا سقطت فيه، ومنه الحديث نهى عن
مس الحصباء في الصلاة كانوا يصلون على حصباء المسجد
ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها
بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلاة
والعبث فيها لا يجوز ويبطل به اذا تكرر، ومنه الحديث
ان كان لا بد من مس الحصباء فواحده اي مرة واحدة ترخص
له فيها لانها غير مكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء
في الصلاة، وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبائه
فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره، وفي حديث
عمر قال يا لحرمة حصبوا اي ارفعوا بالمحصب وهو
الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى، ومنه
حديث عايشه ليس التحصيب بشيء اراد به النوم
بالمحصب عند الخروج من مكة ساعة والنزول به وكان

الألوكة
www.alukah.net

النبي عليه السلام نزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء
حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار
بمنى سمي بذلك للحصا الذي فيهما ويقال لموضع الجمار
ايضا حصاب بكسر الحاء، وفي حديث مقتل عثمان
انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر ادهم السماء اي رموا
بالحصباء، ومنه حديث ابن عمر انه راى رجلين
يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصباء
ليسكتهما، وفي حديث علي قال للخوارج اصابكم
حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء
وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في محدثين
ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري والحصبة وهما
بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها
وكسرها، وفي حديث علي لان احصحص في يدي
جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة
تحريك الشيء او تحركه حتى يستقر ويتمكن، ومنه
حديث سمرة انه اتى بغنين فادخل معه جارية
فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها
اي حركته حتى استمكن واستقر، وفيه انه نهى
عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع
وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل
الهوام كي لا تصيب الناس، ومنه حديث الفتح

حصحص

حصد

فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا
في قتلهم واستيصالهم ماخوذ من حصد الزرع، ومنه
الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا
حصائد السنتهم اي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا
خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع
وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي
يحصد به، ومنه حديث طيبان ياكلون خصيدها
الخصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول، في حديث الحج

حصر

المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار
المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه
عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور
وقد تكرر في الحديث، وفي حديث زواج فاطمة
فلما رات عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم
حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق
بها كما يضيق الحبس على المحبوس، وفي حديث
القبطي الذي امر النبي عليه السلام عليا بقتله قال فرفعت
الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا ياتي النساء
سمي به لانه حبس عن الجماع ومنع وهو فعول بمعنى
مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب الذكر والانثيين
وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع، فيه افضل
الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصير وفي رواية

انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي اتكن لا تعدن
تخرجن من بيوتكن ولزمن الحصر هي جمع الحصير الذي
يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا ، وفي
حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض
الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصرته القوم اي طافوا
وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية
بطنها فتشتمه الفتن لذلك وقيل هو ثوب مزخرف
منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك
الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور
وفي حديث اي بكر ان سعدا الاسلمي قال رايته
بالحذوات وقد حمل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار الحصار
حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كاخرة الرحل ويحشى
مقدمها فتكون كقادمته ويشد على البعير ويركب
يقال منه احتصرت البعير ، وفي حديث ابن عباس
ما رايت احدا احلق للملك من معوية كان الناس يردون
منه ارجاء وادر رحب ليس مثل الحصير العقص يعني ابن
الزبير الحصير البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق

حصص فيه فجاءت سنة حصت كل شيء اي اذهبته
والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض ، ومنه
حديث ابن عمر انه امرأة فقالت ان ابنتي تمعط
شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك

فالقى الله في راسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه
ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا من غسان
الى ملك الروم وجعل له ثلث دياته ان ينادي بالاذان
اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته
فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا
وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله
ورجع الى معوية فلما راه قال له اقلت وانحص الذنب
اي انقطع فقال كلا انه ليهلبه اي يشعره يضرب مثلا
لمن اشفى على الهلاك ثم نجا ، وفي حديث اي مر به اذا
سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة
العدو وحدته وقيل هو ان يمصع بذنبه ويصر باذنيه
ويعدو او قيل هو الضراط ، وفي شعر اي طالب
، بميزان قسط لا يحص شعيرة ، اي لا ينقص في كتاب حصف
عمر الى ابي عبيدة ان لا تمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف
العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه
ويريد بالعقدة ها هنا الراي والتدبير ، فيه حصل
بذهب لم يحصل من تبرها اي لم يخلص وحصلت الامة
حقنته وانثته والذهب يذكر ويؤنث ، فيه
ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع اصل الاحصان حصن
المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف والحرية
وبالتزويج يقال احصنت المراة فهي محصنة ويحصنه

في صفة الجنة وحصلها الصواب الجلب الراب والصواب المسك مع

وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول
وهو احد الثلثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن
واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج ، ومنه شعر
حسان يثني على عايشة

حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

حصا الحصان بالفتح المرأة العفيفة ، وفي حديث الاشعث
تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال تحصن
العدو اذا دخل الحصن واحتمى به ، في اسماء الله
تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا
يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ
ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من
احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل
احصاها اي حفظها على قلبه وقيل من استخرجها من كتاب
الله تعالى واحاديث رسوله لان النبي عليه السلام لم
يعدها هم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها
وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع
بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا يحل له وكذلك في
باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها
وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا
معانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل
اسم تحريه على لسانه تخطر بباله الوصف الدال عليه

ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي نعمك
والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه ، والحديث
الآخر اكل القرآن احصيت اي حفظت ، وقوله للمرأة
احصيها حتى ترجع اي احفظيها ، ومنه الحديث استقيموا
ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة اي استقيموا في
كل شيء حتى لا تملوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله
تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه
وفيه هل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد
السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي خرابته ويقال
للعقل حصاة هكذا جاء في رواية والمعروف حصائد
السنتهم وقد تقدمت ، وفيه انه نهى عن بيع
الحصاة هو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت اليك
الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من
السلع ما يقع عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من
الارض اي حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من
بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة
حصى

باب الحاء مع الضاد

حضج في حديث حنين ان بغلة رسول الله لما تناول الحصا
ليرمي به المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اي انبسطت
وانحضج اذا ضرب بنفسه الارض غيظا وانحضج من الغيظ
انفد وانشق ، ومنه حديث ابي الدرداء قال في

الألوكة
www.alukah.net

الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان يتحضح
حضر فليتحضح، في حديث ورود النار ثم يصدرون
عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس المحضر
بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا،
ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه
بارض المدينة، ومنه حديث لعث بن عجرة
فانطلقت مسرعا او مسيرعا او محضرا فاخذت بضبعه
وفيه لا يبع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن
والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان
يأتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى
بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي
في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير
والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت
السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت
لا تعم او كثر القوت واشتغى عنه ففي التحريم تردد
يعول في احدها على عموم ظاهر النهي وخصم باب الضرر
وفي الثاني على معنى الضرر ورواه وقد جاء عن ابن عباس
انه سئل عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكون له
سمسارا، وفي حديث س عمرو بن سلمة الجرمي كنا
بحاضر نمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ماء
يقيمون به ولا يرتحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر

للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي وانما جعلوا
الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان
فهو فاعل بمعنى مفعول، ومنه حديث اسامة وقد
احاطوا بحاضر فعم، والحديث الآخر هجرة الحاضر
اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث، وفي حديث
اكل الضب اني بحضرني من الله حاضره اراد الملائكة
الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة او جماعة،
ومنه حديث صلاة الصبح فانها مشهودة محضورة
اي يحضرها ملائكة الليل والنهار، ومنه الحديث س
ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضرها الجن والشياطين
وفيه قولوا ما يحضركم اي ما هو حاضر عندكم
موجود ولا تتكلفوا غيره، ومنه حديث س عمرو
بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة
الرجل قربه، وفيه انه عليه السلام ذكر الايام
وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت
اخضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل
من الحضور ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا
دنا موته وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله
الا ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره
ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره
وفي حديث عائشة كفن رسول الله في ثوبين

الألوكة
www.alukah.net

حضور بن هما منسوبان الى الحضور وهي قرية باليمن
وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع
حضرم يسيل عليه فيض النقيع بالنون وفي حديث مصعب
ابن عمر انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى
حضض حضرموت المتخذة بها وفيه انه جاءه هدية فلم يجد
لها موضعا يضعها عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد
آكل كما يأكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل
ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته
بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن
المهلب الى الحجاج ان العدو بعمرة الجبل ونحن بالحضيض
وفيه ذكر الحض على الشيء جاء في غير موضع وهو الحث
على الشيء يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضا بالكسر
والتشديد والقصر ومنه الحديث فابن الحضيضا
وفي حديث طاوس لا بأس بالحضض يروى بضم الضاد
الاولى وفتحها وقيل هو بظاء وقيل بضاد ثم طاء وهو
دواء معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو
عقار منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف
له ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحضض ومنه حديث
سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاء كانه يطلب دواء او
حضضا وفيه انه خرج محتضنا احد ابني ابنته
اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان

ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن
الطفيل اخرج بذمتك لا انفد حضنيك ومنه حديث
سطيح كاتما حنيت من حضني تكن وحديث علي
عليكم بالحضنين يريد مجنبتي العسكر ومنه حديث
عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه
صاروا حضانا لابناء الملوك اي مربين وكافلين
حضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم الطفل الى
حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل
والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث وفي
حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون
ان يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت
الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا تحيته عنه وانفرد
به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب قال
الازهري قال الليث يقال احضنني من هذا الامر
اي اخرجني منه قال والصواب حضنني ومنه
الحديث ان امرأة نعيم اتت رسول الله فقالت
ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابني فقال لا تحضنها
وشاورها ومنه حديث ابن مسعود في وصيته
ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امرأته اي لا تحجب
عن وصيته ولا يقطع امرؤ دونها وفي حديث
عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في اعنه حضنيات

الألوكة
www.alukah.net

ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت ام اخطأت للحضنيات منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل باعالي نجد ومنه المثل اجد من راي حضنا وقيل هي غنم جمر وسود وقيل التي احد ضرعيها اكبر من الاخر

باب الحاء مع الطاء

بلغ مقابله

حطط

فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه، ومنه الحديث في ذكر حطة بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسالتنا حطة او امرنا حطة، وفيه جلس رسول الله صلى الله عليه الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي ورقها اي نثره، ومنه حديث عمر اذا حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو، وفي حديث سبيعة الاسلمية فحطت الى الشباب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه،

وفيه ان الصلاة تسمى في التوراة حطوطا، في

حطم

حديث زواج فاطمة انه قال لعلي اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة ابن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال، ومنه الحديث سمعت رسول الله يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار ويلقى بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء، ومنه حديث علي كانت قريش اذا رأته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا الحطم، ومنه قول الحجاج في خطبته، قد لفها الليل بسواق حطم، اي عسوف عنيف والحطمة من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر منه الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شيء، ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا، ومنه حديث سودة انها استاذنت ان تدفع من منى قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا، وحديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اي برؤوسكم ويزدحمون عليكم، ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل، وفي حديث عايشة بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطموه يقال حطم فلانا

اهله اذا كبر فيهم كانهم ما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا
محطوما، ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب
على رجل فجعل يحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ماخوذا
من الحطمة النار، وفي حديث جعفر كنا نخرج
سنة الحطمة هي السنة الشديدة الجدب، وفي
حديث الفتح قال للعباس اجبس ابا سفيان عند
حطم الجبل هكذا جاء في كتاب ابي موسى وقال حطم
الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا
قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضه
بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة
وفسرها في غريبه فقال الخطم والحطمة رعن الجبل
وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري
وهو اخرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نسخ كتابه
حطم الخيل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية به ولم تكن
تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه
في الموضع المتضايق الذي يحطم فيه الخيل اي يدوس
بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا وتكثر
في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد
بحبسه عند حطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان
الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه

حطا

في حديث ابن عباس قال اخذ النبي بقفاي فحطابي

حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال
قال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا وقال
رواه شمر بالهمز يقال حطأه يحطؤه حطأ اذا دفعه
بكفه وقيل لا تكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين
ومنه حديث المغيرة قال لمعوية حين ولى عمرا
ما لبتك السهمي ان حطأبك اذ نشا وربما اي دفعك
عن رايك

باب الحاء مع الطاء

حظر

فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة
القدس الجنة وهي في الاصل الموضع الذي يحاط عليه
لتاوي اليه الغنم والابل تقيها البرد والريح، ومنه
الحديث لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة
في حظاري اراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها
كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة
التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحميها فلم
يملكها بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى
للسارحة، ومنه الحديث اتته امراة فقالت
يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة فقال لقد
احتظرت بحظار شديد من النار والاحتظار فعل
الحظار اراد لقد احميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها
ويومئذ دخولها، ومنه حديث مالك بن انس
يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار يريد به

الألوكة
www.alukah.net

حايط البستان، وفي حديث ﷺ أكيدر لا يحظر عليكم
النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر
المنع، ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك
محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به
الحرام وقد حظرت الشيء اذا حرمته وهو راجع الى المنع
حظظ في حديث س عمر من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه
الحظ الحد والنحت وفلان حظيظ ومحظوظ اي من
حظه ان يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته
ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمته مأمون الجحود
حظا وتهضمه ثقة وفي به، وفي حديث س موسى بن طلحة
قال دخل على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها
حظيات ذوات عدد اي ضربني بها كذا روي بالظاء
المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة واما
بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من
الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل
كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة
محفوظة فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل
يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه
بالعصا، وفي حديث س عايشة تزوجني رسول
الله في شوال وبنى بي في شوال فاي نسايه كان احظى
مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة

عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اي
سعدت به ودنت من قلبه واحبها

باب الحاء مع الفاء

حفد في حديث س ام معبد محفود محشود المحفود الذي
تخدمه اصحابه وتعظمونه ويسرعون في طاعته يقال
حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود وحفد وحفدة
جمع حافد كخدم وكفره، ومنه حديث س امنه
اليتيم محفود، ومنه دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد
اي نسرع في العمل والخدمة، وحديث س عمر وذكر
له عثمان للخلافة فقال اخشى حفدة اي اسراعه في مرضاة
اقاربه، في حديث س ابي قال سالت النبي عن التوبة
حفر النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك
وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا يعود اليه ابدا
قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها
الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر
وستبرؤه مثلا ومن قال عند الحافره فانه لما جعل الحافر
في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات
الحقت به علامة التانيث استعارة بتسمية الذات بها
او هي فاعلة من الحفر لان الفرس لشدة دوسها تحفر الارض
هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل دابة وقيل
رجع الى حافره وحوافره وفعل كذا عند الحافر والحافره

الألوكة
www.alukah.net

والمعنى تخيير الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب
من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء في بندامتك معنى
مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم والواو
في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ومنه الحديث
ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي الى
اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول
الله ارايت اعمالنا التي نعمل اموا خذون بها عند الحافر
خير فخير او شر فشر او شيء سبقت به المقادير وجفت
به الاقلام وفيه ذكر حفر اي موتى وهي بفتح الحاء
والفاء ركايا احتفرها على جادة البصره الى مكه وفيه
ذكر الحفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده
النعمان بن بشير واما بضم الحاء وفتح الفاء ممتزل بين
ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج وفيه عن انس من
اشراط الساعة حفر الموت قيل وما حفر الموت قال
موت الفجاءة الحفر الحتف والاعجال ومنه حديث
اي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفره النفس وقد
تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي خده
جنا جان يحفز بهما رجليه ومنه الحديث انه عليه
السلام اتى بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل
مستوفز يريد القيام ومنه حديث ابن عباس انه
ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجرا وقيل

حفر

استوى جالسا على وركيه كانه ينهض ومنه حديث
علي اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا
تحوي كما يحوي الرجل اي تنضام وتجتمع وفي حديث
الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له
لحفزا وفي حديث ابن التيتية كان وجهه ساعيا
على الزكاة فرجع بمال فقال هلا قعد في حفش امه فينظر
اليهدى اليه ام لا الحفش بالكسر الدرج شبه به بيت
امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب
السمك يعني به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع
ومنه حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث
في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا
عن اهليهم واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب
ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته
في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطوفون
بهم ويدورون حولهم وفي حديث آخر الا حفتهم
الملائكة وفيه من حفنا او رفنا فليقتصد اي
من مدحنا فلا يغلون فيه والحفدة الكرامة الخادمة
وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف
البيت اي تحدقه به وحفافا الجبل جانباه ومنه
حديث عمر كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف

حفش

حفظ

حفف

الألوكة
www.alukah.net

الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه
انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف
الضيق وقلة المعيشة يقال اصابه حفف وحفوف
وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال
عنده خلاف الرخاء والخصب ومنه حديث
عمر قال له وفد العراق ان امير المؤمنين بلغ سنا وهو
حاف المطعم اي يابسه وقليله ومنه حديث
الآخر انه سال رجلا فقال كيف وجدت اباعبيده فقال
رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله
ابن جعفر حفف وجهد اي قل ماله وفيه من اشترى حفل
محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة او البقرة او
الناقة لا يحلبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها
المشتري حسبها غير بره فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد
ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان اللبن
حفل في ضرعها اي جمع ومنه حديث عايشه نصف
عمر فقالت لله ام حفلت له ودرت عليه اي جمعت اللبن
في ثديها له ومنه حديث س حليمه فاذا هي حافل
اي كثيره اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلام
فاستنكر ابوهما سرعة صدرهما بغنمهما حفلا بطانا هي
جمع حافل اي ممتلية الضروع ومنه الحديث س
في صفة عمر ودفقت في محافلها جمع محفل او محتفل حيث

يحتفل الماء اي يجتمع وفيه وتبقى حفالة كحفالة
التمر اي رداله من الناس كردي التمر ونفايته وهو
مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم وفي رقيه النملة
العروس تكتحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة
يقال حفلت الشيء اذا حليته وفيه ذكر المحفل
وهو مجتمع الناس ويجمع على المحافل وفي حديث
ابي بكر انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا
يوم القيامة قليل عند الله كالحفنة وهي ملء الكف على
جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث
الآخر حشية من حشيات ربنا وفيه ان المقوقس
اهدى الى رسول الله ماريه من حفن هي بفتح الحاء
وسكون الفاء والنون قريه من صعيد مصر وهاذكر
في حديث الحسن بن علي مع معويه فيه ان عجوزا
دخلت عليه فسالها فاحفى وقال انها كانت تاتينا في
زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى
فلان بصاحبه واحفى به وتحفى اي بالغ في بره والسؤال
عن حاله ومنه حديث انس انهم سالوا النبي صلى
الله عليه وسلم حتى احفوه اي استقصوا في السؤال
وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي
فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها بالتسوك ومنه
الحديث امران نحفي الشوارب اي نبالغ في قصها

الألوكة
www.alukah.net

والحديث س الآخر ان الله تعالى يقول لآدم اخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اختفينا اذا فلم يبق اي استوصلنا من اخفاء الشعر وكل شيء استوصل فقد اختفى، ومنه حديث الفتح ان نحصدهم حصدا واخفى بيده اي مالها وصفا للحصد والمبالغة في القتل وفي حديث خليفه كتبت الى ابن عباس ان كتب الي تخفى عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاخفاء معنى المبالغه ويكون عني بمعنى علي وقيل هو بمعنى المبالغة في البر به والنصيحه له وروي بالحاء المعجمة

وفيه ان رجلا عطس عند النبي عليه السلام فوق ثلاثا فقال له خفوت اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث لانه انما يشمت الاولى والثانيه والخفو المنع ويروى بالفاء اي شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك والشد من باب المنع، ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد خفوتنا ثوابها اي منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته علينا، وفي حديث الانتعال ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اي ليمش حافي الرجلين او منعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحده فان وضع

احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع القدم المنعله على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتاده فلا يامن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصوره من احدى رجليه اقصر من الاخرى، وفيه قيل له متى تحل لنا المسئة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها قال ابو سعيد الضرير ما لم تحتفوا بها بغير همز من اخفاء الشعر ومن قال تحتفئوا مهموز من الخفاء وهو الرديء فباطل لان الرديء ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الخفاء مهموز مقصور وهو اصل الرديء الابيض الرطب منه وقد يوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتفف الشيء اذا اخذته كله كما تحف المراة وجهها من الشعر ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالحاء المعجمة وسيذكر في بابه، وفي حديث السياق ذكر الحفيا وهو بالمد والقصر موضع بالمدينه على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

صوابه

باب الحاء مع القاف

حقب

فيه لا راي لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه، ومنه الحديث س نهى عن صلاة الحاقب والحاقن، ومنه الحديث س احتقب

الألوكة
www.alukah.net

امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب المطر اي تأخر
واحتبس ، ومنه حديث عبادة بن احمر فجمعت ابلي
وركبت الفحل فحقب فتفاج ينبول فنزلت عليه حقب البعير
اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو
الحبل الذي يشد على حقو البعير فيورثه ذلك ، ومنه
حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اي من الحبل
المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي الرادة التي
تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع الرجل فيه زاده
ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة
فخرج بي الى غزوة مؤتة مردفي على حقيبة رحله ،
وحديث عايشة فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اي
اردفها خلفه على حقيبة الرحل ، وحديث اي امامة
انه احقب زاده خلفه على راحلته اي جعله وراءه حقيبة
ومنه حديث ابن مسعود الا متعة فيكم اليوم المحقب
الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد
الذي يقلد دينه لكل احد اي يجعل دينه تابعا لدين
غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على
الحقيبة ، وفي صفة الزبير كان يحج الحقيبة اي
رابيا لعجز ثانيته وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج
جنبا البعير اي ارتفعا ، وفيه ذكر الاحقب وهو
احد النفر الذين جاؤا الى النبي عليه السلام من جن نصيبين

قيل كانوا خمسة خسا ومسا وشاصه وباصه والاحقب
وفي حديث قس واعبد من تعبد في الحقب جمع حقبة
بالكسر وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر
وجمعه حقاب ، وفي حديث سلمان شر السير الحقحقة
وهو المتعب من السير وقيل هو ان يحمل الدابة على ما لا تطيقه
ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير
الحقحقة وهو اشارة الى الرفق في العبادة ، وفيه
فاذا ظبي حاقف اي نائم قد انحنا في نومه ، وفي حديث
قس في تنايف حقاف وفي رواية اخرى في تنايف حقايف
الحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال
ويجمع على احقاف فاما حقايف فجمع الجمع اما جمع حقاف
او احقاف ، وفي اسماء الله تعالى الحق هو الموجود
حقيقة المتحقق وجوده والهيئته والحق ضد الباطل
ومنه الحديث من رآني فقد رآى الحق اي رؤيا صادقة
ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد رآى حقيقة غير
مشتبهة ، ومنه الحديث امينا حق امين اي صدقا
وقيل واجبا تناله الامانة ، ومنه الحديث
اتدري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو
واجب الانجاز ثابت توعده الحق ، ومنه الحديث
الحق بعدي مع عمر ، ومنه حديث التلبية لبيك
حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه

الألوكة
www.alukah.net

أكّد به معنى الرمز طاعتك الذي دل عليه لذلك كما تقول
هذا عبد الله حقا فتوكد به وتكريره لزيادة التاكيد
وتعبد امفعول له، ومنه الحديث ان الله اعطى
كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي
فرض له، ومنه حديث عمر انه لما طعن او قط
للصلاة فقال الصلاة والله اذا ولا حق اي ولا احظ في
الاسلام لمن تركها وقيل اراد الصلاة مقتضية اداء لا حق
مقتضي غيرها يعني ان في عنقه حقوقا فادحة يجب عليه
الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق
الصلاة فما بال الحقوق الاخر، ومنه الحديث ليلة
الضيف حق فمن اصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها
حقا من طريق المعروف والمروءة ولم يزل قرى الضيف
من شيم الكرام ومنع القرى مذموم، ومنه الحديث
انما رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل
مسلم حتى ياخذ قرى ليلته من زرعه وماله قال الخطابي
يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا
يجد ما ياكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد
اختلف الفقهاء في حكم ما ياكله هل يلزمه في مقابلته شيء ام لا
وفيه ما حق امرئ ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده
اي ما الاحزم له والاحوط الاهذا وقيل ما المعروف في
الاخلاق الحسنة الا هذا من جهة الفرض وقيل معناه ان

الله حكم بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي
حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره
الشارع بثلث ماله، وفي حديث الحضانة فجاء
رجلان يحتقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما
حقه، ومنه الحديث من يحاقني في ولدي، وحديث
وهب كان فيما كلم الله ايوب احاقني بحطيئك، ومنه كتابه
لحصين ان له كذا وكذا لا يحاقه فيها احد، وحديث
ابن عباس متى ما يعلوا في القرآن يحتقوا اي يقول كل واحد
الحق بيدي، وفي حديث علي اذا بلغ النساء نصّ
الحقاق فالعصبة اولى الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل
واحد من الخصمين انا احق به ونصّ الشيء غايته ومنتهاه
والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت
فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نصّ الحقاق بلغت غاية
البلوغ وقيل اراد بنصّ الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه
انما اراد منتهى الامر الذي يجب فيه الحقوق وقيل المراد
بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في
امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو
الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه
وتحميله ويروى نصّ الحقايق جمع الحقيقة وهو ما يصير
اليه حق الامر وجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم
فلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته، وفيه

لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه، وفي حديث الزكاة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل في السنة الرابعة الى آخرها سمي بذلك لانه استحق الركوب والحمل وجمع على حقاق وحقايق، ومنه حديث عمر من وراء حقاق العذق اي صغارها وشوابها تشبيها بحقاق الابل وفي حديث اي بكر انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث تاخير الصلاة وتحتقونها الى شرق الموتى اي تضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا اي في ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة بالخاء المعجمة والنون وستجيء، وفيه ليس للنساء ان يحققن الطريق هو ان يركبن جفها وهو وسطها يقال سقط على حاق القتب وحقبه، وفي حديث حذيفة ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اي وجب ولزم، وفي حديث عمرو بن العاص قال لمعويه لقد تلاعبت امرك وهو اشد انفضاضا من حق الكهول حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة

اي وامرك ضعيف واه، وفي حديث يوسف بن عمر ان عاملا من عمالي ذكر انه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة، وفيه انه نهى عن المحاقلة حقل
المحاقلة مختلف فيها قيل هي اكتراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا في الحديث وهو الذي يسميه الزراعون المخابرة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهي عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدري ايتهما اكثر وفيه المنسية والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح، ومنه الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اي مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعاء لها سلفا هكذا رواه بعض المتاخرين وصوبه اي تزرع والرواية تزرع وتجعل، وفيه لا راي لحاقن هو حقن
الذي حبس بوله كالحاقب للغائط، ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتحقف الحاقن والحقن سواء، ومنه الحديث فحقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته

أي جمعته له وحبسته عليه، ومنه الحديث انه كره الحقنه هو ان يعطى المريض الدواء من اسفله وهي معروفة عند الأطباء، وفي حديث عايشه توفي رسول الله بين حاقنتي وداقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من الحلق، وفيه انه اعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث، ومن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعارها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت وحديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوهما بينكم في احقيكم الاحقي جمع قلة للحقو موضع الازار، ومن الفرع حديث عمر قال للنساء لا تزهدن في تغابط الازار وتحاتيه ليكون استر لكن، وفيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطساة والحقوة الحقوة وجع في البطن يقال منه حقي فهو محقو

باب الحاء مع الكاف

حكا في حديث عطاء انه سئل عن الحكاة فقال ما احب قتلها الحكاة العطاة بلغة اهل مكة وجمعها حكا وقد يقال بغير همز وتجمع على حكا مقصور والحكاء ممدود وذكر الخافس وانما لم يحبب قتلها لانها لا توذي هكذا قال ابو موسى وقال الازهري اهل مكه يسمون العطاة الحكاة والجميع الحكا مقصوره قال وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاة ممدوده مهموزة وهو كما قالت، وفيه من احتكر طعاما فهو حكر كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه، ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة، ومنه حديث عثمان انه كان يشتري العير حكرة اي جملة وقيل جزافا واصل الحكر الجمع والامساك، وفي حديث اي هريره قال في الكلاب اذا ورد ن الحكر الصغير فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمنه اي لا تشربه، وفيه البر حسن الخلق والاثم ما حاك حكك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حك الشك في نفسي اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء من الشك والريب وازهاك انه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الآخر الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك المفتون، والحديث الآخر اياكم والحكاكات فانها المآثم جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب، وفي حديث اي جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا اتانيين والله لا افعل اي ما شئت واضطك يريد تساوم في

الألوكة
www.alukah.net

الشرف والمنزلة وقيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر
وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك اراد
انه يستشفي برايه كما تستشفي الابل باحتكاكها بالعود
المحكك وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد
الباس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون
الانصار جذل حكاك بي تقرن الصعبة والتصغير فيه
للتعظيم في حديث عمرو بن العاص اذا حكمت
قرحة دميتها اي اذا اتممت غاية تقصيتها وبلغتها وفي
حديث ابن عمر انه مر بغلمان يلعبون بالحكة فامر
بها فدفنت هي لعبة لهم ياخذون عظما فيحكونه حتى يصير
ثم يرمونه بعيد افمن اخذه فهو الغالب في اسماء الله
تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضي والحكيم
فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو
فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن
معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن
دقايق الصناعات ويتقنها حكيم ومنه حديث
صفة القران وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو
المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى
مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس قرات
المحكم على عهد رسول الله يريد المفصل من القران لانه لم
ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه

حكم

بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث اي شريح انه كان
يكنى ابا الحكم فقال له النبي عليه السلام ان الله هو الحكم
وكناه باي شريح واما كره له ذلك لئلا يشارك الله
في صفته وفيه ان من الشعر لحكما اي ان من الشعر
كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد
بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم العلم
والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى
ان من الشعر لحكمة وهي بمعنى الحكم ومنه الحديث
الصمت حكم وقليل فاعله ومنه الحديث الخلافة
في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء
الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن
ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اي
رفعت الحكم اليك فلاحكم الا لك وقيل بك خاصمت في
طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم
وفيه ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها
فالفتح هم الذين يقفون في يد العدو ويتحيرون بين الشرك
والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من
اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على
الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه
والاول الوجه ومنه حديث كعب ان في الجنة
دارا ووصفها ثم قال لا يسكنها الا نبي او صديق او شهيد

الألوكة
www.alukah.net

او يحكم في نفسه، وفي حديث ابن عباس كان الرجل
يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه
صداقها فاحكم الله عز وجل عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال
احكمت فلانا اي منعته ومنه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم
وقيل هو من حكمت الفرس واحكمته اذا قدعته وكففته
ومنه الحديث ما من آدمي الا وفي رأسه حكمة
وفي رواية في راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة ان
شاء الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون
على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت
الحكمة تأخذ بهم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها
تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة، ومنه حديث
عمر ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته
يقال له عندنا اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة
من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام
ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تكليس راسه
ومنه الحديث وانا آخذ بحكمة فرسه اي بلجامه
وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي
امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل اراد حكمه في ماله
اذا صلح كما تحكم ولدك، وفيه في ازش الجراحات
الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك
ان تجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم

ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه
الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين تسعون
فقد نقص عشر قيمته فيوجب على الجارح عشر ديه
الحر لان المجروح حر، وفيه شفاعتي لاهل الكبائر
من امتي حتى حكم وحاكاهما قيلتان جافيتان من زرا رجل
بين بين، وفيه ما سرني اني حكيت فلانا وان لي كذا
وكذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل
في القبيح المحاكاة

باب الحاء مع اللام

حلا

وفيه يرد علي يوم القيامة رهط فيحلاون عن الحوض
اي يصدون عنه ويمنعون من وروده، ومنه حديث
عمر سال وفدا ما لا يلكم خماصا قالوا حلانا بنو تعلبة
فاحلاهم اي انفاهم عن موضعهم، ومنه حديث
سلمة بن الاكوع اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
الماء الذي حليتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية
غير مهموز فقلب الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا
تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير
وايلاف وقد شذ قرئت في قراءة وليس بالكثير والاصل
الهمز، وفي حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الماء

حلب الناقة

وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت والشاة احلبها
حلبا بفتح اللام والمراد حلبها على الماء ليصيب الناس من
لبنها، ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب

الألوكة
www.alukah.net

اللبن الذي تحلبه والحلاب ايضا والمحلب الاناء الذي تحلب
فيه اللبن، ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدا بشيء
مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق رأسه الايمن ثم الايسر
وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها، قال الازهري قال
اصحاب المعاني انه الحلاب وهو ما تحلب فيه الغنم كالمحلب
سواء فصحف يعنون انه كان يغتسل في ذلك الحلاب اي
يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار الحلاب بالجيم
وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال
ربما ظن انه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب
والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر
في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء مثل
الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى
في موضع واحد وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك
على انه اراد الآنية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون
البخاري ما اراد الا الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به
وبالطيب ولكن الذي يروي في كتابه انما هو بالحاء وهو بها
اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله
واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الماء، وفيه
اياك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي هي
مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة سواء وقيل الحلوب
الاثم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة، ومنه

حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة تحلب
ومنه حديث نقاده الاسدي ابغني ناقة حلبانة
ركبانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين
وزيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة، ومنه الحديث
الرهن محلوب اي لمرتهنه ان يأكل لبنه بقدر نظره عليه
وقيامه بأمره وعلفه، وفي حديث طهفة ونستحلب
الصبير اي نستنزر السحاب، وفيه كان اذا دعي
الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب
الشاة وقد يقال احلب وكل اي اجلس واراد به جلوس
المتواضعين، وفيه انه قال لقوم لا تسقوني
حلب امراة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون
به فلذلك نزه عنه، ومنه حديث اي ذر هل
يوافقكم عدوكم حلب شاة تثور اي وقت حلب شاة فحذف
المضاف، وفي حديث سعد بن معاذ ظن ان الانصار
لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب
القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة واصل
الاحلاب الاعانة على الحلب، وفي حديث ابن عمر
قال رأيت عمر يحلب نوه فقال اشتهي جرادا متفلقا اي
اي تهتاز رضابه للسيلان، وفي حديث خالد بن
معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها
ذهبا الحلبة جبت معروف وقيل هو من شر العضاه والحلبة

الألوكة
www.alukah.net

جلج

ايضا العرج والفساد وقد تضم اللام في حديث
عدي قال له النبي عليه السلام لا يخلجن في صدرك
طعام اي لا يدخل قليلك شيء منه فانه نظيف فلا ترتاب
فيه واصله من الخلج وهو الحركة والاضطراب ويروى
بالحاء المعجمة وهو بمعناه ومنه حديث المغيرة
حتى تروه يخلج في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى

جلس

بالحاء المعجمة ايضا في حديث الفتن عد منها فتنة
الاحلاس الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي
ظهر البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها
ومنه حديث اي موسى قالوا يا رسول الله فما
تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم اي الزموها ومنه
حديث اي بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد
خاطية او منية قاضية وحديثه الاخر قام اليه
بنو فزاره فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل
يريدون لزومهم لظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن
فرسانها اي انتم راضتموها وساستموها وتلزمون ظهورها
ونحن اهل الغرو سيته ومنه حديث الشعبي
قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه
كانا استمهدناه وفي حديث عثمان في تجهيز جيش
العسرة على مايه بعير باحلاسها واقتابها اي باكسيتها
وفي حديث عمر في اعلام النبوة

جلط

اي ام الجن وابلاسها ولجوقها بالقلاص واحلاسها
ومنه حديث ابي هريرة في مانعي الزكاة تحلس احفافها
شوكا اي ان اخفافها قد طورقت بشوك من حديد فالزمته
وعولجت به كما الزمت ظهور الابل احلاسها وفي حديث
عبيد بن عمير انما قال رسول الله كشاتين بين غنمين
فاختلط عبيد وغضب الاختلاط الضجر والغضب

حلف

فيه انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار
وفي حديث اخر قال انس حالف رسول الله بين
المهاجرين والانصار في داري مرتين اي آخى بينهم
وفي حديث اخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف
المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق
فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبايل
والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله
صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان منه في
الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام
كحلف المطيبين وما
جرى مجراه فذلك الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم وايما
حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة
يريد من المعاقدة على الخير ونصره الحق وبذلك يجتمع
الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام
وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام
قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله وابو بكر

الألوكة
www.alukah.net

من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف ستة بنو
عبد الدار وجمح وسهم وعدي وكعب وسهم
سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي
عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت
عبد الدار عقد كل قوم على انفسهم حلفا مؤكدا على ان لا
يتخاذلوا وانا خرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا
فوضعتها لاحلافهم وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد
عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت
بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر مؤكدا فسموا الاحلاف
بذلك ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي
خيرا من ولاية الاحلاف يريد ابا بكر وعمر لان ابا بكر كان
من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب
الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما
للاوس والخزرج ومنه الحديث انه لما صاحت
الصائحة على عمر قالت واستيد الاحلاف قال ابن عباس
نعم والمختلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث
وفيه من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها الحلف
هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلهما العقد بالعزم والنية
فحالف بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين
لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له
جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني احالفك افاعلك من الحلف
اليمين وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب
ما امضى جنانه واحلف لسانه اي ما امضاه وادربه من
قولهم سنان حليف اي حديد ماض وفي حديث
بدر ان عتبة ابن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال
انا الذي في الحلفاء اراد انا الاسد لان ماوى الاسود الاجام
ومنابت الحلفاء وهو نبت معروف وقيل هو قصب لم
يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء
وقيل واحدتها حلفاة وفيه انه كان يصلي العصر حلق
والشمس بيضاء حلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه
حلق الطائر في كبد السماء اي صعد وحكى الازهري عن
شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره
انحدارها ومنه الحديث الآخر فحلق بصره الى
السماء اي رفعه والحديث الآخر انه نهى عن بيع
المحلقات اي بيع الطير في الهواء وفي حديث المبعث
فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي
حديث عايشة فبعث اليهم بقميص رسول الله
فانتحب الناس قال فحلق به ابو بكر الي وقال تزودنه واطوه
اي رماه الي وفيه انه نهى عن الحلق قبل الصلاة
وفي رواية عن التحلق اراد قبل صلاة الجمعة الحلق بكسر
الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة

الألوكة
www.alukah.net

من الناس مستديرين كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها
وهو ان تتعمد ذلك وقال الجوهري جمع الحلقة حلق
بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابي عمرو ان الواحد حلقة
بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم كلهم بحيره
على ضعفه، وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك
الا جمع حالق، ومنه الحديث الآخر لا تصلوا خلف
النيام ولا المتحلقين اي الجالسين حلقا حلقا، وفيه س
الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها
استدار بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيستوجبونه ويلعنونه
ومنه الحديث س لاحمى الا في ثلاث وذكر منها حلقة
القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها
وفيه س انه نهى عن حلق الذهب هي جمع حلقة وهي
الخاتم بلا فص، ومنه الحديث من احب ان يحلق حبيبه
حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب، ومنه حديث
ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها وعقد عشرا اي جعل
اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب
وهو ان تجعل راس اصبعه السبابه في وسط اصبعه الابهام
ويعلمها كالحلقة، وفيه س من فك حلقة فك الله عنه
حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي اي اعتق
مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة، وفي حديث صلح

خيبر ولرسول الله الصفراء والبيضاء والحلقة، الحلقة
بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة
ومنه الحديث ص وان لنا اعفال الارض والحلقة وقد
تكررت في الحديث، وفيه ليس منا من صلق او حلق
اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا
حلت به، ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة
والسالقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق وجهها للزينة
ومنه حديث اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا،
المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة وانما خصهم
بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم
ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي لم يكن معهم هدي
وكان النبي قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق
حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل
وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان يأذن لهم في المقام
على احرامهم حتى يحلوا الحج وكانت طاعة النبي اولى
بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم
اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى
الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر
المقصرين، وفيه دب اليكم داء الامم البغضاء
وهي الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق اي
تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر

الألوكة
www.alukah.net

وقيل هي قطيعة الرحم والظالم، وفيه انه قال لصفية عقري حلقي اي عقرها الله وحلقها يعني اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضى حيث هو جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمرأة اذا كانت مؤذية مشومة، ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقري او كان هذا منه وفي حديث اي هرين لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنيب فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ ليلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب، ومنه حديث بكارمة يقوم بنا لون من التعد والحلقان، وفي حديث الحسن قيل له ان الحجاج يأمر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في امصارهم ويأمرهم في حلاقيم البلاد اي اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم اصلية وقيل هي ماخوذ من الحلق وهي والواو زايدتان، وفي حديث خزيمة وذكر السنة وتركت القريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق، ومنه

حلقم

حلك

قولهم اسود حالك، وفي حديث عايشة قالت طيبت رسول الله لحله وحرمه، وفي حديث اخر لاحلاله حين احل يقال حل المحرم يحل حلالا واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم ولا ملتبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل، ومنه حديث النخعي احل بمن احل بك اي من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت من نفسك بما قدرت عليه، وفي حديث اخر من احل بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا فصرت انت به ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل بمن احل بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك، ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اي انك قد اتحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها، وفي حديث العمرة حلة العمرة فلمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جايزة وذلك انهم

حلل

الألوكة
www.alukah.net

كانوا لا يعتمرون في الأشهر الحرم فذلك معنى قولهم اذا
دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر، وفي حديث العباس
وزمزم لسقاية أحلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل لي الحل
بالكسر الحلال ضد الحرام، ومنه الحديث وانما
أحلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها
عنوة غير محرم، وفيه الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها
التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها
بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلاة
وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما
عليه، ومنه الحديث لا تموت لمؤمن ثلثه اولاد
فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى
وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه ضربا تحليلا
وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل
المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه
المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على الزول
بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزأته فتلك تحلة
القسم فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة
قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز
بها والتاء في التحلة زايدة، ومنه الحديث الآخر
من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم يخده الشيطان
ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان

منكم الا واردها، ومنه قصيد كعب بن زهير
تحدي على يسراتٍ وهي لاهية ذوابل وقعهن الارض تحليل
اي قليل كما يحلف الانسان على الشيء ان يفعله فيفعل منه
اليسير يحلل يمينه، ومنه حديث عايشة انها
قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومي
اليها فتحليليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان
يجعلك في حل من قبله، ومنه الحديث من كانت
عنده مظلمة من اخيه فليستحلله، وفي حديث
اي بكرة انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقال
لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها اي تحللي من يمينك
وهو منصوب على المصدر، ومنه حديث عمرو بن
معديكرب قال لعمر حلا يا امير المومنين فيما تقول
اي تحلل من قولك، وفي حديث اي قياده ثم ترك
فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من
الحل نقيض الشد، وفي حديث انس قيل له حدثنا
ببعض ما سمعته من رسول الله فقال واتحلل اي استثني
وفيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل
قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يحتم القران بتلاوته
ثم يفتتح التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل يحل
فيه ثم يفتتح سيره اي يندبه ولذلك قرا اهل مكة اذا
ختموا القران بالتلاوة ابتدوا وقراوا الفاتحة وخمس ايات

الألوكة
www.alukah.net

من أول الى قوله واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة
ويستمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القرآن
وابتدأ باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال
المرتحل الغازي الذي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر
وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر
في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظر
الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل
اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم
وهذا الحديث هو عند الاكثر من كلام ابي الدرداء
ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل
والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له وفي حديث
بعض الصحابة لا اوتى بمحلل الا رجمته جعل
الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه
اللفظة ثلاث لغات حللت واحللت وحللت فعلى
الاولى جاء الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له
وعلى الثانية جاء الثاني تقول احل فهو محل ومحل له
وعلى الثالثة جاء الثالث تقول حللت فانا حال وهو محلول
له وقيل اراد بقوله لا اوتى بمحال اي بذي محال مثل قولهم
ريح لاقح اي ذات لقاح والمعنى في الجميع هو ان يطلق
الرجل امراته ثلثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة ان
يطلقها بعد وطيها لتحل لزوجها الاول وقيل سمي محللا
بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء
وفي حديث مسروق في الرجل يكون تحته الامة
فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت
عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره
اي انها حرمت عليه بالتطليقتين انها لا تحل له حتى يطلقها
الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما
وفيه ان ترابي جليلة جارك جليلة الرجل زوجته
والرجل خليلها لانها تحل معه وتعل معها وقيل لان كل
واحد منهما يحل للاخر ومنه حديث عيسى عليه
السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد انه اذا
نزل تزوج فزاد فيما احل الله له اي ازداد منه لانه لم ينكح
الى ان رفع وفي حديث ايضا فلا تحل لكافر يجد
ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب واقع لقوله تعالى
وحرام على قرية اي حق واجب عليها ومنه الحديث
حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما
قوله لا تحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول
وكذلك قليحلل بضم اللام وفي حديث الهدي لا ينحر
حتى يبلغ محله اي الموضع او الوقت الذي يحل فيهما
نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع
والزمان ومنه حديث عايشة قال لها هل
عندكم شئ قالت لا الا شئ بعثت به الينا نسيبة من

الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقالت قد بلغت
محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضى الواجب
فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه
يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما اهدي منها واكله
وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه
انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون الحاء
مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين
ذكرهم الله في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية والتبرج
اظهار الزينة وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة
الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين
من جنس واحد ومنه حديث اي اليسير لو انك
اخذت بردة غلامك واعطيته معافريتك او اخذت
معافريته واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة
ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر
باحديهما وارتدى بالاخرى ثوبين ومنه حديث
على انه ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال قولي له
ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان
الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى
هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا
على الصدقة فجاء بقصيل محلول او محلول بالشك
المحلول بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله

فعري منه والمحلول بجيء في بابه وفي حديث عبد المطلب
لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر
القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم
وفيه انهم وجدوا ناسا اجلة كانه جمع جلال كعماد
وعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس
افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح
كغدان وافدنة وفي قصيد كعب بن زهير
تمر مثل عسيب النخل ذاخصل بغارب لم تخونه الاحاليل
الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه
تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف
بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج
المراة ومنه حديث ابن عباس احد اليكم غسل
الذكر وفي حديث ابن عباس ان رجلا لتوطئ الناس
وتودي وتشغل عن ذكر الله تعالى جل زجر للناقة اذا
حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من
عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر
الله فسر على هينتك وفي اسمه الله تعالى الحليم
هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه
الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا
ومنتهى اليه وفي حديث صلاة الجماعة ليليني
منكم اولوا الاحلام والنهى اي ذوي الالباب والعقول

الألوكة
www.alukah.net

واحدها حِلْم بالكسر وكأنه من الحِلم الأناة والتثبت في
الامور وذلك من شعار العقلاء، وفي حديث ص معاذ امره
ان يأخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ
الحلم وجرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم،
ومنه الحديث س غسل الجمعة واجب على كل حالم وفي
رواية على كل محتلم اي بالغ مدرك، وفي س الرؤيا من
الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم
في نومه من الاشياء لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير
والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح
ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد
منهما موضع الاخر وتضم لام الحلم وتسكن، ومنه
الحديث س من حلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي
قال انه راى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا راى
وحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في
منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته
ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر ان
الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا
والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه
جزءا من النبوة لم يعطه اياه والكاذب على الله اعظم فرية
ممن كذب على الخلق او على نفسه، وفي حديث ص عمر
انه قضى في الارنب يقتله المحرم بحلام جاء تفسيره في

الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه
امه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي
حلمة الرضاع اي سمنه فتكون الميم اصلية، وفي حديث س
ابن عمر انه كان نهى ان ينزع الحلمة عن دابته، الحلمة
بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث
وفي حديث خزيمة وذكر السنة ونبتت الحلة
اي درت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة نبات ينبت
في السهل والحديث يحتملهما، ومنه حديث س مكحول
في حلمة ثدي المراة ربع ديتها، في حديث عمر قضى حلن
في فدا الارنب بحلامين هو الحلام وقد تقدم والنون والميم
يتعاقبان وقيل ان النون زايدة ووزنه فعلان لا فعال
ومنه حديث ص عثمان انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم
بحلامين، والحديث الاخر ذبح عثمان كما يذبح الحلامين
اي ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلامين، وفي ص انه
نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة
على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر
كالغفران وتونه زايدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه
هاهنا حملا على لفظه، وفيه انه جاء رجل وعليه حلا
خاتم من حديد فقال مالي اري عليك حلية اهل النار،
الحلي اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع
حلي بالضم والكسر وجمع الحلية حلي مثل لحية ولحى

وَرُبَّمَا ضُمَّ وَتُطْلَقُ الْحِلْيَةُ عَلَى الصِّفَةِ اَيْضًا وَاِنَّمَا جَعَلَهَا حِلْيَةَ
اَهْلِ النَّارِ لِاَنَّ الْحَدِيدَ زِيُّ بَعْضِ الْكُفَّارِ وَهُمْ اَهْلُ النَّارِ
وَقِيلَ اِنَّمَا كَرِهَهُ لِاَجْلِ نَتْنِهِ وَزُهُوكَتِهِ وَقَالَ فِي خَاتَمِ
الشَّبَهِ رِيحُ الْاَصْنَامِ لِاَنَّ الْاَصْنَامَ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنَ
الشَّبَهِ ، وَفِي حَدِيثٍ ه اَبِي نُضْرَةَ اَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّا
اِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَيَقُولُ اِنَّ الْحِلْيَةَ تَبْلُغُ اِلَى مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ
اَرَادَ بِالْحِلْيَةِ هَاهُنَا التَّحْجِيلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ اَثَرِ الْوُضُوءِ مِنْ
قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ يُقَالُ حَلِيَتُهُ اَحْلِيهِ حِلْيَةً
اِذَا لَبِسْتَهُ الْحِلْيَةَ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ، وَفِي حَدِيثٍ
عَلِيٍّ لَكِنَّهُمْ حَلِيَتِ الدُّنْيَا فِي اَعْيُنِهِمْ يُقَالُ حَلِيَ الشَّيْءُ بِعَيْنِي
يَحْلَا اِذَا اسْتَحْسَنْتَهُ وَحَلَا بِفَمِي يَحْلُو ، وَفِي حَدِيثٍ
قُسٍّ وَحَلِيَ وَاقَاحُ الْحَلْيُ عَلَى فَعِيلٍ نَبْتُ الْقَصِّ مِنَ الْكَلَاءِ
وَالْجَمْعُ اَحْلِيَةٌ ، وَفِي حَدِيثٍ س الْمَبْعَثِ فَسَلَقَنِي
لِحَلَاوَةِ الْقَفَا اَيْ اَضْجَعَنِي عَلَى وَسَطِ الْقَفَا لِمَيْلِي اِلَى اَحَدِ
الْجَانِبَيْنِ وَتُضَمُّ حَاؤُهُ وَتُفْتَحُ وَتُكْسَرُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا

بَابُ الْحَاءِ مَعَ الْمِيمِ

حمت

فِي حَدِيثٍ س اَيْ بَكْرٍ فَاِذَا حَمِيتٌ مِنْ سَمْنٍ هُوَ النَّحْيُ وَالزِّقُّ
الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ اَوِ الزَّيْتُ وَنَحْوُهُمَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
وَحْشِيٍّ مِنْ حَرْبٍ كَاَنَّهُ حَمِيتُ اَيْ زِقٌّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ س
هِنْدٍ لَمَّا اَخْبَرَهَا اَبُو سُفْيَانَ بِدُخُولِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكَّةَ

قَالَتْ اقْتُلُوا الْحَمِيتَ الْاَسْوَدَ تَعْنِيهِ اسْتِعْظَامًا لِقَوْلِهِ حَيْثُ
وَاجَهَهَا بِذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثٍ ه عُمَرَ قَالَ لِرَجُلٍ مَالِي
اَرَاكَ مُحَمِّجًا التَّحْمِيجُ نَظَرُ تَحْدِيقٍ وَقِيلَ هُوَ فَتْحُ الْعَيْنِ رَفْعًا
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اَنَّ شَاهِدًا كَانَ عِنْدَهُ
فَطَفِقَ يُحَمِّجُ اِلَيْهِ النَّظَرَ ذَكَرَهُ اَبُو مُوسَى فِي حَرْفِ الْحَاءِ وَهُوَ
سَهْوٌ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ اَنَّهَا لُغَةٌ فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ
قَالَ مُحَمِّحِينَ مُدِيمِي النَّظَرِ ، فِيهِ لَا يَجِيءُ اَحَدُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِفَرَسٍ لَهُ جَمْحَمَةٌ الْجَمْحَمَةُ صَوْتُ الْفَرَسِ دُونَ
الصَّهِيلِ ، وَفِي اِسْمِ اللهِ تَعَالَى الْحَمِيدُ اَيِ الْمَحْمُودُ عَلَى
كُلِّ حَالٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ مُتَقَارِبَانِ
وَالْحَمْدُ اَعَمُّهُمَا لِاَنَّكَ تَحْمَدُ الْاِنْسَانَ عَلَى صِفَاتِهِ الذَّاتِيَّةِ وَعَلَى
عَطَايَاهُ وَلَا تَشْكُرُهُ عَلَى صِفَاتِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ه
الْحَمْدُ رَاْسُ الشُّكْرِ مَا شَكَرَ اللهَ عَبْدٌ لَا يَحْمَدُهُ كَمَا اَنَّ كَلِمَةَ
الْاِخْلَاصِ رَاْسُ الْاِيمَانِ وَاِنَّمَا كَانَ رَاْسَ الشُّكْرِ لِاَنَّ فِيهِ
اِظْهَارَ النِّعْمَةِ وَالْاِشَادَةَ بِهَا وَلِاَنَّهُ اَعَمُّ مِنْهُ فَهُوَ شُكْرٌ وَزِيَادَةٌ
وَفِي حَدِيثٍ ه الدُّعَاءِ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ اَيْ بِحَمْدِكَ
اَبْتَدِئُ ، وَقِيلَ وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتُ وَقَدْ تُحْذَفُ الْوَاوُ وَتَكُونُ
الْبَاءُ لِلتَّسْبِيبِ اَوْ لِلْمُلَابَسَةِ اَيِ التَّسْبِيحُ مُتَسَبِّبٌ بِالْحَمْدِ
اَوْ مُلَابِسٌ لَهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يُرِيدُ
بِهِ اِنْفِرَادَهُ بِالْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشُهْرَتَهُ بِهِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلْقِ

الألوكة
www.alukah.net

والعرب تضع اللواء موضع الشهرة، ومنه الحديث
وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل
الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة
وفي ك ت به عليه السلام اما بعد فاني احمد اليك
الله اي احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد
اليك نعمة الله بتحديثك اياها، ومنه حديث
ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم
فيه اليكم، وفي حديث ام سلمة حمادیات النساء
غض الاطراف اي غايا تهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال
حمادك ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك
فيه بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب
لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان
العرب الادمة والسمرة وقيل اراد الجن والانس وقيل
اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول امراة حمراء
اي بيضاء وسيل تعلك لم خص الاحمر دون الابيض فقال
لان العرب تقول رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض
عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من
اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا
الابيض في الوان الناس وغيرهم، ومنه الحديث
اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء الله على امته
من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب

مطلب

حمر

كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم والفضة كنوز الاكاسرة
لانها الغالبة على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم جمعهم
الله على دينه وملته، وفي حديث علي قيل له غلبتنا
عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي
الموالي الحمراء، وفيه اهلكن الاحمران يعني الذهب
والزعفران والضمير للنساء اي اهلكهن حب الحلي والطيب
ويقال للدم والشراب ايضا الاحمران وللذهب والزعفران
الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان
وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر
يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت
احمر اي شديد، ومنه حديث علي كنا اذا احمر
الباس اتقينا برسول الله اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا
العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت
نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر من القوم اضطرمت
نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما تطلقون الحمرة على
الشدة، ومنه حديث طهفه اصابتنا سنة
حمراء اي شديدة الجدب لان افاق السماء تحمر في سني
الجدب والقحط، ومنه حديث خليمه انها خرجت
في سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر في الحديث،
وفيه خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عايشه
كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء

الألوكة
www.alukah.net

وقد تكرر في الحديث ، وفي حديث عبد الملك اراك
احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمره ، ومنه
قول الشاعر ،

، فاذا طهرت تقنعي بالحمير ان الحسن احمر ، وقيل كني
بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على
اشياء يكرهها ، وفي حديث س جابر فوضعه على حمارة
من حرير هي ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض
ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد الماء
وتسمى بالفارسية سهباي ، وفي حديث ابن عباس
قدمنا رسول الله ليلة جمع على حمرات هي جمع صحة لحمر
وحمر جمع حمار ، وفي حديث ه شرح انه كان
يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم
باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة ، قال الزمخشري
فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل التي تعدوا عدو الحمير ،
وفي حديث س ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين
الحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره
وقد حمرت تحمر حمرا ، وفي حديث س علي يقطع
السارق من حمارة القدم هي ما اشرف من مفصلها
واصابعها من فوق ، وفي حديث الاخرى كان
يغسل رجله من حمارة القدم وهي بتشديد الراء ، وفي
حديث علي في حمارة القيظ اي شدة الحر وقد

تخفف الراء ، وفي حديث عائشة ما تذكر من عجوز
حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان
من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات ، وفي حديث س نزلنا مع
رسول الله فجاءت حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد الميم
وقد تخفف طائر صغير كالعصفور ، وفي حديث ه
على عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان
يا ابن الامه والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها
العرب في السب والذم ، في حديث ه ابن عباس سئل حمز
رسول الله اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها
واشدها يقال رجل حامز الفؤاد وحميزه اي شديده
وفي حديث ه انس كنا في رسول الله ببقلة كنت
اخنيها اي اكنأه اباحمزه قال الازهري البقلة
التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها
يقال رمانه حامزه اي فيها حموضه ، ومنه حديث
عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة اي حموضه
في حديث ه عرفة هذا من الحمس فما باله خرج من حمس
الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش
وكنانه وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم
اي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفه
ولا يقفون بعرفه ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من
الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ وَذِكْرُ الْأَحَامِسِ هُمْ جَمْعُ الْأَحْمَسِ الشُّجَاعِ، وَحَدِيثُ عَلِيٍّ حَمِسَ الْوَغَا وَاسْتَمَرَّ الْمَوْتُ، أَيِ اشْتَدَّ الْحَرْبُ، وَحَدِيثُ خَيْفَانَ أَتَانِي بُو فُلَانٍ فَمَسَكَ أَحْمَاسَ أَيْ شُجْعَانَ، فِي حَدِيثِ الْمُلَاعَنَةِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكٍ يُقَالُ رَجُلٌ حَمْشُ السَّاقَيْنِ وَأَحْمَشُ السَّاقَيْنِ أَيْ دَقِيقُهُمَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ فِي هَدْمِ الْكَعْبَةِ كَأَنِّي بِرَجُلٍ أَصْعَلَ أَصْمَعَ حَمْشِ السَّاقَيْنِ قَاعِدٍ عَلَيْهَا وَهِيَ تُهْدَمُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَاقَيْهِ حُمُوشَةٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حَدِّ الزِّنَا فَإِذَا رَجُلٌ حَمْشُ الْخَلْقِ اسْتَعَارَ مِنَ السَّاقِ لِلْبَدَنِ كُلِّهِ أَيْ دَقِيقُ الْخِلْقَةِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ يَحْمِشُ أَصْحَابَهُ أَيْ يَحُرِّضُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَيُغْضِبُهُمْ يُقَالُ حَمِسَ الشَّرُّ اشْتَدَّ وَأَحْمَشْتُهُ أَنَا وَاحْمَشَّتِ النَّارُ إِذَا الْتَهَبَتْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي دُجَانَةَ رَأَيْتُ إِنْسَانًا يَحْمِشُ النَّاسَ أَيْ يَسُوقُهُمْ بِغَضَبٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ هِنْدٍ قَالَتْ لِأَبِي سُفْيَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ اقْتُلُوا الْحَمِيتَ الْأَحْمَشَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ قَالَتْهُ لَهُ فِي مَعْرِضِ الذَّمِّ، فِي حَدِيثِ ذِي الثُّدَيَّةِ كَانَ لَهُ يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ إِذَا مُدَّتْ امْتَدَّتْ وَإِذَا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ أَيْ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ، فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ احْمَضُوا يُقَالُ

حمش

حمص

حمض

أَحْمَضَ الْقَوْمُ إِحْمَاضًا إِذَا أَفَاضُوا فِيمَا يُوَنِّسُهُمْ مِنَ الْكَلَامِ وَالْأَخْبَارِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْحَمْضُ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ لِلْإِبِلِ كَالْفَاكِهَةِ لِلْإِنْسَانِ لَمَّا خَافَ عَلَيْهِمُ الْمَلَالَ أَحَبَّ أَنْ يُرَوِّحَهُمْ فَأَمَرَهُمْ بِالْأَخْذِ فِي مُلَحِ الْكَلَامِ وَالْحِكَايَاتِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ الْأُذُنُ تُجَاجُهُ وَلِلنَّفْسِ حُمْضَةٌ أَيْ شَهْوَةٌ كَمَا تَشْتَهِي الْإِبِلُ الْحَمْضَ وَالْمُجَاجَةُ الَّتِي تَمُجُّ مَا تَسْمَعُهُ فَلَا تَعِيهِ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمَاعِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ مَكَّةَ وَابْقَلَ حُمْضُهَا أَيْ نَبَتَ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَحَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ سَلَمٍ وَارَاكٍ وَحُمُوضٍ وَعَنَاكٍ الْحُمُوضُ جَمْعُ الْحَمْضِ وَهُوَ كُلُّ نَبْتٍ فِي طَعْمِهِ حُمُوضَةٌ وَفِي حَدِيثٍ ابْنِ عُمَرَ وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِيضِ قَالَ وَمَا التَّحْمِيضُ قَالَ يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا قَالَ وَيَفْعَلُ هَذَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَالُ أَحْمَضْتُ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ أَيْ حَوَّلْتُهُ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ إِذَا مَلَّتْ مِنْ رَعْيِ الْحَلْيَةِ وَهُوَ الْحُلْوُ مِنَ النَّبَاتِ اشْتَهَتِ الْحَمْضَ فَتَحَوَّلَتْ إِلَيْهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلتَّجْدِيدِ فِي الْجِمَاعِ تَحْمِيضٌ، فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحُمُوقَةَ هِيَ فُعُولَةٌ مِنَ الْحُمْقِ أَيْ خَصْلَةٌ ذَاتُ حُمْقٍ وَحَقِيقَةُ الْحُمْقِ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ مَعَ الْعِلْمِ بِقُبْحِهِ، وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ مَعَ نَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ لَوْلَا أَنْ يَقَعَ فِي الْحُمُوقَةِ مَا كُنْتُ إِلَيْهِ هِيَ أَفْعُولَةٌ مِنَ الْحُمْقِ بِمَعْنَى الْحُمُوقَةِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

حمق

الألوكة
www.alukah.net

ابن عمر في طلاق امرأته ارأيت ان عجز واستحمق يقال
استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته
احمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل ويروى
استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى ليزاوج عجز
فيه الحميل غارم الحميل الكفيل اي الكفيل ضامن
ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم
بالحميل اي الكفيل وفي حديث القيامة ينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل من
طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا القت فيه
حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في
يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم
اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث آخر كما
تنبت الحبة في حمايل السيل هو جمع حميل وفي حديث
عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها
حمايله قال الازهري وهي عروق الترقوة وتحتمل
ان يراد موضع حمايل السيف اي عواتقه وصدره
واضلاعه وفي حديث انه كتب الى شرح الحميل
لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى
بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول
الرجل لانسان هذا اخي او ابني ليروي ميراثه عن
موالية فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل

حمل

المسألة الا لثلثة رجل تحمل بحمالة الحمالة بالفتح ما
يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع
حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم
رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل
ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك
في هدم الكعبة وما بني ابن الزبير منها ورددت اي تركته
وما تحمل من الاثم في نقض الكعبة وبنائها وفي حديث
قيس قال تحملت بعلي على عثمان في امراي استشفعت
به اليه وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق
احدنا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة ليكسب
ما يتصدق به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ومنه
الحديث الآخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن
يحمل لنا من المتاع او هو من التحامل وفي حديث
الغرغ والعتيرة اذا استحمل احدكم بحنة فتصدقت به اي
قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل
وفي حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي
الى النبي اسأله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل حملانا
وذلك انهم انفدوه يطلب منه شيئا يركبون عليه
ومنه تمام الحديث قال له النبي ما انا حملتكم ولكن
الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل لما
ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل

الألوكة
www.alukah.net

لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم
بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصايم
الذي افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث
بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر التمر اي ان هذا في الاجر
افضل من ذلك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل وجوز
ان يكون مصدر حمل او حامل ومنه حديث تمر
فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم
بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح
فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين
فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد
اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا
باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة
اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث
عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اي لا يظهره والمعنى ان
الماء لا يتنجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل
معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان
لا يحمل الضيم اذا كان ياباه ويدفعه عن نفسه وقيل
معناه انه اذا كان قلتين لا يحتمل ان يقع فيه نجاسة
لانه يتنجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد
قصد اول مقادير المياه التي لا تتنجس بوقوع النجاسة

فيها وهو ما بلغ القلتين قصاعدا وعلى الثاني قصد آخر المياه
التي تتنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى
القلتين والاول هو القول وبه قال من ذهب الى
تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث
علي لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن حمال ذو وجوه اي
يحمل عليه كل تاويل فيحمله وذو وجوه اي ذو معان تخلفه
وفي حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت
حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب
سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه
حديث وطئ الحمولة المايرة لهم لا غيره اي الابل
التي تحمل الميرة ومنه الحديث من كانت له حمولة
ياوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم
الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما
الحمولة بالفتح فهي الابل التي عليها الهوادج كان فيها
نساء او لم يكن وفي حديث الرجم انه امر بيهودي
محمم محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها
حمم ومنه الحديث اذا مت فاجرقوني بالنار حتى
اذا صرت حمما فاسحقوني وحديث لقمان لابنه
يا بني اخي ذا الحممة اراد سواد لونه ومنه حديث
انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود
بعد الحلق بنبات شعر والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة

الألوكة
www.alukah.net

الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة
ومنه حديث ابن زمل كانما حمم شعره بالماء
اي سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء
ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل حمة ومنه حديث
قس الوافد في الليل الاحم اي الاسود وفي حديث
عبد الرحمن انه طلق امرأته ومتعها بخادم سوداء حممها
اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي
المتعة التحميم ومنه خطبة مسلمة ان اقل
الناس في الدنيا هما اقلهم حماً اي مالاً ومتاعاً وهو من التحميم
المتعة وفي حديث اي بكر ان ابا الاعور السلمي
قال له انا حينئذ في غير حمة يقال احمت الحاجة اذا
قربت ودنت وفي حديث عمر قال اذا التقى الزحفان
وعند حمة النهضات اي شدتها ومعظمها وحمة كل شيء
معظمه واصلها من الحم الجمر او من حمة السنان وهي
حدته وفيه مثل العالم مثل الحمة الحمة عين
ماء حار يستشفى به المرضى ومنه حديث الدجال
اخبروني عن حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام
ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء
الحار وفيه لا يبولن احدكم في مستحمه المستحم
الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار
ثم قيل للاغتسال باي ماء كان الاستحمام وانما نهى عن ذلك

اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلباً
فيوهم المغتسل انه اصابه منه شيء فيحصل منه الوسواس
ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة
فجاء النبي يستحم من فضلها اي يغتسل ومنه حديث
ابن معقل انه كان يكره البول في المستحم وفي حديث
طلق كنا بارض وبيئة محمة اي ذات حمى كالمأسدة
والمذأبة لموضع الاسود والذئاب يقال احمت الارض
اي صارت ذات حمى وفي الحديث ذكر الحمام كثيراً
وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم
كذا اي قدر ومنه شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة
هذا حمام الموت قد صليت اي قضاؤه وفي حديث
مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال
ابو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير
لم ارَه لغيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي
اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً حامة الانسان خاصته
ومن يقرب منه وهو الحميم ايضاً ومنه الحديث
انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته وفي حديث
الجهاد اذا بيتتم فقولوا حميم لا ينصرون قيل ومعناه اللهم لا
ينصرون ويريد به الحث لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا
ينصروا مجزوماً فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور
التي اولها حميم سورها شان فنبه ان ذكرها اشرف من غيرها

الألوكة
www.alukah.net

مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون
كلام مستأنف كأنه حين قال قولوا اجميم قيل ما ذا يكون
اذا قلناها فقال لا ينصرون ، وفي حديث ابن عباس
كم قتلت من حمنانة الحمنانة من القراد دون الحلم اوله
قمقامة ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علة ، وفيه
انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة
الحمة بالتخفيف السم وقد تشدد وانكر الازهري وتطلق
على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج واصلها حمو
او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة
او الياء ، ومنه حديث الرجال وتنزع حمة كل دابة
اي سمها ، وفيه لا حمى الا لله ورسوله قيل كان الشريف
في الجاهلية اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى
عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في
سائر ما يرعون فيه فنهى النبي عن ذلك واضاف الحمى الى
الله ورسوله لانما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي
يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة وغيرها كما حمى عمر من الخطاب
النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل الله ، وفي
حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض
اراكة في حظاري اي في ارضي وفي رواية انه سأله عن ما يحمى
من الاراك فقال ما لم تناله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل
منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها على

حمن
حمه
حما

اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك
ما بعد عن العمران ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت
في المرعى ويشبه ان يكون هذه الاراكة التي سأل عنها يوم
احيا الارض وخطر عليها قابعة فيها فملك الارض بالاحياء لم
يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه
ويمنع غيره منه ، وفي حديث عائشة وذكرت عثمان
عتبا عليه موضع العمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه
يقال احميت المكان فهو محمي اذا جعلته حمى وهذا شيء حمى
او محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت
منه من يقربه وجعلته عائشة موضعا للعمامة لانها تسقيه
بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلاء اذا لم يكن
مملوكا فلذلك عتبوا عليه ، وفي حديث حنين الآن
حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر
واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي
صلى الله عليه وسلم لما اشتد الباس يوميذ ولم تسمع قبله
وهي من احسن الاستعارات ، ومنه الحديث وقد ثار
القوم حامية تفور اي جازة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة
شوكتهم وحميتهم ، وفي حديث معقل من يسار
فحميت من ذلك انفا اي اخذتني الحمية وهي الانفة والغيرة
وقد تكررت الحمية في الحديث ، وفي حديث الافلة
احمى سمعي وبصري اي امنعهما من ان انسب اليهما ما لم

يدركاه ومن العذاب لو كربت عليهما، وفيه لا تخلو
رجل بمغيبة وان قل حموها الا حموها الموت الحم واحد
الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى فيه انه اذا كان رآيه
هذا في اي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي فليحذر ولا
يتعلل ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد
الموت والسلطان النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار يعني
ان حلوة الحم معها اشد من حلوه غيره من الغرباء لانه ربما
حسن لها اشيا وحملها على امور يشق على الزوج من التماس
ما ليس في وسعه او سوء عشره او غير ذلك ولان الزوج لا
يؤثر ان يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته، وفي حديث
انه قال اسماء النبي عليه السلام في الكتب السالفة
محمد واحمد وحياطا قال ابو عمر وسالت بعض من اسلم
من اليهود عنه فقال معناه يحمى الحرم ويمنع من الحرام
ويوطي الحلال

باب الحاء مع النون

حنث في حديث عمر انه احرق بيت رويشد الثقفي
وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمي
بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير
واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل
انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت يذكر
ويؤنث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترتوة
حنتم فلما سكنت الواو وانفتح ما قبلها قلبت هاء التانيث تاء، وفيه انه

نهى عن الدباء والحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت
تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله
حنتم واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها
تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل
من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها
والاول الوجه، ومنه حديث ابن العاص ان ابن
حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب
حنث وهي بنت هشام اخت ابي جهل، وفيه اليمين حنث
او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث
في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد
تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما
حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة، وفيه
من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ
الرجال ويجري عليهم القلم فتكتب عليهم الحنث وهو
الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية
والطاعة، وفي حديث انه كان ياتي حراء فيتحنث فيه
اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يتعبد وعلا يخرج به
من الاثم كما تقول يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من
الاثم والحرج، ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت
امورا كنت احنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله
ومنه حديث عايشة ولا الحنث الى نذري اي لا

حمط

الألوكة
www.alukah.net

الكسب الخبث وهو الذنب وهذا بعكس الأول، وفيه
يكثر فيهم اولاد الخبث اي اولاد الزنا من الخبث المعصية ويروى
بالحاء المعجمة والباء الموحدة، في حديث القسم وسئل
عن رجل ضرب حجرة رجل فذهب صوته قال عليه الدية
الحجرة رأس العلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع
الحناجر، ومنه الحديث وبلغت القلوب الحناجر
اي صعدت عن مواضعها من الخوف اليها، في حديث
اي هريرة كنا عند النبي في ليلة ظلماء حندس اي شديدة
الظلمة، ومنه حديث الحسن وقام الليل في
حندسه، وفيه انه اتي بضب محنوذ او مشوي
ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ، ومنه حديث الحسن
عجلت قبل حنيذها بشوائها اي عجلت بالقرى ولم تنتظر
المشوي وسيجيء في حرف العين مبسوطا، وفيه
ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع
قريب من المدينة، في حديث اي ذر لو صليتم حتى
تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحتوا الى رسول الله
الحنايا جمع حنية وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود
وكل شيء منحن فهو حنية اي لو تعبدتم حتى تنحنى ظهوركم
وفيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي في
فم الأفعى وقيل الحنش ما اشتبه راسه رؤوس الحيات
من الورع والحرباء وغيرهما وقيل الاحناش هوام الارض

والمراد في الحديث الأول، ومنه حديث سطيح
احلف بما بين الحرتين من حنش، في حديث ثابت
ابن قيس وقد جسر عن فخذيه وهو يحنط اي يستعمل
الحنوط في ثيابه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك
الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال
والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان
الموتى واجسادهم خاصة، ومنه حديث عطاء
سئل اي الحناط احب اليك قال الكافور، ومنه الحديث
ان هودا لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا
بالصبر ليلا يحيفوا او يتنتنوا، في حديث ابن المسيب
سأله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق
بتمرة الحنظب بضم الظاء وفتحها ذكر الحنافس والجراد
وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زايدة عند سيبويه لانه
لم يثبت فعلل بالفتح واصليته عند الاخفش لانه اثبته
وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو مجرم تصدق
بتمرة او بتمرتين الحنظبان هو الحنظب، وفيه
خلقت عبادي حنفاء اي طاهري الاعضاء من المعاصي
لا انهم خلقوا كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم
فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء
مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى
فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به

الألوكة
www.alukah.net

واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المايل الى الاسلام
الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم
عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه الحديث
بعثت بالحنيفية السمحة السهلة وقد تكرر ذكره في الحديث
وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف
الحنف اقبال القدم باصابعها على القدم الاخرى في
حنق حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق
على جرته اي لا يعقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة
ما تخرجه البعير من جوفه ومضغه والاحناق لحوق
البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته
وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاحتران ينفخ البطن
والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرته وما يكظم
على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل ومنه حديث
اي جهل ان محمدا نزل بترب وانه حنق عليكم ومنه
شعر قتيلة اخت النضر بن الحرث
ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره
حنك فهو محنق في حديث ابن ام سليم لما ولدته
به الى النبي فمضغ تمرا وحنكه اي مضغه ودلك به
حنكه يقال حنك الصبي وحنكه ومنه الحديث
انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة

قال لعمر قد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك
يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس
يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به
وفي حديث خزيمة والعضاه مستحنكا اي مستلعا
حنن من اصله هكذا جاء في رواية وفيه انه كان يصلي
الى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع
اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها
اثر ولدها ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن
عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش فقال عمر حز قدح
ليس منها هو مثل يضرب الى رجل ينمي الى نسب ليس منه
في شيء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير
جوهر اخوانه ثم خرز كها المفيض بها خرج له صوت كالف
اصواتها فعرف به ومنه كتاب علي الى معويه
واما قولك كيت وكيت فقد حز قدح ليس منها ومنه
حديث لا تزوج حنانة ولا منانة هي التي
كان لها زوج فهي تحن اليه وتعطف عليه وفي حديث
بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال
والله لين قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف
والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان
اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور
الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية

الألوكة
www.alukah.net

فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة
على دين عيسى عليه السلام وهلك قبل مبعث النبي عليه
السلام لانه قال للنبي ان يدركني يومك لانصرنك نصرا
مؤزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم
ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام
يسمى الوليد فقال اتخدتم الوليد حنانا غيروا اسمه اي
متعطفون على هذا الاسم ويحبونه وفي رواية انه من
اسماء الفراعنة فكره ان يسمى به، ومنه حديث
زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك ياارب اي ارحمني رحمة بعد
رحمة وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك
وسعديك، وفي اسماء الله تعالى الحنان هو
بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة
وفيه ذكر الحنان هو بهذا الوزن مثل من مكة والمدينة
له ذكر في سير النبي عليه السلام الى بدر، وفي حديث
علي ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين من الجن الجن
جن من الجن يقال مجنون ومحنون وهو الذي يصرع
ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الجن الكلاب السود
المعتنة، ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن
وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوهن
فان لهن انفسا جمع نفس اي انها تصيب باعينها فهي
لا تجوز شهادة ذي الظنة والجنة الجنة العداوة وهي

لغة قليلة في الاجنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع
من الحديث، فمنها قوله الا رجل بينه وبين
اخيه جنة، ومنها حديث حارثة بن مضرب ما
بيني وبين العرب جنة، ومنها حديث معويه لقد
منعتني القدرة من ذوي الجنات هي جمع جنة، في حديث
صلاة الجماعة لم يجن احد مناظهره اي ثنيه للركوع يقال
جنى يجني ويجنو، ومنه حديث معاذ واذا ركع احدكم
فليفرش ذراعيه فخذيه وليجنا هكذا جاء في الحديث فان
كانت بالجاء فهو من جنى ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم
فهو من جنا الرجل على الشيء اذا اكب عليه وهما متقاربان
والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالجاء
ومنه حديث رجم اليهودي فرايته يجني عليها
يقيها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن
يجني يعني بالجيم والمحفوظ انما هو يجني بالجاء اي يكب
عليها يقال جنا يجنا جنوا، ومنه الحديث قال
لنسائه لا يجني عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف
ويشفق يقال جنا عليه يجنو واجنا يجني، ومنه الحديث
انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة
واشار باصبعيه الحانية التي تقيم على ولدها لا تتزوج
شفقة وعطفا، ومنه الحديث الآخر في نساء
قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وجد الضمير

الألوكة
www.alukah.net

وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره اجتنا من وجد او خلن او
من هناك ومثله قوله احسن الناس وجها واحسنه
خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في العربية ومن افصح
الكلام ومنه حديث اي هون عليك واياك والجنوة والاقعاء
يعني في الصلاة هو ان يطأطئ راسه ويقوس ظهره من
حنيت الشيء اذا عطفته ومنه حديث عمد لو
صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما
القوس وجيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة
ومنه حديث عايشه فحنت لها قوسها اي وترت
لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة
يريد صوت القوس وفيه كانوا معه فاشرفوا على
حرة واقم فاذا قبور بحنية اي بحيث ينعطف الوادي
وهو منحناه ايضا ومحاني الوادي معاطفه ومنه
قصيد كعب بن زهير

شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول

خص ما المحنية لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث
ان العدو نوم حنين كمنوا في اجناء الوادي هي جمع جنو
وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي
ملامة لاجنابها اي معاطفها ومنه حديث الاخر
فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الاجوابي الهرم هي
جمع جانية وهي التي يجني ظهر الشيخ وتكبته

باب الحاء مع الواو

فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه حوب
الحديث اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل
الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث
الربا سبعون حوبا اي سبعون ضربا من الاثم ومنه
الحديث اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا يغادر
علينا حوبا ومنه الحديث ان الجفاء والحوب في
اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا سأله الاذن
في الجهاد فقال الك حوبه قال نعم يعني ايما يأثم به ان
ضيعه ويحوب من الاثم اذا توثاه والقى الحوب عن نفسه
وقيل الحوبة هاهنا الاثم والحرج ومنه الحديث
اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات اللاتي لا
يستغنين عن من يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في
الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات
والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعاء اليك
ارفع حوبتي اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان
يطلق ام ايوب فقال له النبي عليه السلام ان طلاق
ام ايوب لحوب اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها
لانها كانت مصلحة له في دينه وفيه ما زال الصفوان
يحوب ركابنا منذ الليلة التحويب صوت مع توجع اراد
به شدة صياحه بالدعاء وركابنا منصوب على الظرف

الألوكة
www.alukah.net

والحوبة والحوبة الهم والحزن، وفيه كان اذا قدم
من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون نحوبا حوبا
حوب زجر لذكورة الابل مثل حل لانثاها وتضم الباء وتفتح
وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا حوبا
بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر
جمله، وفي حديث ابن العاص فعرف انه يريد
حوبا نفسه الحوبا روح القلب وقيل هي النفس،
وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوأب
الحوأب منزل بين البصره ومكه وهو الذي نزلته عايشة
حوت لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل، وفيه قال انس
جئت الى النبي وهو يسيم الظهر وعليه خميصة حوبتية
هكذا جاء في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة
حوبتيه اي سوداء وامتا حوبتيه فلا اعرفها وطالما بحثت
عنها فلم اقف لها على معنى وجاء في رواية اخرى خميصه
حوبكتيه لعلها منسوبة الى القصر فان الحوبكتي الرجل
القصير الخطو او هي منسوبه الى رجل يسمى حوبكا والله اعلم
حوج وفيه انه كوى سعد بن زراره وقال لا ادع في
نفسي حوجاء من اسعد الحوجاء الحاجة اي لا ادع شيأ
ارى فيه براءة الا فعلته وهي في الاصل الربة التي تحاج
الى ازالتها، ومنه حديث قتاده قال في سجده
جميعهم ان يسجد بالاخرى منها احرى ان لا يكون في نفسك

حوجاء اي لا يكون في نفسك منه شيء وذلك ان موضع
السجود منها مختلف فيه هل هو في اخر الاية الاولى
على تعبدون او اخر الثانية على يسامون فاختار الثانيه
لانه الاحوط وان تسجد في موضع المبتداء واجرى خبره،
وفيه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة
ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيأ دعتني نفسي
اليه من المعاصي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة
والالف فيها مقلبة عن الواو، ومنه الحديث
انه قال لرجل شكا اليه الحاجه انطلق الى هذا الوادي
فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما
الحاج ضرب من السوك الواجدة حاجه، في حديث حوذ
الصلاة فمن ترع لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو
مؤمن اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا
حازها وجمعها ليسوقها، ومنه حديث عايشة
تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي
الجاد المنكمش في اموره الحسن السياق للامور،
وفيه ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم
الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى
عليهم وجواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جاء على الاصل
من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام
وفيه اغبط الناس المومن الخفيف الحاذ الحاذ والحال

الألوكة
www.alukah.net

واحد واصل الحادظ طريقة الملتن وهو ما يقع عليه اللبد
من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال، ومنه الحديث
الاخر ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة
الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشر ضربه مثلا لقلة المال
والعيال، وفي حديث قس عمير حوذان الحوذان
بقلة لها قضب ورق ونور اصفر، فيه الزبير حور
ابن عمتي وحواري من امتي اي خاصتي من اصحابي وناصري
ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام اي
خلصانه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل انهم
كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه الخبز
الحواري الذي نخل مرة بعد مرة، قال الازهري
الحواريون خلصان الانبياء وتاويله الذين اخلصوا
ونقوا من كل عيب، وفي حديث صفة الجنة
لجمعها للحور العين وقد تكرر ذكر الحور العين في الحديث
وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهي الشديدة
بياض العين الشديدة سوادها، وفيه نعوذ
بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة
وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن
الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد
لفها، وفي حديث علي حتى يرجع اليكم ابناكم يحور
ما بعثتما به اي يجوب ذلك يقال كلمته فما رد الي حورا

حور

اي جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع
الى النقص، ومنه حديث عباده يوشك ان يرى
الرجل من حج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده
وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت
اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن
كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه، ومنه حديث
سطيح فلم يحر جوابا اي لم يرجع ولم يرد، ومنه الحديث
من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اي رجع
عليه ما نسب اليه، ومنه حديث عايشة فغسلتها
ثم احفتها واحرتها اليه، ومنه حديث بعض
السلف لو عيرت رجلا بالرضع لخشيت ان يحوري داوه
اي يكون على مرجعه، وفيه انه كوى اسعد
ابن زراره على عاتقه حوراء وفي رواية انه وجد وجعا
في رقبته فحوره رسول الله بحديدة الحوراء كيته مدورة
من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكيته
كانه رجعها فاداره، ومنه الحديث انه لما اخبر
بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي ركبتيه حورا فنظروا
فراوه يعني اثر كيته كوي بها وقيل سميت حوراء لان
موضعها يبيض من اثر الكي، وفي كتابه لوفد همدان
لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش
الحوري الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تدبغ

الألوكة
www.alukah.net

مِن جُلودِ الضَّانِ وقيلَ هُوَ ما دُبِغَ مِنَ الجُلودِ بِغَيرِ القَرَظِ
وهُوَ أَحَدُ ما جاءَ عَلى أَصلِهِ ولَم يُعَلَّ كَما أُعِلَّ نَاتٌ،

جوز

فيه إِنَّ رَجُلًا مِنَ المُشرِكينَ جَمِيعَ اللّامَةِ كانَ يَجُوزُ
المُسلِمينَ أَيْ يَجمَعُهُم ويَسوقُهُم جانَ يَجُوزُهُ إِذا قَبَضَهُ
ومَلَكَهُ واستَبَدَّ بِهِ، ومِنهُ حَدِيثُ ابنِ مَسعُودٍ
الإِثمُ جَوّازُ القُلوبِ هَكَذا رَواهُ شَمِرٌ بِتَشدِيدِ الواوِ
مِن جازَ يَجُوزُ أَيْ تَجمَعُ القُلوبَ ويَغلِبُ عَلَيها والمَشهُورُ
بِتَشدِيدِ الزّايِ وقَد تَقَدَّمَ، ومِنهُ حَدِيثُ مُعاذٍ
فَتَجُوزُ كُلَّ مِنهُم فَصَلّى صَلاةً خَفِيفَةً أَيْ تَنَحّا وانفَرَدَ
ويُروَى بِالحِيمِ مِنَ السُّرعَةِ والتَّسَهُّلِ، ومِنهُ حَدِيثُ
يَأجُوجَ فَيَحُوزُ عِبادِي إِلَى الطُّورِ أَيْ يَضُمُّهُم إِلَيهِ والرِّوايَةُ
فَيَحرِزُ بِالرّاءِ، ومِنهُ حَدِيثُ عُمَرَ قالَ لِعائِشَةَ
يَومَ الخَندَقِ ما يَمنَعُكِ أَن تَكُونَ بِلاءً أَو تَحُوزَ هُوَ مِن
قَولِهِ تَعالَى أَو مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ أَيْ مُنضَمًّا إِلَيها والتَّحَوُّزُ
والتَّحَيُّزُ والانحِيازُ بِمَعنًى، ومِنهُ حَدِيثُ أَبِي عُبَيدَةَ
وقَد أَجارَ عَلى خَلقَةٍ نَشِبَتْ فِي جِراحَةِ النَّبِيِّ يَومَ أُحُدٍ
أَيْ أَكَبَّ عَلَيها وجَمَعَ نَفسَهُ وضَمَّ بَعضَها إِلَى بَعضٍ،
ومِنهُ الحَدِيثُ فَحَمَى حَوزَةَ الإِسلامِ أَيْ حُدُودَهُ
ونَواحِيَهُ وفُلانٌ مانِعٌ لِحَوزَتِهِ أَيْ لِما فِي حَيِّزِهِ والحَوزَةُ
فَعلَةٌ مِنهُ سُمِّيَتْ بِها النّاحِيَةُ، ومِنهُ الحَدِيثُ
أَنَّهُ أَتَى عَبدَ اللهِ بنَ رَواحَةَ يَعُودُهُ فَما تَحَوَّزَ عَن فِراشِهِ

أَيْ ما تَنَحّى والتَّحَوُّزُ مِنَ الحَوزَةِ وهِيَ الجانِبُ كالتَّنَحّي مِنَ
النّاحِيَةِ يُقالُ تَحَوَّزَ وتَحَيَّزَ إِلّا أَنَّ التَّحَوُّزَ تَفَعُّلٌ والتَّحَيُّزَ
تَفَيُّعٌ وإِنَّما لَم يَتَنَحَّ لَهُ عَن صَدرِ فِراشِهِ لِأَنَّ السُّنَّةَ فِي
تَركِ ذَلِكَ، وفِي حَدِيثِ عائِشَةَ تَصِفُ عُمَرَ كانَ
واللهِ أَحوَزِيًّا هُوَ الحَسَنُ السِّياقِ لِلأُمُورِ وفِيهِ بَعضُ
النِّفارِ وقِيلَ هُوَ الخَفِيفُ ويُروَى بِالزّايِ وقَد تَقَدَّمَ،

حوس

فِي حَدِيثِ أُحُدٍ فَحاسُوا العَدُوَّ وضَمَّرُوا حَتّى أَجهَضُوهُم
عَن أَثقالِهِم أَيْ بالَغُوا النِّكايَةَ فِيهِم وأَصلُ الحَوسِ شِدَّةُ
الاختِلاطِ ومُدارَكَةُ الضَّربِ ورَجُلٌ أَحوَسُ حَرِيٌّ
لا يَرُدُّهُ شَيءٌ، ومِنهُ حَدِيثُ عُمَرَ قالَ لِأَبِي العَدَبَّسِ
لَأَحُوسَنَّكَ فِتنَةً أَيْ لَأُخالِطَنَّكَ ولَأَحُثَّنَّكَ عَلى رُكُوبِها
وكُلُّ مَوضِعٍ خالَطتَهُ ووَطِئتَهُ فَقَد حُسْتَهُ وحُسْتَهُ
ومِنهُ حَدِيثُهُ الآخَرُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا وهُوَ يَخطُبُ
امرَأَةً تَحُوسُ الرِّجالَ أَيْ تُخالِطُهُم، وحَدِيثُهُ الآخَرُ
قالَ لِحَفصَةَ أَلَم أَرَ جارِيَةً لَأَحَبِّكِ تَحُوسُ النّاسَ، ومِنهُ
حَدِيثُ الدَّجّالِ وأَنَّهُ يَحُوسُ دَرايَتَهُم، وفِي حَدِيثِ
عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ دَخَلَ عَلَيهِ قَومٌ فَجَعَلَ فَتًى مِنهُم يَتَحَوَّسُ
فِي كَلامِهِ فَقالَ كَبِّرُوا كَبِّرُوا والتَّحَوُّسُ تَفَعُّلٌ مِنَ الأَحوَسِ
وهُوَ الشُّجاعُ أَيْ يَتَشَجَّعُ فِي كَلامِهِ ويَتَبَحَّرُ ولا يُبالِي
وقِيلَ هُوَ يَتَأَهَّبُ لَهُ ويَتَرَدَّدُ فِيهِ، ومِنهُ حَدِيثُ
عَلقَمَةَ عَرَضَتْ فِيهِ تَحَوُّسُ القَومِ وهَيآتُهُم وتَأَهُّبُهُم وتَشَجُّعُهُم

الألوكة
www.alukah.net

حوش وبروي بالشين، في حديث س عمر ولم يتبع حوشي
الكلام اي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه،
وفيه من خرج على امتي يقتل برها وفاجرها ولا يحاش
لمومنهم اي لا يتنزع له لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه
ومنه حديث س عمر واذا ببياض يحاش مني
واحاش منه اي ينفر مني وانفر منه وهو مطاوع الحوش
النفار وذكره الهروي في الياء وانما هو من الواو، ومنه
حديث سمره واذا عنده ولدان يهوحوشهم
ويصلح بينهم اي يجمعهم، ومنه حديث عمر ان
رجلين اصابا صيدا اقتله احدهما واحاشه الاخر عليه يعني
في الاحرام يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفرته
نحوه وسقته اليه وجمعته عليه، ومنه حديث س
ابن عمر انه دخل ارضا له فراى كلبا فقال احيشوه علي
وفي حديث س معويه قل الحياشه اي حركته ونصرفه
في الامور، وفي حديث علقمة فعرفت فيه نحوش
القوم وهياتهم يقال احوش القوم على فلان اذا جعلوه
وسطهم وتحوشوا عنه اذا انحازوا، في حديث س علي
حوص انه قطع ما فضل عن اصابعه من كميه ثم قال للخياط
حص حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا اذا
خاطه، ومنه حديث الاخر كلما حيصت من جانب
تهتكت من اخر، وفيه ذكر حوصاء بفتح الحاء والمد

هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله حيث
سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة،
حوض في حديث س ام اسمعيل عليه السلام لما ظهر لها ما
زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء،
حوط في حديث س العباس قلت يا رسول الله ما اغنيت
عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك
حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب
عنه وتوفر على مصالحه، ومنه الحديث س وتحيط
دعوته من ورايهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال
حاطه واحاط به ومنه قولهم احطت به علما اي
احدق علمي به من جميع جهاته وعرفه، وفي حديث س
ابي طلحة فاذا هو في الحايط وعليه خميصه الحايط هاهنا
البستان من النخيل اذا كان عليه حايط وهو الجدار
وقد تكرر في الحديث وجمعه الحوايط، ومنه الحديث س
على اهل الحوايط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام
فيها، حوف فيه س سلط عليهم موت طاعون يحوف
القلوب اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال
والهرب منه وهو من الحافه ناحيه الموضع وجانبه ويروى
يحوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد
انما هو بفتح الياء وتسكين الواو، ومنه حديث س
حذيفه لما قتل عمر نزل الناس حافه الاسلام اي جانبه

الألوكة
www.alukah.net

وطرفه، وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن
العاص في البحر فجلس عمرو على مِحاف السفينة فدفعه
عمارة اراد بالمِحاف احد جانبي السفينة ويروى بالنون
والجيم، وفي حديث ٥ عايشة تزوجني رسول الله
وعلي حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهو ثوب
لا كمّ له وقيل هي سُبور يشتملها الصبيان عليهم وقيل
هو شدة العيش، في حديث س اي بكر حين بعث
الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون اقواما
محوقة رؤسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط
رؤسهم فشبّه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان
يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشيء المستدير

حول

حوله، فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول
ههنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك
المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشيته الله تعالى وقيل
الحول الحيلة والاول اشبه، ومنه الحديث ٥
اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل
ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر
وفي حديث ٥ آخر بك اصاول وبك احاول هو من
المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشيء بحيلة، وفي حديث ٥
طهفه ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا
وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه

نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم، وفي حديث س
خيبر فحالوا الى الحصن اي تحولوا ويروى احالوا اي اقبلوا
عليه هاربين وهو من التحول ايضا، ومنه س اذا
ثوب بالصلاة احال الشيطان له ضراط اي تحول من
موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله، ومنه
الحديث ٥ س من احال دخل الجنة اي اسلم يعني انه تحول
من الكفر الى الاسلام، وفيه فاجتالتهم الشياطين
اي تعلتهم من حال الى حال هكذا جاء في رواية والمشهور
بالجيم وقد تقدم، ومنه حديث عمر فاستحالت
غربا اي تحولت ذلوا عظيمة، وفي حديث ابن ابي ليلى
اجيلت الصلاة ثلثة احوال اي غيرت ثلث تغييرات
او حولت ثلاث تحويلات، ومنه حديث س فمات
ابن اشيم رأيت خلق الفيل اخضر محيلا اي متغيرا
ومنه الحديث نهى ان يستنجى بعظم حائل اي
متغير قد غيرته البلى وكل متغير حائل فاذا اتت عليه
السنة فهو محيل كأنه ماخوذ من الحول السنة
وفيه س اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل
الذي لا يولد له من تولهم حالت الناقة واحالت اذا
حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل ابله العام اذا
لم يضربها الفحل، ومنه حديث ٥ ام معبد والشاة
عازب حيال اي غير حوامل حالت تحول حيالا وهي

وفي السجلي
الروض والمحيلا
اي مضى عليه حول

شاء جيال وابل جيال والواحدة جايل وجمعها جوول ايضا
بالضم، وفي حديث موسى وفرعون ان جبريل عليه السلام
اخذ من حال البحر فادخله فافرعون الجال الطين الاسود
كالحمأة، ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله
المسك اي طينه، وفي حديث الاستسقاء اللهم
حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه اي
مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع
النبات لا في مواضع الابنيه، وفي حديث الاستسقاء
ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل جولاء الناقة من
رمال منهدلة وانها ستجم اي نزلوا في الخصب تقول
العرب تركت ارض بني فلان كجولاء الناقة اذا بالغت
في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها
ما اصفر وفيها خطوط حمر وخضر، وفي حديث
معويه لما احتضر قال لابنيه قلبايي فانكما ثقلبان
جولا قلبا ان وقي كتيه النار الجوال ذو التصرف والاحتيال
في الامور ويروى جوليا قلبتا ان نجا من عذاب الله وبار
النسبة للمبالغة، ومنه حديث الربطين الذين
اذعى احدهما على الاخر وكان جولا قلبا، وفي حديث
احتجاج ما اجال على الوادي اي ما اقبل عليه، وفي
حديث اخر فجعلوا يتجولون ويميل بعضهم
على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه، وفي حديث

جولق

مجاهد في التوكل في الارض المستحيله اي المعوجه لاستحالتها
الى العوج، وفيه ذكر الجولقه هي لفظة مبنيه من لا
حول ولا قوة الا بالله كالبسمله من بسم الله والحمدله من
الحمد لله فهكذا ذكرها الجوهري بتقديم اللام على القاف
وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد
بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونه منه
على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبوديه وروي
عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصيه الله الا
بعصمة الله ولا قوه على طاعة الله الا بمعونة الله،
وفي حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحايمة

حوم

هي التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد ما ترده،
وفي حديث عمر ما ولي احد الاحام على قرابته
اي عطف كنعل الحايم على الماء ويروي حامي، وفي
حديث وقد مدح كانها اخاشب بالحومانه اي
الارض الغليظه المنقاده، وفيه ان امراة قالت

حوا

ان ابني هذا كان بطني له حواء الحواء اسم المكان الذي
تحوي الشيء اي تضمه وتجمعه، وفي حديث قبيلة
فوالنا الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس
على ماء والجمع احوية وواالنا معنى لجانا، ومنه
الحديث الاخر ويطلب في الجواء العظيم الكاثب
فما يوجد، وفي حديث صفيه كان سبوي وراه

الألوكة
www.alukah.net

بعباءة او كساء ثم يردفها الحوية ان يدير كساء حوالي سنام
البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ، ومنه
حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر
الى اصحاب النبي وحزرهم واخبر عنهم رايت الحوايا عليها
المنايا تواضح يثرب تحمل الموت الناقع ، وفي حديث
اي عمير والنخعي ولدت جذيا اشفع احوي اي اسود ليس
بشديد السواد ، وفيه خير الخيل الحوة ، الحوة
جمع احوي وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة
الكمتة وقد حوي فهو احوي ، وفيه ان رجلا قال
يا رسول الله هل علي في مالي شيء اذا اديت زكاته
قال فاين ما لحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت
الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل
مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى
تحاوات بالهمز وهو شاذ مثل لبات بالحج ، وفي حديث
انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاهما جبلان
من اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان
يكون حاين الحوة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون
من حوي يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود

باب الحاء مع الياء

حيب في حديث عمر رضه لما مات ابو لهب اريه بعض اهله
بشر حيبة اي بشر حال والحيبة والحوبة الهم والحزن

حيد والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة ، وفيه انه ركب
فرسا فمر بشجرة فطارت منها طائر فجادت فندر عنها
جاد عن الشيء والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت
وتركت الجادة ، وفي خطبته علي فاذا جاء القتال
فلتم حيدي حياد حيدي اي ميلي وحياد بوزن قطام
قال الجوهري هو مثل تولهم فيحي فياح اي اتسعي
وفياح اسم للغارة ، وفي كلامه ايضا ندم الرياهي
الجحود الكنود الحيود المبود وهذا البناء من ابنية
المبالغة ، في حديث عمر الرجال ثلثة فرجل جاير
حير بائر اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه .
وفي حديث ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من
الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مايه فيذهب حيري
دهر ويروى حيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر
بياء مخففة والكل من حير الدهر وبقايه ومعناه مذ
الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر وقد جاء في تمام الحديث
فقال له رجل ما حيري الدهر قال لا يحسب اي لا يعرف
حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دايم ابدا بموضع
دوام النسل ، وفي حديث ابن سيرين في غسل
الميت يوخذ شيء من سدر فيجعل في محارة او سكرجة
المحارة والحابر الموضع الذي يجتمع فيه الماء واصل المحارة
الصدفة والميم زايدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي

الألوكة
www.alukah.net

بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحله قديمه بنيسابور

حيزوم في حديث بدر اقدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس جبريل عليه السلام اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء والياء فيه، وفي حديث علي "

زايده

، اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك، الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمير للامر والاستعداد له، وفيه انه اول

حيس

على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث، وفي حديث اهل البيت لا نحسن اللعب ولا الحيوس الذي ابوه

حبش

عبد وامه امة كانه اخوذ من الحيس، وفيه ان قوما اسلموا فقدموا الى المدينة بلحم فتحبشت انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسموا فسالوه فقال سموا انتم وكلوا تحبشت اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا نفر ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم، ومنه حديث عمر انه قال لاخيه زيد يوم بزاخة لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة، وفيه انه دخل حايش نخل فقضى فيه حاجته الحايش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه

هاهنا لاجل لفظه، ومنه الحديث انه كان اجت ما استتر به اليه حايش نخل او حايط وقد تكرر في الحديث

في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والملجا ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم، ن ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمو حيصة قالوا قتل محمد، وحديث اي موسى ان هذه الفتنه حيصة من حيصات الفتن اي زوعة منها عدلت الينا، وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا نفر منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء وليس من العدد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراه والمغالبه في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه، وفي حديث ابن جبير اتقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على الترد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدها ولا تفرد احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص من تعاص اذا

الألوكة
www.alukah.net

حيض

حاد وحيض من باب قال اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيض وهما مبنيان على خمسة عشر قد تكرر ذكر الحيض ومافتصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حايض وحايضة ومن احاديثه قوله لا تقبل صلاة حايض الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم ترد في ايام حيضها لان الحايض لا صلاة عليها وجمع الحايض حيض وحوايض ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة اذا تعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اذا عدى نفسك حايضا وافعلي ما تفعل الحايض وانما خص الست والسبع لانها الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحايض من التحنث والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض وثوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث ومنها حديث عايشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة وتجمع على المحايض ومنه حديث بير بضاعة يلقى فيها

المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمراة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض

حيف

في حديث عمر حتى لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه بشرفه والحيف الجور والظلم وفي حديث

حيق

اي كم اخرجني ما اجد من جاع الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث على تخوف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر وفيه الاثم ما حاك في نفسك

حيك

اي اثر فيها وريب يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يوثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عطاء قال له ابن جريج فما حياكتهم اوحياكتكم هذه الحياكة مشية يتبختر وتثبط يقال تحيك في مشيته وهو رجل حياك

حيل

في حديث الدعاء اللهم يا ذا الجيل الشديد الجيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه الجبل بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد تقدم ذكره وفيه

حين

فصلى كل منا حياله اي تلقاء وجهه وفي حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلاة اي يطلبون حينها والحين

الألوكة
www.alukah.net

الوقت، ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال الشمس، ومنه الحديث تحينوا بوتركم هوان تحلبها مرة واحدة وفي وقت معلوم يقال حينتها وحينتها وفي حديث ابن زمل اكمنوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا حين المنزل اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والراء، فيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ايتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان، ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيى يستحيي واستحيا يستحي والاول اعلى واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيا منها فاصنع منها ما شئت

حيا

وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان، وفيه من احيى مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم تعمر عليها ملك احد واحياؤها مباشرتها بتاثير شيء فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت، ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشاءين اي اشغلوه بالصلاة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلاة العشاء لان نوم النوم موت واليقظة حياة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله

فانت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

اي نام فيه ويريد بالعشاءين المغرب والعشاء فغلب، وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها، وفيه ان الملائكة قالت لآدم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحياة وقيل هو من استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرجك وقيل سلم عليك

الألوكة
www.alukah.net

وهو من التحيه السلام، ومنه تحيات الصلاة وهي
تفعلة من الحياة وقد ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها
وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا
وحيا رسيعا الحيا مقصور المطر لحياة به الارض وقيل
الخصب وما يحيي به الناس، ومنه حديث القيامه
يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور
يصب عليهم ماء الحياة، ومنه حديث عمر لا
اكل السمين حتى يحيا الناس من اول ما يحيون حتى يمطروا
ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من
الحياه لان الخصب سبب الحياة، وفيه انه كره
من الشاة سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة والذكر
والانثيين والمثانه الحياء ممدود الفرج من دواب الخف
والظلف وجمعه احيه، وفي حديث البراق فدنوت
منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا تخلوا
ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان
الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحيوي تجمع فقلب واوه ياء
او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحير من الحور، وفي
حديث الاذان حي على الصلاة حي على الفلاح اي
هلموا اليهما واقبلوا وتعالوا مسرعين، ومنه حديث
ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا
به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها

لغات وهلا حث واستعجال، في حديث ابن عمير
ان الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن حيته اهله اي عن
كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها " " " "
تم الجزء الاول من كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر
ويتلوه في الجزء الثاني ان شا الله تعالى حرف الخاء على يد
الفقير الى الله تعالى الراجي رحمته محمد بن يوسف بن ناجي بن الياس
التركماني الشاذلي اللهم اعف عنه وعن والديه وعن جميع المسلمين امين
بظاهر القاهرة المعزية بالحسينية بخط خان السبيل في السادس
والعشرين من المحرم سنة ثمان وتسعين وتسعمائة والحمد لله رب العالمين
وصلواته تتوالى على خاتم المرسلين واخوانه واله واصحابه وازواجه
وتابعيهم الى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net